القبس

رئيس التحرير محمد جاسم الصقر

٤٠ صفحة
١٠٠ فلس

الاثنين ٢١ رمضان ١٤٠٧هـ ـ ١٨ مايو (أيار) ١٩٨٧م ـ السنة السادسة عشرة ـ العدد ٥٣٩٣ ـ الكويت
AL-QABAS — Monday, 18 May 1987 — 16th Year, No. 5393 — Kuwait.

علي بلوط يكتب لـ القبس عن: خفايا وخلفيات العلاقات بين إيران والخمسة الكبار ص٤٤

رسالة للأمير من الشيخ زايد

● الامير يستقبل العتيبة

استقبل صاحب السمو امير البلاد صباح امس وزير البترول والثروة المعدنية في دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة الدكتور مانع سعيد العتيبة حيث نقل لسموه رسالة من اخيه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان النهيان.

وقد حضر المقابلة وزير النفط الشيخ علي الخليفة العذبي والقائم باعمال سفارة الامارات لدى دولة الكويت.

من جانب اخر قال وزير البترول والثروة المعدنية في دولة الامارات العربية المتحدة في تصريح اوردته (كونا) انه يزور الكويت في مهمة غير بترولية.

وقال في تصريحه الذي ادلى به عقب وصوله الى الكويت ان المهمة تتعلق بالتعاون والتنسيق الدائم بين البلدين. هذا وكان في استقبال الدكتور العتيبة لدى وصوله وزير النفط الشيخ علي الخليفة العذبي.

تابع المستجدات السياسية والتطورات الاخيرة

مجلس الوزراء يعتمد مشروع مرسوم بتشكيل المجلس الأعلى للتخطيط

في جلسته العادية برئاسة سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله استعرض مجلس الوزراء ابرز المستجدات السياسية على الساحتين العربية والدولية، وبحث المجلس نتائج زيارة الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الى الرياض حيث نقل رسالة شفوية من سمو الامير الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز. واطلع المجلس على رسالة الرئيس ريغن لسمو الامير والتي سلمها لسموه ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط في الاسبوع الماضي.

وقال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد الراشد ان المجلس وافق على مشروع مرسوم بتشكيل المجلس الاعلى للتخطيط ورفعه الى الديوان الاميري لاقراره.

(طالع ص٣)

أنباء اميركية: تشكيلات انتحارية ايرانية في الخليج

طهران تعتبر الكويت عدوّها الثاني!

■ أبوظبي: ايران جارة صديقة وسفننا لا تحتاج للحماية

واشنطن ـ الوكالات ـ قالت مجلة «يو.اس.نيوز اند وورلد ريبورت» ان ايران عززت قوتها العسكرية على امتداد سواحلها.

ونقلت عن مصادر من الشرق الاوسط قولها ان «حالة التاهب القصوى اعلنت بين بعض التشكيلات الانتحارية ووحدات زرع الالغام» استعدادا لاي تعزيز للوجود العسكري الاميركي في الخليج.

وقالت المجلة الاميركية ان تعزيز القوة العسكرية الايرانية لاسيما عن طريق نشر بطاريات صواريخ ووحدات بحرية على امتداد الساحل الشرقي للخليج جاء تنفيذا لامر اصدره «مجلس حرب رفيع المستوى عقد في ١٠ مايو في طهران» وحدد هذا المجلس الكويت باعتبارها «العدو الثاني» لايران بعد العراق.

في ابوظبي اجرى الادميرال هارولد بيرنسن قائد القوات الاميركية في الشرق الاوسط مباحثات مع المسؤولين العسكريين في دولة الامارات العربية المتحدة.

وقالت وكالة انباء الامارات ان بيرنسن تباحث مع رئيس الاركان في دولة الامارات اللواء محمد سعيد البادي وقائد القوة البحرية العميد حمد هلال ثابت.

ووصفت المباحثات بانها ودية.

دولة الامارات نفت انباء قالت انها طلبت حماية بريطانية لناقلاتها وقال بيان رسمي ان ايران دولة وجارة صديقة «ولا توجد مبررات لطلب حماية اجنبية لسفن دولة الامارات العربية المتحدة».

رحلات جوية

وكالة الانباء الايرانية قالت امس ان شركة الطيران الايرانية ستبدأ في تشغيل رحلات جوية اسبوعية منتظمة من طهران الى امارة الشارقة في دولة الامارات العربية المتحدة اعتبارا من ٢٤ ايار/ مايو الحالي.

ونقلت الوكالة عن بيان اصدرته الشركة قوله ان الرحلة الجوية ستبدأ من طهران في الساعة ١٢ر٣٠ بتوقيت غرينتش كل يوم احد وستصل الى الشارقة في الساعة ١٥ر٠٠ بتوقيت غرينتش وستعود الى طهران في وقت لاحق من اليوم نفسه.

الملحق مع العدد

العتيبي مديرا عاما للبورصة

علمت القبس ان مجلس الوزراء قرر امس تعيين هشام سليمان العتيبي مديرا عاما لسوق الكويت للاوراق المالية خلفا للسيد خالد الخرافي الذي كان يشغل هذا المنصب.

ثاني ناقلة سوفيتية تصل الكويت «المارشال تشيكوف» اصطدمت بلغم بحري في الخليج

علمت القبس ان الناقلة السوفيتية «المارشال تشيكوف» قد وصلت الى الكويت أمس وهي الثانية من ثلاث ناقلات استاجرتها الكويت لحماية صادراتها النفطية من الهجمات في الخليج.

وتتولى فرقاطة سوفيتية حماية الناقلة «المارشال» في طريقها للكويت أو لدى مغادرتها بعد ان تكون قد حملت بالصادرات النفطية الكويتية.

واتفقت الكويت مع الاتحاد السوفيتي على استئجار ثلاث ناقلات سوفيتية هي «المارشال تشيكوف» و«المارشال باغراميات» و«المارشال مايكوب».

وكانت أولى هذه الناقلات الثلاث قد غادرت الكويت منذ وقت ليس بالقصير محملة بالنفط الخام الكويتي.

وذكرت وكالة تاس امس «الاحد» ان الناقلة «المارشال تشيكوف» اصطدمت بلغم مساء السبت في الخليج على بعد ٣٥ ميلا من الساحل الكويتي.

واضافت الوكالة ان الانفجار لم يسفر عن سقوط ضحايا بين افراد الطاقم ولكنه تسبب في حدوث ثقب كبير في هيكل السفينة.

حقيبة المحليات

شركة قيادة السيارات

وافقت وزارة التجارة والصناعة على تاسيس الشركة الكويتية لتعليم قيادة السيارات، شركة كويتية مساهمة مقفلة.

وقد دعت اللجنة التاسيسية للشركة اصحاب مكاتب تعليم القيادة المرخص لهم بمزاولة هذه المهنة بالمساهمة في الشركة حيث تقوم اللجنة فور انتهائها من حصر المساهمين بوضع النظام الاساسي للشركة.

وياتي تاسيس الشركة في نهاية عدة سنوات من الدراسة تم خلالها ايقاف صرف استمارات القيادة انتظارا للانتهاء من تنظيم هذا القطاع ووضع اسس جديدة للتدريب على القيادة تكفل الاطمئنان الى كفاءة التدريب والمدربين.

وينتظر ان تكون الخطوة التالية هي فتح الباب لصرف استمارات القيادة وفق الضوابط التي تضعها الادارة العامة للمرور بوزارة الداخلية.

□ ■ □

نهاية الاستهتار

استطاعت سلطات الامن في محافظة الجهراء وضع نهاية لمشكلة ظلت تؤرق المواطنين في المنطقة فترة من الزمن. فقد القى رجال المباحث القبض على ٣٩ شابا مستهترا تم ايداعهم التوقيف والتحفظ على سياراتهم الى ما بعد عطلة عيد الفطر بعد ان عمد هؤلاء الشباب الى صب الزيت والديزل على الاسفلت في بعض الطرق السريعة بحيث تصبح الارض ملساء ولا يستطيع قادة السيارات التحكم في سيرها مما يؤدي الى فقدان توازنها ووقوع الحوادث وتعرض الارواح للخطر!

وقد تمت مراقبة تلك التصرفات الطائشة والقبض على مرتكبيها واعادة الهدوء الى عدة مناطق في المحافظة كانت مسرحا لاستهتار الشباب!

□ ■ □

الموظف .. والتجارة

اجازت ادارة الفتوى والتشريع منح الترخيص لمزاولة النشاط التجاري للموظف الحكومي اذا حصل على اجازة خاصة دون مرتب.

وقالت الادارة في رد على استفسار لوزارة التجارة والصناعة ان مثل هذا الترخيص ينتهي مفعوله بانتهاء الاجازة الخاصة للموظف او قطعها في اي وقت اما في خلال الاجازة فان الموظف يستطيع العمل لحسابه في التجارة او الصناعة او العمل لدى الغير بمرتب او بمكافاة باستثناء الموظفة التي تمنح تلك الاجازة لرعاية ابنائها فانه يحظر عليها العمل.

□ ■ □

المجمعات البريدية والعنصر البشري

تعاني وزارة المواصلات من عجز في الجهاز الوظيفي بالمجمعات البريدية، وفي الموظفين العاملين على الحواجز. واقرب مثال على ذلك مجمع حولي اذ يعمل حاجزان فقط من اصل ١١ حاجزا مما سبب ارباكا للعمل في ساعات الذروة.

وكانت الوزارة قد طلبت من ديوان الموظفين السماح لها بتوظيف غير كويتيين للعمل كسعاة بريد وموظفي حاجز وفي استعلامات ١٠١ وفي المكالمات الخارجية ٢٢. الا ان الديوان لم يلب طلب الوزارة حتى الآن. في حين تستمر مشكلة عدم الاستفادة من التقنيات الحديثة التي تضمها المجمعات الحديثة بسبب النقص الواضح في العنصر البشري.

□ ■ □

مراكز قرآن

تجرى الاستعدادات بوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية لافتتاح ثمانين مركزا لتحفيظ القرآن الكريم في مختلف مناطق الكويت بعد عيد الفطر مباشرة.

عبدالله الناجم مدير ادارة الدراسات الاسلامية بالوزارة قال لـ القبس ان الوزارة دأبت على افتتاح هذه المراكز لاحتواء الناشئة خلال العطلة الصيفية وذلك للاستفادة من اوقات فراغهم.

واشاد السيد الناجم بنتائج امتحانات دار القرآن الكريم ومعهد الدراسات الاسلامية (فروع النساء) وقال ان العمل جار لاعلان نتائج فروع الرجال في دار القرآن الكريم ومعهد الدراسات قبل عطلة العيد.

(البقية على الصفحة ٢٤)

المقاتلات العراقية ضربت هدفين بحريين إفشال هجوم إيراني في «العميق»

بغداد ـ الوكالات ـ اعلن العراق ان طائراته المقاتلة ضربت هدفين بحريين كبيرين قبالة السواحل الايرانية فيما تصدت قطاعات بحرية لمحاولة تقرب ايرانية في الميناء العميق قامت بها سبعة زوارق ايرانية فدمرت منها واحدا ولاذت البقية بالفرار.

واوضح ناطق عسكري عراقي في تصريح نقلته وكالة الانباء العراقية ان الطائرات العراقية شنت الغارة على الهدف البحري الكبير في الساعة التاسعة والدقيقة الثامنة من صباح امس الساعة الخامسة بتوقيت غرينتش.

وقال الناطق ان الغارة تهدف الى «قطع الامدادات النفطية عن ايران».

واشار الى ان الطائرات عادت الى قواعدها «سالمة» بعد تنفيذ الغارة.

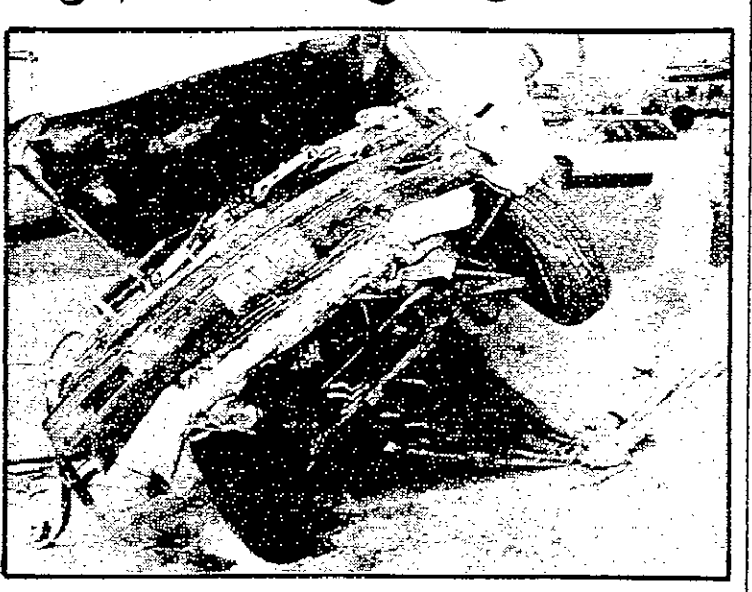
واضاف الناطق العراقي ان الطائرات العراقية المقاتلة ضربت هدفا بحريا كبيرا ثانيا قرب السواحل الايرانية وعادت الى قواعدها ثانية.

وقال الناطق انه في الساعة الثانية عشرة والدقيقة العشرين من بعد ظهر امس وجهت الطائرات الحربية العراقية ضربتها للهدف البحري.

العراق اعلن ان مقاوماته الارضية تصدت لطائرتين ايرانيتين استهدفتا الاحياء السكنية في مدينة دهوك.

وذكر مصدر عسكري عراقي في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان الطائرتين اللتين قامتا بمحاولتهما هذه صباح امس ارغمتا على الفرار بفعل المقاومات الارضية.

مسلسل حوادث الطرق



في مسلسل حوادث الطرق الذي اتسم بالمآسي العنيفة في الاونة الاخيرة، وقع هذا الحادث امس في شارع الكندا دراي نتيجة السرعة الفائقة، حين اخترقت تلك السيارة الحاجز الاسمنتي المحيط بالدوار واستقرت فوقه محطمة تماما.

كاميرا القبس لم تعثر من السائق الضحية الا على الغطرة والعقال وبعض بقع من الدماء، حيث نقل الى المستشفى عقب وقوع الحادث.

(تصوير: موسى عياش)

مختصر مفيد

وجاء في كتاب اقبلوا النصيحة واسمعوا بعدها من العبارات الفصيحة ان البلدوزرات ادخلت الى اسواقنا الفضيحة وجعلت هياكل تراثنا ذبيحة واصبحت اجيالنا بلا تراث كالنطيحة.

امساكية رمضان

الظهر	:	١١,٤٥
العصر	:	٣,٢١
المغرب	:	٦,٣٧
العشاء	:	٨,٠٣
الامساك	:	٣,١٤
الفجر	:	٣,٢٤

غدا الثلاثاء في القبس

في أول حديث لصحيفة يومية عربية

ريغن يكشف أوراقه



● الرئيس ريغن خلال المقابلة مع رئيس التحرير

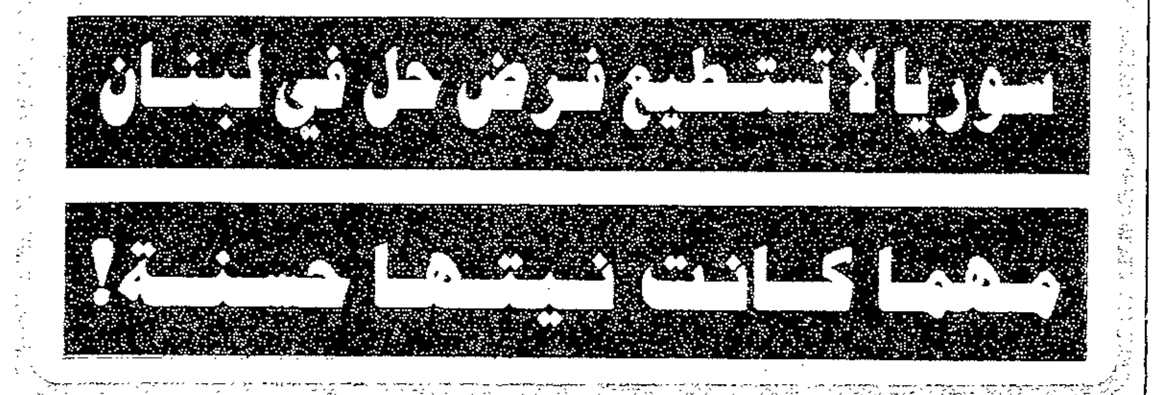
نحن على الحياد

بين ايران .. والعراق!

ونسعى مع دول المنطقة والعالم لتمهيد الطريق أمام المفاوضات وامام نهاية سريعة لهذه الحرب المأساوية والمكلفة

أعمال المجلس الوطني عرقلت عملية السلام

■ قدمنا لمصر ٢٢ مليار دولار مساعدات اقتصادية وعسكرية.. لكن الحق على السوفيت!



في القبس اليوم

وزير الأوقاف:
■ نشاط الوزارة يغطي العالم الاسلامي.
■ الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية أول حدث من نوعه في تاريخ المسلمين المعاصر.
(ص ٤)

***

لجنة المرأة العاملة تحتفل باليوم العالمي للطفل
(ص ٥)

***

■ اقتصاد ■

محافظ البنك المركزي يتوقع المزيد من التحسن في اداء الاقتصاد ويؤكد انتهاء مشكلة المديونيات الصعبة

○○○

العتيبة يتراجع عن مطالب بلاده بزيادة حصتها الانتاجية من النفط
(ص ١٤ ـ ١٥ ـ ١٦)

الخلافات مع مصر طارئة

عرفات يستبعد مصالحة سورية ـ فلسطينية قريباً

واشنطن ـ القبس:

حذر السيد ياسر عرفات زعيم منظمة التحرير الفلسطينية بان اغلاق مكاتب منظمة التحرير في نيويورك والمكتب الاعلامي الفلسطيني في واشنطن قد يقوض عملية السلام وقال ان اغلاق المكاتب في اميركا سوف يحرج الاقطار العربية المعتدلة.

واثنى عرفات في تصريح نشر هنا على المساعي التي يبذلها بعض الزعماء العرب لتحسين العلاقات بين مصر والمنظمة ووصف الخلافات الحالية مع مصر بانها «سحابة صيف» واعرب عن تفاؤله بان المياه ستعود الى مجاريها الطبيعية قريبا.

واعرب عن دهشته للاجتماع الذي عقده وزير خارجية بلجيكا ورئيس المجموعة الاوروبية ليوتنديمانز مع الحاكم العسكري الاسرائيلي في الضفة الغربية وقال انه طلب من ممثل المنظمة في بروكسل تفسيرا لهذه السابقة الخطيرة.

ووصف النزاع الحالي بين شامير وبيريز بانه مناورات سياسية وقال لو كان الروس يؤيدون «لعبة» بيريز لاعطاه حزب راكاح الشيوعي اصواته لحل الكنيست!

وقال ان عقد المؤتمر الدولي يحتاج الى بعض الوقت لاعداده على اسس صحيحة وقال ان اية محاولة لابعاد المنظمة عن المؤتمر او منح موسكو دورا هامشيا ستبوء بالفشل.

وتحدث عن العلاقات بين المنظمة والرئيس السوري حافظ الاسد والمساعي التي بذلها جورج حبش وقال انه لا يتوقع حدوث مصالحة في وقت قريب ثم اضاف ان الرئيس السوري بحاجة الى بعض الوقت لاتخاذ القرار.

تابع المستجدات في المنطقة واطلع على رسالة ريغن للامير

مجلس الوزراء يعتمد مشروع مرسوم بتشكيل المجلس الأعلى للتخطيط

■ صباح الاحمد يحيط المجلس بنتائج زيارته للرياض

عقد مجلس الوزراء اجتماعا عاديا صباح امس برئاسة سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح.

وصرح وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبدالعزيز الراشد ان المجلس بحث نتائج الزيارة القصيرة التي قام بها نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر للرياض في الاسبوع الماضي والتقى خلالها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية الشقيقة حيث نقل له رسالة شفوية من اخيه سمو امير البلاد.

واضاف ان الرسالة تعلقت بالتطورات الراهنة على الساحة العربية والجهود والاتصالات الجارية بين الدول العربية الشقيقة لتذليل العقبات التي تعترض مسيرة العمل العربي المشترك، بالاضافة الى العلاقات الثنائية الاخوية بين البلدين وذلك ضمن نطاق التشاور مع الاشقاء حول ما يهم المصلحة العربية.

وقال الراشد ان المجلس اطلع على الرسالة التي تسلمها صاحب السمو امير البلاد من رئيس الولايات المتحدة الاميركية رونالد ريغن والتي نقلها مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد مورفي الذي زار البلاد خلال الاسبوع الماضي ضمن جولته في عدد من دول المنطقة.

وبحث المجلس نتائج المحادثات التي تمت مع مبعوث الرئيس الاميركي والتي تناولت بحث التطورات السياسية في منطقتي الخليج والشرق الاوسط بالاضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين، كما استعرض ابرز المستجدات السياسية على الساحتين العربية والدولية على ضوء التقارير والبرقيات الواردة من بعثاتنا الدبلوماسية في الخارج والمتعلقة بمجمل الاوضاع العربية الراهنة، واضاف ان وزير التجارة والصناعة فيصل عبدالرزاق الخالد اطلع المجلس على نتائج الاجتماع الوزاري الثامن للجنة التعاون التجاري والاجتماع السادس للجنة التعاون الصناعي في مجلس التعاون لدول الخليج العربية اللذين عقدا في الرياض في الاسبوع الماضي وعلى الموضوعات التي جرى بحثها خلال الاجتماعين والتي تعلقت بزيادة الترابط الاقتصادي وتسهيل التبادل التجاري بين دول المجلس. واقرار مشروع تنظيم الصناعة الموحد والضوابط الخاصة بالسماح لمواطني دول مجلس التعاون بتملك وتبادل اسهم الشركات المساهمة وتقريب قوانين الوكالات التجارية بالاضافة الى قواعد التنسيق لانشاء المشروعات وبخطوات تنفيذ قرار حماية المنتجات الصناعية ذات المنشأ الوطني.

وقال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ان وزير الصحة العامة الدكتور عبدالرحمن عبدالله العوضي احاط المجلس بنتائج الدورة الاربعين لمنظمة الصحة العالمية التي اختتمت اعمالها في نهاية الاسبوع الماضي في جنيف وبالموضوعات التي ناقشتها الدورة واهمها ما تعلق بالاوضاع الصحية للسكان العرب في الاراضي العربية المحتلة والمساعدات الصحية والغذائية للبنان بالاضافة الى مشروع وضع وثيقة قانونية لتنظيم غرس الاعضاء البشرية المقدم من الكويت والجوانب المتصلة باسلوب عمل المنظمة واوضاعها المالية والادارية.

كما اطلع المجلس على نتائج اجتماع وزراء الصحة العرب في دول الخليج العربية الذي عقد في جنيف قبيل اجتماعات المنظمة لبحث القضايا الصحية في دول المنطقة وعلى وجه الخصوص وضع سياسة موحدة للوقاية من مرض الايدز والمخدرات والتدخين وتنسيق المواقف بالنسبة للمسائل المطروحة في اجتماعات المنظمة.

وذكر ان المجلس انتقل لمناقشة الموضوعات المدرجة على جدول اعماله وبعد عرض من سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء استعرض المجلس مشروع مرسوم بتشكيل المجلس الاعلى للتخطيط وذلك بناء على القانون رقم ٦٠ لسنة ١٩٨٦ في شأن التخطيط الاقتصادي والاجتماعي المعدل بالمرسوم بالقانون رقم ٧ لسنة ١٩٨٧ حيث وافق المجلس على مشروع المرسوم المذكور ورفعه للديوان الاميري.

كما اطلع على محضري اجتماعين للجنة شؤون البلدية واستعرض القرارات التي تضمناها وقرر اعتمادها وكذلك اطلع على عدد من الموضوعات الاخرى واتخذ بشأنها القرارات المناسبة.

جامعة الكويت تستعين بالجامعة الاردنية لحل مشكلة الكورس الصيفي

كتب ناصر الخالدي:

اعلنت عمادة التسجيل والقبول في جامعة الكويت عن اعتزام الجامعة الاردنية تنظيم برنامج دراسي صيفي لعام ١٩٨٧، وتحدد ان يبدأ من ٦/٢٠ الى ١٩٨٧/٨/١٩، وحددت العمادة ٩ ساعات معتمدة، كحد اقصى للعبء الدراسي، واشترطت العمادة موافقة القسم العلمي التابع له الطالب الراغب في معادلة المقررات التي يرغب التسجيل فيها، اضافة الى ان مصاريف السفر في الذهاب والاياب يتحملها الطالب وكذلك تكاليف الاقامة طوال مدة الدراسة، واشترطت العمادة ان لا يكون الطالب على قائمة الانذار.

وحددت العمادة مبلغ ١٦ دينارا لكل ساعة معتمدة في الكليات الانسانية (الاداب، الاقتصاد، العلوم الادارية، الشريعة، التربية والحقوق)، وحددت مبلغ ٣٠ دينارا لكلية الطب، ٢٠ دينارا لكليتي العلوم والهندسة، و ١٢ دينارا لكلية التمريض، وتضاف الى ذلك رسوم تسجيل وقبول وتأمينات بمعدل ٥٠ دينارا اردنيا، هذا ويمكن الطالبات ان يقمن في منازل داخل الحرم الجامعي، ولا يمكن للطالب المنسحب استرجاع الرسوم المدفوعة، ويمكن للطلبة مراجعة مكاتب التوجيه والارشاد للمراجعة وعمل اللازم.

واضاف تعميم الاعلان ترحيب الجامعة لدفع راتب مماثل ولاعضاء الهيئة التدريسية بالجامعة الاردنية + ٣٠٪ بدل اقامة لغير الاردني، مع صرف بطاقة سفر بالطائرة ذهابا وايابا، مع تاجير شقة مفروشة، ولم يتقدم احد من اعضاء هيئة التدريس، ولهذا اكتفت الجامعة باعضاء هيئة تدريس الجامعة الاردنية، واهتمت العمادة بمراعاة تدريس المناهج التي لن تختلف تماما عن المواد المطروحة للدراسة في جامعة الكويت.

٣٣١ مدرسا ومدرسة حضروا دورة تدريبية في الرياضيات

اعلنت وزارة التربية اسماء المدرسين والمدرسات الذين حضروا الدورة التدريبية في الرياضيات للمرحلة الابتدائية ويبلغ عددهم ٣٣١ مدرسا ومدرسة.

الامير وولي العهد يهنئان بالعيد الوطني للنرويج

بعث سمو امير البلاد ببرقية تهنئة الى ملك النرويج لمناسبة العيد الوطني لبلاده .

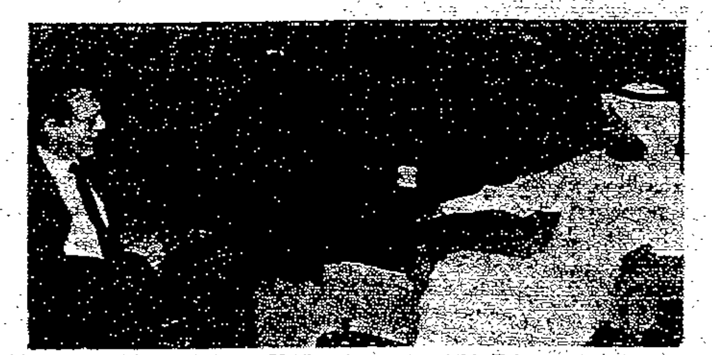
كما بعث سمو ولي العهد، رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ببرقية تهنئة الى الدكتورة غرو هارلم برندتلاند رئيسة وزراء مملكة النرويج لمناسبة العيد الوطني لبلادها .

الاستقبالات الرسمية

سمو الامير

استقبل سمو امير البلاد صباح امس الشيخ جابر العلي، ونائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر .

محافظ الاحمدي يستقبل سفيري المانيا والسودان



● المحافظ والسفير الالماني

استقبل محافظ الاحمدي الشيخ علي صباح السالم الصباح بمكتبه صباح امس على التوالي كلا من سفير جمهورية المانيا الاتحادية الدكتور برينت فونفن وسفير الجمهورية السودانية محمد الامين عبدالله حيث تبادل معهما الاحاديث الودية.

وزير الاعلام يفتتح اليوم معرض تخرج طلبة بكالوريوس قسم الديكور



● الشيخ ناصر محمد الاحمد

يفتتح وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر المعرض الخاص بمشروعات التخرج لطلبة بكالوريوس قسم الديكور المسرحي وسنوات النقل بالمعهد العالي للفنون المسرحية في تمام التاسعة من مساء اليوم في صالة الفنون بضاحية عبدالله السالم.

مدير عام بنك التسليف والادخار : قرض الزواج.. لمرة واحدة فقط

نفى مدير عام بنك التسليف والادخار يوسف الحوطي ما تردد مؤخرا من ان البنك يقدم قرضا للزواج ثانية من مطلقات او ارامل.

واوضح مدير عام البنك ان قرض الزواج يقدم للمواطن الكويتي لمرة واحدة فقط وفق الشروط وهي أن يكون الزوج والزوجة كويتيي الجنسية والا تكون الزوجة قد اكتسبت الجنسية تبعا للزوج وان لا يكون طالب القرض متزوجا من كويتية اخرى عند تقديم الطلب وان لا يكون قد سبق للمواطن الحصول على قرض للزواج وان يقدم طالب القرض عقد الزواج خلال سنتين من تاريخ الزواج.

وزير الأوقاف :

نشاط الوزارة يغطي كامل العالم الاسلامي ونضاعف جهودنا في رمضان لراحة المسلمين

■ الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية.. أول حدث من نوعه في تاريخ المسلمين المعاصر

قال وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية خالد الجسار امس ان الوزارة قامت بطبع كتب ونشرات دينية بما يزيد عن ٥٠ لغة نشرت في جميع انحاء العالم الاسلامي.

واضاف في لقاء مع وكالة الانباء الكويتية لمناسبة العشر الاواخر من شهر رمضان المبارك وقرب حلول عيد الفطر، ان عمل الوزارة مستمر دون انقطاع طيلة العام في داخل الكويت وخارجها على جميع الاصعدة والمستويات،ولكنه يزداد في شهر رمضان المبارك لهذا فهي تحاول ان تقدم كافة امكاناتها وتتعاون مع الجهات الرسمية الاخرى لراحة المسلمين خلال هذا الشهر، ولتحقيق مصالحهم، وسال الله سبحانه وتعالى ان يوفق الجميع لفعل الخير وان تعود هذه المناسبة الكريمة بالخير على جميع المسلمين في الاعوام المقبلة.

واوضح الوزير الجسار ان لوزارة الاوقاف انشطة متعددة منها نشاطها الداخلي الذي يتعلق في كل النواحي الدينية والشرعية التي منها انشاء المساجد والحفاظ على الاوقاف ومصارفها سواء كانت خيرية محضة او اهلية فيها جزء خيري ومحاولة تنميتها ورعاياتها لانفاقها في اوجه الخير حسب ادارة الواقف.

واضاف ان الوزارة تساهم ايضا بالاعمال الخيرية من خلال مؤسسات خيرية مثل بيت الزكاة الكويتي الذي يعتبرونه نموذجا مميزا في المنطقة لتحقيق رسالته داخل وخارج الكويت وتتعاون مع كافة الهيئات الخيرية التي تتعامل في هذا الحقل.

وقال الوزير الجسار ان نشاط الوزارة في الخارج يغطي العالم الاسلامي باكمله بدون مبالغة، فهي على اتصال مع الجمعيات الاسلامية ودور الايتام والمساجد في العالم الاسلامي التي منها لجنة مسلمي افريقيا واندونيسيا ولجان اخرى للاطلاع ومتابعة احوال المسلمين هناك الذين يتعرضون لحملات تبشيرية من جهات اخرى للوقوف في وجه هذه الحملات التي تريد ان تنال من ديننا الحنيف.

ونوه الوزير الجسار الى ان هذه الاعمال التي تقوم بها الوزارة شرقا وغربا هي موضوع اهتمام المسؤولين في الجهات العليا والتي على رأسها سمو امير البلاد وسمو ولي عهده للحفاظ على الشريعة والدين الاسلامي في اوامره ونواهيه. واضاف ان الاهتمام الزائد باحوال المسلمين تجسد في قيام وانشاء الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية التي تعتبر اول حدث من نوعه

في تاريخ المسلمين المعاصر، لتتلمس مشاكل المسلمين كافة بدون تمييز في هوية او مكان ومحاولة مد يد العون والمساعدة لهم في جميع انحاء العالم لتحقيق اهدافها المرجوة.

واشاد الوزير الجسار بدور سمو امير البلاد لاحتضانه هذه الهيئة الخيرية العالمية التي بدأت فعليا في عملها الجاد ليكون مقرها الكويت، مشيرا الى ضرورة دعمها على مستوى الحكومات والشعوب الاسلامية ماديا ومعنويا لتكمل رسالتها التي من اجلها انشئت على الوجه الاكمل.

● خالد الجسار

اقبال متزايد على الوحدة المتنقلة لبيت الزكاة

اعلن عثمان الحجي مدير ادارة تنمية الموارد في بيت الزكاة ان الوحدة المتنقلة لبيت الزكاة شهدت خلال الايام الماضية من شهر رمضان المبارك اقبالا متزايدا من الاخوة المراجعين والمتبرعين والمزكين.

واضاف ان الوحدة المتنقلة قد استقبلت خلال النصف الاول من شهر رمضان ٥٦٥ مراجعا ومتبرعا، وان اجمالي ايراد الوحدة من الزكاة والتبرعات قد بلغ ٥٠ الف دينار خلال الفترة نفسها.

وقال الحجي ان الوحدة المتنقلة تتواجد في مواقف الجمعيات التعاونية من الساعة التاسعة الى الساعة الثانية عشرة ليلا حسب الجدول المعد لها. وهي ترحب بكافة الاخوة الذين يودون اخراج زكاتهم او التبرع والانفاق في سبيل الله كما انها مستعدة للاجابة عن الاستفسارات حول بيت الزكاة وانشطته ومشاريعه واي استفسارات خاصة بالزكاة بالاضافة الى استقبالها للمحتاجين وذلك لدراسة حالتهم.

وذكر ان الوحدة المتنقلة سوف تتواجد في الايام المقبلة حسب الجدول التالي:

- جمعية ضاحية عبدالله السالم ١٧ ـ ١٩ رمضان، جمعية الجهراء ٢٠ ـ ٢١ رمضان، جمعية العارضية ٢٢ ـ ٢٤ رمضان، جمعية الروضة ٢٦ ـ ٢٨ رمضان، جمعية الشامية ٢٩ ـ ٣٠ رمضان.

ومن ناحية اخرى اعلن السيد الحجي ان بيت الزكاة يرحب بارسال مندوبيه لتحصيل الزكاة او التبرعات ممن لا يستطيعون الحضور لبيت الزكاة او الوحدة المتنقلة حيث يمكن لمن يرغب في ذلك الاتصال على التلفون رقم ٥٦٤٢٥٨٣.

واهاب بالمتبرعين ضرورة التاكد من المندوبين المرسلين من بيت الزكاة عن طريق ابراز الهوية وايصالات التحصيل من قبل بيت الزكاة وذلك منعا للالتباس وضمانا لوصول التبرعات الى جهتها الصحيحة.

كلام الفريج

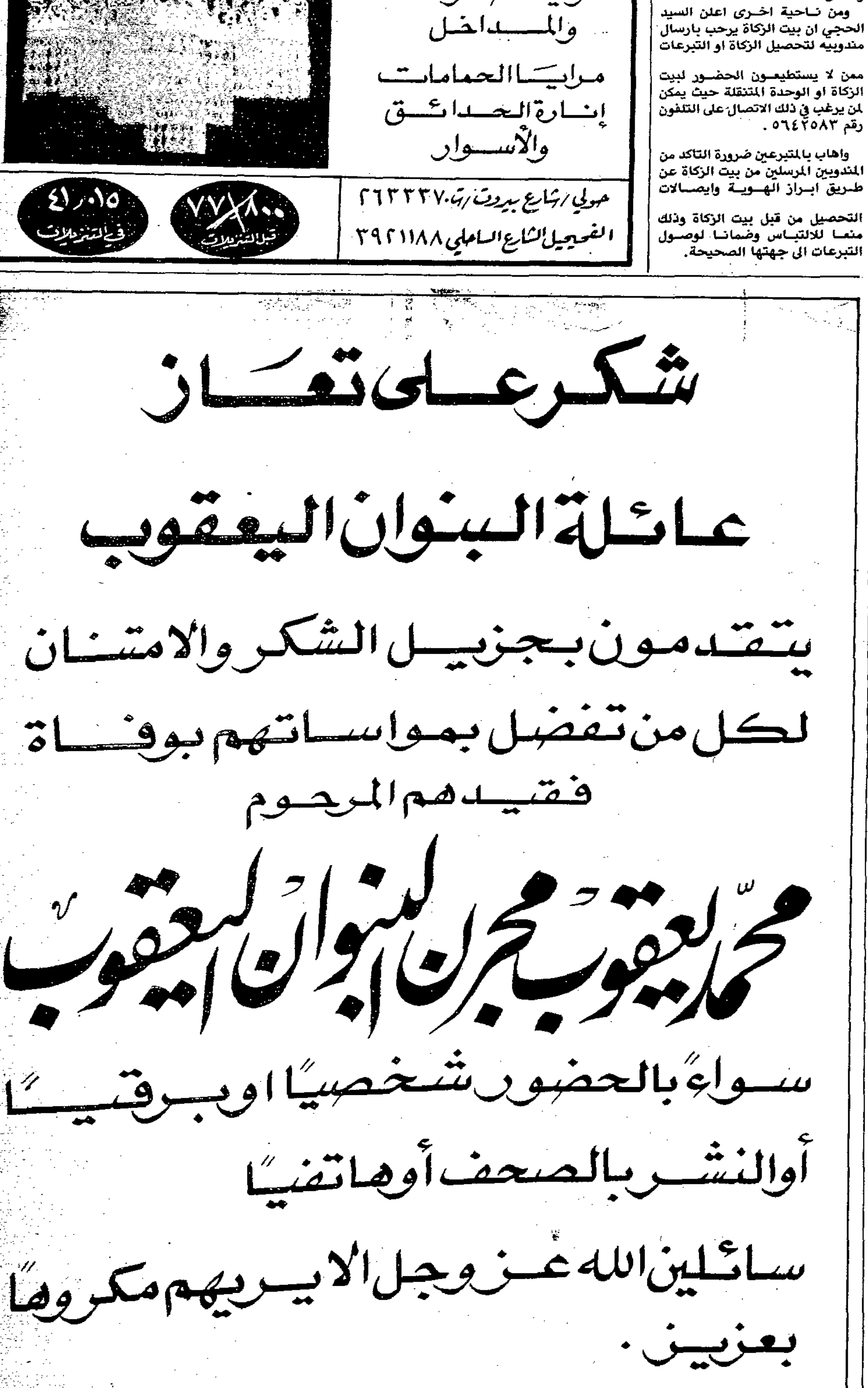
وانيت ON CALL

في الدول النامية وبشكل عام عندما يصار الى تامين خدمة الى الجمهور.. ويكون النجاح حليف تلك الخدمة.. يكون حليف خدمة اخرى هي الفشل.. باعتبار انه لا يمكن ان يستمر النجاح في كل قطاع ولفترة طويلة.

في الكويت عندما اسست شركة اجهزة الهاتف المتنقل وفتحت ابوابها لكل من هب ودب.. وصلت اجهزة الهاتف المتنقل! الى كل يد! واصبح نظام التقسيط نظاما للتمويل زاد على الاقبال والعشق! لخاطر الاريل (الانتين) الهاتفي الى درجة ان البعض وكما كتب!!؟.. انه عندما ابلغ ان دوره بعد اربعة اشهر طلب من الشركة تزويده بالاريل فقط علشان يستانس فيه الى حين وصول دوره.. احدهم صاحب وانيت ابو قمرتين!! ركب هاتف سياراتي متنقل!؟ وطلع الاريل بره بالطبع.. وعلشان يسهل عمليات تركيب الزبائن بعيدا عن اعين رجال المرور.. طبع كرت زيارة وفيه رقم تلفون الوانيت.. وانيت تحت الطلب!! وراح التاكسي وطي!!!؟

يعمل اربعا وعشرين ساعة دون توقف ويصل الى اقصى التضاريس.. Four Wheels Drive.. ومنا الى ادارة المرور!؟ يعيش الفريج وشباب الفريج.

مرشد الملا



تحت شعار «انقذوا اطفالنا من المربيات»

لجنة المرأة العاملة تحتفل باليوم العالمي للطفل

مريم ادريس:

■ **بناء الانسان يبدأ من الطفولة والمطلوب رعايته وحمايته من التشويه الثقافي والانحرافات السلوكية**

كتبت ليلى نوري

قالت السيدة مريم ادريس رئيسة لجنة المرأة العاملة باتحاد العمال ان اللجنة طرحت الكثير من القضايا والمشكلات في احتفالاتها بيوم الطفل العالمي كما انها طرحت بدائل من شانها ان تؤمن نموا سليما لطفلنا، ومن هذه القضايا: تاثير افلام الفيديو وضرورة حماية اطفالنا من التشويه الثقافي عن طريق مراقبة الافلام المتاحة للشراء والايجار في محلات الفيديو وكذلك مراقبة برامج الاطفال واختيار الافضل منها لاطلاقه طاقات الاطفال وتطوير وعيهم، واضافت: كما اهتمت لجنة المرأة بالمناهج الدراسية وطالبت بضرورة تطويرها بما يحقق الهدف المطلوب وضرورة معالجة ظواهر سلبية في العملية التربوية كالغش والتسرب الدراسي، باسلوب علمي؛ كذلك اهتمت لجنتنا بظاهرة إنتشار المخدرات بين طلاب المدارس والطالبات وقالت انه من الضروري الالتفات الى ضرورة توفير اماكن التسلية والترفيه المجانية للاطفال، اذ ان الاماكن الموجودة الآن تستنزف رسوما من الاسر متعددة الاطفال وكذلك يجب الاهتمام بمكتبات الاطفال ومسارح الاطفال وادب والاطفال بشكل عام.

ظواهر سلبية

وحول سؤال عن الجانب السلبي في اعتماد الاسر على الخادمات قالت السيدة ادريس انها من الظواهر السلبية المتفشية عندنا وقد طالبت لجنة المرأة منذ نشاتها بانشاء حضانات نموذجية لابناء العاملات تتوفر فيها الرعاية العلمية وبشكل مدروس اذ ان وجود هذه الضمانات هو البديل الحقيقي والصحي للمربية والخادمة.

وقالت السيدة ادريس ان برنامج اللجنة للاحتفال هذا العام باليوم العالمي للطفل، بالاضافة الى ندوة قضايا الطفل يتضمن مسابقة لرسول الاطفال من سن ٦-١٢ وذلك في التاسعة من يوم الثلاثاء ٥/٢٣ بمقر الاتحاد.

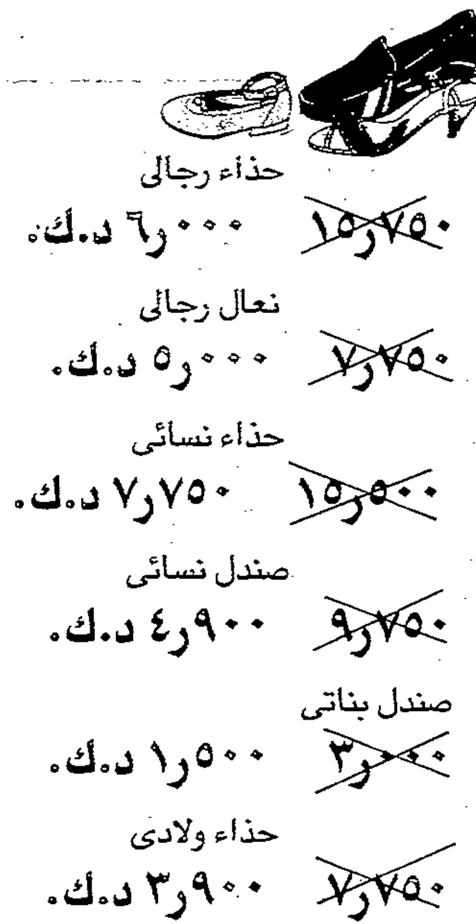
وفي الاول من يونيو سيقام احتفال كبير في حديقة الشعب يبدأ في السادسة مساء كالتالي:

- العاب تسلية ومسابقات، فقرات غنائية، مسابقة قدرات على الكمبيوتر للاطفال من س٦-١٤، معرض الكتاب، وسيشارك شخصيات من برنامج الاطفال (افتح يا سمسم)، ومسرحية قصيرة لمدة عشر دقائق، كما ستوزع جوائز مسابقة رسوم الاطفال.

وستوزع جوائز للفائزين في المسابقات الاخرى.

وقالت السيدة ادريس اننا نرحب بالعائلات واطفالهم في حديقة الشعب يوم الاثنين الاول من يونيو للاحتفال باطفالنا واطفال العالم تحت شعار انقذوا اطفالنا من المربيات.

● مريم ادريس









العوضي ... رئيسا للجمعية الكويتية لهواة اللاسلكي

انتخب وزير الصحة العامة الدكتور عبدالرحمن عبدالله العوضي رئيسا للجمعية الكويتية لهواة اللاسلكي، كما تم انتخاب محمد صالح بهبهاني نائبا للرئيس.

وقد تم في اجتماع الجمعية العمومية للجمعية الذي عقد الليلة قبل الماضية مناقشة التقريرين الاداري والمالي للجمعية عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٨٦ والموافقة عليهما.

كما تم تشكيل مجلس ادارة جديد للجمعية من احمد خليفة الجاسم امينا للسر ومحمد يوسف القطامي امينا للصندوق وعضوية كل من سامي خالد العامر وناصر عبدالعزيز اسماعيل وعلي خليفة الجاسم.



التوقيع على عقد في بلدية الكويت

وقع مدير عام البلدية راشد العثمان صباح امس عقد انشاء وانجاز وصيانة دورة مياه بسوق جليب الشيوخ.

وتبلغ قيمة العقد ١٨,٠٠٠ د.ك بمدة انجاز ٩٠ يوما.

ويهدف العقد الى انشاء دورة مياه عامة لخدمة رواد السوق بالجليب.

مديـــــر منطقـــة الفروانيـــة التعليميــــة:

نظام اللا مركزية يسهل الاتصال بعناصر العملية التربوية

نظام المقررات مثالي ويقضي على رهبة الامتحانات

قال مدير منطقة الفروانية التعليمية خالد ناصر الصليهم ان نظام اللامركزية يتيح لنا تطبيق اهداف عديدة من ابرزها انه يسهل للمسؤولين في الادارة الاتصال بعناصر العملية التعليمية ـ الادارة، المدرس، الطالب وولي الامر ـ والتعرف بسرعة على المصاعب اليومية التي تواجه هذه العملية، وبالتالي ايجاد الحلول المناسبة لتجاوزها.

واكد الصليهم في حديث لمجلة «آفاق الرابية» التي تصدر عن مجلس اباء ومعلمي ثانوية الرابية للبنين ان نظام اللامركزية المعمول به في الدول المتطورة التي سبقتنا يجعل المسؤول اقرب الى الميدان واكثر متابعة لسير العمل اليومي في ظل هذا النظام.

وردا على سؤال حول المصاعب التي تواجهها مدارس المنطقة خلال العام الدراسي قال الصليهم:

في الواقع لم نواجه مصاعب بالمعنى المفهوم، وعلى العكس فقد احسست بارتياح بالغ لما لمسته خلال جولاتي المتكررة على المدارس، من تطبيق للانظمة وجدية في العمل، وقدرت جهود الاخوة النظار والمدرسين، واكبرت نجاحهم في القيام بالواجب على الوجه المنشود، واسعدني بوجه خاص ما يتحلى به طلابنا من سلوكية ومثابرة واهتمام بالتحصيل واغتنام الوقت.

وحول النشاط المدرسي واهميته قال الصليهم ان الانشطة باشكالها المختلفة ضرورية للعملية التربوية.

وهي عامل مساعد للمنهج، بل هي جزء متمم له، وكما لا يخفى عليكم، فان المنهج يتكون من عناصر عديدة: المدرس والمقرر والانشطة المعينة، وبخاصة العملية منها، التي تتيح للطالب التعبير عن قدراته الذاتية، وتنمي فيه روح الابتكار والابداع. وتشبع هواياته وميوله الخاصة.

وانا حريص على ان يكون النشاط في مدارسنا شاملا ومتواصلا، وان يهتم به المدرسون والطلاب لتحقيق الهدف المنشود.

نظام المقررات

وعن نظام المقررات المطبق حاليا في بعض المدارس الثانوية قال الصليهم:

ـ انا من مؤيدي هذا النظام تماما، فهو النظام الامثل، المحقق لرغبات وميول الطلاب، فالطالب حين يحدد اتجاهاته، ويختار بنفسه مواد دراسته، يستطيع تحقيق نجاح اكبر، اضافة الى ان هذا النظام ينهي الى الابد ما يسمى برهبة الامتحان والمتاعب التي ترافقه، وهو فوق هذا يضاعف ثقة المدرس ودوره باعتباره المسؤول المباشر والفعلي عن الطالب ونتيجته بالكامل. ولا تنسى ان هذا النظام، يدفع الطالب للاقبال على المطالعة الحرة، والاعتماد على نفسه في عمل البحوث والدراسات، وهو ما ينمي فيه مهارات متعددة في آن واحد.

وعن اي من فرعي المرحلة الثانوية: «العلمي والادبي» يختار لابنائه،.

قال الصليهم ان كلا الفرعين مهم للمجتمع، ونحن بحاجة الى خريجي الفرعين في مرافق بلادنا المختلفة، وشخصيا أرى ان يكون هناك نوع من المزاوجة بينهما، فيحصل الطالب على تعليم متكامل، وان كنت بصراحة افضل لابني ان يواصل في المجال العلمي، لانه اشمل ومتفق مع متطلبات عصرنا، الذي تتسارع خطواته ومنجزاته في كل ميدان، اما ابنتي فلها الحرية في اختيار مجالها،

وبصورة عامة فان الامر متوقف اساسا على القدرات الذاتية لكل منهما وعلى رغباتهما الخاصة.

ووجه مدير المنطقة كلمة لابنائه الطلاب فقال بمحبة وعفوية:

ـ تأكدوا ان الطلاب جميعا ابنائي، وها هم اصبحوا شبابا يتمتعون بالوعي والحس السليم، ويميزون بين الخطأ والصواب، وهم يعرفون ان مجتمعنا يتيح لهم فرصا ثمينة، ولا يبخل عليهم بعطاء، واذن فلا بد وان يغتنموا هذه الفرصة لمصلحتهم، ولا يهدروا الامكانات المتاحة لهم هباء.

نحن في عصر لا مكان فيه للمهملين، ولا يعترف الا بالناجحين المتفوقين، ولذا اوجه ابنائي الى الالتزام بالخلق الاسلامي الرفيع، سواء في تعاملهم مع انفسهم او اصدقائهم او مدرسيهم، وادعوهم الى المثابرة والتقدم بلا كلل ليحققوا الامال العظيمة المعقودة عليهم، واضرع الى الله ان يحقق للمجتمع النجاح والسداد.

● خالد الصليهم

٤٣٣ موظفا بالمدارس المتوسطة والرياض يحضرون دورة تدريبية

بلغ عدد الموظفين الذين حضروا الدورة التدريبية عن شؤون الطلبة بمدارس المرحلة المتوسطة ورياض الاطفال ٤٣٣ موظفا وموظفة، وكان الهدف من عقد هذه الدورة شرح تفصيلي لنظام سجل الطالب واجراءاته، والنماذج الالية المستخدمة في تطبيقه رغبة في تنفيذ النظام على الوجه الامثل، وكانت الدورة قد عقدت في المقار التالية ـ مركز التدريب بالجابرية للدارسين والدارسات من مناطق العاصمة وحولي والفروانية.

ـ مدرسة الصليبخات م. بنين (للدارسين من منطقة الجهراء التعليمية).

ـ مدرسة صفية م. بنات (للدارسات من منطقة الجهراء التعليمية).

ـمدرسة الرقة م. بنين (للدارسين من منطقة الاحمدي التعليمية).

روضة ابو حليفة (للدارسات من منطقة الاحمدي التعليمية).





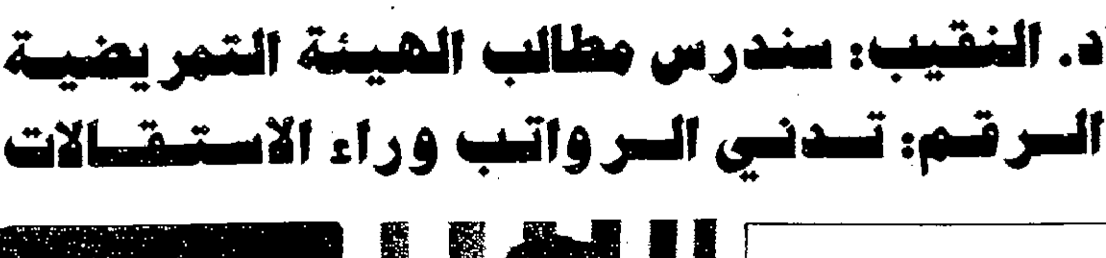
١٨ ألف طالب في الثانوية يؤدون امتحاناتهم في ٩٠ لجنة

بلغ عدد المتقدمين لامتحان الشهادة الثانوية العامة لهذا العام بقسميها العلمي والادبي ١٨٤٢٤ طالبا وطالبة منهم ١١٠٢١ بالقسم العلمي و٧٤٠٣ بالقسم الادبي، وسيؤدون امتحاناتهم في ٩٠ لجنة موزعة في جميع انحاء البلاد.

وستبدأ امتحانات الثانوية العامة في ٣ يونيو المقبل وتنتهي يوم ١٥ يونيو بالنسبة للقسم الادبي بينما تنتهي يوم ١٦ يونيو للقسم العلمي.

اما ثانوية المعهد الديني فستبدأ يوم ٣ يونيو ايضا وتنتهي في ١٧ من الشهر نفسه وفيما يلي جدول امتحان ثانوية المعهد الديني:

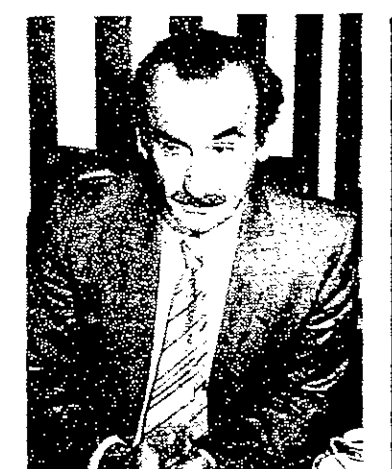
يوم الاربعاء ٨٧/٦/٣ مادة الفقه ـ الشافعي، المالكي، الحنبلي.
الخميس ٨٧/٦/٤ النحو والصرف.
السبت ٨٧/٦/٦ النقد والبلاغة.
الاحد ٨٧/٦/٧ التعبير والقراءة.
الاثنين ٨٧/٦/٨ الحديث.
الثلاثاء ٨٧/٦/٩ الاجتماعيات.
الاربعاء ٨٧/٦/١٠ التفسير.
الخميس ٨٧/٦/١١ اللغات (الانكليزي والفرنسي).
السبت ٨٧/٦/١٣ الادب والنصوص والعروض.
الاحد ٨٧/٦/١٤ المنطق القديم.
ومن الاثنين الى الاربعاء ١٥-٨٧/٦/١٧ قرآن وتجويد، فقه، نحو وصرف، وقراءة ومحفوظات.



د. النقيب: سندرس مطالب الهيئة التمريضية
الرقم: تدني الرواتب وراء الاستقالات







● د. نائل النقيب


● مريم الرقم

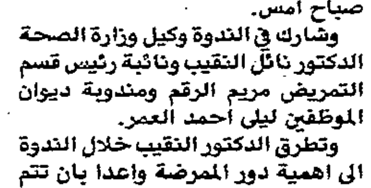
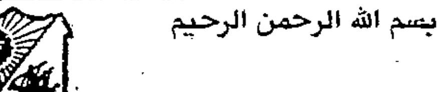
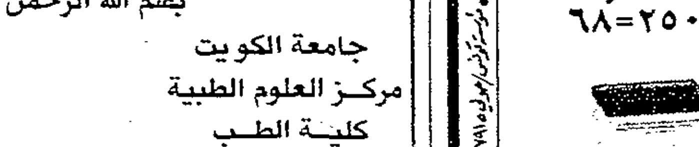
نظمت جمعية التمريض الكويتية ندوة حول دور الممرضة بين السلب والايجاب في جمعية المهن الطبية صباح امس.

وشارك في الندوة وكيل وزارة الصحة الدكتور نائل النقيب ونائبة رئيس قسم التمريض مريم الرقم ومندوبة ديوان الموظفين ليلى أحمد العمر.

وتطرق الدكتور النقيب خلال الندوة الى اهمية دور الممرضة واعدا بان تتم دراسة مطالب الهيئة التمريضية بالتعاون مع ديوان الموظفين وبمشاركة الهيئة التمريضية.

كما تحدثت في الدوة السيدة مريم الرقم حيث تطرقت الى الاستقالات الكثيرة في سلك الهيئة التمريضية بسبب تدني الرواتب والظروف القاسية التي تعمل بها الممرضة، ودعت السيدة الرقم الى توفير الرعاية التعليمية لابناء العاملين في الهيئة التمريضية.

وتطرقت السيدة الرقم الى توجه بعض اعضاء الهيئة التمريضية الى العمل في العيادات الخارجية بسبب الظروف الاجتماعية.

السبت المقبل نتائج مسابقة اسبوع المرور الخليجي

يقدم برنامج الامن والمواطن في حلقته يوم السبت المقبل السحب على الاجابات الصحيحة في مسابقة اسبوع المرور الخليجي الموحد والتي سبق نشرها في دليل التلفزيون وبثها من خلال البرنامج طوال دورة يناير.

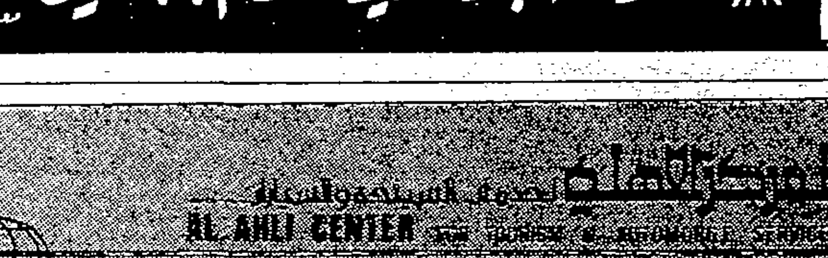
كما يتم خلال البرنامج السحب على ارقام الحظ التي قامت بتوزيعها ادارة العلاقات العامة بواسطة السيارة الناطقة والطائرة الهليكوبتر بهذه المناسبة.

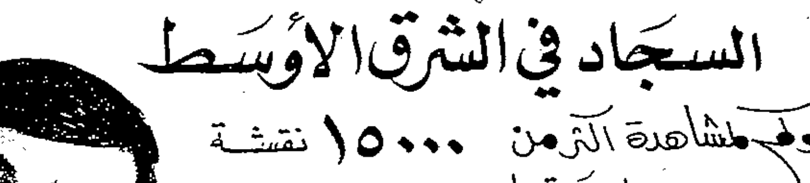
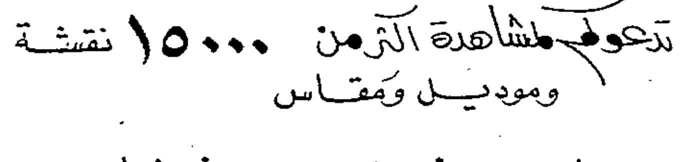
ومن الجدير بالذكر ان هناك جوائز قيمة قدمتها ادارة العلاقات العامة وبعض الشركات ستكون من نصيب الفائزين في هذا السحب.

٢١ حادثا مروريا

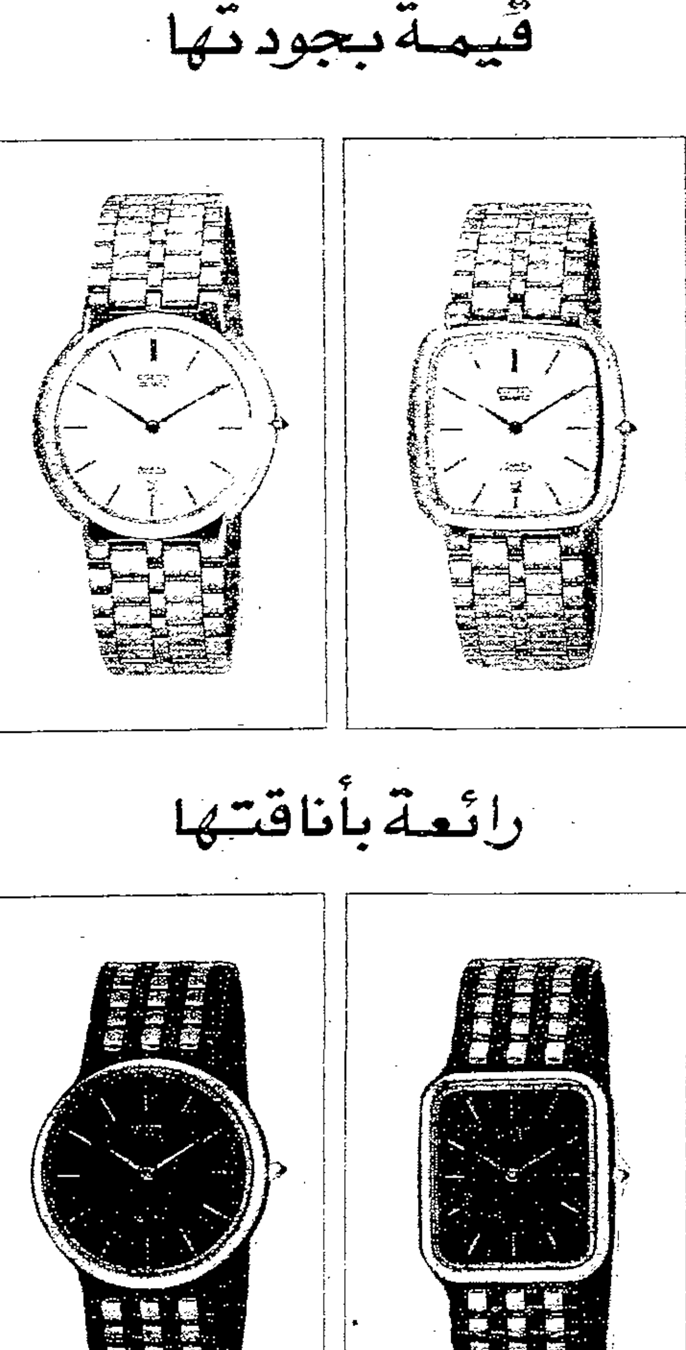
شهدت مناطق متفرقة من البلاد وقوع ٢١ حادثا مروريا منها ٨ بمحافظة العاصمة و٥ بمحافظة حولي و٧ بمحافظة الاحمدي وحادث واحد بمحافظة الجهراء.

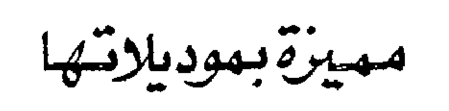
وكان ابرز هذه الحوادث حادث اصطدام سيارتين بعمود نور ووفاة ثلاثة اشخاص واصابة اربعة اخرين وذلك في شارع الرياض.









«المخدرات والكحول في حكم الاسلام» بديوانية جمعية السلامة

الشيخ معوض ● صباح الريس

كتب احمد الشمري:

ضمن انشطة ديوانية جمعية السلامة اقيمت مساء امس الاول بمقر الديوانية ندوة حول «المخدرات والكحول في حكم الاسلام» تحدث فيها فضيلة الشيخ معوض عوض ابراهيم رئيس قسم الوعظ بوزارة الاوقاف، وحضر الندوة عدد كبير من المهتمين بالامر.

في بداية الندوة رحب رئيس جمعية السلامة صباح الريس بالشيخ معوض عوض والحضور وقال ان المخدرات والكحول لها تاثيرها على قائد السيارة وما تسببه من فقدان وعي يؤدي الى الحوادث الخطرة وما ينتج عنها من وفيات.

بعد ذلك تحدث الشيخ معوض قائلا: ان الانسان يضعف امام المخدر وعلى الرغم من قول ام المؤمنين «لعن الله كل مسكر ومفتر» وكلمة لعن معناه الطرد من رحمة الله سبحانه وتعالى وبالطبع فان اي انسان لا يرغب في الحرمان من رحمة الله في الدنيا ولا في الاخرة، وعلى الناس الابتعاد بنفوسهم وارواحهم عن هذه المخدرات والكحول التي تنال من الانسان اكرم ما فيه (عقله).

واضاف: ان بعض الناس يظنون ان العقل في الرأس ولكن الموجود في الراس هو المخ فقط انما العقل الذي يعتبر بمثابة عجلة القيادة لسيارة الانسان هو القلب، والله تعالى احل للانسان كل طيب وحرم عليه كل خبيث لا فائدة فيه للنفس والجسم والعقل والروح.

واكد الشيخ معوض ان سلامة الانسان تتوقف على مدى يقظته وسلامة عقله وان استعمال المخدرات والحبوب والخمور انما يعني حربا على الطريق ومن فيه في حين امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس باعطاء الطريق حقه عن طريق غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر، وقال ان كف الاذى معناه عدم ايذاء الاخرين والاستهتار بحياة المارة عن طريق قيادة السيارة بطريقة تؤدي الى حوادث ووفيات، وقال ان المسلم الذي يصون حياة الاخرين يصونون حياته وان حوادث المرور وما يتخللها من حوادث وفيات هي نتيجة لغفلة الشباب والذين لم يصونوا انفسهم بما امر الله به ان يصان وهو العقل ويقول الله سبحانه وتعالى: ﴿لهم قلوب لا يفقهون بها﴾ وان هؤلاء الشباب في الواقع ليست لهم قلوب، وضرب مثالا بامرأة عفيفة مرت بمجموعة من الشباب الذين يتناولون الخمر فاكرهوها على شرب الخمر واسترخت وسالتهم في لحظة وعي هل نساؤكم يشربن الخمر قالوا نعم.. فقالت زنين ورب الكعبة، وقال ان الانسان عندما يشرب الخمر يصبح كالقلعة التي فتحت نوافذها ومداخلها للعدو ليدخل.

اثر المخدرات

وحول اثر المخدرات على نظام المرور قال الشيخ معوض ان مرتكبي حوادث السيارات من الشباب حرموا عقولهم وقارعوا الطريق دون تعقل ولا حكمة، وقال ان الاسلام حرم المخدرات والمسكرات (لا ضرر ولا ضرار)، والطريق امانة لدى رجال المرور وكل من تدعوه الضرورة لاستعماله، واشار الى ان الكويت وفرت الطرق الحديثة والجسور التي لا تتوفر في العديد من البلدان وكان علينا جميعا ان نحترمها ونحافظ عليها كنعمة وهبها الله لنا، وردا على سؤال حول محققي حوادث المرور قال انه على المحقق عدم تجاوز قول الله تعالى: ﴿يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم﴾ ولا ينبغي ان يتعاطف مع انسان على حساب اخر مهما كان بل عليه ان يحكم بالعدل لصاحب الحق وعليه ان يحمل كل انسان مسؤوليته لان في موت المجرم حياة.

واجاب ردا على سؤال حول مرتكبي حوادث المرور ممن لم يكونوا بوعيهم نتيجة تناولهم حبوب مخدرات او مشروبا فقال: هؤلاء يجب ان يعاقبوا مرتين في الاولى لمخالفة اوامر الله وفي الثانية لمخالفة المجتمع.

الباب المفتوح

اعداد: أحمد شمس الدين

هاتف: ٤٨١٢٨١٩/ ٥ خطوط
العنوان: القبس - ص.ب ٢١٨٠٠ الصفاة - الرمز البريدي 13078

قضية الباب

زوجي يخونني «عينك عينك ونهارا جهارا» والضرب المبرح «الازرق» جزاء الاحتجاج!



من اين ابدأ وكيف ؟ وماذا اقول لكم بعد ان توقف عقلي عن التفكير وشلت قدرتي عن التصرف، بماذا اصف لكم حالتي، هل اصفها بالمأساة انها تفوقها واكثر، هل اصفها بالفاجعة انها اكبر واعظم الفواجع .. اذا ماذا اقول لكم وهل هناك من يسمع ندائي ويتفهم مشكلتي «بل ماساتي» ؟

لقد فقدت الثقة بكل من حولي حتى كدت افقدها بنفسي .. اخواتي اخواتي قراء «الباب المفتوح» اناشدكم جميعا باسم الانسانية والحب والوفاء ..

باسم قدسية الزواج التي قال فيها رب العزة ﴿ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون﴾ (الروم).

.. اخواتي تمعنوا يقول الله عز وجل ووصفه للحياة الزوجية بالسكن والمودة والرحمة، اخواتي انني اناشدكم ان تساعدوني بآرائكم البناءة وتوجيهاتكم النيرة لكي استفيد منها وتساعدني في حل مشكلتي لانني اشعر بالوحدة القاتلة والقلق والتوتر النفسي الذي لا يطاق.. لا تلوموني واسمعوا ماساتي .. لم يمض على زواجي من شخص احببته واحبني سوى (٨) اشهر كنا خلالها نموذج الزوجين السعيدين، كان يحبني حبا لا يوصف وكنت ابادله نفس الحب والشعور بل اعتبره كل شيء في حياتي بالنسبة لي ابا وزوجا واخا .. وكل شيء.

كان يطلعني على ادق اسرار حياته ولا يخفي عني شيئا وكنت في نفس الوقت ابادله نفس الامر، لم اقصر في حقه وخدمته كنت نظره الذي يشاهد به وسمعه الذي يسمع به ويده التي يعمل بها.. كنا نموذج اسعد زوجين في العالم ولكن .. وآه من كلمة ولكن !.. فجاة وبدون مقدمات تحولت حياتنا السعيدة الى نكد وايامنا الحلوة الى شقاء ولياليها الجميلة الى عذاب وأسى .. لقد تغير زوجي ويوما بعد يوم بدأ يبتعد عني، في البداية اخذت الموضوع بشيء من عدم المبالاة ولم اشك في زوجي، ولو لحظة واحدة وكنت اعتد به اكثر من نفسي ولحبي الشديد له سالته ذات مرة عن سر تغيره فلم يرد علي وكررت السؤال وكان الرد (انني مشغول) ولا وقت لدي للرد على اسئلة سخيفة .. قالها بغضب ووقتها شعرت بالندم لانني اغضبت زوجي وقررت عدم توجيه اسئلة من هذا النوع له لكي لا اغضبه ! لكن هجران زوجي لي ازداد وحركاته داخل المنزل بدأت غريبة وخروجه من البيت دون عمل كثر وهنا بدأت الشكوك تساورني وتتبعت خطوات زوجي وكانت المأساة انه يخونني مع (....) !! في البداية لم اصدق وقلت ابدا هذا الشخص ليس زوجي الذي عشت معه احلى ذكريات عمري، ان زوجي لا يخونني ابدا ليس زوجي ولم اشعر الا وانا داخل غرفة العناية المركزية في احد المستشفيات وخرجت ولم اعد احتمل الصدمة وبعد مرور ايام سالت زوجي لماذا فعلت ذلك وما السبب وهل انا مقصرة بحقك قال لي بكل عنجهية وقلة ادب (كيفي) ولن اسمح لاحد ان يتدخل بحياتي الشخصية،، وسكت وقلت في نفسي ساصبر وعوضي على الله، لكن الموضوع لم ينته عند هذا الحد من الخيانة بل انه يواعد صديقاته امامي ومن خلال تلفون غرفة نومي وهنا غضبت وقلت له لا يجوز لك ان تحول عش الزوجية المقدس الى ساحة لمغامراتك الشيطانية، وهنا انهال علي ضربا مبرحا جعل لون جسدي شديد الزرقة، اخواتي انني اموت الان ببطء كيف استمر مع زوج خائن يمارس الخيانة امام سمعي وبصري وعلانية دون حياء او حتى خجل من شريكة حياته، لقد اثرت التوترات النفسية على تحصيلي العلمي فانا طالبة ما زلت أواصل دراستي ونحن نعيش هذه الايام جو الامتحانات فكيف لي ان افكر في هذا الجو الكئيب الحزين !

ساعدوني جزاكم الله كل خير ... ماذا افعل هل اطلب الطلاق ام اهجره ام استمر معه ماذا افعل انني حائرة .. حائرة.

● اختكم المعذبة
م....

رسالة الى التلفزيون

الى المسؤولين عن برامج التلفزيون.. نرجو ان يكون للمشاهد نصيب اكبر في برامجكم المنوعة والمسلية في الدورة الرمضانية المقبلة.

فيصل الصباح

رئيس مهندسي شركة الهواتف المتنقلة «للباب المفتوح»:

للمشترك دور مهم في الاستخدام الجيد للهاتف النقال

٥٠ الف مكالمة من هاتف سيدة في شهر واحد

في معرض رده على اسئلة واستفسارات وشكاوى بعض مستعملي اجهزة الهاتف المتنقلة من الاعطال والتشويش الذي يلازم بعض الاجهزة والسبب في مثل هذه الانواع من الاعطال، قال عبد الرحمن عبدالله الهولي رئيس مهندسي شركة الهواتف المتنقلة بان جميع العاملين في الشركة يرحبون بالملاحظات التي ترد عادة من مستعملي الهاتف النقال لانها تساعد الشركة على وضع تصور عام عن الاعطال المتكررة التي تتعرض لها اجهزتهم، لان النظام الهاتفي النقال المعمول به حاليا في الشركة لم يتم استلامه رسميا من المقاول وعليه فان الملاحظات البناءة التي ترد للعاملين في شركة الهواتف تحول الى الجهات وتشعر لها المقاول لمعرفة الاسباب والدوافع التي ادت الى الخلل والتشويش.

المشاكل العامة

وتتلخص المشاكل العامة في ما يلي:

● عدم استقبال او ارسال الجهاز، ويكون السبب واضحا، في مثل هذه الحالات فان المشترك يرتكب بعض الاخطاء في طريقة استخدام «الاريل» فتراه لا يضعه في الموقع المناسب وهو فوق سقف السيارة بدلا من الدبة او داخل السيارة ونفس التصرف يؤثر على نقاوة استقبال او ارسال الجهاز بالرغم من تواجده في المناطق الداخلية القريبة.

● اعطال الهاتف:

عند وقوع اي خلل في الهاتف فان الشركة تقوم بتحويل المشترك الى الورشة لاصلاحه وفي حالة تكرر الخطا فانه يفضل ابقاء الجهاز تحت المراقبة في الورشة وباشراف فنيين متخصصين لفحصه فحصا دقيقا يختلف عن فحص الكمبيوتر وذلك لمعرفة سر الخلل والعمل على اصلاحه فورا».

● الضغط الكبير:

جميعنا يعلم بان الهاتف النقال ما وجد الا للضرورة القصوى الا انه لوحظ ان استخدام البعض للجهاز غير طبيعي فقد اكتشفنا ان مشتركة تملك هاتفا نقالا اجرت اكثر من ٥٠ الف مكالمة في غضون شهر واحد فقط.. وهذا هو احد الاسباب الرئيسية التي تشكل ضغطا شديدا على خطوط الهاتف النقال.

● تحديد المكالمات:

هذا الامر غير وارد حاليا لدى الشركة لاننا لا نود ارهاق كاهل المشترك برسوم اضافية اخرى هو في غنى عنها، ولكن الشركة تتمنى ان يتفهم المشترك لطبيعة الجهاز وامكاناته والا يلجأ الى اسلوب الضغط الشديد في اجراء المكالمات اللامعقولة.

الاجهزة المتوفرة

● اشيع مؤخرا بان بعض انواع والوان الاجهزة غير متوفر لدى الشركة فما مدى صحة ما يقال؟

- في ما يتعلق بالهاتف الثابت والنقال والذي افتقد فترة من الشركة يوجد حاليا وبوفرة وهو في متناول يد الجميع، وكما يعلم الجميع فان الجهاز واحد ولكن ما يميز النقال عن الثابت البطارية والشركة على اتصال دائم بالمصنع الرئيسي لتوفير الطلبات اولا باول وعلى فترات..

اما في ما يتعلق بالوان الاجهزة فان اللونين الابيض والبيج هما المتوفران حاليا اما فيما يتعلق بالالوان الاخرى مثل الاحمر والبني والرصاصي فانها غير متوفرة بسبب قلة الطلب عليها وبسبب اشتراط المصنع طلب اعداد كبيرة لكل لون كي يتم تصنيعه وارساله للشركة هنا في الكويت.

كلام الباب

قرقيعان (٧)

● يا بخت المطلقات ويا حسرة الزوجات.

تصريح مدير عام بنك التسليف والادخار يوسف الحوطي حول قرض الهبة للزواج من المطلقات والارامل اكيد اثلج صدور الكثيرات ممن يعتيهن الامر ولكننا نخشى ان يكون على حساب الزوجات الاصليات.. فنحن نخشى ان يضطر الازواج الى تطليق زوجاتهم الحاليات طمعا في المبلغ المتوفر والمعروض من بنك التسليف.. اعتقد ان الامر بحاجة الى ضوابط.. يعني تزوجوا من جديد من مطلقات وارامل بس لا تطلقوا حريمكم الحاليات..

● ٥٠ الف مكالمة خلال شهر.

هذا ما صرح به احد المسؤولين في شركة الهواتف المتنقلة وهو رئيس المهندسين عبدالرحمن الهولي.. هذه المكالمات وراءها سيدة، ترى ماذا كانت تقول ومع من كانت تتحدث في الخمسين الف مكالمة.. مادام الامر كذلك فاننا نقترح ان تلجأ صاحبة المكالمات الى كتاب جينس للارقام القياسية لتسجيل رقمها القياسي فيه.. ترى كم واحدة على شاكلة ام خمسين الف مكالمة في شهر واحد.

● انشطار السيارات.

ها هو الحادث الرابع ولربما الخامس الذي يؤدي الى انشطار السيارات وعلى الجسور بالذات.. اكيد في الامر «ان» فاما السيارات التي نركبها تسير بدون حماية كافية او ان الجسور صممت لكسر ظهور السيارات.. والحبل على الجرار.

المحرر



● الشيخة حصة صباح السالم، دعت الى حفل افتتاح معرض نفائس من بيت القرآن، تحت رعاية الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية، بدار الاثار الاسلامية بمتحف الكويت الوطني، ويضم المعرض ١٠٠ قطعة من صفحات مصاحف ومخطوطات بيت القرآن الكريم بالبحرين.

● محمد فايز ابو زينب وعائلة آل شايب، استقبلوا الحاجة فريدة الشايب القادمة في زيارة للاهل والاقارب.

* * *

● الدكتور محمود محمد الصاقي، اخصائي طب الاطفال بمستشفى الفروانية، عاد الى البلاد بصحبة اسرته، بعد قضاء اجازة في ربوع مصر.

حفل ترفيهي لنزلاء مستشفى الرازي

اقام قسم الخدمة الاجتماعية بمستشفى الرازي حفلا ترفيهيا للمرضى بمناسبة شهر رمضان المبارك قدم الحفل طلبة التدريب الميداني في قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بجامعة الكويت وذلك بمناسبة انتهاء فترة التدريب بالمستشفى وحضر الحفل كل من الدكتور شوكت الاباصيري من جامعة الكويت والسيد علي الاحمد رئيس قسم الخدمة الاجتماعية بالمستشفى والهيئة التمريضية وعدد كبير من الجمهور. بدأ الحفل بكلمة طلبة التدريب القتها الطالبة سعاد باقر اوضحت فيها اهمية الخدمة الاجتماعية بانها رسالة تستهدف تحقيق قيمة الانسان وتاكيد فاعلية دوره في المجتمع اينما كان.

وقد اشتمل الحفل على فقرات موسيقية وغنائية قدمها بعض الفنانين والعديد من المسابقات التي شارك فيها الحضور تم خلاله توزيع اكياس القرقيعان واختتم بمفاجأة سارة للجمهور. وكان لـ«القبس» هذا اللقاء مع رئيس قسم الخدمة الاجتماعية بالمستشفى السيد علي الاحمد حيث تحدث عن طبيعة العمل داخل القسم واهم الخدمات والنشاطات التي يقدمها فقال: ان العمل داخل القسم هو من اجل خدمة المريض ومن اجل حل مشاكله الاقتصادية بالدرجة الاولى ثم الاجتماعية وذلك بمساعدتهم للحصول على تعويضاتهم اذا كانت نتيجة اصابات بالعمل عن طريق الاتصالات والمفاوضات مع الشركات والهيئات المسؤولة واما عن طريق المؤسسات الخيرية وصندوق اعانة المرضى او بيت الزكاة واوضح بان نسبة المرضى غير الكويتيين تفوق نسبة المرضى من الكويتيين.

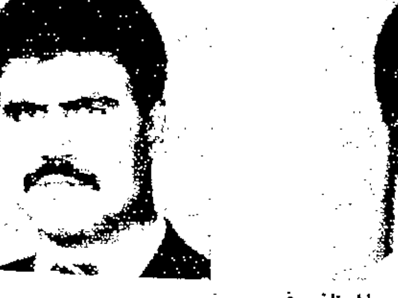
وحول متابعة المرضى قال الاحمد ان هناك متابعة للمرضى خارج المستشفى وذلك عن طريق مراجعة العيادات الخارجية وبالنسبة للمشاكل بمراجعة قسم الخدمة بالمستشفى وعن نشاطات وخدمات القسم قال بانه خصص لكل جناح مكتبه تشمل على الكتب الدينية والثقافية للكبار ومكتبة تشمل على كتب ولعب للاطفال كما يتم توزيع الصحف يوميا على المرضى اضافة الى ندوات التوعية والحفلات التي يقوم بها القسم في كل مناسبة ... وحول الصعوبات قال لا يوجد هنا اي صعوبات والقسم يقوم بعمله على اكمل وجه لكن المشكلة في قلة الايدي العاملة بالقسم اذا ما قيست بالدول الاخرى.

والتقينا الاخصائية الاجتماعية بالقسم السيدة ابتسام صبح حيث حدثتنا عن طبيعة عملها داخل القسم فقالت: انها تقوم بمساعدة المرضى على تقبل المجتمع والتكيف معه وحل مشاكل كبار السن.

جمانة ماضي



● علي رجب خضر، الموظف في مستشفى الفروانية قسم المختبرات والسيدة حرمه رزقا بباكورة زواجهما طفلا اختارا له اسم طارق.



● وجيه عبدالجابر يوسف، رزق والسيدة حرمه بمولود جديد اسمياه مهند وتلقيا التهاني.



















● الشيخة صبيحة عبدالله الاحمد رئيسة نادي الفتاة دعت الى معرض لمأكولات العيد الاسلامية يقام في التاسعة من مساء الاحد المقبل بمقر نادي الفتاة بالخالدية، وذلك احتفالا بشهر رمضان وحلول عيد الفطر السعيد والدعوة عامة للمشاركة.

رمضان دروس .... وعبر

أمسية رمضانية في رابطة أعضاء هيئة التدريس بالتعليم التطبيقي

ضمن انشطة رابطة اعضاء هيئة التدريس بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي اقيمت مساء امس الاول امسية رمضانية تحدث فيها الشيخ محمود عيد عن «رمضان ... دروس وعبر».

وقال الشيخ عيد : لقد جعل الله رمضان منحة منه سبحانه وتعالى كما يرجع المسلمون الى ربهم وهو شهر القران وفيه انزل كما قال الله سبحانه وتعالى ﴿شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن﴾ وهو الكتاب الخالد الذي لا ياتيه الباطل وهو الذي تعهد الله بحفظه الى يوم القيامة. من هنا كان من ابرز ملامح هذا الشهر هو هذا الاقبال على القرآن وقراءته والمحافظة على تدبره وتعلمه.

صيام عن الذنوب

واضاف الشيخ عيد ان مما يعلمنا رمضان اننا نصوم عن ارتكاب الاثام والذنوب كما نصوم عن الاكل والشراب، وفي هذا تربية لنا، نحن المجتمع المسلم، نحو تمثل اخلاق القرآن وتعاليمه، فالصيام عن الطعام وسيلة جيدة للتعلم والتربية بعد ان تكون المعدة صائمة، مما يوفر مناخا مناسبا لتوفر ظروف التربية واخذ تعاليم الاسلام السمحاء عبر معينها الصافي وهو القرآن الكريم.

رمضان والانتصارات

وقال الشيخ عيد ان من اعظم المفاهيم المرتبطة بشهر رمضان تلك الانتصارات الخالدة في تاريخ الاسلام والتي حدثت والمسلمون صائمون، والرسول ﷺ معهم صائم ويدعو الله ان ينصر المسلمين وهم على حالتهم من الصيام. وقد تحقق وعد الله بالنصر والمسلمون يومئذ قليل وعدتهم بسيطة، لكن نصرهم الله بما نصروه بتنفيذ اوامره وتطبيق شرعه. وقد كانت معركة بدر «الخالدة» من اعظم المعارك الفاصلة في تاريخ النبوة والاسلام والتي فيها انتصر المسلمون على سادة قريش من الكفار والمشركين وقد كان ﷺ يحث المسلمين على القتال وهو القدوة لهم، فلم يركب وهم يمشون، لقد اراد ان يعلم المسلمين بان الكل سواسية وان المحك بينهم هو تحصيل الاجر.

ومما يريبنا عليه ﷺ في هذه المعركة اهمية الشورى في الاسلام، اذ وهو النبي القائد والمؤيد من السماء، لم يتفرد بالقيادة من دون الناس بل كان يحثهم على المشورة حثا لما فيه من وحدة الكلمة والمصير.

وقد عظم الرسول ﷺ من شان المشورة فجعلها ثلاث مرات في هذه المعركة الفاصلة بين الحق والباطل، ليواصل مبدأ مهما من مبادىء الاسلام الخالدة. ففي بادىء الامر شاور المسلمين بالخروج والجلوس في المدينة وفي الثانية عندما اشار الحباب بن المنذر على النبي ﷺ بان يغيروا موقعهم وان يحتجزوا الماء عن الكفار وفي الثالثة عندما استشار صلوات الله وسلامه عليه المسلمين بشان الاسرى بعد انتصار المسلمين، وما ذلك الا تطبيق عملي لما نادى به الاسلام من مفاهيم ومبادىء.

نماذج خالدة

وفي معركة بدر التي وقعت في هذا الشهر الفضيل ظهرت البطولات من الرجال، الاوائل الذين كانوا صورة حقيقية لما يشكله الاسلام من الرجال ومن هؤلاء عمير بن الحمام وحمزة بن عبدالمطلب وعبدالله بن مسعود وعلي بن ابي طالب وغيرهم من الصحابة الاجلاء الذين كانوا مشعلا لمن ياتي بعدهم من المسلمين.

وقال الشيخ عيد : لقد فرض الله رمضان لا ليعذبنا، بل ليعلمنا ويربينا ويجعل من المسلمين اقوياء في عقيدتهم واجسامهم.

بانتظار اعلان جوائز يوم الثلاثاء المقبل
الحفلات الخاصة والدعائية تسيطر على اجواء مهرجان كان


● ليليان جيش بطلة فيلم (حيتان اغسطس) في الحفل الذي اعقب عرض الفيلم

تتنافس الافلام ذات المستوى العالمي للفوز بجائزة النخلة الذهبية في مهرجان كان السينمائي الدولي الاربعين. ولكن الجائزة الحقيقية بالنسبة لبعض الناس هي الدعوات الخاصة لحفلات العشاء.

وتتيح حفلات العشاء التي يقتصر حضورها على افراد معينين وتعقب كل عرض رسمي لفيلم فرصة للالتقاء مع شخصيات مشهورة مثل اليزابيث تيلور وبول نيومان والامير تشارلز والاميرة ديانا.

ولكن الاشخاص الذين لا يمكنهم حضور مثل هذه المناسبات ذات البريق الخاص يجدون عزاء في اشياء اخرى كثيرة. ويبدو انه لا يغادر اي انسان هذا المهرجان السنوي دون ان يشترك في احتفال من نوع او اخر.

وتتاح لكل انسان خلال هذا المهرجان الذي يستمر ١٣ يوما وينتهي يوم الثلاثاء المقبل بالاعلان عن الفائز بجائزة النخلة الذهبية لعام ١٩٨٧، فرصة حضور حفلات غذاء وحفلات شاي وحفلات استقبال.

ولا تكتمل الصفقات التي يتم البت فيها في اسواق صناعة السينما الدولية الضخمة بغير زجاجة شمبانيا. وتقترن معظم عروض الافلام بحفلات دعاية.

وقد تميز جو المهرجان هذا العام برونق خاص بسبب الاحتفال بالذكرى الاربعين للمهرجان وتضاؤل المخاوف من الارهاب التي منعت نجوم السينما الاميركية في العام الماضي من حضور المهرجان.

وكانت اليزابيث تيلور وكاترين دينيف ضيفتي الحفل الذي اقيم مساء الاربعاء الماضي في الاحتفال السنوي الذي يضم نخبة من النجوم بعد عرض فيلم فرنسي ضم لقطات من افلام عرضت في مهرجان كان خلال الاربعين عاما الماضية.

واهم حفل عشاء يقام في المهرجان هذا العام هو الحفل الذي اقيم الليلة الماضية بعد العرض الاول لفيلم «حيتان اغسطس» للمخرج البريطاني ليندساي اندرسون ويشترك في تمثيله بيتي ديفيز وليليان جيش وفينسنت برايس وان سوذرن.

وحضر هذا الحفل الامير تشارلز وزوجته الاميرة ديانا اللذان حضرا العديد من حفلات الاستقبال التي اقيمت خلال المهرجان.

ومن بين الشخصيات العالمية التي حضرت الحفلات المبهرة مارشيللو ماستروياني وفاي دونا واي وايزابيلا روسيلليني وديان كيتون وايف مونتان وميل جيبسون وفيل كولينز.

وتتوفر فرص افضل بشكل محدود للاشخاص العاديين لحضور حفلات الدعاية الكثيرة، ويشهد مرقص ستوديو سيركاس في كان العديد من المناسبات المختلفة طوال الليل اثناء انعقاد المهرجان.

وتمشيا مع عرف ارتداء ملابس السهرة الرسمية خلال مهرجان الافلام تكتظ مدينة كان بالعشرات من اشهر المتاجر الاوروبية وصالونات الشعر.

وللتمتع بحفلات سمر ومرح اقل تكلفة فان الجو المشمس ووصول درجات الحرارة الى حوالي ٢١ درجة مئوية، حول شوارع مدينة كان الى حقل كبير يضم حولي ٢٥,٠٠٠ زائر ومشارك في المهرجان.

ويتوجه محبو الشمس الى الشواطىء رغم برودة نسيم البحر. ويتوافد كل يوم الوف من الاشخاص الى شارع لا كرواسيت الرئيسي بمحاذاة الشاطىء للاستمتاع بالموسيقى وتناول الطعام والشراب.

ويختلف السياح والمصورون ورسامو الشوارع ومحبو حمامات الشمس مع المشاركين في المهرجان المتجهين الى مبنى الاحتفالات العامة وهو قصر قريب من الشاطىء يعقد فيه المهرجان.

ويتجمهر المعجبون حول الحواجز المحيطة بالقصر كل ليلة على امل القاء نظرة على احدى الشخصيات الشهيرة.

ريتا هيوارث ... (جيلدا)
التي شغلت الرجال وتزوجت خمسة منهم


● مع زوجها الرابع سنجر ديك هايمس ـ ١٩٥٥، والخامس جيمس هيل ـ ١٩٥٨


● ريتا هيوارث في لقطة من احد اشهر افلامها (ساري تومبسون) ١٩٥٣

توفيت عن ٦٨ عاما ريتا هيوارث الممثلة ذات الشعر الاحمر التي كانت رمزا للحب في الاربعينيات ثم انتهت حياتها في وحدة مطبقة بعد صراع طويل مع مرض حرمها من كل ذكريات مجدها في هوليوود.

وقد توفيت ريتا هيوارث في شقة ابنتها ياسمين خان حيث اقامت منذ عام ١٩٨١ بمقتضى حكم قضائي اعطى ابنتها حق رعايتها لاصابتها بمرض الجمير، وهو مرض خبيث لا علاج له ويبدأ بالنسيان وفقدان الذاكرة، ويلي هذا عدم القدرة على معرفة الاقارب والاصدقاء ثم فقدان القدرة على الكلام والمشي، فيصل المريض الى حالة من العجز الكامل تنتهي بالوفاة بعد عشر سنوات او اكثر من الاصابة، وغالبا ما تحدث الوفاة نتيجة الاصابة بالتهاب رئوي.

وقد عاشت ريتا هيوارث حياة الاضواء وكانت ملكة السينما في الاربعينات، حتى ان صورتها وضعت على احدى القنبلتين الذريتين اللتين القيتا على اليابان قرب نهاية الحرب العالمية الثانية.

كذلك فانها تزوجت من خمسة رجال كان منهم الامير علي خان، ابن الاغا خان زعيم طائفة الاسماعيلية، الذي رزقت منه بابنتها ياسمين التي تولت رعايتها وقالت انها ظلت لسنوات عديدة تمنح والدتها ١٠٠,٠٠٠ دولار سنويا.

وقد بدأت شهرة ريتا هيوارث في الاربعينات بسلسلة من الافلام الغنائية كان منها (شقراء الفراولة) مع جيمس كاغني و«لن تكون ثريا ابدا.» و«لم تكوني يوما اجمل» وكلاهما مع فريد استير و«فتاة الغلاف» مع جين كيلي.

وبعد الحرب تحولت ريتا هيوارث الى الادوار الدرامية فمثلت افضل ادوارها في فيلم «جيلدا» الذي لعبت فيه دور امرأة مغامرة مع غلين فورد وكسبت به حب الكثيرين حتى انها علقت على زيجاتها المتعددة بقولها «ان الرجال يحلمون بجيلدا ثم يستيقظون ليجدوني.»

وعندما بدأت اضواء السينما في الانحسار عنها اتجهت ريتاهيوارث الى المسرح حيث اختيرت لبطولة مسرحية «التصفيق» الكوميدية الغنائية على احد مسارح برودواي. لكن محاولة العودة انتهت بالفشل بعد ان رفض المخرج اسناد الدور اليها ووصفها بانها بطيئة الفهم. وقال بعض الاطباء فيما بعد ان هذه الاعراض ربما كانت بداية اصابتها بمرض الجمير.

وبعد هذا تدهورت صحتها وتمكن منها مرض الجمير الخطير الذي يعرف بهذا الاسم نسبة الى الطبيب الالماني اوليس الجمير الذي اكتشف المرض عام ١٩٠٦ دون ان يعرف سببه بالتحديد حتى الان.

وقد اودى هذا المرض بحياة الكثيرين ومنهم المخرج السينمائي اوتو بريمنجر والفنان نورمان روكويل. كما يعتقد ان الزعيم الصيني الراحل ماوتسي تونغ توفي بهذا المرض.

عروض فنية فلسطينية في عدة ولايات اميركية

يقوم الفنان الفلسطيني مصطفى الكرد وفرقته المقدسية بجولة في عدة ولايات اميركية تستمر لمدة شهر بدعوة من اللجنة العربية الاميركية لمكافحة التمييز العنصري.

وسيلتقي الكرد حسب صحيفة القدس في جولته هذه بالجالية العربية حيث يقدم اغانيه الوطنية الملتزمة والتي طالما تاقت اليها الجالية العربية في بلاد الغربة.

عايدة محجوزة للعرض في عدة دول بعد سنة ١٩٨٩

وصلت صناديق ديكور مسرحية عايدة ومعدات مسرحية كبيرة استخدمت في تقديمها، من مدينة الاقصر الى فيرونا الايطالية بعد عودة فرقة ارينا المسرحية الى ايطاليا بعد عروض استمرت عدة ايام لمسرحية جوزيبي فيردي في المدينة المصرية بتنظيم من رجل الاعمال فوزي متولي.

وقال ناطق باسم الفرقة الايطالية البالغ عدد افرادها ٤٨٥ راقصا وممثلا ان الجميع اعربوا عن رضائهم الواضح لهذه التجربة في مصر، حيث ربحت الفرقة رهانا اراد البعض ابرازه مشيرين الى استحالة تقديم مثل هذا العرض في بلد كمصر.

واضاف احد اعضاء الفرقة ان فوزي متولي نجح في تقديم المسرحية وربح اموالا ملحوظة، والدليل على نجاحه انه يريد اعادة تقديم مسرحية عايدة في الاقصر ويقوم باستعدادات كبيرة «لتقديم مسرحية شمشون ودليلة في اسرائيل».

وعلم ان اسرائيل طلبت من فرقة فيرونا اي ارينا المسرحية هذه، تقديم مسرحية عايدة في فلسطين المحتلة، وكذلك اليابان وبعض الدول الاسكندنافية وتدرس فرقة ارينا كل هذه العروض التي قد تقدم بعد عام ١٩٨٩.

الفلسفة في الوطن العربي

يعقد بالجامعة الاردنية المؤتمر الفلسفي العربي الثاني خلال الفترة من ١٢ الى ١٥ ديسمبر المقبل وذلك بالتعاون مع مركز دراسات الوحدة العربية الذي استعد للمساهمة في انعقاده وتولى طباعة بحوثه في كتاب.

ومن الجدير بالذكر ان مركز دراسات الوحدة العربية كان قد نشر بحوث المؤتمر الفلسفي العربي الاول الذي عقد في الجامعة الاردنية في اواخر عام ٨٣ في كتاب بعنوان (الفلسفة في الوطن العربي المعاصر) وتقرر ان يخصص المؤتمر الثاني لموضوع الفلسفة والثقافة العربية المعاصرة.

كوميديا الغربان للدكتور محمد عناني تعرض لهموم المصريين وقمحهم الذي اكلته الغربان!

«لم يضع الفارق وقتا كان يحس بان الفلاحين تدبر امرا
فتسلل في اعقاب حصاد القمح اليهم
وتخفى في زي خاص
لكن لم يخدعهم
كانوا في استقبال الضيف
وعلى كل لسان نفس الرد:
قمح الموسم اكلته الغربان!»

هذا مقطع من «كوميديا الغربان» المسرحية الجديدة التي صدرت للدكتور محمد عناني استاذ الادب الانكليزي بجامعة القاهرة، عن الهيئة المصرية العامة للكتاب.

وعن فكرة المسرحية ـ اذا كان لكل مسرحية فكرة ـ يقول الدكتور عناني: لقد تبعت بعض شخصياتي التي وجدتها فيمن اعرفهم من المصريين. اي انها ابنة هذا الزمان لا ابنة التاريخ! وربما يكون في هذا جوهر ما اريد ان اقوله (او ما يمكن ان اقوله) عن الفكرة او الدلالة! فسوف يلاحظ القارىء اشارات الى المقريزي، في غضون النص نفسه، فالمقريزي هو مصدري الاول ولا شك، ولكنني انتفعت ايما انتفاع بابن اياس، وكان كتابه «بدائع الزهور في وقائع الدهور» اكثر من مرشد وهاد في هذه الصحراء التي اضرب فيها ـ صحراء التاريخ الممتدة بلانهاية! واذا كنت ارجو ان يكون في المسرحية بعض شعر، فانما ارجو ان يكون ذلك في الرؤية العامة لا في الادارة والوسيلة، فالرؤية لا تقوم على تاريخ الملوك ـ ويعلم الله كم اجهدت نفسي في قراءة التاريخ «الرسمي» ـ تاريخ الحكام والملوك (او ما يسمى بالتاريخ السياسي) فما عثرت على ضالتي ولا رويت غلتي! وقد كانت المسرحية قد اتخذت شكلا يختلف كل الاختلاف عندما بدأت العمل الجاد فيها في صيف ١٩٨٤ بقراءة تاريخ المستنصر ـ وهو ما عثرت عليه بشق النفس في بطون كتب التاريخ التي تعالج الفترة العامة التي عاش فيها، اذ كنت احاول اتباع الخيط الذي القاه الدكتور عبدالرحمن زكي عن الشدة الكبرى او العظمى في عصر المستنصر ـ ويبدو انها فترة ما زالت محوطة بالالغاز والاسرار.

كان شكل المسرحية الاول يتناول المجاعة لا على مستوى الدولة ولكن على مستوى الناس ـ وكان مصدري الاول هو كتابات المؤرخين، وهي غير متوازنة، فالمؤرخون يؤرخون للدولة لا للناس! ومن ثم وجدتني في اخر ذلك الصيف اتبعد عن تصوري الاول تماما ـ وهو دراسة المجاعة كما صورها المقريزي ـ والاعتماد على بعض الفقرات التي استوقفتني في بعض الكتب لكي اصحح بعض مفهوماتي عن تاريخنا القديم وفي خضم اهتمامي بالمجاعة برزت قصة «مايسة» الفتاة التي يبهرها السلطان وتحلم بالعيش في القصور فلا تستطيع ان تقاوم اغراء الزواج من الوالي لتفاجأ بانها جارية من جواري القصر، وبان الحريم من حولها من مقتنيات الحاكم! ابرزت «مايسة» (او مائسة) وشغلت بها ايما انشغال، فهي نموذج معاصر، وان كانت الاموال قد حلت في هذا العصر محل الجاه والسلطان! وقد برزت مايسة لتزاحم الابطال الاصليين ـ اهل القرية التي تبعد قليلا عن القاهرة ـ ثم كانت لحظة اكتمال قصتها ذات مساء في روما، وقد كنت اقصي طرفا من احداث المسرحية لصديق عزيز هو اسماعيل ابو زيد الذي تخصص في الفلسفة لا في التاريخ! وكانت تلك بداية المسرحية في الحقيقة ـ فهذا ما تفعله المجاعة في الناس، وهذا هو ما يفعله حاكم الناس في الناس! ان مايسة مصرية مثل كثيرات ممن اعرف ـ وهي تعيسة في عصر يختلف عن عصرنا، لكنه يلقي بظلال كئيبة موحشة عليه، ولذلك فان مايسة القديمة تعيش في كثيرات من بنات القرن العشرين ـ اولئك اللاتي يبعن احلامهن عندما تبرق بوارق الغنى في افق الفاقه والضيق، ولا يكتشفن الا بعد سنوات الذل والهوان ـ ذلك السراب الذي يحسبه الظمآن ماء!

لقد تعمدت الا اتقيد بشكل دون غيره، هكذا يبتدىء د. عناني توطئته لمسرحيته «كوميديا الغربان» ويضيف: اي انني لم اضع لنفسي حدودا خارجية لا اتعداها بل تركت شخصياتي تعيش كما يحلو لها، مما اقتضى عدة اشياء اذكرها الان بعين الناقد لا بعين المؤلف، اهمها ان المسرحية خرجت في صورتها الاولى اقرب الى المسرح التجريبي الذي يعتمد على الرواي واللقطات المستمدة من اعماق التاريخ الذي لم يكتب في زمن غير محدد ـ وان كنت احيانا احدده من خلال الاحداث ـ فخرجت المسرحية قصيرة سريعة لاهثة، اقرب الى قصيدة حوارية منها الى مسرحية شعرية!

ولكنني كنت فرحا بها لانني استطعت ان اكسر الرتابة التي يمليها النظم التقليدي والبحور المركبة، واستطعت ان احقق غايتي وهي الايحاء بان هذا النظم طبيعي، اي يحتمل ان يقوله الناس (وابطالي من الناس) اساسا عن طريق تغيير البحر مرات كثيرة (ولو انني لم اسمح للحظة نفسية ان تخرج باكثر من ايقاع ـ ولذلك فالتغيير يتبع الحالات النفسية ويعتمد على تغيير المتحدث) وايضا بالزحاف الكثير ومن هذه الاشياء ايضا تجنب ما ارتبط في الاذهان من علاقة محتومة بين الشعر والبلاغة التقليدية، فلم احاول التزييف بالتزيين، ولم الجأ عامدا (حسبما اعلم) الى فرض المصطلح الشعري التقليدي على الناس الذين اعرف كيف يتكلمون ويفكرون.

وقد نشرت المسرحية في صورتها الاولى في مجلة ابداع (عدد يناير ١٩٨٦) واثارت ردود فعل مختلفة اهمها ما اثاره محمود الحديني ـ الفنان القدير ـ من ان التوازن مفقود فيها بين السرد والحركة، اي ان ثمة حاجة الى استبدال الحركة الدرامية المألوفة بما يقوله الراوي حتى تتجسد على المسرح دون عناء، وما ذكره استاذنا الدكتور عبدالقادر القط من انني لم استغل وسيلة «الشعر» في اخراج شعر «بالمعنى المفهوم» و«ان المسرحية كلها حوار».

وقد اعدت قراءة المسرحية بعين جديدة (بعد ان انقضى عام كامل تقريبا على كتابتها) ووجدت ان الاستاذ الحديني محق، ودهشت لنفسي وانا اندمج ثانيا في حياة مايسة وزهير وسمراء ـ ووجدت عددا من اهل بلدتي يلتحقون بهم ـ شخصيات اعرفها حق المعرفة مثل مقرور وطابوني ـ ووجدتني اعود للكتابة من جديد بحماس بالغ، وفي فترة قصيرة اتضحت ابعاد جديدة للشخصيات والاحداث دون ان اغير من مفهومي الاول للحدث الدرامي و«الاستعارة» الكامنة فيه وهكذا اضفت مشاهد جديدة واعددتها في صورتها الحالية للتمثيل على المسرح.

محمد عناني
كوميديا
الغربان

● كوميديا الغربان

نشاط ملحوظ لرابطة الكتاب الاردنيين

يبلغ مجموع المخطوطات التي احالتها الهيئة الادارية لرابطة الكتاب الاردنيين للطباعة ١٥ كتابا تتراوح بين القصة القصيرة والرواية والشعر وادب الاطفال والنص المسرحي وتغطية للندوات الثقافية المهمة.

وستبدأ هذه الكتب بالصدور تباعا اعتبارا من ٣٠ مايو الجاري.

أسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار أميركي	١٠٠٠	٨٥٠	٢٧٢
دولار كندي	١٠٠٠	—	٢١٥
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٩٠٠	٣٤
دولار سنغافورة	١٠٠٠	٨٥٠	١٢٨
جنيه استرليني	١	٤٥٧	—
مصري نقدي	١	١٤٠	—
مصري تحويل	٦٥٨	—	١٠٠
جنيه سوداني	١	١٠٥	—
جنيه قبرصي	١	٥٧٦	—
دينار أردني	١	٨١٧	—
دينار عراقي	١	٢٠٩	—
دينار تونسي	١	٣٤٠	—
دينار بحريني	١	٧٢٥	—
دينار يمني ج	١	٧٩٥	—
درهم امارات	١٠	٧٤٣	—
درهم مغربي	١٠٠٠	٢٥٠	٣٣
ريال سعودي	١٠	٧٢٨	—
ريال قطري	١٠	٧٥٠	—
ريال عماني	١	٧١٠	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٧٠٠	٢٨
تومان ايراني	١٠٠٠	٤٠٠	٣
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٤٠٠	٢
ليرة سورية	١٠٠٠	١٠٠	١٣
ليرة تركية	١٠٠٠	٣٤٩	—
لير ايطالي	١٠٠٠	٢١١	—
مارك الماني	١٠٠٠	٥٥٠	١٥٢
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٦٥٠	٤٥
فرنك سويسري	١٠٠٠	٦٥٠	١٨٥
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٤١٠	٧
بيزتا اسباني	١٠٠٠	١٧٠	٢
ين ياباني	١٠٠٠	٩٤٠	١
غيلدر هولندي	١٠٠٠	٣٥٠	١٣٥
دراخمة يونانية	١٠٠٠	١٢٠	٢
روبية هندية	١٠٠٠	٥٢٠	٢١
روبية باكستانية	١٠٠٠	٧٩٥	١٥
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٤٣٥	٩
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٤٩٠	١٣
ذهب تولات	١١٦غ	٥٠٠	٤٧١
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٤٠٣٦
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٤٠٤٣

● المزيني ١٤/٥/١٩٨٧

الذهب والفضة

١٤/٥/١٩٨٧

الدولة	السعر
● الكويت	دينار
كيلو ٩٩٩	٤٠٤٣
كيلو ٩٩٥	٤٠٣٦
عشر تولات ١١٦ غ	٤٧١
أونصة	١٢٠
● لندن	دولار
ذهب اونصة	٤٥٩,٩٠
فضة اونصة	٨,٦٣
● نيويورك	دولار
ذهب اونصة	٤٥٩,٩٥
فضة اونصة	٨,٦٥
● زيوريخ	دولار
ذهب اونصة	٤٥٩,٩٠
فضة اونصة	٨,٦٣
● باريس	دولار
ذهب اونصة	٤٥٩,٨٥
فضة اونصة	—
● هونغ كونغ	دولار
ذهب اونصة	٤٥٩,٧٠
فضة اونصة	—
● بيروت	دولار
ذهب اونصة	٤٥٩,٥٠
● القاهرة	جنيه
ذهب غرام ٩٩٩	٢٩,٩٠
فضة غرام	٥,٠٠٠

العملات في بيروت

العملة	شراء (ليرة)	بيع (ليرة)
الدينار الكويتي	٤٢٦,٥٠	٤٣٠,٠٠
الريال السعودي	٣١,٠٠	٣١,١٠
الدولار الاميركي	١١٦,٥٠	١١٧,٥٠
الجنيه الاسترليني	١٩٣,٩٥	١٩٥,٥٠
الفرنك الفرنسي	١٩,٤٠	١٩,٦٥

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار الرسمي	٠,٨٣٢	٠,٨٤٠
الدولار لدى البنوك التجارية	١,٣٧٣	١,٣٨٧
غرام الذهب ٩٩٩		٢٩,٩٠
غرام الفضة		٥,٠٠

بورصة طوكيو

١٤/٥/١٩٨٧
أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
يامانوشي فارماكتيكال	٣٨٣٠
أيساي ليمتد	١٨٨٠
ميتسوبيشي كيميكال	١٠٦٠
شن ايتسو كيميكال	١٧٢٠
نومورا سيكيوريتي	٥٥٠٠
دايوا سيكيوريتي	٣٥٥٠
سوميتومو بنك	٤٩٠٠
فوجي بنك	٤٠٣٠
تويوتا موتور كوربوريشن	١٦٥٠
نيسان موتور كوربوريشن	٦٩٠
هيتاشي ليمتد	٩٤٠
ميتسوشيتا الكتريك	١٦٨٠
سوني كوربوريشن	٢٨٥٠
تي. دي. كي كوربوريشن	٥٦٥
هيتاشي ماكسيل ليمتد	١٩٠٠
طوكيو الكتريك	٨٥٠٠
فانوك ليمتد	٤٣٧٠
ميتسوبيشي ستايت	٣١٦٠
تايسي كوربوريشن	١٢٩٠
كاسيو كمبيوتر	٩٦٠
كانـون	٧٧٩
اقفال نيكاي داو جونز	٢٤٦٥١,٤٤
حجم التعامل بالمليون	١١٠٠

الحركة الاقتصادية في دبي لم تتأثر بتراجع أسعار النفط

اكد تقرير لغرفة تجارة وصناعة دبي ان الآثار السلبية لتدني اسعار النفط على الحركة الاقتصادية بدول المنطقة كانت هامشية بالنسبة لدبي ولم يتجاوز نسبة انخفاض القيمة الاجمالية للتجارة الخارجية خلال الفترة من عام ٨٠ حتى عام ٨٦ ما يعادل ٥ر١٠ بالمائة في حين تراوحت هذه النسبة ما بين ٣٠ الى ٤٠ بالمائة في بعض دول المنطقة.

وذكر التقرير ان قيمة تجارة دبي غير النفطية سجلت في عام ٨٠ نحو ٢٣ مليارا و٧٢١ مليون درهم وفي عام ١٩٨٦ انخفضت بشكل طفيف الى ٢١ مليارا و٢٠٠ مليون درهم.

وارتفعت نسبة مساهمة واردات الامارة في اجمالي واردات الدولة من نحو ٦٠٪ عام ٨٠ الى ٧٨٪ في عام ٨٦ على الرغم من الانخفاض المستمر في قيمة واردات الدولة وواردات دبي خلال هذه الفترة.

وبلغت قيمة واردات الامارات في عام ٨٠ نحو ٣٢ مليارا و٤٢٤ مليونا و٨٠٠ الف درهم.

وبلغت قيمة واردات دبي خلال العام نفسه ١٩ مليارا و٣٨٦ مليونا و٤٠٠ الف درهم بنسبة ٥٩,٠٣ بالمائة.

وفي عام ٨٦ تراجعت قيمة واردات الامارات الى ٢٤ مليارا و٢١٨ مليون درهم وواردات دبي الى ١٦ مليارا و٤٥٠ مليون درهم.

واشار التقرير الى ان الصادرات غير النفطية واعادة التصدير من دبي شهدت انتعاشا مستمرا خلال فترة السنوات السبع الماضية حيث قفزت قيمتها من اربعة مليارات و١٧٠ مليونا عام ٨٠ الى اربعة مليارات و٧٤٩ مليونا عام ٨٦ بنسبة نمو قدرها ١٤٪ تقريبا.

واوضح التقرير ان هيكل واردات دبي شهدت تغييرات جذرية خلال هذه الفترة حيث ارتفعت نسبة السلع الاستهلاكية الى جملة الواردات من ٥١ بالمائة الي ٥٩ بالمائة بينما انخفضت نسبة السلع الوسيطة عن عشرين بالمائة الى اربع عشرة بالمائة.

كما انخفضت نسبة مساهمة السلع الرأسمالية من ١/٢ ٢٩ بالمائة الى ٢٦ بالمائة.

واشار التقرير الى ان التقسيم الجغرافي لواردات دبي اظهر سيطرة عشر دول عن اوروبا الغربية واليابان على ٧٠ بالمائة من جملة الواردات كما اظهر وجود عشر دول اخرى تستحوذ على نحو ٦٩ بالمائة من النشاط التصديري لدبي وهذه الدول هي اقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية بالاضافة الى الولايات المتحدة وباكستان والهند وايران.

توسيع القاعدة الانتاجية يقلل من هروب الرساميل

كان الاتجاه العام لدى الدول النامية هو الاقتراض من الخارج باحجام كبيرة لتحقيق امرين هما .. امكانية زيادة النمو الاقتصادي من خلال زيادة الاستثمارات ونقل التكنولوجيا وامكانية مساعدة الاقتصاد المحلي على التكيف مع الهزات الداخلية والخارجية الا ان سوء استغلال القروض الخارجية يؤدي بالنتيجة الى زيادة حجم الديون الخارجية دون ان يقابلها زيادة في قدرة الاقتصاد على خدمة تلك الديون الامر الذي يصبح معه متعذرا توجيه استثمارات القطاع العام الذي يشكل نسبة عالية من مجموع الاستثمارات المحلية بمشاريع مجدية وقادرة على تحقيق زيادة الانتاج ودعم الاقتصاد المحلي.

وتقول منشورات لجنة التنسيق والتخطيط للاعلام البترولي لدول الخليج العربية ان للسياسات الحكومية تاثيرا كبيرا على تحديد نوع وحجم استثمارات القطاع الخاص في العالم العربي.

فاتجاه بعض الدول الى تشجيع اقامة الصناعات الانتاجية المحلية عن طريق تقديم الحماية لهذه الصناعات بالحد من الاستيراد ودعم كلفة الانتاج من خلال اسعار الفائدة المخفضة واسعار الصرف المغالى فيها نجم عنه زيادة في الاستهلاك وتشجيع المنتجين المحليين للتركيز على الاسواق المحلية كل هذا ادى بالتالي الى اهمال الصادرات وانخفاض الايرادات من العملات الاجنبية اللازمة لخدمة الدين الخارجي لتلك الدول حتى بعد احتساب التغيرات في الاحتياطي من العملات الاجنبية.

وهروب رؤوس الاموال الى الخارج (بمعزل عن رأس المال البشري) يجري تقديره (وفق دراسة معهد التمويل الدولي) من خلال احتساب الفرق بين اجماليات التدفقات المالية الداخلية الى البلد على هيئة ديون واجمالي التدفقات المالية الخارجية ويختلف قياس ذلك بين بلد واخر وفق ما تشير دراسات اخرى.

اما اسباب هروب رؤوس الاموال الى الخارج ومنها رؤوس الاموال العربية كما تعللها بعض الدراسات فتعود لتغييرات اقتصادية وسياسية ينجم عنها تدهور كبير في ادارة السياسة المالية للدولة فيرتفع العجز في الموازنة كنسبة من الناتج القومي الاجمالي .. وتتسارع نسبة التضخم وفقدان الثقة في السياسات المالية التي تعتمدها الحكومة في ادارة الاقتصاد وفي النظام النقدي المحلي يعطي المستثمرين المبرر بنقل اموالهم الى الخارج حيث تكون المخاطرة اقل.

وتتمثل عملية الحد من هروب رأس المال بالنسبة للدول العربية في قدرتها على توفير الاستقرار السياسي والمالي وتهيئة المناخ الاقتصادي الملائم الذي يشجع على الاستثمار باقل حدة من المخاطرة وفي سبيل ذلك يجب التخلص من العجز في الموازنات ومعدلات الفائدة الحقيقة يجب ان تكون موجبه واسعار الصرف يجب ان تعكس القيمة الحقيقية للعملة المحلية وخلق ادوات استثمار محلية تربط اسعارها محددة بالعملات الاجنبية.

ولكن بعض تلك الاساليب يكون من الصعب على الحكومات استخدامها لمنع ذلك الهروب لانها قد تكون خارجة عن نطاق سيطرتها الا انه يمكن خلق حوافز جديدة تقلل من حجم هروب رأس المال كتوجيه الموارد بشكل اكبر سواء المحلية او الاجنبية لتوسيع القاعدة الانتاجية في الاقتصاد المحلي والاستخدام الامثل لتلك الموارد ووضع سقف رسمي للاقتراض ليساعد على الانضباط المالي وتركيز الانتباه على مشاكل الاقتصاد الكلي.

السوق الاوروبية تبحث خفض اسعار الحبوب

يلتقي وزراء زراعة دول السوق الاوروبية المشتركة اليوم الاثنين في بروكسل ليناقشوا اسعار سنة ١٩٨٧ - ١٩٨٨ وتنظيم الاسواق في فترة التقشف من اجل سياسة زراعية مشتركة.

ومن المنتظر ان يستمر الاجتماع يومين ولكن من المحتمل تجديد فترة انعقاده بسبب اصرار عدد كبير من الدول على التوصل الى اتفاق قبل نهاية مايو .. ومن المقرر ان يقدم بول دي كيرسماكر وزير الزراعة البلجيكي اقتراحا بحل وسط شامل لزملائه.

وقد ايد البرلمان الاوروبي في الاسبوع الماضي بوضوح المقترحات الثلاثة التي قدمتها اللجنة الاوروبية وهي المقترحات التي تثير جدلا اكثر من غيرها مثل خفض اسعار الحبوب ووقف المبالغ التعويضية النقدية الايجابية وفرض ضرائب على الدهون النباتية.

وستؤكد بريطانيا تؤيدها هولندا ان عشرين دولة في افريقيا والكاريبي والمحيط الهادي من منتجي الزيوت اعربت عن قلقها بصدد مشروع فرض ضرائب على الزيوت والمارغرين كما رفضت الولايات المتحدة هذا المشروع لانها من الدول الرئيسية المصدرة للصويا الى السوق الاوروبية المشتركة.

دراسة مشاكل تسويق منتجات « التعاون »

تقوم وزارة المالية والصناعة بدولة الامارات العربية المتحدة باعداد دراسة تفصيلية عن المشاكل التي تواجه تسويق المنتجات الوطنية في اقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية وامكانية تشكيل لجنة خاصة تعنى بمتابعة الصعوبات التي تواجه تسويق السلع المحلية في الخارج.

وقد عقد اجتماع بمقر وزارة المالية والصناعة لهذا الغرض وضم عددا من كبار المسؤولين في القطاعات الصناعية بالدولة.

كما تم خلاله بحث سبل التنسيق في مجال اصدار الرخص للمصانع التي تعمل بالمنطقة الحرة في ميناء جبل علي بدبي والمشاكل التي تواجه تسويق السلع المنتجة محليا في نطاق دول مجلس التعاون.

وقد اتخذ الاجتماع قرارا بمعاملة المنتجات التي تصنع في المنطقة الحرة في ميناء جبل علي معاملة الواردات الاجنبية ما دامت الشركة المصنعة لها اجنبية اما اذا كان رأس المال الوطني يعادل ٥١ بالمائة من رأس مالها فان منتجاتها تعامل مثل معاملة المنتجات الوطنية.

كما بحث المجتمعون امكانية وضع تشريع ينظم اسلوب استخدام العلامات الفارغة وحقوق الملكية وبراءات الاختراع والتنسيق في هذا المجال مع اقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية باصدار نظام موحد في هذا الشان.

الجمعية العمومية للشركة العربية تعقد بدمشق

ذكر في ابو ظبي ان الجمعية العمومية للشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية ستعقد اجتماعا بدمشق في ١٣ يونيو المقبل برئاسة احمد المانع ممثل دولة قطر ورئيس مجلس الادارة للدورة الحالية للشركة.

وصرح مصدر مسؤول بوزارة الاقتصاد والتجارة بدولة الامارات بانه سيتم خلال الاجتماع استعراض تقرير باعمال الشركة للعام الماضي .. ومناقشة ميزانيتها وحساب الارباح والخسائر لها.

ويبلغ رأسمال الشركة ٦٠ مليون دينار كويتي تساهم فيه ١٢ دولة عربية .. وتنفذ حاليا ١٣ مشروعا لتنمية الثروة الحيوانية في عدد من الدول العربية.

أسعار السلع

فيما يلي أسعار السلع في بورصة نيويورك كما زودتنا بها الشركة العالمية للخدمات المالية (٨٧/٥/١٢)
(الاسعار بالدولار)

السلعة	الوزن	شهر التسليم	افتتاح	الاغلاق السابق	وحدة التعاقد
سكر	رطل انكليزي	يوليو	٠,٠٧	٠,٠٧	١١٢٠٠٠ رطل
كاكاو	طن	يوليو	٢,٠٠	٢,٠٠	١٠ أطنان
قهوة	رطل انكليزي	يوليو	١,٢٤	١,٢٣	٣٧٥٠٠ رطل
قطن	رطل انكليزي	يوليو	٠,٦٨	٠,٦٩	٥٠٠٠٠ رطل
قمح	بوشل	يوليو	٣,٠٧	٣,٥	٥٠٠٠٠ بوشل
ذرة	بوشل	يوليو	١,٩٨	١,٩٩	٥٠٠٠ بوشل
شوفان	بوشل	يوليو	١,٦٢	١,٦٤	٥٠٠٠ بوشل
أبقار حية	رطل انكليزي	يونيو	٠,٧٠	٠,٧٠	٤٠٠٠٠ رطل
نحاس	رطل انكليزي	يوليو	٠,٦٨	٠,٦٨	٢٥٠٠٠ رطل
المنيوم	رطل انكليزي	يوليو	٦,٨٠	٦,٨٢	٤٠٠٠٠ رطل
بلاتين	أونصة	يوليو	٦٢٢,٠	٦١٧,٧	٥٠ أونصة
عصير برتقال	رطل انكليزي	مايو	٠,٠١	٠,٠١	١٥٠٠٠ رطل

أسعار الفائدة

المدة ٨٧/٥/١٤	الكويت: دينار	الكويت: استرليني	الكويت: دولار	لندن: استرليني	لندن: دولار	زيوريخ: فرنك	زيوريخ: دولار
اسبوع	—	٨ ٣/٨	٦ ٣/٨	٨ ٧/٨	٦ ٣/٤	١	٦ ١/٤
شهر	٥ ١٣/١٦	٨ ٥/٨	٦ ٧/١٦	٨ ٧/٨	٦ ١٥/١٦	٣ ١/٨	٦ ٧/٨
٣ أشهر	٥ ١٣/١٦	٨ ٣/٨	٦ ١١/١٦	٨ ١٣/١٦	٧ ٣/١٦	٣ ٣/٤	٧ ١/٨
٦ أشهر	٥ ١٣/١٦	٨ ١/٤	٦ ١٥/١٦	٨ ٣/٤	٧ ٧/١٦	٣ ٧/٨	٧ ٣/٨
سنة	٥ ١٣/١٦	٨ ١/٤	٧ ٥/١٦	٨ ١٣/١٦	٧ ١٥/١٦	٤	—

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٧/٥/١٤	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥١١	٠,٢٧٢٥	١,٢٩٦٧	٥,٩٩٥٠	١,٤٠١٠	١,٤٧٦٠	,٦٠٠٢	١,٧٩٦٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٩٨	٠,٧٢٢٨	٣,٤٣٩٦	١٥,٩٠١٨	٣,٧١٦١	٣,٩١٥١	١,٥٩٢١	٤,٧٦٣٩
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١٥	٠,٠٧٤٢	٠,٣٥٣١	١,٦٣٢٦	٠,٣٨١٥	٠,٤٠١٩	٠,١٦٣٤	٠,٤٨٩١
ريال سعودي	٠,٢٦٦٥	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٨٩	—	٠,٠٧٢٦	٠,٣٤٥٧	١,٥٩٨٢	٠,٣٧٣٤	,٣٩٣٤	٠,١٦٠٠	٠,٤٧٨٧
دينار كويتي	٣,٦٦٩٧	١,٣٨٣٤	١٣,٤٧٥٢	١٣,٧٦٥٥	—	٤,٧٥٨٧	٢٢,٠٠٠	٥,١٤١٢	٥,٤١٦٥	٢,٢٠٢٧	٦,٥٩٠٨
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧٧١١	٠,٢٩٠٧	٢,٨٣١٨	٢,٨٩٢٦	٠,٢١٠١	—	٤,٦٢٣١	١,٠٨٠٣	١,١٣٨٢	٠,٤٦٢٨	١,٣٨٥٠
فرنك فرنسي	٠,١٦٨٨	٠,٠٦٢٨	٠,٦١٢٥	٠,٦٢٥٧	٠,٠٤٥٤	٠,٢١٦٣	—	٠,٢٣٣٦	,٢٤٦٢	٠,١٠٠١	٠,٢٩٩٥
١٠٠ ين ياباني	,٧١٣٧	,٢٦٩٠	٢,٦٢٠٩	٢,٦٧٧٤	,١٩٤٥	,٩٢٥٥	٤,٧٢٩٠	—	١,٠٥٣٥	,٤٢٨٤	١,٢٨١٩
فرنك سويسري	,٦٧٧٥	٠,٢٥٥٤	٢,٤٨٧٨	٢,٥٤١٤	٠,١٨٤٦	٠,٨٧٨٥	٤,٠٦١٦	٠,٩٤٩١	—	٠,٤٠٦٦	١,٢١٦٨
جنيه استرليني	١,٦٦٦٠	٠,٦٢٨٠	٦,١١٧٥	٦,٢٤٩٣	٠,٤٥٣٩	٢,١٦٠٣	٩,٩٨٧٦	٢,٣٣٤٠	٢,٤٥٩٠	—	٢,٩٩٢١
مارك الماني	٠,٥٥٦٧	٠,٢٠٩٩	٢,٠٤٤٥	٢,٠٨٨٥	٠,١٥١٧	٠,٣٤٥٧	٣,٣٣٧٩	٠,٧٨٠٠	,٨٢١٨	٠,٣٣٤٢	—

أسعار الاسهم

السوق الرسمي حركة أسعار الاسهم ليوم: السبت التاريخ: ١٦/٥/١٩٨٧

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر أمربيع	آخر أمرشراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١	بنك الكويت الوطني	١,٠٦٠	١,٠٥٠	١,٠٥٠	٤٩٠٠٠٠	٢٥	٥١٥٣٥٠	١,٠٦٠	٥/١٣	١,٠٦٠	١,٠٥٠	,٠١٠-
٢	بنك الخليج	,٤٨٥	,٤٨٠	,٤٨٠	٢٧٠٠٠٠	١٩	١٣٠٥٠٠	,٤٨٥	٥/١٣	,٤٨٥	,٤٨٠	,٠٠٥-
٣	البنك التجاري الكويتي	,٣٤٥	,٣٤٠	,٣٤٠	٢٠٠٠٠٠	٩	٦٨٥٠٠	,٣٤٥	٥/١٣	,٣٤٥	,٣٤٠	,٠٠٥-
٤	البنك الاهلي الكويتي	,٤٥٥	,٤٥٠	,٤٥٠	٥٠٠٠٠	٢	٢٢٦٥٠	,٤٥٥	٥/١٣	,٤٥٥	,٤٥٠	,٠٠٥-
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط	,٣٣٠	,٣٢٥	,٣٢٥	٤٠٠٠٠	٣	١٣١٠٠	,٣٣٠	٥/١٣		,٣٢٠	,٠٠٥-
٦	البنك العقاري الكويتي	,٥٢٠	,٤٩٠	,٥٠٠	١٤٦٤٢٠	٥	٧٣٣٢٨	,٥١٠	٥/١٣	,٥١٠	,٤٩٠	,٠١٠-
٧	بنك برقان							,٣٥٥	٥/١٣	,٣٥٥	,٣٥٠	
٨	بيت التمويل الكويتي	,٤٧٠	,٤٦٥	,٤٧٠	٤٠٠٠٠	٣	١٨٧٥٠	,٤٧٠	٥/١٣	,٤٧٠	,٤٦٥	
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
٩	الكويتية للاستثمار	,٢٢٨		,٢٨٨	١٠٤٧٧٠	٥	٢٣٨٨٧	,٢٢٨	٥/١٣	,٢٢٨		
١٠	الاستثمارات الخارجية							٠,١٩٠	٤/٢٧			
١١	الدولية للاستثمار	,٢٤٨		,٢٤٨	١١٠٠٠٠	٤	٢٧٢٨٠	,٢٤٨	٥/١٣	,٢٤٨	,٢٤٦	
١٢	التسهيلات التجارية	,٣٦٥		,٣٦٥	٢٠٠٠٠	١	٧٣٠٠	,٣٧٠	٥/٦	,٣٨٠	,٣٦٥	,٠٠٥-
١٣	الاهلية للاستثمار											
	ثالثا: قطاع التامين											
١٤	الكويت للتامين	,٧٩٠		,٧٩٠	٥٠٠٠٠	٢	٣٩٥٠٠	,٨٠٠	٥/٩	,٧٩٠	,٧٨٠	,٠١٠-
١٥	الخليج للتامين	,٤٢٥		,٤٢٥	٥٠٠٠٠	١	٢١٢٥٠	,٤٢٥	٥/١٣	,٤٢٥	,٤٢٠	
١٦	الاهلية للتامين							,٦٠٠	٥/١٣	,٦١٠	,٥٩٠	
١٧	وربة للتامين							,٤٣٠	٥/١٠	,٤٣٥	,٤٢٥	
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
١٨	عقارات الكويت	,٣٢٠		,٣٢٠	٣٠٠٠٠	٢	٩٦٠٠	,٣٢٠	٥/١٣	,٣٢٠	,٣١٥	
١٩	العقارات المتحدة	,١٧٨	,١٧٤	,١٧٤	٤٨١٨٧٠	١٢	٨٤٩٦٩	,١٧٨	٥/١٣	,١٧٦	,١٧٤	,٠٠٤-
٢٠	الوطنية العقارية	,٢٦٥	,٢٦٠	,٢٦٥	٢٩٠٠٠٠	١١	٧٦٥٥٠	,٢٥٥	٥/١٣	,٢٦٥	,٢٦٠	,٠١٠+
٢١	الصالحية العقارية							٠,٠٧٦	٥/١٣	,٠٧٧	,٠٧٥	
٢٢	مشاريع الكويت							,٠٩٦	٥/٩	,٠٩٦	,٠٩٤	
٢٣	المجموعة الاستثمارية											
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
٢٤	الصناعات الوطنية							,٥٨٠	٥/١٢	,٥٩٠	,٥٨٠	
٢٥	الانابيب المعدنية							,٣٦٥	٥/١٣	,٣٧٠	,٣٦٠	
٢٦	اسمنت الكويت							,٢٨٠	٥/١٢	,٢٨٥	,٢٧٥	
٢٧	مخازن وصناعة التبريد	,٣٢٠		,٣٢٠	٣٠٠٠٠	٢	٩٦٠٠	,٣٢٥	٥/١٣	,٣٣٠	,٣٢٠	,٠٠٥-
٢٨	الوطنية لصناعة السيارات											
٢٩	الخليج للكيبلات							,٩٨٠	٥/١٣	١,٠٠٠	,٩٨٠	
٣٠	الكويتية للصناعات الدوائية	,٤٣٠		,٤٣٠	١٥٠٠٠٠	٨	٦٤٥٠٠	,٤٣٠	٥/١٣	,٤٣٥	,٤٢٥	
٣١	الكويتية لبناء واصلاح السفن							٠,٠٩٧	٣/٢٢			
٣٢	المقاولات والخدمات البحرية	٣,٠٦٠	٢,٩٢٠	٢,٩٢٠	٢٧٠٠٠	٦	٨٠٧٦٠	سهم	جديد			
	سادسا: قطاع الخدمات											
٣٣	النقل البري	,٠٨٤		,٠٨٤	٤٠٠٠٠	١	٣٣٦٠	,٠٨٦	٥/١١		,٠٨٢	,٠٠٢-
٣٤	السينما الكويتية الوطنية									,٧٠٠		
٣٥	الفنادق الكويتية							,١٧٢	٥/١١	,١٧٨		
٣٦	المخازن العمومية	,٢٥٠	,٢٤٨	,٢٥٠	٤٦٠٠٠٠	١٥	١١٤٦٤٠	,٢٥٠	٥/١٣	,٢٥٠	,٢٤٨	
٣٧	الهواتف المتنقلة	,٣٤٠		,٣٤٠	٥٢٧١٠	٥	١٧٩٢١	,٣٤٥	٥/١٣	,٣٤٥	,٣٤٠	,٠٠٥-
٣٨	مجمعات الاسواق (م ٥٠٪)	,٠٢٦٥		,٠٢٦٥	٤٤٠٠٠٠	٥	١١٦٦٠	٠,٠٢٧	٥/١٣	,٠٢٧	,٠٢٦٥	,٠٠٠٥-
	سابعا: قطاع الاغذية											
٣٩	نقل وتجارة المواشي	,٢٦٠	,٢٥٥	,٢٥٥	٤٠٠٠٠	٣	١٠٣٠٠	,٢٦٠	٥/١٣	,٢٥٥	,٢٥٠	,٠٠٥-
٤٠	الاسماك الكويتية المتحدة							٠,٠٦٠	٥/١٣	,٠٦١	,٠٥٨	
٤١	الكويتية المتحدة للدواجن							,٢٥٠	٥/١٢	,٢٥٠	,٢٤٦	
٤٢	الكويتية للاغذية	,٢٩٥		,٢٩٥	٢٠٠٠٠	١	٥٩٠٠	,٢٩٥	٥/١٢		,٢٩٠	
٤٣	المنتجات الزراعية							,١٥٠	٥/١٣		,١٥٢	
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية:											
٤٤	بنك الخليج الاول											
٤٥	بنك البحرين الدولي							,٠٦٨	٥/١٣		,٠٦٧	
٤٦	بنك البحرين والشرق الاوسط	,٠٤٦	,٠٤٥٥	,٠٤٦	١٤٢٠٠٠٠	٨	١٢١٣٨٠	سهم	جديد	,٠٤٦	,٠٤٥٥	
٤٧	بنك الخليج المتحد	,٠٥٠		,٠٥٠	٨٠٠٠٠	١	٤٠٠٠	٠,٠٥١	٥/١٠		,٠٤٩	,٠٠١-
٤٨	الساحل للتنمية والاستثمار							٠,٠٦٦	٥/١٣	,٠٦٦	,٠٦٥	
٤٩	العربية للاستثمار (٥٠٪)	,٠٤١	,٠٤٠	,٠٤٠	٣٢٠٠٠٠	٣	١٢٩٦٠	,٠٤١	٥/١٣	,٠٤١	,٠٤٠٥	,٠٠١-
٥٠	المنتجات البترولية											
٥١	المجموعة البحرينية							,٠٩٩	٥/١٢		,٠٩٩	
	المجموع الكلي				٥٤٥٢٧٧٠	١٦٣	١٥٨٩٤٢٩٦	دينارا كويتيا				

السوق الموازي

السوق الموازي حركة أسعار الاسهم ليوم السبت التاريخ: ١٦/٥/١٩٨٧

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر أمربيع	آخر أمرشراء	الفرق
١	اللؤلؤة الاستثمارية							٠,٠٧٨	٥/٤	,٠٧٧		
٢	الاستثمارات الخليجية	,٠٣٦		,٠٣٦	٢٠٠٠٠٠	١	٥٢٠٠	٠,٠٢٧	٥/١٣			,٠٠١-
٣	المشاريع الطبية							,٠١٦	٥/٢	,٠١٨		
٤	الاسمنت الابيض	,٠٢٢		,٠٢٢	١٠٠٠٠٠٠	٣	٢٢٠٠٠	,٠٢٢٥	٥/١٣	,٠٢٢٥	,٠٢٢	,٠٠٠٥-
٥	اسمنت عجمان							٠,٠٠٨	٤/٢٧	,٠٠٨	,٠٠٦	
٦	اسمنت الفجيرة	,٠١١		,٠١١	١٦٠٠٠٠	١	١٧٦٠	,٠١١	٥/١٣	,٠١١	,٠١٠٥	
٧	اسمنت الشارقة							٠,٠١٢	٤/٢١		,٠١٠	
٨	اسمنت ام القيوين	,٠٣٩		,٠٣٩	١٢٢٥٠٠	١	٤٧٧٧	٠,٠٣٧	٥/٢	,٠٣٩		,٠٠٢+
٩	اسمنت الخليج (م ١٠٠٪)							٠,٠١٩	٢/٩	,٠١٩		
	اسمنت الخليج (م ٢٥٪)	,٠٠٤٥		,٠٠٤٥	١٠٠٠٠٠	١	٤٥٠	٠,٠٠٥	٣/٢٣			,٠٠٠٥-
١٠	العربية الدولية للتامين							سهم	جديد		,٠٣٨	
	اتحاد الخليج للتامين							سهم	جديد			
١١ ١٢	الدواجن والعلف											
١٣	الخليج العالمية للتامين											
١٤	الشارقة للتامين											
	المجموع الكلي				١٥٨٢٥٠٠	٧	٣٤١٨٧	دينارا كويتيا				

سوق السندات

حركة اسعار السندات ليوم الثلاثاء الموافق ١٤/٤/١٩٨٧

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصناعي الفنلندي	٧,٥	٨٩/١/١٥	٩٩,٥	١٠٠	٧,٤٥		
٢	نوريجس كومونال	٧,٥	٨٩/٥/١٥	٩٩,٥	١٠٠	٧,٤٦		
٣	بنك باريس الوطني	٧,٧٥	٨٩/٦/١٥	٩٩,٨٧٥	١٠٠,٣٧٥	٧,٤٠		
٤	كريدية ليونيه	٨	٨٧/١٠/١٥	١٠٠,٢٥	١٠٠,٧٥	٦,٦٧		
٥	تيوليسودين فايما	٧,٨٧٥	٨٩/٩/١٥	١٠٠,٥	١٠١	٧,٤٠		
٦	البنك النمساوي	١٢,٧٥	٨٧/٧/١	١٠١,٥	١٠٢	٦,٥١		
٧	الشركات السبعة	١٠	٩١/١٠/١٥	١٠٣,٧٥	١٠٤,٢٥	٧,٤٨		
٨	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	٩٩,١٢٥	٩٩,٦٢٥	٨,١		
٩	شاربوناج	١١,٧٥	٨٩/٢/١٥	١٠١	—	—		
١٠	الصناعي الكويتي	٩,٢٥	٩١/١/٢٥	١٠٢	١٠٢,٣٧٥	٧,٦٠		
١١	البنك العقاري الكويتي	٨,٢٥	٩٢/١١/٣٠	١٠٣	١٠٢,٥	٦,٩٤		
١٢	البنك العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	١٠٠	١٠٠,٥	٧,٤٥		
١٣	الاستشارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٢١	١٠٢,١٢٥	١٠٢,٦٢٥	٧,٤٧		
	المجموع الكلي							

بورصة باريس

١٤/٥/١٩٨٧
فيما يلي اسعار الاقفال لاهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٥١٣
اير ليكيد	٧٢٠
روبتر كولاس	٢٥٠٠
بي. اس. ان.	٥٢٤٠
كارفور	٣٥٤٩
سي. جي. اي. بي.	١٥٥٢
شارجور	١٦٥٩
اسيلور	٣٣٦٠
دي. ام. سي.	—
جيوبيرت	—
سيمنت ف.	١١٤٠
اكـو	٣٦١٠
الف اكيتان	٣٩٤
جيرافيون دوران	٢٣٠
ميـدي	١٥٩٠
لافارج كوبيه	١٦٨٧
لوريال	٤٤٨٠
هير فلير	٤٠٣
ماترا	٢٧٢٠
ام. بي الكترونيك	١٠٣٩
مويه هنسي	٢٤٩٩
بريتاباي سيكومي	١٣٥٢
مشلن	٣٥٦٠
بي.ان.بي.	٥٩٠
بيجو	١٦١٥
سالومون	١٩٨٠
سانوفي	٨٧٦
بروفست	—
ستارفور	٧٤٥
سومبر اليرت	٢٤٣٢
لاتيكور	٢٤٣
تومسون.سي.اس.اف	١٥٤٠
هولوفان	٩٣٩
زودياك	٢٢٩٠
٧٪ - ٧٣	٨٩١٥
مؤشر البورصة	١١٣

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٣/٥/١٩٨٧	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٤٥ ١/٤
بوردن انك	٥٥ ١/٢
يونيسيز كوربوريشن	١١٦ ٧/٨
داتا جنرال	٣٢ ١/٨
كاتربيلر	٥٦ ١/٤
تشيزمنهاتن بانك	٣٧ ٥/٨
كرايزلر	٤٠ ٣/٨
سيتي كورب	٥٤ ٣/٨
كلوريكس	٥٥ ٣/٤
دير اند كومباني	٣٢
ديجيتال ايكويبمنت	١٦٤ ٣/٤
دو كيميكالز	٨٦ ١/٤
دوبوند	١١٨ ٧/٨
ايستمان كوداك	٨٠ ١/٢
ايكسون	٩٠
فايرستون	٣٧ ١/٢
فلور كوربوريشن	١٧ ١/٨
فوستر ويلر	١٥
جنرال اليكتريك	١٠٣ ١/٢
جنرال موتورز	٩٠
جنرال داينامكس	٦٤ ١/٨
كوديير	٦٥ ١/٤
هاليبرتون	٣٨ ٥/٨
هيلت اند باكارد	٦١ ١/٢
هيلتون هوتيل	٨٦ ٧/٨
هوليداي ان	١٨ ٣/٤
هوندا موتورز	٩١ ١/٨
اي بي ام	١٦٥ ٣/٨
اي تي تي	٥٤ ١/٤
جونسون - جونسون	٨٦ ٣/٨
ليتون اندستريز	٩٥ ٣/٤
ماكدونيل دوغلاس	٦٧ ٣/٤
مينيسوتا ماينتغ	١٢٩
جيه بي مورغان	٤٤ ٣/٤
ان سي ار كوربوريشن	٧٣ ١/٢
اوكسيدنتال بيتي	٣٦
بان اميركان	٤ ٥/٨
بيبسي كومباني	٣٢ ٣/٨
بولارويد	٧٦ ٧/٨
شلومبرغر	٤٥ ٣/٤
كيميكال بانك	٤٣ ٣/٤
سينجر كومباني	٤٣ ١/٢
سوني كوربوريشن	١٩ ٧/٨
سكويب	١٦٥ ١/٢
سينتكس	٧٨ ١/٢
تيليداين	٣٢٥
تكساسكو	٣٧
ترانس ورلد كوربوريشن	١٦ ١/٤
اب جونز	٤٢ ٣/٤
وستنغ هاوس	٦١ ١/٨
مؤشر داو	٢٣٢٢,٦٠
حجم التعامل بالملايين	١٥٥,٩٢

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن كما زودتنا بها شركة اليكساندز لانج وكروكشانك (١٤/٥/١٩٨٧)

اسم الشركة	السعر: جنيه	بنس
بريتش بتروليوم	٣	٤٢
جنرال اكسدنت	٩	٤٣
تات وست	٦	٣٥
بروديتيال	٩	٣٣
بي.أو.سي	٤	٨٠
كور تولدز	٤	٣٥
هانسون ترست	١	٦٤
هوكر سيدلي	٥	٠٤
اي.سي.اي	١٤	١٤
جاغور	٥	٦٠
برتش غاز	١	١٢
بيلكنغتون	٨	٦٠
بليسي	٢	٣٧
ترا فلغار	٣	٧٢
كيبل اند وايرلس	٣	٩٧
رويتر	٦	٨٥
بيتشام	٥	١٩
فايسونس	٧	١٥
ريكيت اند كولمان	١٠	٧٤
يونيليفر	٢٧	٩٨
مؤشر الفايننشال تايمز	٢١٦٣	

بورصات العالم

نيكاي داوجونز الصناعي	٢٤٣٦٣,١٩
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	١٦٨٣,٨
معدل الفايننشال تايمز العام	١٠٧٩,٣٩
معدل الداوجونز الصناعي	٢٣٢٢,٦٠
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٢٩٣,٣٠
حجم التداول في نيويورك	١٥٥٣٢٠٠٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داوجونز بورصة نيويورك ١٣/٥/١٩٨٧

	اعلى سعر	معدل التغير
١) ايه تي تي	٢٥ ٣/٤	٣/٤+
٢) تكساكو	٣٦ ٣/٤	١ ١/٤-
٣) رووان	٧ ٣/٨	١/٤-
٤) ال.تي.في.كورب.	٥ ١/٢	٣/٨+
٥) امير.موتور	٤ ١/٢	١/٨+
٦) اي.بي.ام	١٦٥ ٣/٨	٣ ٣/٨+
٧) اي.تي.تي.كورب	٥٤ ١/٤	١ ٦/٤+
٨) راتجر اويل	٥ ١/٢	١/٢+
٩) كوم.ايد	٣٥	١/٤+
١٠) بورلتن.اند.	٦٦	—

أسواق المال العالمية

(٨٧/٥/١٤)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	٨
الاموال الفدرالية	٦ ٣/٤
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٥,٦٨
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	[illegible] ١٧/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	٩
انتربانك (اسبوعان)	[illegible]
سندات الخزينة (٩١ يوما)	[illegible]
● اليابان	
سعر الخصم	[illegible]
اموال تحت الطلب	[illegible]
انتربانك (٣ اشهر)	[illegible]

محافظ البنك المركزي يتوقع المزيد من التحسن في اداء الاقتصاد

انتهت مشكلة المديونيات الصعبة وبرنامج تسوياتها ناجح تماما

■ ٦٤٨ مدينا أظهرت مراكزهم المالية وجود فائض أو كفيل مليء

■ استجابة ٨٦٪ من المدينين للبرنامج بلغت مديونيتهم ٩٧٪ من الاجمالي

■ برنامج التسويات ارتكز على حماية منجزات القطاع الخاص ودعم الاقتصاد

قال محافظ بنك الكويت المركزي الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح امس انه مطمئن تماما الى نجاح برنامج تسوية التسهيلات الائتمانية الصعبة وأكد انه لم يعد هناك الان ما يمكن ان يطلق عليه مشكلة المديونيات الصعبة بالمفهوم المتعارف عليه لهذه المشكلة.

وذكر محافظ بنك الكويت المركزي في تصريح لوكالة الانباء الكويتية انه في ضوء الشوط الذي قطعه برنامج التسويات حتى الان والقفزة المرتقبة في انجازات المرحلة الاخيرة للبرنامج خلال الفترة القصيرة المقبلة وكذلك ما يقوم البنك المركزي بتطبيقه من ادوات ووسائل لتنشيط الحركة الاقتصادية بالتنسيق مع الادارة الاقتصادية في البلاد فقد لوحظ ان هناك الكثير من المتغيرات الاقتصادية المرتقبة التي تحمل مؤشرات ايجابية على سرعة انتعاش الوضع الاقتصادي في البلاد. وقال انه نتيجة لذلك يتوقع المزيد من التحسن في مستوى الاداء الاقتصادي.

وقال ان البنك المركزي قد بدأ منذ عام ١٩٨٤ باتخاذ مجموعة اجراءات بهدف التعرف على الحجم الحقيقي لمشكلة المديونيات ودراسة انعكاساتها المحتملة على الجهاز المصرفي والاقتصاد المحلي. وقد انتهت هذه الاجراءات بقيام البنك المركزي خلال عام ١٩٨٥ باصدار تعليمات رسمية الى البنوك في شأن قواعد واسس تصنيف التسهيلات الائتمانية واحتساب مخصصاتها والارباح الفعلية المتاتية منها. وتهدف هذه التعليمات الى التعرف على حجم المشكلة وفقا لاسس فنية يتم تطبيقها من قبل جميع البنوك.

واضاف ان البنك المركزي ادرك ومنذ البداية ان مشكلة المديونيات لم تكن بذلك الحجم الضخم الذي كان محل ظن الكثيرين. ومع ذلك رأى البنك ان يتبع اسلوب الحيطة والحذر في معالجة المشكلة وعدم التقليل من شأنها خاصة وانها ترتبط باحد القطاعات المهمة في الاقتصاد وهو قطاع المال وكذلك ما للمشكلة من اثار اخرى اجتماعية وخارجية.

وذكر انه وانطلاقا من مبدأ الحيطة رأى البنك المركزي ان تستمر البنوك في بناء مخصصاتها الداخلية وفقا لما وضعه من معايير لتصنيف الديون ذلك ان استمرار بناء هذه المخصصات يعزز خط الدفاع الاول للبنوك في حماية مراكزها المالية ويضمن الحفاظ على حقوق المساهمين المعلنة دون ان تمس الامر الذي من شأنه زيادة قدرة البنوك على مواجهة اية مشاكل مالية.

وركز المحافظ على مسألة مهمة وهي ان التعرف على حقيقة مشكلة المديونيات ليست بالضرورة من خلال مجرد قياس حجم هذه المديونيات وانما من خلال التعرف على مقدرة البنوك في مواجهة المشكلة واستيعابها وهي من المسائل المهمة (التي كنا مطمئنين اليها منذ البداية. ومن هنا رأينا في بادىء الامر ان نفسح المجال امام البنوك وعملائها لاجراء تسويات ودية من اجل تنظيم هذه المديونيات) ولما كان اسلوب التسويات الودية لم يقدم النتائج الايجابية المتوخاة فقد رأى البنك المركزي انه بات ضروريا وضع اسلوب عمل ملزم لحل ازمة المديونيات وفقا لاسس وضوابط تاخذ في الاعتبار ابعاد المشكلة وواقعها.



● الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح

جدية الادارة الاقتصادية

وافاد الشيخ سالم انه انطلاقا من تصميم وجدية الادارة الاقتصادية في البلاد في التصدي لهذه المشكلة ووضع حلول جذرية لها فقد صدر خلال شهر اغسطس ١٩٨٦ برنامج تسوية التسهيلات الائتمانية الصعبة مبينا اسس هذه التسويات واجراءاتها ومشتملاتها والاشراف عليها وكذلك اسس وضوابط الدعم المالي للبنوك واسترداده وغير ذلك من الامور الفنية والقانونية التي تضمن سلامة تطبيق البرنامج ونجاحه.

واضاف ان برنامج التسويات قام على فلسفة اقتصادية قوامها حماية منجزات القطاع الخاص واعطاء قوة دفع لحركة النشاط الاقتصادي في البلاد.

ومما لا شك فيه ان المرتكزات الرئيسية للبرنامج وبصفة خاصة اعلان التزام الدولة من خلال البنك المركزي بالمحافظة على سلامة المراكز المالية للبنوك وكفالتها الوفاء بحقوق المودعين تعكس بصورة واضحة جدية الادارة الاقتصادية في البلاد على انجاح البرنامج وتصميمها على دقعه في الطريق الذي رسم له.

وقال انه كان واضحا لدى البنك عند صدور برنامج التسويات ان تنفيذ برنامج بهذا المستوى من الفنية والشمولية يقتضي توخي الدقة وجدية التنفيذ بالتالي حشد الاستعدادات من قبل كافة الاطراف المشاركة في البرنامج ولذلك بعد صدور برنامج التسويات في شهر اغسطس من العام الماضي تم وضع الترتيبات الاساسية اللازمة لمباشرة التطبيق مثل اصدار التعليمات والقواعد التفسيرية لبعض الامور الواردة في البرنامج واعداد البنوك للكوادر القادرة على فهم احكام البرنامج وتشكيل فرق عمل متخصصة داخل البنوك والبنك المركزي. ولقد استغرقت هذه الترتيبات والاستعدادات بعض الوقت الامر الذي يمكن معه القول ان تنفيذ البرنامج بدأ فعليا مع مطلع عام ١٩٨٧.

وقال المحافظ انه وبالاطلاع على انجازات المرحلة الاولى من برنامج التسويات وهي مرحلة استدعاء البنوك لعملاء المديونيات غير المنتظمة تبين لنا ان نسبة عدد العملاء المستجيبين الى اجمالي عدد العملاء الذين صنفت مديونياتهم كغير منتظمة بلغت حوالي ٨٦٪ كما ان نسبة مديونيات العملاء المستجيبين بلغت حوالي ٩٧٪ من اجمالي المديونيات المصنفة.

ومما لا شك فيه ان مثل هذه النسب تعكس ارتفاع درجة استجابة العملاء خلال مرحلة الاستدعاء وهي مؤشرات جيدة كانت تبشر منذ البداية بالنجاح المتوقع لبرنامج التسويات.

٦٤٨ عميلا لديهم فائض

وذكر انه وبالاطلاع على انجازات المرحلة الثانية من البرنامج وهي مرحلة قيام العملاء باخطار البنوك بمراكزهم المالية بعد تعبئتها تبين لنا ان نسبة هؤلاء العملاء الى العملاء الذين استجابوا للاستدعاء الموجهة اليهم بلغت ٩١٪ كما شكلت مديونيات هذه الفئة من العملاء ما نسبته ٨٦٪ من اجمالي مديونية العملاء الذين استجابوا للاستدعاء وقد تبين لنا ان ٦٤٨ عميلا من عدد العملاء المستجيبين لمرحلة الاخطار اظهرت مراكزهم المالية وجود فائض او كان لديهم كفيل مليء قادر على سداد المديونية او انهم قاموا بسداد ارصدة مديونياتهم. وقد بلغت مديونية هؤلاء العملاء حوالي ٤٤٢ مليون دينار.

واضاف انه قد ترتب على ما تقدم انخفاض واضح في عدد العملاء الخاضعين للبرنامج بسبب وجود عجز في مراكزهم المالية. فحتى التاريخ المذكور وهو تاريخ ١٩٨٧/٥/٧ شكل هؤلاء العملاء ما نسبته ٥٥٪ من عدد العملاء الذين استجابوا للاخطار كما شكلت مديونيتهم ما نسبته ٦٢٪ من اجمالي مديونية العملاء المستجيبين للاخطار. علما بان ما هو مضمون من مديونية هذه الفئة من العملاء يشكل نسبة ٢٩٪ من اجمالي مديونية هذه الفئة.

واوضح ان انجازات المرحلة الثالثة والاخيرة للبرنامج وهي مرحلة التسويات النهائية تبين ان البنوك قد انجزت مشاريع تسوية بلغ عددها ٦٦٣ مشروعا. وقد بلغت مديونية العملاء الذين تم انجاز مشاريع تسوياتهم حوالي ٨٢٩ مليون دينار. علما بان ما هو مضمون من المديونيات التي تم انجاز مشاريع تسوياتهم يشكل نسبة ٣٠٪ من هذه المديونيات.

واشار الى ان البنوك قد اتجهت في البداية الى تسوية المديونيات ذات الطبيعة الفردية بسبب عدم وجود تشابك في معظمها. وتعكف البنوك حاليا على استكمال الاجراءات النهائية للعديد من التسويات ذات المديونيات المشتركة الامر الذي سيؤدي الى قفزة واضحة في حجم مديونية التسويات المنجزة خلال الفترة القصيرة المقبلة.

وقال ان بيانات المتابعة اظهرت ان عدد العملاء الخاضعين لاجراءات قانونية ومن ذلك المحالون وغيرهم بلغ حتى التاريخ المذكور ١٥٩ عميلا وتشكل مديونيتهم نسبة في حدود ٦٪ من اجمالي المديونية المصنفة. وقد يرتفع عدد الحالات المحولة الى القضاء في حالة عدم تعاون العملاء حيث ستلجأ البنوك الى القضاء حفاظا على حقوقها.

وذكر المحافظ ان حجم العجز في مخصصات البنوك التي صنفت كبنوك عجز قد تدنى الى مستويات تؤكد ان مشكلة المديونيات لم تعد في واقعها بالصورة التي كانت محل الظن. فحتى تاريخ ١٩٨٧/٥/٧ تقلص حجم المشكلة بدرجة محسوسة عما كان عليه في السابق. وتجدر الاشارة الى ان المشكلة قد تقلصت حتى مع كون الاصول والضمانات مقيمة خلال شهري نوفمبر وديسمبر من العام الماضي. ولذلك اذا اخذنا بالاعتبار الارتفاع الذي طرأ على اسعار الاصول في الاقتصاد خلال الفترة الحالية من عام ١٩٨٧ فاننا نلاحظ ان المشكلة تكون في الواقع قد تقلصت بصورة اكبر.

النرويج مستمرة بتعاونها مع «أوبك»

«أوبك» قد ترفع الانتاج الشهر المقبل

قالت صحيفة فرنسية امس ان النرويج ستواصل تعاونها مع منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» بهدف نشر الاستقرار في سوق النفط العالمي والمحافظة على مستوى ١٨ دولارا للبرميل الواحد.

واضافت صحيفة «لاتريبيون دي لا ايكونومي» الاقتصادية في نبأ من أوسلو ان قرار النرويج في وقت سابق بشأن تخفيض انتاجها من بحر الشمال بنسبة ٧,٥ بالمائة خلال الاشهر الستة الاولى من العام الحالي سيمدد حتى نهاية العام.

واشارت الى ان النرويج راضية عن المستوى الحالي وهو ١٨ دولارا للبرميل الواحد والتي اقرته بعد «اقترابها» من منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك».

وذكرت الصحيفة ان سعر البرميل الواحد من النفط من نوع برنت المنتج من بحر الشمال بلغ خلال شهر يونيو ١٨,٨٩ دولارا.

وتكهن خبراء نفط من النرويج ان تتراوح الاسعار بين ١٨ و٢٠ دولارا للبرميل الواحد مع حلول نهاية العام الحالي.

واعرب هؤلاء الخبراء عن اعتقادهم بان وزراء الاوبك سيقرون في مؤتمرهم في فيينا خلال شهر يونيو المقبل زيادة الانتاج الى ١٦,١٦ مليون برميل يوميا خلال الربع السنوي الثالث من هذا العام و١٨,٥ مليون برميل خلال الربع الرابع مقارنة مع ١٥,٨ مليون وفقا لاتفاق الرابع من ديسمبر من العام الماضي في جنيف.

بيع كميات مختلفة من الأسهم في البورصة الاربعاء

اعلن سوق الكويت للاوراق المالية انه قد تقرر بيع ٦٠٠ الف سهم من شركة مجموعة الشارقة و٣٠٠ الف سهم من مركز الخليج المالي و٧٥٠ سهما من شركة اللؤلؤة العقارية و٥٧٥ الف سهم من شركة الخليج الاستثمارية العقارية.

كما تقرر بيع ثمانية عشر مليونا وثلاثمائة وستة عشر الفا وثمانمائة وتسع وثلاثين سهما من شركة الفنادق العالمية (٢٥ بالمائة) و٣٠٠ الف سهم من شركة المنتجات البترولية.

وسيتم البيع ظهر يوم الاربعاء المقبل في الدور الاول لمبنى السوق.

وقد تم تحديد الشركة الاهلية للوساطة المالية للقيام بعمليات البيع.

شاي هندي للمغرب

وقعت مؤسسة الشاي الهندية اتفاقات مع مسؤولين مغاربة يستورد بموجبه المغرب ٣ر٥ ملايين كيلوغرام من الشاي الهندي.

وتعتبر الكمية هي الاكبر من نوعها في علاقات البلدين التجارية منذ عدة سنوات. وقالت مصادر مؤسسة الشاي الهندي ان الاتفاق وقع امس الاول وان المغرب تسلم الشحنة الاولى من الكمية المتفق عليها وتبلغ ٧٠٠ الف كيلوغرام من الشاي والثانية وكميتها ٦٠٠ الف كيلوغرام سترسل الى المغرب في يونيو المقبل.

واشارت المصادر الى اتفاقات مماثلة ستوقع مع ايران التي تعتبر من العملاء الاساسيين للشاي الهندي عالي الجودة.

رئيس غرفة التجارة يستقبل السفير الروماني

● عبدالعزيز الصقر

استقبل رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت السيد عبدالعزيز حمد الصقر صباح امس سفير جمهورية رومانيا الاشتراكية لدى الكويت جورجي صريانيسكو.

وبحث الجانبان العلاقات الاقتصادية بين البلدين وسبل تعزيزها.

الحكومة الاردنية تصادق على القرض الكويتي

اقرت الحكومة الاردنية امس اتفاقية قرض مع الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية.

وتبلغ قيمة القرض ٣ر٤ ملايين دينار كويتي وسيخصص لتمويل انشاء طريق وادي اليتم ـ العقبة.

وكان مدير الصندوق الكويتي للتنمية السيد بدر مشاري الحميضي ووزير التخطيط الاردني الدكتور طاهر كنعان قد اقرا مشروع هذه الاتفاقية يوم الخميس الماضي.

في ختام زيارته للكويت

العتيبة يتراجع عن مطلب بلاده بزيادة حصتها الانتاجية ويدعو دول «أوبك» للتمسك باتفاق ديسمبر

غادر وزير البترول والثروة المعدنية في دولة الامارات العربية المتحدة الدكتور مانع سعيد العتيبة البلاد امس بعد زيارة استغرقت اقل من يوم واحد سلم خلالها رسالة الى صاحب السمو امير البلاد من اخيه رئيس دولة الامارات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان.

وكان في وداعه وزير النفط الشيخ علي الخليفة العذبي.

واكد الدكتور العتيبة لوكالة الانباء الكويتية قبيل مغادرته بانه تشرف بمقابلة صاحب السمو امير البلاد الذي ابلغه بنقل رسالة جوابية لرسالة اخيه سمو الشيخ زايد بن سلطان.

وقال انه اجتمع مع وزير النفط الشيخ علي الخليفة العذبي وبحث معه عدة امور تهم البلدين. والتي نحن متفقون حولها دائما.

وطالب الدكتور العتيبة باقي دول منظمة البلدان المصدرة للبترول «اويك» بضرورة التمسك بنص الاتفاق الاخير الذي تم التوصل اليه في شهر ديسمبر الماضي في جنيف حول حصص الانتاج ومستوى تسعير نفوط «اويك» حتى نهاية العام الحالي.

وقال اننا كدول «اويك» الـ١٣ الاعضاء قد نجحنا حتى الان في تطبيق هذا الاتفاق خلال النصف الاول من العام الحالي ويبقى علينا ان ننجح في تطبيقه حتى نهاية العام الحالي.

ونبه الدكتور العتيبة الى انه يمكن النظر في هذا الاتفاق ثانية مع نهاية العام الحالي اذا ما كانت هناك ضرورة لذلك لمعالجة اي وضع نفطي مستجد خلال العام المقبل.

وكان وزير البترول والثروة المعدنية في دولة الامارات العربية المتحدة الدكتور مانع سعيد العتيبة قد قال لدى وصوله هنا بعد منتصف ليلة امس الاول انه يحمل رسالة الى صاحب السمو امير البلاد من اخيه رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان تتعلق بالتعاون والتنسيق الدائم بين البلدين الشقيقين.

وابلغ الدكتور العتيبة الصحافيين اثر وصوله في الساعة الواحدة من صباح امس ان الرسالة التي سيسلمها الى سمو امير البلاد تاتي كذلك في اطار التعاون بين دول مجلس التعاون الخليجي الست وفي اطار الجهود المشتركة لتنقية الاجواء العربية.

ووصف مهمته بانها «مهمة غير بترولية».

وتاتي زيارة الدكتور العتيبة الى الكويت في جولة له في دول مجلس التعاون التي بدأها منذ ثلاثة ايام بهدف تسليم رسائل مماثلة الى قادة هذه الدول من سمو الشيخ زايد بن سلطان.

وردا على سؤال حول ما اذا كانت دول «اويك» ستناقش امكانية رفع سعر النفط عن مستواه الحالي البالغ ١٨ دولارا للبرميل لما يشهده هذا السعر من تحسن في السوق النفطي وان كانت هناك فكرة لمناقشة تقييم سعر برميل النفط بسلة من العملات بدلا من الاعتماد على الدولار الذي يشهد حاليا تدهورا في قيمته ذكر الدكتور العتيبة/ اننا كوزراء «اويك» اتفقنا في اجتماعنا الاخير الذي عقدناه في جنيف في شهر ديسمبر الماضي على الالتزام بالسعر الرسمي وبمستوى انتاج اويك البالغ ١٦,٨ مليون برميل يوميا حتى نهاية العام الحالي ولا اعتقد ان هناك تغييرا سيطرأ على هذا الاتفاق.

ولم يفهم من عبارة «ان تغييرا لن يطرأ على اتفاق «اويك» التسعيري والانتاجي حتى نهاية العام الحالي ما اذا كان يعني ان دولة الامارات فضلت عقب جولة الدكتور العتيبة لدول مجلس التعاون ارجاء طلبها بزيادة حصتها الانتاجية بشكله الرسمي وعدم اثارته خلال الاجتماع الوزاري المقبل لمنظمة اويك.

وكانت المملكة العربية السعودية والكويت قد اعلنتا مؤخرا انهما تفضلان الالتزام باتفاق اويك الاخير فيما يتعلق بالاسعار الرسمية وبحصص الانتاج المقررة للدول الـ١٣ الاعضاء لتدعيم السوق النفطي.

وتاتي زيارة العتيبة للكويت في ختام جولة خليجية نقل خلالها رسائل مماثلة من الشيخ زايد الى قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.



في لقاء وفد البنوك المصرية بالجالية المصرية في الكويت

سنعامل السياح في مصر بالسعر الحر للدولار كالمصريين

البنوك تفتح أبوابها حتى الحادية عشرة ليلا للرد على الاستفسارات

■ لجنة من ٨ أعضاء من البنوك تحدد سعر الدولار يوميا في مصر

■ القضاء على السوق السوداء وتداول العملات أصبح في وضح النهار

■ التحويل للتأمينات الاجتماعية في مصر سيكون بالاسعار الحرة

كتب محمود عبدالقادر:

قال رئيس بنك مصر وعضو مجلس ادارة اتحاد البنوك محمود عبدالعزيز ان البنوك تطالب منذ خمس سنوات بالدخول في سوق العملات الاجنبية للقضاء على السوق السوداء، واقتنعت الحكومة المصرية اخيرا بان يتولى الجهاز المصرفي تنظيم السوق، وقال ان سعر الجنيه المصري في ظل النظام الجديد سيحدد داخل مصر وليس خارجها وللمصري الحق في تحويل امواله الى الخارج وفي اي وقت يشاء، كما وان له الحرية المطلقة في البيع والشراء، ولاول مرة في تاريخ البنوك المصرية تفتح ابوابها حتى الساعة الحادية عشرة ليلا للرد على استفسارات المصريين بالخارج واشار الى ان هناك لجنة من ثمانية اعضاء من البنوك تجتمع يوميا لتحديد سعر البيع والشراء للدولار، واكد ان الجنيه المصري سيصبح في المستقبل القريب عملة قابلة للتحويل، وقال ان دخول الهواة في مجال التجارة والتخزين قد ادى الى هبوط الاستيراد نتيجة الانتاج المصري، واشار الى ان عائدات السياحة في مصر قد تضاعفت في العام الماضي وفي الربع الاول من هذا العام ١٩٨٧، ويتوقع ان تزيد اكثر بعد معاملة السياح بالاسعار الحرة الجديدة للدولار، واكد ان تجار المخدرات اذا حاولوا التاثير على السوق فان السلطات لهم بالمرصاد، حيث ان النظام الجديد يخضع بحرية تامة لعملية العرض والطلب، وطمأن المصريين على ان سعر التحويل للتامينات الاجتماعية سيكون بالسعر الحر. وفي ما يلي وقائع اللقاء:

التقى وفد البنوك المصرية بعض اعضاء الجالية المصرية امس في مقر بعثة رعاية المصالح المصرية لشرح الاجراءات البنكية الجديدة، حضر اللقاء رئيس مكتب رعاية المصالح المصرية في الكويت الدكتور احمد عطية المصري والمفوض التجاري سعد زغلول السباعي اضافة الى اعضاء الوفد وهم: رئيس بنك مصر وعضو مجلس ادارة اتحاد البنوك المصرية محمود عبدالعزيز ورئيس ومدير عام بنك الاسكندرية محمود عبدالسلام، ومدير عام العلاقات الخارجية بالبنك الاهلي المصري محمود الروبي وعضو البنك الاهلي المصري الدولي عباس سماحة.

وفي البداية قدم الدكتور المصري للقاء والهدف منه وقال ان الوفد قام بجولة في دول الخليج لشرح الاجراءات البنكية الجديدة التي استجابت لرغبة المصريين العاملين في الخارج بل وتجاوزت احلامهم، واكد ان البعثة المصرية قد استعادت ثقة المصريين.

وبعد ذلك تحدث محمود عبدالعزيز فقال منذ اسبوع كان الامر يحتاج الى مزيد من التوضيح للاجراءات البنكية اما الان وقد صدرت القرارات فقد وضحت الصورة وملامح النظام الجديد. وقال: ان دخول البنوك السوق المصرفية الحرة هو مطلب من البنوك منذ خمس سنوات، وقد استجابت الحكومة لرغبة البنوك واصدرت قراراتها الاخيرة لانه من غير المعقول ان تكون البنوك في وضع المتفرج على السوق المصرفية داخل مصر، كما انه ليس من المعقول ايضا ان يكون للسوق اكثر من سعر، واسواق النقد في مصر اساسا في مجمع للبنك المركزي المصري تصب فيه العائدات للدولة من البترول وعوائد قناة السويس وحصيلة صادراتنا من القطن والارز.

اختلال المعايير

وقال ان الحرية النقدية كانت مطلبا اساسيا للبنوك وناديا بها بعد اختلال المعايير، ورفعنا صوتنا عاليا للدخول في السوق المصرفي وفعلا دخلنا بهدوء غير مضاربين وللمواطن حرية البيع والشراء في اي مكان، ولا نضغط على احد، ويعتمد النظام الجديد على عدة ركائز من ابرزها:

● انه ليس نظاما عارضا.. وانما كان نتيجة لتجارب مرت بها البلاد في هذا المجال وكان علينا ان نتدخل بعد ان اختلت المعايير ويجب ان نثق في النظام الجديد ونعمل على استمراريته وديمومته.

● السعر حر فسعر الدولار اصبح الان محددا بعوامل طبيعية لعرض العملة والطلب عليها في سوق معلوم لاطراف السوق ومعروف للجميع سعر الدخول وسعر الخروج من هذا السوق.. بمعنى ان سعر الدولار يخضع حاليا لعملية العرض والطلب دون تدخل السلطة في مصر، وتوجد لجنة من ثمانية اعضاء من البنوك تجتمع يوميا لتحديد السعر.

● الحرية الكاملة لكافة اطراف التعامل في النظام، وهذه الحرية في حد ذاتها عامل مهم تجعل المواطن يتحرك باطمئنان الى اي كان وفي اي اتجاه ما دام يمشي في القنوات الشرعية التي حددتها الدولة.

● هذا النظام الجديد يرتكز على حفظ الحقوق الحالية، والمواطن يستطيع ان يحول رصيده للخارج بحرية تامة، كما انه حر في البيع او في الشراء، والبنوك تستعد لتصحيح سعر الصرف في مصر والاصلاح عبارة عن مسارات في اتجاه واحد متوازية والركن الركين فيها هو سعر الصرف، وحرية كافة اطراف التعامل في السوق احد الركائز للنجاح.

● الحكومة المصرية اقتنعت بان يتولى الجهاز المصرفي تنظيم السوق وهذا عامل مهم في انجاح النظام واستقراره.

● ان سعر الجنيه المصري يحدد داخل مصر وليس خارجها، وقد نبدأ بسعر غير واقعي لكن في جميع الحالات ستنقل الى مصر وللمصريين فقط.

عائد الجهد

واكد محمود عبدالعزيز في حديثه للجالية المصرية انه لن يتم قبول تحويل الجنيه المصري من الخارج حتى تنتهي العمولات التي كانت تتم في التحويلات انطلاقا من فكرة المصري أولى بعائد جهده كاملا ولن يتم احتساب اي عمولات على التحويل من مصر الى الخارج.

وقال: لقد طلبت من الفروع وعددها ٣٠٠ فرع ان تاخذ التعليمات من الصحف ولاول مرة في تاريخ البنوك يحدث ذلك كما ولاول مرة ايضا تفتح البنوك مساء من الساعة الثامنة الى الساعة الحادية عشرة ليلا من اجل خدمة المصريين في الخارج والرد على استفساراتهم.

هواة التجارة

واشار محمود عبدالعزيز الى ان دخول الهواة في مجال التجارة والتخزين في مصر منذ فترة ادى الى هبوط الاستيراد لظهور الانتاج المصري في السوق ويجب تدعيم الانتاج المصري حتى لا تهبط جودته، وهذه مسؤولية الجميع، في الاقبال على شراء المنتجات المصرية ولا داعي لاستيراد الثلاجات وغيرها من السلع التي تنتج داخل مصر.

وقال ان عائد السياحة في مصر قد تضاعف عام ١٩٨٦ وفي الربع الاول من عام ١٩٨٧، كما سيتم معاملة السياحة بالاسعار الحرة الجديدة.

● محافظ البنك يتحدث للحضور

كذلك سيعامل النشاط التصديري بالسعر المصرفي الحر مما سيزيد من حجم الصادرات، لان السعر السابق وهو ١٨٠ قرشا للدولار كان فيه «لعب» واصبح التعامل الان بعد السعر الحر واضحا وستختفي التلاعبات التي كانت تحدث بالنسبة للضرائب مثلا.

تحرر الجنيه المصري

وقال لاول مرة يتحرر سعر الجنيه المصري حيث يكتب مقابل العملات في العالم، ويصبح الجنيه المصري في المستقبل القريب عملة قابلة للتحويل.

الرد على الاسئلة

ثم طرح الحضور العديد من الاسئلة والاستفسارات على محمود عبدالعزيز، وكان ابرز سؤال هو:

● من المسؤول عن المسار الخاطىء طوال الفترة الماضية لمحاسبته.. لان الامر يبدو ولو كان تخريبا في الاقتصاد المصري؟

اجاب محمود عبدالعزيز: اليس من الافضل ان نمشي في المسار بدلا من ان نسال عن المتسبب في المسار الخاطىء؟

وقال نحن جهاز مصرفي نجتهد لتصحيح المسار والخطأ وارد المهم الا يكون فيه اهواء شخصية، لا بد ان تصدق النوايا في تصحيح المسار [من اجتهد فاصاب فله اجران ومن اجتهد فاخطا فله اجر].

وعن المضاربة في السوق قال: نحن نتدخل بهدوء واذا دخل المضارب فسيكون لنا موقف اخر، المهم نجاح النظام الجديد واستقراره.

وطرح السؤال:

● كيف يمكن السيطرة على الاسعار وتجار المخدرات مستعدون لشراء الدولار بثلاثة جنيهات؟

- تجار المخدرات مصادر غير مشروعة للحصول على العملة الاجنبية والجهات المعنية في مصر تتولى محاربة هذه الطرق غير المشروعة.

- وعن سعر التحويل للتامينات الاجتماعية قال ستكون بالاسعار الجديدة واكد ان السعر الجديد الحر سوف لن يؤثر على اسعار السلع الاساسية في مصر، والمضاربة على العقارات والاراضي والشقق في مصر ستكون للمصريين فقط ولن يدخلها غير المصري محافظة على ان تظل الاسعار معقولة وفي متناول المصريين.

واكد ان البنك المركزي المصري لا علاقة له بشركات توظيف الاموال، ونحن نرحب بايجابيات هذه الشركات اما سلبياتها فنرفضها والنظام الجديد سيقضي تماما على السوق السوداء.

وعن الانتاجية في القطاع العام قال ان الدراسات اثبتت ان الانتاجية ٢٧ دقيقة فقط وفي القطاع الخاص ١٣٦ دقيقة فمثلا ٣٠ متر قماش ينتج منها في مصر ٧ قمصان بعضها مشوه الصنع بينما في دول الشرق الاقصى يصنع ١٣ قميصا من ٣٠ مترا قماشا. يعني لا بد من تحسين الانتاجية في هذا المجال. واشار الى ان مصر بها عشرة مصانع للثلاجات ومصانع كثيرة للسجاد والموكيت والسؤال؟

لماذا تستورد مثل هذه المنتجات من الخارج؟

وقال لقد انخفض الاستيراد ٤٠٠ مليون جنيه هذا العام ونأمل ان ينخفض اكثر في الاعوام المقبلة.

وعن كيفية احتساب الدولار في الجمارك قال محمود عبدالعزيز سيكون بسعر ١٣٦ قرشا للدولار كما هو معمول به الان.

وقال ان النية متجهة لرفع سعر الفائدة على الودائع المصرية طويلة الاجل لتشجيع المصريين وغيرهم على بقاء الودائع في البنوك لمدد طويلة.

مشاريع تحت التنفيذ

وعن المشاريع الجديدة في مصر قال: في الوقت الحاضر وحتى شهر سبتمبر المقبل سيكون الائتمان للمشاريع التي تحت التنفيذ او المشاريع الملحة للغاية من اجل مصر.. اما المشاريع الجديدة فمضغوطة حاليا ولبضعة اشهر، وقال ان البنوك المصرية ستقبل فتح الحسابات فيها دون توقيع لحين عودة العميل الى مصر، موضحا كيفية التعامل مع المصريين بالخارج بطريقة سهلة ومريحة للغاية لجذب الاموال الى مصر.

● جانب من الحضور

لقطات من الاجتماع

□ قال د. المصري مازحا اشكر الاستاذ محمود عبدالعزيز ولا اقصد الممثل المعروف فرد عليه محمود عبدالعزيز وانا ممثل ايضا للبنوك.

□ تداولت عبارة تجار المخدرات على السنة الحضور اثناء طرح الاسئلة، فاجابهم محمود عبدالعزيز بانه مسؤول عن المدخرات وليس المخدرات.

□ عندما خرجت بعض الاسئلة عن موضوع اللقاء قال محمود عبدالعزيز: انا بتاع بنوك مش بتاع كله.

□ صفق اعضاء جمعية سيناء عندما عرفوا ان سعر الدولار الحالي سيطبق باثر رجعي على ما دفعوه لانهم لم يكتبوا العقود حتى الآن.

□ كان محمود عبدالعزيز يتحدث بسرعة كبيرة مما اضاع الفرصة على كتابة كل ما قاله في اللقاء، ومما زاد الطين بلة ان المسؤولين عن التنظيم لم يخصصوا طاولات لمندوبي الصحف للكتابة عليها.

□ عانى معظم الحضور من العطش.. ولم تراع ظروف الصائمين بتزويدهم بماء الشرب الذي لم ينقطع لحظة من على طاولة الضيوف الكرام !

□ انتهز د. المصري الفرصة وشرح الهدف من المصطبة المصرية داخل السفارة وقال ان موضوعاتها تطرح بعفوية ودون تحديد مسبق..

□ طلب د. المصري من احد الحضور عدم التشويش على مصوري الصحف الكويتية التي شكرها على اهتماماتها بتغطية اخبار الوفد المصري.

اخترنا لكم

انت اخو الندى وحليفه

قال بعض مشيخة قريش:
اذن الوليد بن عبدالملك يوما للناس، فدخلوا عليه، واذن للشعراء، فكان اول من بدر بين يديه عويف القوافي الفزاري فاستاذنه في الانشاد، فقال: ما بقيت لي بعد ما قلت لاخي بني زهرة؟ قال: وما قلت له مع قلت لامير المؤمنين؟ قال: ألست الذي تقول:

يا طلح انت اخو الندى وحليفه
ان الندى من بعد طلحة ماتا
ان الفعال اليك اطلق رحله
فبحيث بت من المنازل باتا

ألست الذي تقول:

اذا ما جاء يومك يابن عوف
فلا مطرت على الارض السماء
تساقى الناس بعدك يابن عوف
ذريع الموت ليس له شفاء

ألم تقم علينا الساعة يوم قامت عليه؟ لا والله لا اسمع منك شيئا، ولا انفعك بنافعة ابدا. اخرجوه عني!

فلما اخرج قال له القرشيون والشاميون: وما الذي اعطاك طلحة حين استخرج هذا منك؟ قال: اما والله لقد اعطاني غيره اكثر من عطيته، ولكن لا والله ما اعطاني احد قط احلى في قلبي، ولا ابقى شكرا، ولا اجدر الا انساها من عطيته! قالوا: وما اعطاك؟ قال:

قدمت المدينة ومعي بضيعة لي، لا تبلغ عشرة دنانير، اريد ان ابتاع قعودا من قعدان الصدقة. فاذا برجل في صحن السوق على طنفسة قد طرحت له، واذا الناس حوله، واذا بين يديه ابل، فظننت انه عامل السوق، فسلمت عليه فاثبتني وجهلته، فقلت: رحمك الله! هل انت معيني على قعود من هذه القعدان تبتاعه لي؟ فقال: نعم! أو معك ثمنه؟ فقلت: نعم!

فاهوى بيده الي فاعطيته بضيعتي، فرفع طنفسته وألقاها تحتها، ومكث طويلا، ثم قمت اليه فقلت: رحمك الله! انظر في حاجتي. فقال: ما منعني منك الا النسيان، امعك حبل؟ قلت: نعم. قال: افرجوا، فافرجوا عنه حتى استقبل الابل التي بين يديه، فقال: اقرن هذه وهذه وهذه، فما برحت حتى امر لي بثلاثين بكرة، ادنى بكرة منها خير من بضاعتي! ثم رفع طنفسته فقال: وشانك ببضاعتك فاستعن بها على من ترجع عليه.

فقلت: رحمك الله! اتدري ما تقول؟ فما بقي احد عنده الا نهرني وشتمني!

ثم بعث معي نفرا فاطردوها حتى اطلعوها من رأس الثنية، فوالله لا انساه ما دمت حيا ابدا.

من غرائب النساء

المرأة .. وبناتها الفصيحات

قالت عجوز من العرب لثلاث بنات لها: صفن لي ما تحببن من الازواج..

فقالت الكبرى: اريده اروع بساما .. احذ مجذاما .. سيد ناديه.. وثمال عافيه .. ومحسب راجيه .. سناؤه رحب .. وقياده صعب..

وقالت الوسطى: اريده عالي الثناء .. مصمم المضاء .. عظيم نار .. متمم ايسار .. يفيد ويبيد .. ويبدي ويعيد .. هو في الاهل صبي .. وفي الجيش كمي .. تستعبده الحليلة .. وتسوده الفضيلة..

وقالت الصغرى: اريده بازل عام .. كالمهند الصمصام .. قرانه حبور .. ولقاؤه سرور .. ان ضم قضقض .. وان دسر اغمض .. وان اخل احمض..

فقالت امها: فض فوك .. لقد فررت لي شرة الشباب جذعة.

امنيات بنات حواء

روى بن قيم الجوزية في كتابه اخبار النساء .. حكاية اربع بنات..

فقال: كان ابو الاصبع العدواني غيورا.. وكان له اربع بنات.

فقالت واحدة منهن: لتقل كل واحدة منا ما في نفسها.

فقالت كبراهن:

ألا ليت زوجي من اناس ذوي غنى
حديث الشباب طيب النشر والذكر
لصوق باكباد النساء كأنه
خليفة جار لا يقيم على الهجر

قلن لها: انت تريدين غنيا..

وقالت الثانية:

عظيم رماد القدر رحب فناؤه
له جفنة يشقى بها النيب والجزر
له خلقان الشيب من غير كبرة
تشين، ولا وان، ولا ضرع غمر

فقلن لها: انت تريدين سيدا.

وقالت الثالثة:

الا هل تراها مرة وخليلها
يضم كبعل المشرفي المهند
عليه رواء لليسار ورهطه
اذا ما انتمى من اهل بيتي ومحتدي

فقلن لها: انت تريدين ابن عم لك قد عرفتيه..

وقلن للصغرى: ماذا تقولين انت..

فقالت: لا اقول شيئا.

فقلن لها: لا ندعك لانك اطلعت على اسرارنا وكتمت سرك..

فقالت: لا ادري .. الا انه زوج من عود .. خير من قعود..

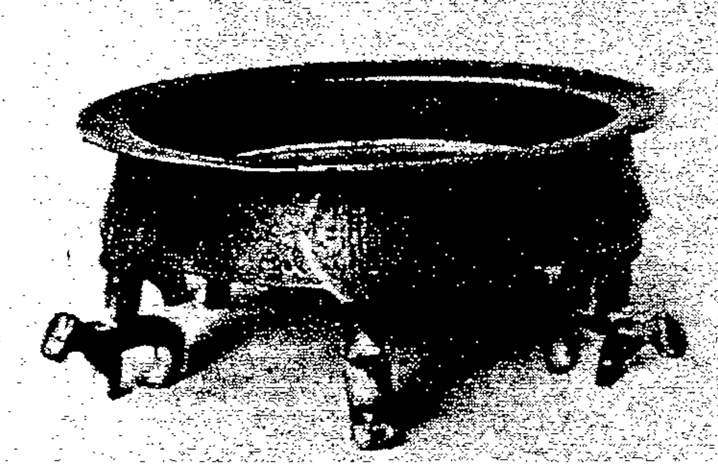
قال: فخطبن .. فزوجهن جميعا.

صور من الماضي



هذه الصور تمثل ماضينا ببساطته وقناعته.. وانت صائم حاول ان تسترجع صور هذا الماضي وتتذكر قدر الامكان ما تمثله هذه الصور.. والصفحة على استعداد لنشر اسماء من يتوصل الى معرفة ما تمثله الصور او تحديد الاماكن والوجوه فيها.

من تراثنا الاسلامي



ميخرة على شكل صينية نهاية القرن ١٢

من داخل السور

عام ٥٣: افتتاح مدرسة بالجهرة للاهتمام بالناحية الزراعية

● افتتحت مصفاة المياه في الشيوخ باحتفال كبير شرفه الامير المعظم وقد القى السيد عبدالله الملا كلمة الافتتاح باسم سموه، كما القى مدير الشركة القائمة بالمشروع كلمة مناسبة.

● زار الكويت معالي السيد مزاحم الباجحي رئيس وزراء العراق الاسبق وحل ضيفا بضعة ايام على الحكومة. وقد قوبل معاليه من كافة الاوساط بترحيب كبير.

● طلبت وزارة المعارف العراقية من ادارة معارف الكويت ان توافيها بالمناهج المتبعة في مراحل الدراسة بالكويت وذلك للاطلاع عليها ومقارنتها بالمناهج الدراسية في العراق تمهيدا لتيسير قبول الطلبة الكويتيين بالمدارس والكليات العراقية.

● سيشرع في الايام المقبلة بتاليف شركة كويتية مساهمة لاستغلال وتوزيع غاز الاستصباح على المنازل في الكويت.

● وصل الكويت في زيارة للاطلاع على النواحي التعليمية والثقافية حضرة الشيخ ابراهيم القطان المفتش العام للغة العربية في المملكة الاردنية الهاشمية.

● عاد وفد الكويت الثقافي الى ساحل عمان بعد ان زار الشارقة ودبي وعجمان وام القيوين ورأس الخيمة، وقد قوبل هناك بحفاوة بالغة. وقد قدم الوفد عدة اقتراحات مهمة ترمي الى اكثر من جلب التلاميذ للدراسة في الكويت. وتهدف الى المساعدة العملية العاجلة في ميدان التعليم.

● ينتظر ان تبدأ اللجنة العليا لمساعدة لاجئي فلسطين ومنكوبي تونس اعمالها في جمع التبرعات واقامة الحفلات لهذا الغرض وهذه اللجنة مكونة من مندوبين عن نادي المعلمين والنادي الاهلي والنادي الثقافي القومي. ونرجو ان يتم هذا المشروع في القريب العاجل متمنين له النجاح وتحقيق آمال القائمين عليه.

● اقيم معسكر الكشافة الكويتي السنوي المعتاد على ساحل قرية القنيطيس اثناء العطلة الربيعية، وقد لوحظ باعجاب نجاح هذا المعسكر مما يدل على الجهود العظيمة المخلصة التي بذلت في اقامته.

● زار الكويت الاستاذ العالم الشاعر محمد بهجت الاثري في زيارة ودية حل اثناءها ضيفا على الحكومة وقد قام حضرته بزيارة معاهد التعليم.

● تقوم ادارة المعارف باعداد مقر البريد القديم في السوق ليكون فرعا للمكتبة العامة وسيفتح للجمهور قريبا.

● زار نادي المعلمين المستشرق الانكليزي البروفيسور هاملتون جب الاستاذ بجامعة اكسفورد في انكلترا، والذي زار الكويت في رحلة علمية، وستنشر الرائد خلاصة ما دار من احاديث في الادب والفن في النادي بين البروفيسور وبعض اعضاء النادي.

● زار الكويت الاساتذة الصحفيون مصطفى امين احد صاحبي دار اخبار اليوم، وسعيد فريحة صاحب مجلة الصياد اللبنانية، وخيري الكعكي صاحب جريدة الشرق البيروتية.

● تقرر انشاء مدارس حديثة في القرى الاتية:

مدرسة بنين، ومدرسة بنات بالسالمية، ومدرسة بنين ومدرسة بنات بحولي، ومدرسة بنين بالفحيحيل (وتحول المدرسة الحالية الى مدرسة بنات). ومدرسة بنين في الجهراء (وتحول المدرسة الحالية الى مدرسة بنات). ومدرسة بنات بالفنطاس.

وستكون هذه المدارس نموذجية تتوافر فيها جميع الوسائل الحديثة كقاعة للاجتماعات واخرى للطعام وغرف مختلفة للنشاط الاجتماعي وبالاخص في القرى القريبة من المدينة كحولي والسالمية وهما القريتان اللتان ينتظر ان تنموان سريعا بعد انشاء الطرق الجديدة.

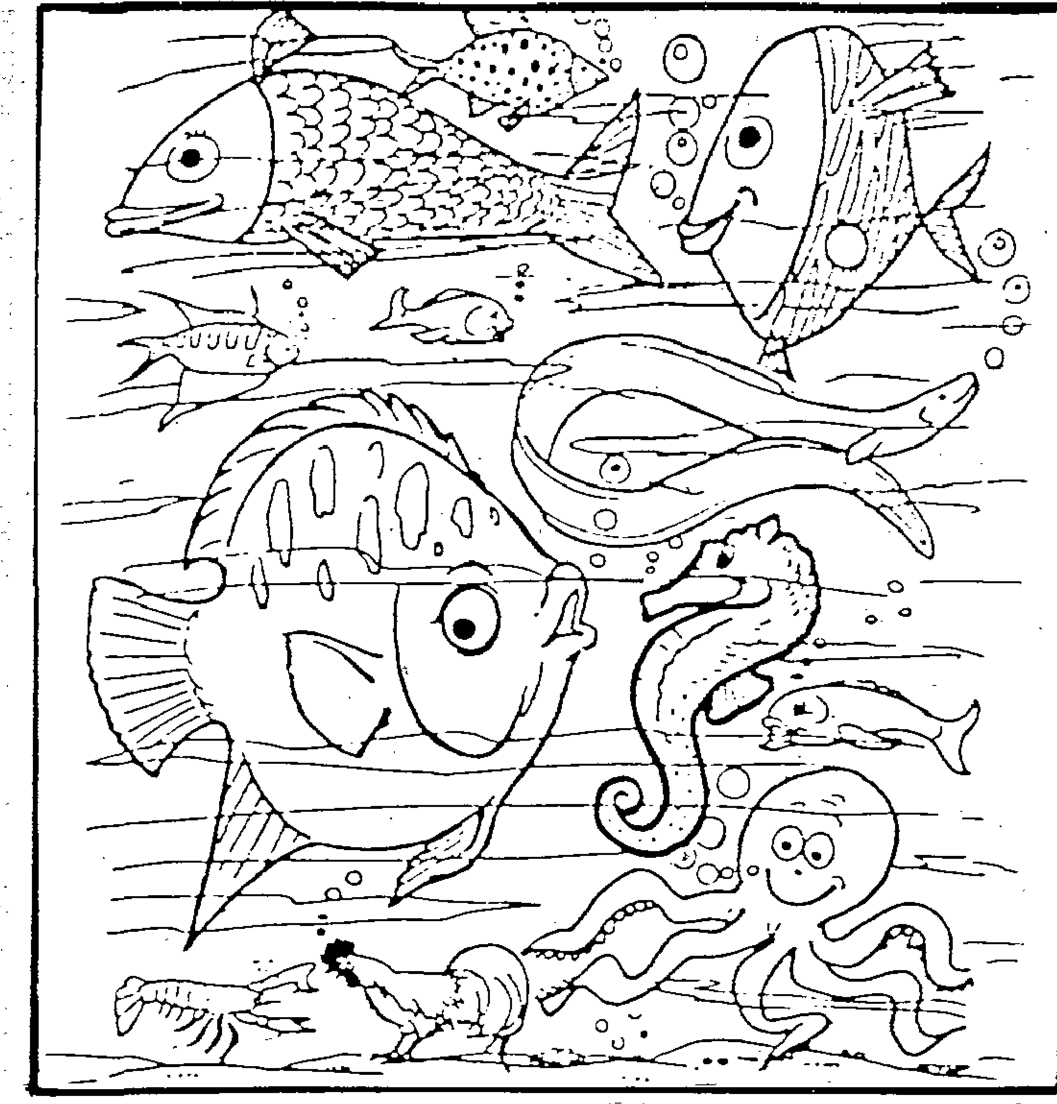
وستكون مدرسة الجهرة مهتمة بالناحية الزراعية نظرا لاهمية الزراعة في تلك القرية.

● زار الكويت حضرة الاستاذ يوسف الرويسي مدير مكتب المغرب العربي في دمشق وقد القى محاضرة في نادي المعلمين موضوعها «المغرب العربي في نضاله القومي» وبعد انتهاء المحاضرة اجاب الاستاذ على بعض الاسئلة التي القاها عليه بعض المستمعين.

كوبونات الفوازير

بعض القراء الاكارم يعمدون الى ارسال كوبونات فوازير رمضان بشكل افرادي او بكميات قليلة. كما يكتفي البعض منهم بارسال كوبون المسابقة فقط دون ارسال الصورة معه. لذا نود ان نلفت نظر القراء الى ضرورة ارسال الكوبونات كلها دفعة واحدة في نهاية رمضان المبارك، كما عليهم ارسال الصورة والكوبون في وقت واحد.

فوازير رمضان



أكو شيء غلط!

● كل شيء طبيعي ومنطقي في هذا الرسم.. شيء واحد فقط غير معقول.. ولا يتفق مع الرسم هل تعرفه..؟

يلتقي قراء «القبس» الكرام على مدى ثلاثين يوما.. وطوال شهر رمضان المبارك.. على هذه الصفحة لنقدم لهم فوازير هذا العام: «اكو شي غلط»!

وحتى يسعدك الحظ وتفوز باحدى جوائز هذه المسابقة ما عليك سوى ان تضع علامة (×) على الخطأ الموجود في الرسم «وفي اخر الشهر الكريم تجمع الاجابات وترسلها الى العنوان التالي: جريدة «القبس» ص. ب: ٢١٨٠٠ - الكويت وتكتب في اعلى المظروف على الجهة اليسرى «مسابقة فوازير رمضان».

عزيزي القارىء.. حظ سعيد.. وكل عام وانتم بخير.

كوبون المسابقة [٢١]

الاسم: ....
العنوان: ....
الحل الصحيح: ....

● ملاحظة: كل اجابة لا تحمل الكوبون الاصلي تستبعد من دخول القرعة.

قرقيعان

الموظفات فقط

من باب ترشيد الانفاق، وعدم تحميل الدولة اعباء مالية في ظل العجز القائم في الميزانية، وما نراه في شهر رمضان الكريم من قلة انتاجية الموظف بما لا يختلف عليه اثنان، وبنظرة سريعة الى الموظفين في الوزارات، نجدهم في خمول وعدم حركة وهؤلاء بالطبع صائمون والحمدلله، ونتيجة لصيامهم فان قدرتهم على العطاء والعمل تقل، وليس هناك مجال للابداع والقدرة على التفكير على حسب رأي بعض الصائمين بانهم لا يستطيعون ممارسة التفكير الذهني بحجة الصيام. وانا اشك في ذلك واختلف معهم في ان الصيام ليس له علاقة في تعطل تفكيرهم الذهني.

المهم في الموضوع ان هؤلاء يذهبون الى العمل للجلوس خلف مكاتبهم ولكن في الحقيقة اذا اقتربت من احدهم تجده نائما وهو جالس خلف المكتب، وما دام الاسلام بتعاليمه السامية يطالبنا بالمحافظة على الاموال وعدم اخذ مال الغير بدون وجه حق، وضمن هذا المفهوم جاز لنا ان نسأل كيف يحق لهؤلاء الموظفين اخذ راتبهم الشهري وهم لا يعملون، ثم كيف يستقيم الصيام ويتحقق مع هذا المبدأ في عدم العمل واخذ الراتب فقط؟؟

اليس اجدر بهؤلاء ان يأخذوا في هذا الشهر اجازة بدون مرتب وبذلك يتحقق هدفان الاول التوفير على الدولة من رواتب كانت تدفعها لموظفين خاملين لا ينتجون في هذا الشهر لانهم صائمون، والشيء الاخر هو المحافظة على صيامهم وحتى يكون صيامهم مقبولا عند الله عزوجل عليهم ان لا يأخذوا اموالا وهم في الاساس لا يستحقونها لانهم اذا فعلوا فهناك شبهة في مدى جواز اخذ هذا المال وشراء اكل الافطار به.

ولكن الشيء الذي لا يتقبله العقل ان بعض الموظفات من عيار الـXXL اذا طلبت من احداهن ان تاخذ اجازة براتب وليس بدونه وتذهب لتنام في بيتها بدل نومها تحت المكاتب ترفض ذلك لانها تعتبر النوم في الوزارة وبين المعاملات والملفات افضل.

كل هذا بسيط الا مكياج بعض الموظفات في رمضان فان كميته يمكن ان نصبغ بها جميع حوائط بيوت ذوي الدخل المحدود، وبمختلف الالوان لذلك فاننا محتاجون ليس لترشيد الانفاق بل لترشيد وضع المكياج في رمضان!! رحمة بعيوننا من تاثير الالوان الصاعقة.

حسين عبدالرحمن

من تاريخنا المجيد

خالد بن الوليد

تسالي رمضان — اعداد رؤوف عبده

صور غنائية!



● في كل يوم على مدى شهر نلتقي عزيزنا قارىء «القبس» الكريم مع كلمات اغنية مشهورة ولكن في صورة جديدة ومبتكرة.. واليوم نلتقي مع واحدة من اشهر اغاني الفنان:

«حصاوي» يقول:



● ونلتقي يوميا مع شخصية كاريكاتورية فكاهية هي «حصاوي».. وهي شخصية ابتكرتها ريشة الفنان رؤوف عبده خصيصا لقراء «القبس» الكرام.. ليقول لنا «حصاوي» رأيه في السياسة والاقتصاد والفنون والرياضة.. والادب.. وقلة الادب...!

الفنانون «والكورة»

يارب "أهلي" وحبايبي والمجتمع والناس ..!!

● ينقسم نجوم الفن في مصر الى قسمين احدهما يشجع النادي الاهلي والقسم الاخر يشجع نادي الزمالك.. ونجم اليوم الذي نلتقي به، في هذه الزاوية هو:

انت وبختك!؟



● وفي هذه الزاوية نلتقي كل يوم عزيزنا القارىء مع الفلكي الساخر «زحل» ليكشف لك عن طالعك .. وسعداء الحظ اليوم هم القراء الكرام مواليد برج: الجدي ١/٢١/١٢/٢٢ والى اللقاء.

خاطرة رمضانية

الناس معادن

هذا جزء من حديث نبوي شريف يبين فيه خصال البشر عموما حيث يقول ... (الناس معادن كمعادن الذهب والفضة... خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام) بالطبع معدن الانسان يشكل جانبا مهما من شخصيته وهناك الجانب الآخر الذي هو «التطبع» لدرجة اكتساب طباع جديدة...

الناس... الملتزم منهم واللاملتزم... المسلم منهم وغير المسلم الابيض منهم والاسود... معادن... أصيل وتقي وصاف... ورديء ورخيص ومشبوه... صلب لا يتثني ولكن ينكسر... ولين يتشكل كيفما كان...

جاءت شريعة الاسلام لتتعامل مع جميع هذه المعادن جاءت لتعزز من الاخلاق الحميدة التي تتوفر اصلا في المعادن الاصيلة وجاءت لتزيل الشوائب والخبث من المعادن الرديئة...

المعدن الاصيل.. مع الالتزام السليم يعطي نموذجا صالحا للبشر...

المعدن الاصيل.. بدون الالتزام... تجده انسانا تستطيع ان تثق به وتعتمد عليه... وعدم التزامه يضره هو نفسه ولا يتعدى الى غيره...

المعدن الرديء .. مع الالتزام... تجد فيه الخير والشر... قد يغلب هذا ذاك او ذاك هذا... او احيانا واحيانا... تحتاج ان تختبره قبل ان تثق به او تعتمد عليه...

المعدن الرديء .. بلا التزام... شر الناس... شره في نفسه ويتعدى الى غيره... لا يعرف حقا لله ولا لاحد من خلقه...

وبين هذه الفئات الاربع قد تقع انواع اخرى ولكن يمكن تصنيفها الى احدى الفئات الاقرب اليها... النبي ﷺ ... كان خير البشر ... معدنا والتزاما... كان عربيا اصيلا موحدا لله مؤمنا بشريعته داعيا اليه... تربى تربية ربانية وتادب باداب الشريعة... فاستحق بجدارة ان يكون قدوة للعالمين...

﴿لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر﴾.

د. امير الحداد

فتح اعز الله به الاسلام

علامة اخرى من علامات هذا الشهر الفضيل الذي يفيض بالكرم. فلقد عرفنا رمضان بانه شهر البركات والرحمة والمغفرة. وعرفناه بانه ايضا شهر القرآن الذي انزله الله سبحانه وتعالى على رسوله الكريم سيدنا محمد ﷺ ليكون هذا القرآن شفاء للصدور ودستورا للحياة. وعرفنا رمضان ايضا بانه شهر النصر ففيه حدثت موقعة بدر الكبرى حيث انتصرت القلة المؤمنة على الكثرة الكافرة ليكون الدين كله لله. والمتتبع لفضائل هذا الشهر يجدها عديدة لا تنتهي. ففيه

ايضا حدث فتح مكة واستطاع الرسول ﷺ دخولها وصار صلح الحديبية الذي كرهه اكثر المسلمين حينذاك ويرون فيه غضاضة وهضما للمسلمين صار عاقبته فتحا ونصرا مبينا. وبه فتح الله جلت قدرته مكة لرسوله الكريم ﷺ. ولقد كان دخول الرسول في السنة الثامنة هجرية. وجاء تصديقا للرؤيا التي رأى فيها انه والمسلمون يدخلون البيت ويطوفون به. وتصور ذلك الآية الكريمة ﴿لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله آمنين محلقين رؤوسكم مقصرين لا تخافون﴾.

ولقد دخل النبي ﷺ مكة مؤيدا ومحشودا معلنا الامان للناس جميعا فقال: «من دخل المسجد الحرام فهو امن ومن اغلق بابه عليه فهو امن. ومن دخل دار ابي سفيان فهو امن ومن وضع سلاحه فهو امن»فوضعوا كلهم سلاحهم. ثم ان رسول الله ﷺ جمع قريشا فقال لهم: «ما تظنون ان فاعل بكم؟» فقالوا: اخ كريم وابن اخ كريم. ولقد آثرك الله علينا وان كنا لخاطئين فقال لهم (اذهبوا فانتم الطلقاء).

وسموا الطلقاء من يومئذ. وان دل هذا على شيء فانما يدل على سماحته ورحمته وخلقه العظيم ورقة قلبه ﴿ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك﴾. ثم ان رسول الله ﷺ ترك اهل مكة على حالتهم وعلاتهم وتركهم حتى دخلوا في الاسلام باختيارهم ورغبتهم تدريجيا وصدق عليهم قوله تعالى: ﴿عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة والله قدير والله غفور رحيم﴾.

وقد امر الله نبيه بان يقول ﴿قل يا ايها الناس قد جاءكم الحق من ربكم فمن اهتدى فلنفسه ومن ضل فقل انما انا من المنذرين﴾.

وبعد فتح مكة اخذ الناس يدخلون في دين الله افواجا طائعين مختارين. واقبلت وفود العرب من كل فج عميق يظهرون اسلامهم وانزل الله سبحانه وتعالى ﴿اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس

يدخلون في دين الله افواجا. فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا﴾. ولقد صور القرآن الكريم بان هذا الفتح الذي فتح به الرسول مكة كان فتحا مبينا ﴿انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما وينصرك الله نصرا عزيزا﴾.

ان هذا الفتح اراد الله به نصر الاسلام واذلال اهل الباطل ليكون الدين كله لله ولو كره الكافرون. وهذه علامة اخرى من مآثر هذا الشهر الفضيل تضاف الى بحر مآثره.

سعيد عبدالقادر

أدب الحديث وحفظ اللسان

نعمة البيان من اجل النعم التي اسبغها الله على الانسان، وكرمه بها على سائر الخلق:

﴿الرحمن. علم القرآن. خلق الانسان. علمه البيان﴾.

وعلى قدر جلال النعمة يعظم حقها، ويستوجب شكرها، ويستنكر كنودها.

وقد بين الاسلام كيف يستفيد الناس من هذه النعمة المسداة، وكيف يجعلون كلامهم الذي يتردد سحابة النهار على السنتهم طريقا الى الخير المنشود، فان اكثر الناس لا ينقطع لهم كلام ولا تهدأ لالسنتهم حركة.

فاذا ذهبت تحصي ما قالوا، وجدت جله اللغو الضائع او الهذر الضار، وما لهذا ركب الله الالسنة في الافواه، ولا بهذا تقدر الموهبة المستفادة:

﴿لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس، ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضاة الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما﴾.

وقد عني الاسلام عناية كبيرة، بموضوع الكلام، واسلوب ادائه، لان الكلام الصادر عن انسان ما، يشير الى حقيقة عقله وطبيعة خلقه. ولان طرائق الحديث في جماعة ما، تحكم على مستواها العام ومدى تغلغل الفضيلة في بيئتها.

ينبغي ان يسائل المرء نفسه قبل ان يتحدث الى الاخرين. هل هناك ما يستدعي الكلام؟ فان وجد داعيا اليه تكلم، والا فالصمت اولى به. واعراضه عن الكلام حيث لا ضرورة له عبادة جزيلة الاجر.

قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه: «والذي لا اله غيره، ما على ظهر الارض شيء احوج الى طول سجن من لسان!».

وقال عبدالله بن عباس رضي الله عنهما: «خمس، لهم احسن من الدهم الموقفة: ولا تتكلم فيما لا يعنيك، فانه فضل، ولا آمن عليك الوزر..! ولا تتكلم فيما يعنيك حتى تجد له موضعا، فان رب متكلم في امر يعنيه قد وضعه في غير موضعه، فعيب..!

ولا تمار حليما ولا سفيها فان الحليم يقليك، وان السفيه يؤذيك..! واذكر اخاك اذا تغيب عنك بما تحب ان يذكرك به، واعفه مما تحب ان يعفيك منه..!

واعمل عمل رجل يرى انه مجازى بالاحسان، ماخوذ بالاجرام».

المسلم لا يستطيع هذا الا اذا ملك لسانه، وسيطر على زمامه بقوة، فكبحه حيث يجب الصمت، وضبطه حين يريد المقال.

اما الذين تقودهم السنتهم فانما تقودهم الى مصارعهم..!

ان للثرثرة ضجيجا يذهب معه الرشد، واكثر الذين يتصدرون المجالس ويتحدر منهم الكلام متتابعا، يجزم مستمعهم بانهم لا يستمدون حديثهم من وعي يقظ، او فكر عميق، وربما ظن ان هناك انفصالا بين العقل وهذا الكلام المسترسل!.

والمرء حين يريد ان يستجمع افكاره ويراجع اعماله يجنح الى الصمت، بل انه حين يريد ان يبصر نفسه ويرتب ذهنه، يفر من البيئة الصاخبة الى ريف صامت، او ضاحية هادئة. فلا جرم ان الاسلام يوصي بالصمت، ويعده وسيلة ناجحة من وسائل التربية المهذبة.

فمن نصائح رسول الله ﷺ لابي ذر: «عليك بطول الصمت فانه مطردة للشيطان، وعون لك على امر دينك».

اجل ان اللسان السائب حبل مرخي في يد الشيطان يصرف صاحبه كيف شاء. فاذا لم يملك الانسان امره، كان فمه مدخلا للنفايات التي تلوث قلبه وتضاعف فوقه حجب الغفلة.

وقد قال رسول الله ﷺ: «لا يستقيم ايمان عبد حتى يستقيم قلبه، ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه».

واول مراحل هذه الاستقامة، ان ينفض يديه مما لا شان له به، والا يقحم نفسه فيما لا يسال عنه: «من حسن ايمان المرء تركه ما لا يعنيه».

والبعد عن اللغو من اركان الفلاح، ودلائل الاكتمال، وقد ذكره القرآن الكريم بين فريضتين من فرائض الاسلام المحكمة، هما الصلاة والزكاة:

﴿قد افلح المؤمنون. الذين هم في صلاتهم خاشعون. والذين هم عن اللغو معرضون. والذين هم للزكاة فاعلون﴾.

لو ان العالم اجمع، احصى ما يشغل فراغه من لغو في القول والعمل، لراعه ان يجد اكثر القصص المنشورة، والصحف المشهورة، والخطب والاذاعات لغوا مطردا، تعلق به الاعين، وتميل اليه الاذان، ولا ترجع بطائل!



الشيخ محمد الغزالي

وقد كره الاسلام اللغو، لانه يكره التفاهات وسفاسف الامور. ثم هو مضيعة للعمر، في غير ما خلق الانسان له من جد وانتاج.

وبقدر تنزه المسلم عن اللغو، تكون درجته عند الله.

عن انس بن مالك قال: توفي رجل، فقال رجل اخر ـ ورسول الله ﷺ يسمع: ابشر بالجنة. فقال رسول الله: «اولا تدري؟ فلعله تكلم فيما لا يعنيه، او بخل بما لا ينقصه».

واللاغي، لضعف الصلة بين فكره ونطقه، يرسل الكلام على عواهنه. فربما قذف بكلمة سببت بواره ودمرت مستقبله، وقد قيل: من كثر لغطه كثر غلطه. وقال الشاعر:

يموت الفتى من عثرة بلسانه
وليس يموت المرء من عثرة الرجل

وفي الحديث: «ان العبد ليقول الكلمة، لا يقولها الا ليضحك بها المجلس، يهوي بها ابعد ما بين السماء والارض! وان المرء ليزل عن لسانه اشد مما يزل عن قدميه!

فاذا تكلم المرء فليقل خيرا وليعود لسانه الجميل من القول، فان التعبير الحسن عما يجول في النفس ادب عال، اخذ الله به اهل الديانات جميعا.

وقد اوضح القرآن ان القول الحسن من حقيقة الميثاق الماخوذ على بني اسرائيل على عهد موسى.

﴿واذ اخذنا ميثاق بني اسرائيل لا تعبدون الا الله وبالوالدين احسانا وذي القربى واليتامى والمساكين، وقولوا للناس حسنا، واقيموا الصلاة وآتوا الزكاة﴾.

والكلام الطيب العف، يجمل مع الاصدقاء والاعداء جميعا، وله ثماره الحلوة فاما مع الاصدقاء فهو يحفظ مودتهم، ويستديم صداقتهم، ويمنع كيد الشيطان ان يوهي حبالهم ويفسد ذات بينهم:

﴿وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن، ان الشيطان ينزغ بينهم، ان الشيطان كان للانسان عدوا مبينا﴾.

ان الشيطان متربص بالبشر، يريد ان يوقع بينهم العداوة والبغضاء، وان يجعل من النزاع التافه، عراكا داميا ولن يسد الطريق امامه كالقول الجميل.

واما حسن الكلام مع الاعداء فهو يطفيء خصومتهم، ويكسر حدتهم، او هو على الاقل يوقف تطور الشر واستطارة شرره.

﴿ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن، فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم﴾.

وفي تعويد الناس لطف التعبير مهما اختلفت احوالهم يقول رسول الله.

«انكم لن تسعوا الناس باموالكم فليسعهم منكم بسط الوجه وحسن الخلق». بل انه يرى الحرمان مع الادب افضل من العطاء مع البذاءة.

﴿قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى والله غني حليم﴾.

والكلام الطيب خصلة تسلك مع ضروب البر ومظاهر الفضل، التي ترشح صاحبها لرضوان الله، وتكتب له النعيم المقيم.

روي عن انس قال: قال رجل للنبي ﷺ: علمني عملا يدخلني الجنة! قال: «اطعم الطعام، وافش السلام، وصل بالليل والناس نيام، تدخل الجنة بسلام».

وقد امر الله عز وجل، بان يكون حجاجنا مع اصحاب الاديان الاخرى في هذا النطاق الهاديء الكريم، لا عنف فيه ولا نكر، الا ان يجور علينا امرؤ اثيم، فيجب كبح جماحه، ومنع اعتدائه:

﴿ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن الا الذين ظلموا منهم﴾.

مع الصائمين

معجزة القرآن والجديد في العلم

يظن بعض الناس الذين لم يدركوا من العلم الا قليلا ان الكفر من ضروريات العلم. وان اكثر الناس علما هم اشدهم الحادا. والحقيقة ان العلم لا يؤدي بصاحبه الى الالحاد في اي عهد من العهود.

فالعالم المنقب عن الحقائق يجد نفسه في هذا في عالم لا حد له، يسوده نظام محكم لا تشوبه شائبة فاذا تامله باسلوب علمي لا يلبث ان يخر ساجدا لله الذي اوجد هذا الكون العظيم.

﴿وفي الارض آيات للموقنين وفي انفسكم افلا تبصرون﴾.

ان العلامة الكبير (باستور) وهو اكبر عقل ظهر في القرن الماضي كتب يقول: الايمان لا يمنع اي ارتقاء كان لان كل ترق يبين ويسجل للانسان الباري في مخلوقات الله ولو كنت اعلم اكثر مما علمت اليوم لكان ايماني بالله اشد واعمق مما هو عليه الان. ان العلم الصحيح لا يمكن ان يكون ماديا ولكنه على خلاف ذلك يؤدي الى زيادة العلم بالله لانه يدل بواسطة تحليل الكون على مهارة وتبصر وكمال عقل الحكمة التي خلقت النواميس المدبر للوجود كما لا حد له.

يقول جلت عظمته: ﴿وان لكم في الانعام لعبرة. نسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين﴾.

فهذا اللبن الذي تدره ضروع الانعام مم هو؟ انه مستخلص من بين فرث ودم. والفرث ما ينقى في الكرش بعد الهضم وامتصاص الامعاء للعصارة التي تتحول الى دم.

هذا الدم الذي يذهب الى كل خلية في الجسم فاذا صار الى غدد اللبن في الضرع تحول الى لبن بديع صنع الله العجيب الذي لا يدري احد كيف يكون. وعملية تحول الخلاصات الغذائية في الجسم الى دم وتغذية كل خلية بالمواد التي تحتاج اليها من مواد هذا الدم عملية عجيبة فائقة العجب وهي تتم في الجسم في كل ثانية كما تتم عمليات الاحتراق.

وفي كل لحظة تتم في هذا الجهاز الغريب عمليات هدم وبناء مستمرة لا تكف حتى تفارق الروح الجسد ولا يملك انسان سوي الشعور الا ان يقف امام العمليات العجيبة لتهتف كل ذرة فيه بتسبيح الخالق المبدع لهذا الجهاز الانساني الذي لا يقاس اليه جهاز من صنع البشر ولا الى خلية من خلاياه التي لا تحصى.

ووراء الوصف لعمليات الامتصاص والتحول والاحتراق تفصيلات تحير العقل. وعمل الخلية الواحدة في الجسم في هذه العملية عجيب لا ينفض التامل فيه.

وقد بقي هذا سرا الى عهد قريب وهذه الحقيقة التي يذكرها القرآن هنا عن خروج اللبن من بين فرث ودم لم تكن معروفة لبشر. وما كان لبشر في ذلك العهد ان يتصورها فعلا فضلا على ان يقررها بهذه الدقة الكاملة. وما يملك انسان يحترم عقله ان يماري في هذا او يحاول.

ووجود حقيقة واحدة من هذا النوع يكفي وحده لاثبات الوحي من الله. فالبشرية كانت تجهل يومذاك هذه الحقائق.

والقرآن الكريم بغير هذه الحقائق العلمية البحتة يحمل ادلة الوحي من الله في خصائصه الاخرى لمن يدرك هذه الخصائص ويقدرها. ولكن ورود حقيقة واحدة على هذا النحو الدقيق يفحم المجادلين المتعنتين.

يقول سبحانه وتعالى ﴿ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون﴾ وهذه حقيقة عجيبة تكشف عن قاعدة الخلق في هذه الارض وربما في هذا الكون اذ ان التعبير لا يخص الارض قاعدة الزوجية في الخلق وهذه ظاهرة في الاحياء ولكن كلمة شيء تشمل غير الاحياء. والتعبير يقرر ان الاشياء كالاحياء مخلوقة على اساس الزوجية.

وحين نتذكر ان هذا النص عرفه البشر منذ اربعة عشر قرنا وان فكرة عموم الزوجية حتى في الاحياء لم تكن معروفة حينذاك فضلا على عموم الزوجية في كل شيء حين نتذكر هذا تجدنا امام امر عجيب وهو يطلعنا على الحقائق الكونية في هذه الصورة المبكرة كل التبكير.

وقد كان من المعروف قديما ان الزوجية واضحة في المملكة الحيوانية والنباتية والى ذلك اشار القرآن الكريم في هاتين الآيتين. يقول سبحانه وتعالى في النبات: ﴿او لم يروا الى الارض كم انبتنا فيها من كل زوج كريم﴾. ويقول تعالى في الانسان والحيوان: ﴿فاطر السموات والارض جعل لكم من انفسكم ازواجا ومن الانعام ازواجا يذرؤكم فيه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير﴾.

محمد ابو سيدو

من اعلام التابعين ٣

عطاء بن ابي رباح

ولد ابومحمد عطاء بن ابي رباح المكي في سنة اربع وعشرين من الهجرة، ونشا بمكة. وكان معلم كتاب، ولكنه افنى شبابه في طلب الفقه والحديث والتفسير فنبغ فيها.

اخذ عطاء عن مائتين من أصحاب رسول الله ﷺ، منهم عائشة، وام سلمة، وجابر بن عبدالله، وعبدالله بن عباس، وابوهريرة، وزيد بن ارقم، وعبدالله بن عمر، وابو سعيد الخدري، وكثير غيرهم.

واخذ عنه كثير من اهل العلم، منهم مجاهد بن جبر وعمرو بن دينار، والزهري وقتادة، وعمرو بن شعيب، وايوب السختياني، وابوحنيفة، وابن جريج والليث بن سعد، واخرون.

وكان عطاء اسود شديد السواد، اعور، اشل. ولم يمنعه هذا من طلب العلم والرئاسة فيه. واشترك في الدفاع عن مكة ايام ابن الزبير وقطعت يده.

انتهت فتوى اهل مكة اليه والى مجاهد، ولم يكن يفتي الا عن علم. قال عبدالعزيز بن رفيع: سئل عطاء عن شيء، فقال: لا ادري، قيل له: الا تقول برأيك، قال: اني استحيي من الله ان يدان في الارض برأيي.

وكان عطاء ثقة عند العلماء صدوقا مامونا. اثنى عليه الائمة من علماء الحديث. روي ان عبدالله بن عمر قدم مكة فسالوه، فقال: تجمعون لي المسائل وفيكم عطاء بن ابي رباح.

وقال سفيان الثوري عن سلمة بن كميل: ما رأيت احدا يريد بهذا العلم وجه الله غير هؤلاء الثلاثة: عطاء، وطاووس، ومجاهد. وقال قتادة: اذا اجتمع لي اربعة، لم التفت الى غيرهم، ولم ابال من خالفهم: الحسن، وابن المسيب، وابراهيم النخعي، وعطاء، هؤلاء ائمة الامصار.

وقال ابوجعفر الباقر: خذوا من عطاء ما استطعتم. وقال ايضا: ما بقي على ظهر الارض احد اعلم بمناسك الحج من عطاء.

ومما زان علم عطاء وجعله مقصد طلاب العلم كثرة عبادته وزهده في الدنيا. روى سفيان عن عيينة قال: قلت لابن جريج: ما رأيت مصليا مثلك، قال: لو رأيت عطاء. وقال محمد بن عبدالله الديباج: ما رأيت مفتيا خيرا من عطاء، انما كان مجلسه ذكر الله لا يفتر، وهم يخوضون، فان تكلم او سئل عن شيء احسن الجواب. وكان يطيل الصمت فاذا تكلم يخيل لك انه يؤيد. وكان المسجد فراشه عشرين سنة،





د. خالد عبد الكريم جمعة

وحج سبعين حجة. وكان بعدما كبر وضعف يقوم الى الصلاة فيقرأ مائتي آية من البقرة وهو قائم لا يزول منه شيء ولا يتحرك.

من اقواله

قال عطاء: من جلس مجلس ذكر كفر الله عنه بذلك المجلس عشرة مجالس من مجالس الباطل.

قال عطاء: النظر الى العابد عبادة.

قال عطاء: اذا استطعت ان تخلو بنفسك ليلة عرفة فافعل.

قيل لعطاء: ما افضل ما اعطي العباد؟، قال: العقل عن الله عز وجل، وهو المعرفة بالدين.

من الاحاديث التي رواها

روى عطاء بن ابي رباح الكثير من الاحاديث تجدها في كتب السنن، نورد فيما يلي بعضا منها:

ـ عن عطاء انه سمع ابن عباس يقول، قال رسول الله ﷺ: لو ان لابن ادم واديين من ذهب لا تبغي ثالثا، ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب، ويتوب الله على من تاب.

ـ عن عطاء قال: سمعت ابن عمر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ما من عبد مؤمن يتوب الى الله تعالى قبل الموت بشهر الا قبل الله منه، وادنى من ذلك، وقبل موته بيوم او ساعة يعلم الله منه التوبة والاخلاص الا قبل الله منه».

ـ عن عطاء قال: لم يمنع قوم زكاة اموالهم الا منعوا القطر من السماء، ولولا البهائم لم يمطروا..صدق رسول الله.

الصيام وذكريات الجهاد في الاسلام

● الحمد لله الذي شرع الجهاد لنصرة الحق ودفع العدوان وحماية واعلاء كلمة الله عز وجل، ورفع درجة المجاهدين على القاعدين واعلى مراتبهم، والصلاة والسلام على رسول الله محمد بن عبدالله امام المجاهدين، الذي جاهد في الله حق جهاده وعلى اله وصحبه الذين باعوا انفسهم وارواحهم لله وبذلوا اموالهم رخيصة في سبيل الله فتم لهم النصر الذي اراده الله وكانوا من الفائزين.

قال الله جل ثناؤه: ﴿ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم﴾.

لقد كان رسول الله ﷺ في الذروة العليا والمنزلة العظمى من الجهاد، فهو امام المجاهدين الصادقين المخلصين، نال جميع مراتب الجهاد فجاهد في الله حق جهاده، بقلبه ولسانه، بدعوته وبيانه، بسيفه وسنانه..

ان القائد هو روح جنوده، وان الرائد هو مصباح اتباعه، ولقد كان (عليه الصلاة والسلام) خير قائد واصدق رائد، فلنتخذ منه في الجهاد قدوة واماما..

قال الله جل جلاله: ﴿لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا﴾.

● ولشهر رمضان منزلة عالية ينفرد بها دون سواه من بين عامة الشهور وكان الامة الاسلامية على موعد مع ذكريات الجهاد والنصر.. ففي هذا الشهر الفضيل حدثت اكبر المعارك الاسلامية... ومن هذه الامجاد الاسلامية في شهر رمضان:

ـ غزوة بدر الكبرى في السابع عشر من شهر رمضان من السنة الثانية من الهجرة.. قال الله تعالى: ﴿ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون اذ تقول للمؤمنين الن يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلاثة الاف من الملائكة منزلين بلى ان تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة الاف من الملائكة مسومين وما جعله الله الا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم﴾

وكان انتصار المسلمين في غزوة بدر بشيرا بانتشار دين الحق، ونذيرا بان غضب الله جل جلاله سيلحق بالكفار جميعا..

ـ حدث فتح مكة المكرمة في الحادي والعشرين من شهر رمضان من السنة الثامنة من الهجرة.. دخل الهادي البشير محمد ﷺ مكة وهو راكب راحلته منحن على الرحل حتى لتكاد جبهته تمس قتب الراحلة شكرا لله على هذا الفتح الاكبر، ثم طاف الرسول ﷺ بالبيت وازال ما حوله من اصنام بلغت ثلاثمائة وستين، ثم دخل الكعبة وصلى ركعتين فيها، ثم وقف على بابها وقريش تنظر ما هو فاعل بها... فقال (عليه الصلاة والسلام) يا معشر قريش ما تظنون اني فاعل بكم؟ قالوا خيرا اخ كريم وابن اخ كريم فقال رسول الله ﷺ : اليوم اقول لكم ما قال اخي يوسف من قبل: «لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين»، اذهبوا فانتم الطلقاء.

ـ وفي شهر رمضان سنة اثنتين وتسعين من الهجرة انتصرت القوات الاسلامية في الاندلس على «القوط» بقيادة القائد الاسلامي الفاتح طارق بن زياد وكان ذلك بمثابة تمهيد للفتح الكامل لبلاد «الاندلس» والذي تم في السنة الثالثة والتسعين من الهجرة..

ـ وفي شهر رمضان سنة ٥٨٤ من الهجرة احرز البطل صلاح الدين الايوبي انتصارات كثيرة على الصليبيين..

ـ وفي شهر رمضان سنة ٦٥٨ من الهجرة هزم المماليك جيوش التتار في موقعه عين جالوت»..

● قال رسول الله ﷺ: «مثل المجاهد في سبيل الله ـ والله اعلم بمن يجاهد في سبيله ـ كمثل الصائم القائم... الذي لا يفتر من صيام ولا صدقة حتى يرجع، وتكفل الله تعالى للمجاهد في سبيله ان توفاه ان يدخله الجنة، او يرجعه سالما مع اجر وغنيمة».

ولقد تكفل الله تعالى باحدى الحسنيين لمن خرج مجاهدا في سبيله: النصر او الشهادة..

قال رسول الله ﷺ: «تضمن الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا جهاد في سبيل الله ، وايمان بالله، وتصديق برسل الله فهو على الله ضامن ان يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه نائلا ما نال من اجر او غنيمة.. والذي نفس محمد بيده ما كلم يكلم في سبيل الله الا جاء يوم القيامة كهيئته حين كلم لونه لون الدم وريحه ريح المسك.. الحديث».

صلاح احمد الطنوبي

الاعتكاف وتلاوة القرآن

المقصود بتلاوة القرآن، قراءته مع الفهم والعمل به، دون التغني به والتسلي. ثم الانصات اليه في مهابة وخشوع، وقد وردت الاحاديث في الحث على القراءة والدأب عليها، منها «من قرأ القرآن فقد استدرج النبوة بين جنبيه غير انه لا يوحى اليه». حديث رواه عبدالله بن عمرو بن العاص عن النبي ﷺ .

وكتب الحديث اوردت احاديث كثيرة تتناول اجر القارىء في دنياه وآخرته وفضل التلاوة في الليل والنهار، وختم القرآن في اوقات متقاربة، والقراءة في المصحف، والقراءة من الصدور، ومعرفة المعنى الظاهر والمؤول.

وشهر رمضان انزل فيه القرآن، وتلاوة القرآن فيه مستحبة، وفيه ليلة القدر. وليلة القدر ضمن العشر ليال الاخيرة من الشهر الفضيل. وفي تلك الايام العشرة يعتكف المستطيع اسوة بالرسول ﷺ. فقد كان رسول الله ﷺ يعتكف العشر الاواخر من شهر رمضان بمسجده الشريف في المدينة المنورة، فلما كان العام الذي لحق فيه بالرفيق الاعلى اعتكف عشرين يوما بدلا من عشرة ايام مستكثرا من الخير عن طريق الخلوة بربه، وكانه يشير بذلك الى انه على المسلم ـ كلما دنا به العمر الى لقاء ربه ـ ان يشرع همته للاستكثار من الخير حتى تمتهد له بذلك الطريق الراضية المرضية الى لقاء ربه.

والاعتكاف كان معروفا عند شعوب كثيرة، ومنهم عرب الجاهلية. وعرف عن الرسول ﷺ الاعتكاف في غار حراء قبل نزول الرسالة عليه. وبعد غزوة حنين، قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه للرسول ﷺ: يا رسول الله كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف في المسجد ليلة حول الكعبة، فقال له النبي: اوف بنذرك يا عمر (رواه البخاري).

ولا يمكن ان يتحول الاعتكاف الى رهبانية، ولا يمكن ان تجر صاحبها الى وضع الخلوة والعبادة في المنزلة المبتغاة وحدها وتصبح هدفا في حد ذاتها، وانما فترة يؤثر فيها الفرد الانقطاع الى الله لتخليص روحه من اسار الشهوات. اما الاطالة فيها واعتبارها غرضا اسمى في الحياة، فهو غير مطلوب. فقد روى الامام احمد في مسنده عن ابي امامة من اصحاب رسول الله قال: خرجنا مع رسول الله في سرية من سراياه، فمر رجل منا بغار حوله بقل وماء، فحدثته نفسه ان يقيم في ذلك الغار، يقتات مما حوله من نبات ويصيب ما يحتاج اليه من ماء، وبذلك يتخلى عن الدنيا ويخلص من آفاتها، فمضى الى رسول الله ﷺ يقول له: يا نبي الله، لقد مررت بغار فيه ما يمسك علي حياتي من بقل وماء فحدثتني نفسي ان اقيم فيه واتخلى عن الدنيا، فقال له النبي: لقد بعثني ربي بالحنيفية السمحة لا اصر فيها ولا حرج، والذي نفسي بيده، لغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها، ولقيام احدكم في الصف مجاهدا في سبيل الله خير من صلاته ستين سنة.

وفي العشر الاخيرة من رمضان يعتكف المستطيع، وينقطع للعبادة كما سبق القول، ويتلو القرآن. وفي العشرة أيام الاخيرة تكون ليلة القدر. وليلة القدر هي التي نزل فيها القرآن. اي بدأ نزول القرآن فيها.

وهي ليلة مباركة يستقبلها المسلم بقيام الصلاة ليلا، بعد صيام النهار، مع تلاوة القرآن، امتثالا لامر الله وثوابه. وتصور البعض ان في هذه الليلة تنفتح ابواب السماء مثل ابواب الارض، ويفيض منها انوار غير عادية، فمن صادف ذلك النور عند انفتاح السماء ثم دعا الله في مطلب من المطالب، فانه نافذ باذن الله.

لكن الاقرب الى الاعتقاد ـ والله اعلم ـ ان ليلة القدر ليست بابا ينفتح ونورا يخرج من السماء ويفيض على البشر بالشكل المالوف، وانما هي احساس معنوي ونور داخلي يفيضه الخالق جل وعلا على من يريد من عباده،

ويستجيب لمطلبه ويحققه له مثلما يحقق اماني من يشاء من خلقه، وتظل ليلة القدر دافعا مستمرا للمسلمين للسعي وراء الخير وتنفيذ اوامر الخالق والسمو فوق الغرائز البشرية والله اعلم.

مختار مخلص

مسابقة رمضان مبارك

حتى نهاية شهر رمضان المبارك، تنشر القبس مسابقة ثقافية دينية تقدم في نهايتها جوائز قيمة.

عزيزي القارىء، اجمع كوبونات المسابقة التي ستنشر على صفحات «رمضان مبارك» يوميا وارسلها الى القبس مجمعة بعد اختيار الاجابات الصحيحة، في نهاية الشهر الفضيل.

السؤال الثامن عشر

صحابي جليل، كان عم الرسول ﷺ واخوه في الرضاعة، يشهد له بالعزة والقوة، قاتل مدافعا عن الاسلام حتى استشهد في غزوة احد غدرا وخيانة.
فمن هو؟

كوبون مسابقة القبس

اجابة السؤال الثامن عشر: ١٨

● الحباب بن المنذر .	
● حمزة بن عبدالمطلب	
● عبدالله بن حذافة	

الاسم: ....
العنوان: ....

■ ترسل الاجابات على العنوان التالي ●

دار القبس : الكويت، الشويخ، شارع الصحافة، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي (13078)




رمضان كريم.. يا جماعة

الهمة العالية والارادة القوية

يروى ان الجنيد البغدادي - وكان امام عصره - كان يسير ذات يوم في جمع من اصحابه، فمر برجل مصلوب قد قطعت يداه ورجلاه ورأسه ثم صلب فالتفت الى من حوله مستفسرا عن هذا الرجل المصلوب وسبب عقوبته فقال بعضهم : هذا رجل سرق فقطعت يده ثم سرق فقطعت رجله ثم سرق ثم سرق حتى افضى به الامر الى القتل، فيقال : ان الجنيد وقف امامه باكبار قائلا : ويح هذا لو كان جلده وهمته في سبيل الله .

والشيء المؤكد ان في بعض اهل المعاصي صبرا عجيبا او ذكاء خارقا او علما واسعا او قدرات نادرة لا يسعك الا ان تعجب بها بل وتقدرها قدرها لما فيها من الطرافة او الغرابة او الباس لكن ذلك لا يمنعك ان تتمنى لو ان هذا العلم او الذكاء او الصبر كان في خدمة الاسلام لاتى صاحبه بالاعاجيب، ولنفع الامة والملة النفع الكبير .

فالذي يقطع العالم كله مشيا على الاقدام، او يغامر في لجج البحر المحيط بمركب صغير او يتحدى قمم الجبال وافواه البراكين يدل على ارادة حديدية وتحد صارخ، والذي يجمع مائة الف قطعة معدنية مدورة مثلا ثم يسند بعضها الى بعض حتى تكون اشكالا عجيبة غريبة اذا اختل توازن واحدة منها تساقطت جميعا في تناغم وتتابع، والذي يبتكر طريقة فريدة يوفر بها الوقود او يسهل بها الطباعة او يخفف بها الام البشرية او يزيد فيها في المحاصيل يدل بكل تاكيد على علم نادر واسع ومثل هذه الامثلة الشيء الكثير مما نسمعه كل يوم .

ان الاسلام كدين وان المسلمين كامة وان الحياة الاسلامية كحضارة وواقع بحاجة ماسة الى كل صغيرة وكبيرة وشاردة وواردة من القوى والقدرات والمهارات والامكانات كي تتخطى حاجز الزمن الذي سبقنا وتتجاوز العديد من المشاكل التي تلاحقنا وتلحق بركب الحضارة الذي فاتنا واذا لم نفعل ذلك فسنبقى في مؤخرة الرحل كسقط المتاع .

والتاريخ يشهد ما اقول : ألم تسمعوا بالنووي الذي مكث سنتين يطلب العلم لا ينام - الم تسمعوا بجابر بن عبدالله الذي ركب راحلته شهرا لطلب حديث واحد، الم تسمعوا بعبدالرحمن بن عوف الذي تبرع بكل قافلته لجياع المدينة، الم تسمعوا بالشيخ محمد النبهان رحمه الله الذي قسم يوم الاضحى عشرين شاة ثم ذهب يشتري لحما لطعامه وطعام ضيوفه .

هكذا تنهض الحياة على اعمدة راسخة وهمم عالية وارادة حديدية .

والا فان احوال الذين ياكلون بالارطال ويشربون بالاسطال وينامون الليل مهما طال لا تبشر بخير ابدا وسامحونا فرمضان كريم .

عبدالله سالم

شهر الطاعة

ان تنصروا الله ينصركم

ان الله تبارك وتعالى يدعو المؤمنين الى نصرة دينه والتزام شرعه ويعدهم على هذا النصر والتثبيت ﴿يا أيها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم﴾.

ان شرط الله عز وجل ان تتجرد نفوس المؤمنين والا تشرك به شيئا وان يكون الله ورسوله احب اليهم من كل شيء وان يكون قضاء الله وامره محكما في حياتهم فلن يكون للكافرين على المؤمنين سبيل، ان للحق والايمان حقيقة متى تجسمت في المشاعر اخذت طريقها فاستعلنت ليراها الناس في صورتها الواقعية فاذا ظل الايمان مظهرا لم يتجسم في القلب والحق شعارا لا ينبع من الضمير فان الطغيان والباطل قد يغلبان وينتصران.

ان نصر الله للمؤمنين سنة وقانون لا يتوقف ولا يتخلف لان اصحاب العقيدة سيدفعون عن عقيدتهم وسيتحملون في سبيلها الاذى والالم حتى اذا ثبتوا على عقيدتهم استحقوا نصر الله لانهم يومئذ امناء على دين الله.

ان وعد الله قائم ﴿ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون وان جندنا لهم الغالبون﴾ هذا الوعد سنة من سنن الله الكونية ماضية الى قيام الساعة.

قد يريد المؤمنون صورة من صور النصر والغلبة لجند الله ودينه ويريد الله صورة اخرى اكمل وابقى فيكون ما يريده الله، لقد اراد المسلمون قبل غزوة بدر ان تكون لهم عير قريش واراد الله ان تفوتهم القافلة وان يقابلوا نفير قريش وان يقاتلوا الطائفة ذات الشوكة فيكون نصر واحقاق للحق وابطال للباطل. لو تحقق ما يريده المسلمون لاصبحت في التاريخ قصة غنيمة، اغار المسلمون على قافلة فغنموها. فاما بدر فقد مضت في التاريخ كله قصة عقيدة قصة نصر حاسم وفرقان بين الحق والباطل قصة انتصار للحق على اعدائه المدججين بالسلاح والعتاد والحق في قلة من العدد وضعف في الزاد والراحلة قصة انتصار القلوب المؤمنة حين تتصل بالله وتتخلص من ضعفها البشري وتستعلي بيقينها بعقيدتها. ان معركة بدر تمضي مثلا في التاريخ لتقرر دستور النصر والهزيمة وتكشف عن اسبابه، الاسباب الحقيقية لا الاسباب الظاهرية فهل تكون لنا رائدا في تحقيق النصر في هذا النصر؟

منير سعيد

فضل الانفاق في وجوه البر

ان الانفاق بمفهومه الصريح لياتي بالخير ويكسب الاجر لصاحبه وللقائم به معطيا له الخلف في ماله والذخر فيما انفق وبذل وتصدق ويجعل السخاء والعطاء سجيته وطريقه عبر الاهداف والغايات النبيلة وسبيله لتزكية النفس عن الصفات الخبيثة والسمات الحقيرة الدنيئة من الشح والطمع والجشع وتنقية القلب من الغل والحسد والضغينة وحب المال ومكاثرته والشغف في جمعه.

ومن سمات الانفاق وصفاته خلق المبادىء الفاضلة والمكارم الخلقية الحميدة كالجود والكرم وحب الخير والبر وتدريب النفس عليها وتهذيبها من خلالها وتنمية فضائل الاعمال فيها. ومنها الامتثال لاوامر الله وما ندب اليه الشرع وحث عليه وحض فيه اصحاب الهمم والمتقين عن الاعمال الصالحة والافعال الخيرة الباحثين عن الاجر والثواب وزيادة في الحسنات ورفع للدرجات وتزكية لاموالهم وتطهيرها من الشبهات والعيوب. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ «من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولايقبل الله الا الطيب فان الله يقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبها كما يربي احدهم فلوه حتى تكون مثل الجبل» متفق عليه.

والانفاق دعوة طيبة في الارض ومنفعة كريمة للناس من اصحاب العوز والحاجة وتوازن طبيعي في الحياة البشرية وتآلف ومحبة وتآزر ومضاعفة للاجر والثواب واستثمار للصدقات وتنميتها وتعظيم لشان صاحبها.

بيت الزكاة

من الشعر

قال الشاعر :

حب الرياسة داء لا دواء له
كم فيه من محن وطول عناء

حب الرياسة فت اعضاء الورى
واذاق طعم الذل للكبراء ؟!

وقال اخر :

رأيت الهم في الدنيا كثيرا
واكثر ما يكون من النساء

سقام الحرص ليس له شقاء
وداء الجهل ليس له دواء

يوم الفتح العظيم

﴿جاء الحق وزهق الباطل﴾ سورة الاسراء .

﴿جاء الحق وما يبدىء الباطل وما يعيد﴾ سورة سبأ .

سار الجيش يطوي الوهاد والنجاد مسرعا الى مكة ...

حتى بلغ قريبا من مر الظهران في العشاء، فنزل الجيش، ونصبت الخيام، واوقدت النيران في معسكر يضم عشرة الاف، حتى اضاء منها الوادي ...

واهل مكة في عماية من امرهم، لا يدرون عن القضاء النازل شيئا ...

واراد الرسول الحبيب المحبوب ﷺ ان يستوثق من سير الامور بعيدا عن الحرب والضرب ...

في الوقت الذي خاف اهل مكة على انفسهم ...

وهنا كان هذا اللقاء فيما يرويه البخاري عن هشام بن عروة عن ابيه قال : لما سار رسول ﷺ عام الفتح فبلغ ذلك قريشا، خرج ابو سفيان، وحكيم ابن حزام، وبديل بن ورقاء، يلتمسون الخبر عن رسول الله ﷺ، فاقبلوا يسيرون حتى اتوا مر الظهران، فاذا هم بنيران كانها نيران عرفة .

فقال ابو سفيان : ما هذه؟ لكانها نيران عرفة .

فقال بديل بن ورقاء : نيران بني عمرو .

فقال ابو سفيان : عمرو اقل من ذلك. فرآهم ناس من حرس رسول الله ﷺ، فادركوهم فاخذوهم فاتوا بهم رسول الله ﷺ، فاسلم ابو سفيان، فلما سار قال للعباس :

«احبس ابا سفيان عن خطم الجبل ينظر الى المسلمين» .

فحبسه العباس، فجعلت القبائل تمر مع النبي ﷺ كتيبة كتيبة على ابي سفيان .

فمرت كتيبة فقال : عباس ! من هذه ؟

فقال هذه غفار، قال : مالي ولغفار ؟

ثم مرت جهينة، قال مثل ذلك .

ثم مرت سعد بن هزيم، فقال مثل ذلك .

ومرت سليم، فقال مثل ذلك .

حتى اقبلت كتيبة لم ير مثلها : قال من هذه ؟

قال : هؤلاء الانصار، عليهم سعد بن عبادة معه الراية .

فقال سعد بن عبادة : يا ابا سفيان ! اليوم يوم الملحمة. اليوم تستحل الكعبة.

فقال ابو سفيان : يا عباس ! حبذا يوم الذمار .

ثم جاءت كتيبة وهي اقل الكتائب، فيهم رسول الله ﷺ واصحابه، وراية النبي ﷺ مع الزبير بن العوام .

فلما مر رسول الله ﷺ بابي سفيان قال : الم تعلم ما قال سعد بن عبادة ؟

قال : «ما قال» .

قال : كذا وكذا. فقال :

«كذب سعد، ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة، ويوم تكسى فيه الكعبة» .

قال : وامر رسول الله ﷺ ان تركز رايته بالحجون ...

وفي رواية لابن اسحق وابن جرير والطبراني قال العباس : يا ابا سفيان انها النبوة .

قال : فنعم اذن .

وسالوا الرسول الحبيب المحبوب ﷺ الامان ... فقال ﷺ فيما يرويه مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه : «من دخل دار ابي سفيان فهو آمن، ومن القى السلاح فهو آمن، ومن اغلق بابه فهو آمن» .

ودخل ابو سفيان مكة مبهورا مذعورا، وهو يحس ان من ورائه اعصارا اذا انطلق اجتاح ما امامه فما يقف دونه شيء، ورأى اهل مكة الجيش الفاتح يقبل من بعيد رويدا رويدا، فاجتمعوا على سادتهم ينتظرون الاوامر بالقتال، فاذا صوت ابي سفيان ينطلق عاليا واضحا :

يا معشر قريش : هذا محمد جاءكم فيما لا قبل لكم به، فمن دخل دار ابي سفيان فهو امن، وشهدت امرأته هند بنت عتبة، وهي تسمع من زوجها هذا الكلام، فوثبت اليه واخذت بشاربه تلويه وصاحت :

اقتلوا الحميت الدسم الاحمش - اي هذا الزق المنتفخ - قبحت من طليعة قوم ! ولم يكترث ابو سفيان لسباب امرأته، فعاود تحذيره :

ويلكم الا تغرتكم هذه من انفسكم ! فانه قد جاءكم مالا قبل لكم به، فمن دخل دار ابي سفيان فهو آمن ...

قالوا قاتلك الله؟! وما تغني عنا دارك ؟! قال :

ومن اغلق عليه بابه فهو آمن، ومن دخل المسجد فهو آمن .

فتفرق الناس الى دورهم والى المسجد...

واصبحت ام القرى وقد قيد الرعب حركاتها، واسترخت تجاه القدر المنساق اليها، الرجال وراء الابواب الموصدة، اواجتمعوا في المسجد الحرام يرقبون وهم واجمون !

على حين كان الجيش الزاحف يتقدم، والرسول الحبيب المحبوب ﷺ قد اقبل من اعلى مكة على راحلته مردفا اسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة ... فيما رواه البخاري عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما .

ان الموكب الفخم المهيب الذي ينساب به حثيثا الى جوف الحرم، والفيلق الضخم العظيم الذي يحف به ينتظر اشارة منه فلا يبقى بمكة شيء امن...

ان هذا الفتح المبين يذكره بماض طويل طويل، وكيف خرج مطاردا ؟!

وكيف يكون اليوم في رمضان منصورا مؤيدا ؟! واي كرامة عظمى حفه الله تعالى بها في هذا الصباح الميمون؟! وكلما استشعر هذا النماء ازداد لله خشوعا وخضوعا ... ودخلت سائر الفرق من انحاء مكة الاخرى ودخل خالد بن الوليد من اسفل مكة ...

واخيرا سكنت مكة، واستسلم سادتها وقادتها واتباعها، وعلت كلمة الحق في كل جنباتها ...

يروي البخاري عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال : دخل النبي ﷺ مكة يوم الفتح وحول البيت ستون وثلاثمائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول :

«جاء الحق وزهق الباطل، جاء الحق وما يبدىء الباطل وما يعيد» .

كانت هذه الحجارة قبل ساعة آلهة مقدسة، وهي الان جص وتراب وانقاض يهدمها نبي التوحيد !

النبي الذي امر بالكعبة ففتحت، فرأى الصور تملؤها، وفيها صورتان لابراهيم واسماعيل عليهما السلام يستقسمان بالازلام فقال فيما يرويه البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما :

«قاتلهم الله! لقد علموا ما استقسما بها قط» .

ومحا ذلك كله ...

وصعد بلال فوق ظهر الكعبة فاذن للصلاة، وانصت اهل مكة للنداء الجديد على آذانهم كانهم في حلم ....

ان هذه الكلمات تقصف في الجو فتقذف الرعب في افئدة الشياطين، فلا يملكون امام دويها الا ان يولوا هاربين، او يعودوا مؤمنين...

ان هذه الصيحات المؤكدة : الله اكبر الله اكبر، الله اكبر الله اكبر ...

تذكر الناس بالغاية الاولى من محياهم، وبالمرجع الحق بعد مماتهم، فكم ضلت البشر غايات صغيرة اركضتهم على ظهر الارض ركض الوحوش في البراري، واجتذبت انتباههم كله، فاستغرقوا في السعي وراء الحطام ... وامتلكت عواطفهم كلها !

اشهد ان لا اله الا الله، اشهد ان لا اله الا الله .

لقد سقط الشركاء جميعا، واتضح ان التوحيد المحض هو المنهج الوحيد للغاية التى استهدفوها .

ولكن ! من الاسوة !

من الامام في هذه السبيل ؟

اشهد ان محمدا رسول الله. اشهد ان محمدا رسول الله .

هذا هو الجواب ...

والسبيل الى ذلك هو الصلوات كما اداها رسول الله ... هو الخشوع والخضوع لله ...

حي على الصلاة حي على الصلاة .

وهنا يكون الفلاح .

حي على الفلاح، حي على الفلاح .

ومن ثم يعود الى تقرير الغاية والمنهج مرة اخرى .

الله اكبر الله اكبر، لا اله الا الله .

ان كلمات الاذان تمثل العناوين البارزة لرسالة الاسلام ...

وفي يوم الفتح ترجع بنا الذكريات الى رجال لم يشهدوا هذا النصر المبين ...

ولم يسمعوا صوت بلال وهو يرن فوق ظهر الكعبة بشعار التوحيد ...

ولم يشهدوا الاصنام مكبوبة على وجوهها مسواة بالرغام ...

ولم يشهدوا عبادها الاقدمين وقد اتجهوا الى الاسلام ...

انهم قتلوا او ماتوا ابان المعركة الطويلة التي نشبت بين الايمان والكفر ...

ولكن النصر الذي يجني الاحياء ثماره اليوم لهم فيه نصيب كبير، وجزاؤهم عليه مكفول ...

انه ليس من الضرورة ان يشهد كل جندي النتائج الاخيرة للكفاح بين الحق والباطل، فقد يخترمه الاجل في المراحل الاولى منه، وقد يصرع في هزيمة عارضة كما وقع لسيد الشهداء حمزة ومن معه ...

والقرآن الكريم ينبه اصحاب الحق الى ان المعول في الحساب الكامل على الدار الاخرة، لا على الدنيا، فهناك الجزاء الاوفى :

﴿فاصبر ان وعد الله حق فاما نرينك بعض الذين نعدهم او نتوفينك فالينا يرجعون﴾ سورة غافر .

هكذا دخل الرسول الحبيب المحبوب ﷺ مكة في رمضان ...

وصام حتى اذا بلغ الكديد افطر، فلم يزل مفطرا حتى انسلخ الشهر فيما رواه البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما .

وشرع يبايع الناس على الاسلام فيما رواه احمد بسند حسن من حديث الاسود بن خلف .

ان فتح مكة جاء عقب ضربة خاطفة، ولقد افلحت خطة المسلمين في تعمية الاخبار على قريش حتى بوغتوا في عقر دارهم، فلم يجدوا مناصا من الاستسلام، فما استطاعوا الجلاد ولا استجلاب الامداد، وفتح العرب اعينهم فاذا هم امام الامر الواقع، رأوا باعينهم ان النصر معقود بالوية الاسلام ما ينفك عنها !

د. سعد المرصفي

مع الشيخ الشعراوي

تدبير البشر.. وصنع قدرة الله

قال تعالى: ﴿ذلك بانهم قالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودات وغرهم في دينهم ما كانوا يفترون، فكيف اذا جمعناهم ليوم لا ريب فيه ووفيت كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون، قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك من تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير﴾.

حول الآية الكريمة يقول الشيخ الكريم ان بعض الكفار والمشركين في محاولة لصد الناس عن سبيل الله، قالوا لقومهم: لا تخافوا فلن تمسنا النار الا اياما معدودة.

﴿وغرهم في دينهم ما كانوا يفترون﴾ الغرور هو الاطماع فيما لا يصح ولا يحصل ولذلك يسمون الشيطان بالغرور ﴿ولايغرنكم بالله الغرور﴾.

فهو الذي يطمع البشر باشياء لا تصح ولن تحدث ولذلك فهو ياتي يوم القيامة ويتندر على البشر لانهم اطاعوه لانه ما كان له عليهم من سلطان والسلطان هو الذي يقنع الانسان بعمل فعل، اما ان يكون سلطان الحجة يقنعك فتفعل او سلطان القوة فيرغمك ان تفعل.

الغرور بالايمان

وليت الغرور يكون في امر غير الدين، اذن لكان هينا، انما الغرور هنا في الايمان بالله والصبر عن سبيله وميعاد كل حدث موقوت بماهيته لكن حدث الدين ليس موقوتا بماهية هذا الزمان ولكن بالزمان المقبل.

الافتراء

اما الافتراء فهو تعمد الكذب نقول لهم ان حدث ذلك منكم واعرضتم عن حكم الله الذي دعيتم اليه في كتاب الله وعللتم ذلك بان النار لن تمسكم الا اياما معدودة قالوا في هذه الايام انها ايام عبادة اليهود للعجل.

لقد قلنا انهم اذا استطاعوا ان يفعلوا ذلك في الحياة التي جعلنا لهم فيها اختيارا، ولكن عندما يسلب منهم الاختيار في امر الاخرة، ستقع عليهم الفاضحة (القيامة).

خصوصيات لفظ الجلالة اللغوية

يقول الله لرسوله ﷺ ﴿قل اللهم مالك الملك﴾ كلمة اللهم فيها عجب من العجائب اللغوية فهذا اللفظ وحده وهو لفظ «الله» جعلت له خصوصية في هذه اللغة التي كفر الناس بها هذه الخصوصية لا توجد لغيره فعند العرب لا ينادى ما فيه «الـ» فلا تستطيع ان تقول يا «أيها الرجل» الا لفظ الجلالة تستطيع ان تقول «يا الله ولا تجد علما يحذف منه حرف النداء ولا يعوض عنه حرف الا لفظ الجلالة فيحذفون (يا) من الله ويعوض عنها بحرف الميم فتقول «اللهم» ولا تجد هذه الكلمة في علم اخر في اللغة كل ذلك ليدل على ان اللفظ في ذاته له خصوصية توحي بخصوصية المسمى - مادام الله قد ملك الملك فانه يهبه لمن يشاء في جزئيات الامور ﴿تؤتي الملك ممن تشاء وتنزع الملك من تشاء﴾ ونلاحظ ان هذه الايات قد جاءت بعد المحاجة مع الكافرين وبعد دعوة الله لهم وتنكرهم لهذه الدعوة معتقدين ان النار لن تمسهم الا اياما معدودات فيريد الله هنا ان يقول لهم انه سوف ياتي اليوم الذي لن يملك فيه فرد اي شيء. ومجيء هذه الآيات ايضا له سبب خاص كما حدثتنا كتب السيرة. فحينما جاءت غزوة الاحزاب التي تجمع فيها كل خصوم الدعوة الاسلامية واعمل اليهود الدس، اراد رسول الله ﷺ ان يحفر بمشورة سلمان الفارس خندقا حول المدينة وقد كان قوم سلمان يفعلون ذلك، اذن ليس كل ما ياتي من المشركين ضارا يجب ان لا نفعله لانهم فعلوه لا فطالما انه امر نافع، فلنا ان نلتزم به.

معجزة في حفر الخندق

والشيء الآخر انه حين اراد ان يحفر الخندق والارض صلدة وادت الى متاعب للمسلمين عند الحفر، فعمل رسول الله ﷺ حصة لكل عدد فاعطى اربعين ذراعا لكل عشرة من الصحابة، ولم يترك الامر لكل فرد ليفعل ما يريد وانما وزع المسؤولية ومعنى توزيع المسؤولية ان كل فرد سيحفر اربع اذرع وهنا تتجلى حكمة الادارة فقد كان من الممكن ان يكون نصيب كل صحابي اكبر من ذلك ولكن لان رسول الله ﷺ يعلم انه ليس كل الاصحاب متساوين في القدرة والمجهود، فاراد ان يجعل الضعيف البنية يختفي داخل مجموعته، فستر الضعيف في قوة اخوانه وادى ذلك الى الاخوة والالفة بين الصحابة، وقد كان عمرو بن عون ضمن عشرة منهم سلمان الفارس فلما جاءوا ليحفروا صادفتهم عقبة كؤود، فقالوا لسلمان اذهب فارفع امرنا لرسول الله ﷺ فذهب الرسول واخذ المعول وجاء على الصخرة الكاداء وضربها فحدث شرر فهتف رسول الله: الله اكبر، فتحت قصور «بصرا» في فارس. ثم ضرب ضربة اخرى وهتف: الله اكبر، فتحت قصور الحمراء بالروم. وضرب ضربة ثالثة وقال: الله اكبر فتحت قصور صغار، فكانه حينما ضرب ضرباته اوضح الله له معالم الاماكن التي سيدخلها الاسلام فلما بلغ اعداء اعداء رسول الله ﷺ ذلك القول قالوا: يمنيكم محمد بفتح قصور صغار والحمراء وبصرا وانتم لا تستطيعون ان تبرزوا لنا، وتحفرون خندقا لنا فانزل الله قوله يوضح فيه ان المسالة ليست مسالة عزم من هؤلاء انما هي نية على قدر الوسع.

فان فعلت على النية بقدر الوسع فدع المدد لله الاعلى، فقال الله لرسوله ﴿قل اللهم مالك الملك، تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء﴾.

ليلى عبدالحافظ




● الشيخ محمد متولي الشعراوي

رمضان والبعثة المحمدية

ان الذي يتتبع حياة رسول الله ﷺ قبل البعثة لا بد انه كان يتوقع له شيئا اخر لا يتسنى لاقرانه من حيث الوضاءة والوقار والبعد عن الاسفاف او المشاركة فيما يشارك فيه افعاله من اللهو واللعب .

وهذا يشعرك بانه كان معدا فعلا من السماء ليحمل الى الناس الكلمة الاخيرة وليضع الختم النهائي للمسيرة البشرية من لون ادم الى ان يرث الله الارض كما قال تعالى ﴿اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا﴾ لقد سأله عمه ابو طالب ذات يوم وقال له عجبا لك يا محمد فانك من بني عبدالمطلب ولكن بينما يقوم بنو عمك يومهم غمس رمس عليهم اثار النوم فانك تقوم من نومك وانت بهي الطلعة جميل الصورة تعبق مسكا وكانك خرجت من حمام، فيقول له يا عم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. والحقيقة ان النبي ﷺ كان محبوبا من الجميع قبل بعثته ومشهودا له برجاحة العقل خاصة بعد ان تنازع الناس على وضع الحجر الاسود وقد حكموه في امره فارضى بحكمه جميع الاطراف ولم تظهر العداوة الا بعد ان بدىء بالرسالة لانهم حسبوها قياسا على الملك وقد قال ابو جهل كنا وبنو عبدالمطلب على فرسي رهان، اطعموا فاطعمنا وسقوا فسقينا فقالوا اخيرا منا نبي .

وقد شاء الحق جل جلاله ان ينبأ النبي في هذا الشهر المبارك وفي اكرم ليلة منه الا وهي ليلة القدر فقال سبحانه وتعالى ﴿انا انزلناه في ليلة القدر﴾ وقال في اية اخرى ﴿شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن﴾ .

فهي انوار بعضها من بعض حيث نزل القرآن الكريم على خير المرسلين في ليلة من هذا الشهر المبارك. فاذا ما صام المسلمون هذا الشهر المبارك واقاموا لياليه فانما كان هذا ابتهاجا بميلاد بعثة النبي ﷺ حيث انتقل من يومها من انسان بشر فقط الى رسول يكلم من السماء، وكان هذا من افضال الله علينا امة الاسلام .

فؤاد المنياوي

الجوع

الجوع : الجوع علاج ودواء لبعض امراض النفس (يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء) .

قبس ديني

فتح مكة

في مثل هذا اليوم من كل عام يحتفل المسلمون بذكرى فتح مكة الذي شرح فيه الله صدر الكثيرين من العرب للاسلام فدخلوا فيه افواجا، الرسول الكريم صلوات الله وسلامه عليه الذي خرج بالامس هاربا من مكة - احب بلاد الله اليه - متخفيا في بطون الجبال والوديان، مهاجرا الى يثرب وقد سبقه الى الهجرة اليها، ولحق به، اصحابه. وهم قلة مستضعفة، خرجوا متسللين هاربين فارين بدينهم تاركين المال والاهل والوطن.

بالامس كان ذلك.. اما اليوم فهاهم يعودون الى وطنهم واهلهم ومالهم، وقد كثروا من قلة وتقووا بعد ضعف، واستقبلهم اولئك الذين اخرجوهم بالامس خاشعين اذلاء خاضعين خائفين.

بلال العبد الحبشي الذي طالما عذب في رمضاء مكة على ايدي المشركين، يصعد اليوم على الكعبة المشرفة وينادي باعلى صوته.. الله اكبر.. الله اكبر.. بالامس كان يهمس وهو تحت اسواط العذاب .. احد احد.. واليوم يجلجل فوق بيت الله الحرام.. والكل خاشع ومنصت وبعد الفتح.. بعد انتصار المسلمين القى الرسول الكريم ﷺ خطبة وضع فيها الاسس الاسلامية في العقيدة والتشريع والاخلاق، مما يحتاج الناس في جميع العصور والبلاد، خطبة خلت من التعاظم والزهو والغرور.. اليس هو الذي جاء لانقاذ البشرية واخراجها من الظلمات الى النور..

فقد دخل مكة ليفتح القلوب امام نور الايمان.. فهو ليس ملكا يريد شهرة، ولا طاغية يبغي سيطرة، لقد ارسله الله رحمة للعالمين، ومن هنا فلم يكن في مشاعره الا المودة ولم يكن في الفاظه الا الرقة.

دخل رسول الله ﷺ دخول خاشع متواضع، لا دخول فاتح متعال.. دخل خافضا رأسه لله حين رأى ما اكرمه الله به من الفتح، حتى ان دقنه لتكاد تمس واسطة الرحل.. دخل مكة وهو يقرأ سورة الفتح، حيث رفع كل شعار من شعائر العدل والمساواة والتواضع والخضوع.

انها العبودية المطلقة لله تعالى في السراء والضراء.

فما اشدنا ونحن نعيش في عصر الذل والارتهان ان ندرس هذه الغزوة، ونستفيد من دروسها، التي لا شك ستفيدنا في مستقبلنا نحو الدعوة الى الله وتحرير الارض من اعداء الله الذين يقهروننا كل يوم..

الا يمكن ان تكون لنا هذه الذكرى يوم فخار وعبرة نتعظ منها ونفيد لنربي انفسنا تربية اسلامية متكاملة، في الوقت الذي يفيض فيه اعداؤنا ظلما وعدوانا وجحودا بالحق.. تماما كما فاضت كاس قريش قبل الفتح.. !

فهل هناك من يغير على الاسلام والمسلمين، ويقف ليضع حدا لظلم اعداء الاسلام على ابنائه وارضه ومساجده.. !

ونحن نحتفل بذكرى من اعاد مكة الى مكانتها الاولى ... فهل لنا ان نطمع فيمن يعيد للمسجد الاقصى مكانته الاولى فيعود للناس متابة وامنا.. ويصبح المسجد مباركا وهدى للعالمين.

فرسالة الاسلام التي جاء القرآن تعبيرا صادقا عنها تحتاج منا الى الصدق في حمل الامانة.. والصدق في معرفة دعوة القرآن لنا بمحاربة اليهود، وتحرير ارض الاسلام من ايديهم.. والصدق في التوجه الى تلقي منهج محمد ﷺ في محاربة اليهود.

غازي جراده

نفحات رمضانية

فتح مكة من انجازات رمضان

قبل عامين من فتح مكة، وبالتحديد في اوائل العام السادس الهجري، انزل الله تعالى على نبيه محمد ﷺ قوله عز وجل في سورة الفتح.

﴿لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقين رؤوسكم ومقصرين لا تخافون، فعلم ما لم تعلموا، فجعل من دون ذلك فتحا قريبا﴾ «٧ - الفتح».

ذلك ان الصلح الجديد الذي ابرمه رسول الله ﷺ بنور من ربه مع المشركين كان قد اثار حفيظة بعض المسلمين، فاخذوا يتساءلون فيما بينهم قائلين: «السنا على الحق وهم على الباطل؟ فلم نقبل الدنية اذن»؟ ولما بلغ رسول الله ﷺ قولهم حسم الموقف بقوله: «اني عبدالله ورسوله ولن يضيعني».

وينزل الوحي في طريق العودة الى المدينة على قلب النبي الكريم بسورة الفتح بشرى له وللمؤمنين، وتثبيتا لقلوبهم، وصدق الله وعده، وشاءت ارادته وحكمته ان تنقض قريش عهدها، فيكون ذلك سببا من اسباب الفتح.

اذ كان من شرط صلح الحديبية شرط اعتبره المسلمون غبنا لهم، ولم يدروا انه كان في صالحهم، وهو ان من اراد ان يدخل في حلف محمد وعقده دخل فيه، ومن اراد ان يدخل في حلف قريش وعهدها فله ذلك - واثرا لذلك دخلت خزاعة في حلف النبي ﷺ وكانوا من قبل حلفاء لعبدالمطلب، كما دخلت بكر في حلف قريش ولم يطل العهد، فقد نقضت قريش هذا الحلف، واعانت بكرا على خزاعة حلفاء المسلمين.

وكان النبي - صلوات الله وسلامه عليه - وهو في المدينة يجيب على نداء الحليف المستغيث بقوله: نصرت يا عمرو بن سالم، لانصرت ان لم انصر بني كعب - يعني خزاعة - مما انصر به نفسي».

وفي عشرة الاف مقاتل مسلم سار رسول الله - صلوات الله وسلامه عليه - متوجها الى مكة في عودة مظفرة اليها، بعد ان اخرج منها قبل ثمانية اعوام او ما يقرب منها، فدخلها واصحابه بلا مقاومة، دخلها في تواضع العظماء، ومهابة المنتصرين، دخلها نبيا، وهو الذي بارحها من قبل ضعيفا طريدا، ولم يدخلها ملكا جبارا باطشا، حتى تكاد لحيته الشريفة تلمس راحلته تواضعا لله، وشكرا له على منته وفضله، وهناك في الحرم المكي تهاوت الاصنام التي طالما طاف حولها عبادها هوت منكسة ذليلة محطمة ورسول الله ﷺ يردد قول ربه:

«جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا».

وكان القائد المظفر متحليا بصفتي التواضع والتسامح، التواضع الجم لربه الذي منحه النصر، والتسامح مع قوم اذاقوه وصحبه المرار واخرجوهم من احب البلاد الى الله وآثرها لديهم، عفا عن قوم طغاة بغاة ما كانوا ابدا ينتظرون انهم سيلقون رحمته او يجدون تسامحا من الذين اذاقوهم ظلما وعنتا شاقين، ماكانوا في الحقيقة يتوقعون الا انتقاما جزاء وفاقا على مواقفهم السيئة معهم.

ولكنه (صلوات الله وسلامه عليه) لقنهم درسا عظيما في السماحة والنبل يليقان بنبي الرحمة، اذ ملكه الله رقاب قوم طالما الحقوا به الاذى فقد جمعهم وقال لهم متسائلا:

«ما تظنون اني فاعل بكم؟ قالوا: خيرا، اخ كريم وابن اخ كريم فقال: لا اقول لكم الا كما قال اخي يوسف لاخوته «لا تثريب عليكم اليوم غفر الله لكم اذهبوا فانتم الطلقاء».

قالها من موقع القوة والنصر والتملك والتمكن من الاعناق، وبهذا العفو الشامل كان الشكر العملي لله رب العالمين على فتح مكة دون اراقة قطرة دم.

وكان فتح مكة مرحمة وفتحا للقلوب المغلقة، ودخل الناس في دين الله افواجا وتحقق وعد الله لرسوله، ونزل قوله تعالى: «اذا جاء نصرالله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا».

وانتقلت الدعوة الاسلامية بعد الفتح الاكبر الى مرحلة جديدة، فانطلقت لا يعوقها عائق بعد ان انجاب الظلام، وسقط عهد الطاغوت وتطهر بيت الله العتيق من دنس الاوثان، وتهيأت امة العرب داخل الجزيرة لتحمل تبعات الدعوة المسلمة ونشرها في جميع ارجاء العالم.

ولم يكن الفتح الرمضاني لمكة هو الفتح الاكبر الاخير بل تلته فتوحات وفتوحات، ذلك لان رمضان دائما شهر الفتوحات.

عبدالسلام الشافعي

إعلانات مبوبة — هاتف مباشر ٤٨٣٤٣٦٠/٤٨٣٤٣٦١



ميتا mita copiers

ميتا لتصوير المستندات — تصوير بالألوان — zoom — color copying

تصوير وتكبير عادي وملون

أسود، أحمر، أزرق، أخضر — Mita DC-152Z plain paper copier

ميتا قمة التكنولوجيا في الأداء البسيط في مرونتها ومزاياها. خبرة ٥٢ سنة في تصنيع وتطوير مكائن تصوير المستندات

- تصوير ورق عادي ومواد شفافة بلاستيكية، وعلى الناشف ٢٠٠٪ والوجهين.
- توفر المواد وقطع الغيار الاصلية، مع الخدمة الاكيدة. لمزيد من المعلومات.
- فرصة تبديل مكائنكم المستعملة بأحدث مكائن ميتا. اتصلوا بالوكلاء الوحيدين:

شركة النهار للقرطاسية والتجارة والمقاولات

تلفون/ ٢٤٤٢٦٩٦ — ٢٤٣٢٧٥١ — ٢٤١٤٦٨١ — ٢٤٢١٧٢٨ تلكس/ ٤٦١٨٦ — ص.ب/ ٢٢٩٣٩ الصفاة — الكويت.

من الدار إلى الدار.

حتى أدق التفاصيل نعتني بها

اعهدوا بشحن امتعتكم إلى الغانم، أصحاب الاختصاص والخبرة في هذا المجال منذ عام ١٩٥١

ليس هناك من يجارينا

أكبر وكيل شحن ايلتا في الكويت.

الغانم — الجوي. للشحن. البحري

اتصلوا بخدمات العملاء ت: ٤٧٤٥٥٣٣

المركز العزلي للتجارة والعقار

الخلط الجاهز

يعلن للشركات الإنشائية والمقاولين عن استعداده لتلبية طلباتهم من

الخرسانة الجاهزة

مواصفات عالية/ دقة في المواعيد/ أسعار منافسة

تلفون الادارة/ ٢٦٤٤٩٧٦/ ٢٦٥١٤٢٢

تلفون المصنع/ ٤٨٧٧٤٢٣ الصليبية

بمناسبة موسم السفر والاجازات يتوفر لدينا

مجموعة من كاميرات زينيت الشهيرة

ZENIT-EM

بسعر ١٤ دينار فقط

البيع بالجملة والمفرق

العنوان: أحمد محمد الوزان

الشويخ - الدائري الرابع - تلفون: ٤٧١٩٤٢٣ / ٤٧١٩٤٢٤

أسعار شهر رمضان المبارك لدى سوق النقرة الشعبي

هل تعرف؟ — هدية على المشتريات

طقم صيني ٤٥ قطعة ٥,٥٠٠ د.ك

ركن زاوية ٣,٥٠٠ د.ك

نمالات رجالي ١,٢٥٠ طقم قدر (طناجر) ٥ قطع ٣,٥٠٠ شلحة نسائي ٥٠٠ فلس. طقم قميص رجالي ...

نوع جيد ٧٥٠ فلس لحاف مع شرشف ومخدات ٤ قطع ... لعبة أطفال سيارة تحكم سلكي ٢٥٠ د، لعبة تمشي ٧٥٠ د

النقرة شارع بيروت. مقابل سنترال حولي الجديد. ت ٢٦٥٠٩٣٥

البهجة والأمل .. مؤسسة الجمل

الآن .. نعرض لكم تشكيلة جديدة ومتميزة من وحدات التبريد ناشيوناك بجميع أحجامها

جديد NEW

جنرال - هيتاشي - ميتسوبيشي الكتريك - سانيو. اختاروا الافضل والاجود منها .. كذلك نعرض لكم فيديوات بأنواعها .. تلفزيونات وجميع الاجهزة الكهربائية

مؤسسة الجمل، شارع تونس من ناحية القادسية ٢٦٤١٣٣٥

غرفة نوم

ريفيرا ٣٥٠ دينار

مع خزانة خمسة أبواب وثلاجة ورادبو ومسجل ستيريو وفرشة وكرسي تسريحة. أيضاً غرف نوم صناعة كويتية وتفصيل حسب الطلب.

مفروشات ومطابخ بنتا

الشويخ مقابل سيارات BMW وشركة تيسير التجارية — تلفون: ٤٨٤٠٥٩٧ — ٤٨٤٣٠٢٩

شركة الخليج لصناعة الورق

الشركة الرائدة في مجال المنتجات الورقية والتي استطاعت كسب ثقة السوق المحلي والخليجي خلال السنوات القليلة الماضية على بدء نشاطها.

شركة الخليج لصناعة الورق

ونقوم بانتاج نوعيات عديدة مثل: ورق فلوتنج، لباد، تست لاينر وكرتون بأوزان متعددة بالاضافة إلى انتاج ورق صحي للمناديل الورقية، للتواليت للمطابخ، لفوط المائدة، لحفاضات الاطفال والفوط النسائية.

شركة الخليج لصناعة الورق

الى جانب ذلك نقوم بانتاج انواعاً فاخرة من محارم الورق المصنوعة من لب الورق الطبيعي والخالي من الالياف الصناعية والتي تتميز بانها ... صحية ... ناعمة ... وقوية.

إستعمالكم للمنتجات الوطنية دعم للاقتصاد الوطني.

اشتروا المنتجات الكويتية حيث الجودة

شركة الخليج لصناعة الورق

ص.ب ٧٥٠٦ الكويت - الفحيحيل 64006

تلكس ٤٤٢٠٩

تلفون ٣٢٦٢٠٦٧/ ٣٢٦٢٠٧٢/ ٣٢٦٢٠٦٩

صيانة التكييف المركزي

إستعداد تام لصيانة وتجهيز التكييف المركزي

ت/ ٤٧٤١٠١٠/ ٤٧٤٢٠٢٠/ ٤٧٤٣٣٨١

مطابخ أمارات الخليج ٢٦٣٥٦٥٦ — ٤٧٤٧٧٣٨

ريم	مطبخ المنيوم باسطح رخام - سعر المتر علوي سفلي ٧٥ د.ك
راوية	" " " " ١٠ ألوان مختلفة
رحاب	" " " " مع الزجاج
دانا	" " " " ١٠ ألوان مختلفة
سوزان	" " " " نقشات مختلفة

هدية شهر رمضان المبارك مجاناً: طقم سفرة راقي جداً ٦٠ قطعة مع الشوك والملاعق والسكاكين - البيع نقداً وبالاقساط

حولي - شارع تونس - مجمع الرحاب - الميزانين ٦٣

بسم الله الرحمن الرحيم

حملة الجارالله للحج والعمرة

تعلن باذن الله

للسادة الحجاج الكرام أن السكن في المدينة المنورة سيكون في فندق قصر الدعيس بالقرب من الحرم النبوي الشريف والسكن في مكة المكرمة سيكون في عمارة حديثة ممتازة ومكيفة بشارع الستين أمام قصر أفراح العزيزية .. كما تتوافر في مكة المكرمة شقق غرفة واحدة وثلاثة غرف وأربعة غرف مجهزة لاقامة العائلات.

السفر بالطائرة أو بالبر في باصات مكيفة ممتازة بكرسي متحرك وسيارات سوبربان.

للحجز والاستعلام: مقر الحملات بالقرب من سينما الصليبخات

تلفون: ٩٠٣٩١٥٦ — ٤٧١٠٠٦٢ بعد الافطار

مطابخ الدالة

- مطابخ ايطالية (خشب زان - صنوبر - بلوط خشب مائة بالمائة (غير مضغوط) يبدأ أسعار المتر من ١٠٠ دينار نقداً وبالأقساط
- مطابخ صاج (باسطح ستيل وأحرق النيوم) سعر المتر ٧٥ دينار (سفلي+علوي)
- مطبخ ايطالي كامل ب ١٥٠ دينار

حولي أول شارع تونس - من ناحية الدائري الثالث القادسية - بجانب البنك التجاري ت ٢٦١٠٥١٦ - ٢٦٣٢٥٤٦

مصبغة غادر الكبرى

اختصاص في تنظيف الحرائر وكافة الملابس والمفروشات والسجاد

حولي - ش ... ت ٢٦١٠٠٤٨ - ٢٦٣٥٣٥

مطلوب

فلل وأدوار من فلل لسكن عائلات أجنبية

المراجعة: ٥٣١٦٢٤٤ — ٥٣١٦٦٩٥

قطع غيار سيارات انجليزية أصلية

UNIPART

رولزرويس . جاكوار . لاندروفر . رينج روفر

شركة الغانم ودراس للسيارات والمعدات

الشويخ / شارع كنداراي / تلفون ٤٨٣٤٣٨١/٢

مطلوب

- نجارين موبيليا وديكور درجة أولى
- صباغين فارغ
- منجدين وخياطين براري

شرط اقامة قابلة للتحويل / ت ٤٨١٦٢٤٤ المهندس / فضال

مطلوب

١ — سكرتيرة دوام كامل تجيد الطباعة العربية.

٢ — فني تركيب ايريالات تلفزيون دوام كامل ولديه اجازة قيادة.

المراجعة ت/ ٢٦٢٨٨٩٩ — ٢٦٥١٧١٠

مطلوب فلل وادوار من فلل

ت/ ٢٦١٠١١٨ / ٢٦٥٩١٢٦

تصليح فيديو

خدمة من وإلى المنازل النقل والفحص مجاناً

مؤسسة عالم الغد/ ٢٦٤٩٠٦٥ — ٢٦٥٠٩٦٥

تنظيف سجاد

والزجاج والفيلات والموبيليا في بيوتكم

مؤسسة سوان للتنظيف ٥٦٥٧١٦٤

مطلوب

فوراً للايجار فيلا ديلوكس ودور من فيلا — ت/ ٢٤٦٣٦٥١ — ٢٤٦٣٦٥٢



تنظيف سجاد

تعلن مؤسسة النجمة للتنظيف عن تغيير اسمها إلى مؤسسة فجر الخليج للتنظيف

ت ٥٦٢٤٧٢٥

لصيانة التكييف المركزي اعتمدوا

مؤسسة الفهد العالمية للتجارة والمقاولات

اشتراكات سنوية وخدمة ممتازة .. على مدار الساعة

قسم التكييف المركزي

ت/ ٢٤٠١١٦٧/ ٢٤٠٢٣٩٣

مؤسسة الكهف AL-KHAF

لصيانة جميع أنواع أجهزة التكييف المركزي

اشتراكات سنوية - خدمة ٢٤ ساعة

ت/ ٤٧١٢١٣٦/ ٤٧٦٠٠١٠

للبيع

مكتب بالمرقاب على دوار عبدالله مبارك.

ت/ ٢٤١٥٧٦٧ — ٢٤٢٨٤٥٢

مفقود

فقد من السيد سمير الحاتم قلم ديبون — الرجاء ممن يعثر عليه أن يتصل بهاتف ٧٤٦٤٠ — وله مكافأة.

خدمة ٢٤ ساعة انترناشيونال

International

الإسم اللامع في صيانة التكييف المركزي

ت: ٤٨٤٦١٤٣ — ٤٨٤٣١٠٤

مطلوب ولدينا

فلل وأدوار من فلل وشقق وعمارات في جميع مناطق الكويت.

مؤسسة سعد الدبوس العقارية

تلفون: ٢٤١٨٩٦٩ — ٢٤١٨٩٦٣/ ٢٤٣٥٥٧١

نقل عفش

فك وتركيب وتغليف العفش مع تركيب السجاد والبرادي بأيدي فنية ماهرة —

ت/ ٤٧٣٤١٦٨

كلمة السر

اعـداد: محمد صبحي مؤذن

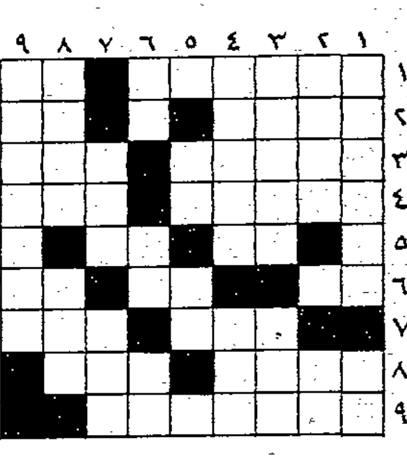
- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
- يتبقى معك في النهاية «٥» أحرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاكبر موسيقيي الاندلس.

ما - كل - ما - يتمنى - المرء يدركه - تجري الرياح - بما - لا - تشتهي السفن - وما - نيل - المطالب - بالتمني - ولكن - تؤخذ الدنيا - غلابا - كل - ما - لم - يكن - من - الصعب - على - الانفس - سهل - عليها - اذا - هو - كانا - اذا - غامرت - في - أمر - مروم - فلا - تقنع - بما - دون - النجوم - مصائب قوم - عند - قوم - فوائد - وكل - نعيم - لا ...

كانت كلمة السر في عدد امس
«جريــــر»

كلمات متقاطعة

اعـداد: زيـاد أبوهنطـش



افقياً وعمودياً:

١- مدينة فلسطينية - ود، ٢- محاصيل معكوسة - انت بالانكليزية، ٣- زهرة المدائن - مدينة فلسطينية، ٤- عاصمة عربية - متشابهة، ٥- حاجز - عملة يابانية، ٦- للاضراب - للنداء - وضع خلسة، ٧- حفظ - ماركة سجائر، ٨- مدينة فلسطينية - اقترب، ٩- عاصمة هنغاريا.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعموديا:

١- سميرة سعيد، ٢- ميامي - هـ هـ ٣- ياسين بقوش، ٤- رمي - ودي، ٥- هين - دن، ٦- بورسعيد، ٧- قد - عطور، ٨- يهوي - يوحي، ٩- دهش - مدريد ...

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٢٢/٣-٢٠/٤)
يجب اخذ قسط من الراحة لتجديد حيويتك.

* * *

الثور (٢١/٤-٢٠/٥)
لا تركز في التفكير على نفسك لكي تخرج من دائرة الضيق والوهم.

* * *

الجوزاء (٢١/٥-٢٠/٦)
سوف تحقق الكثير في هذا اليوم في حياتك العملية.

* * *

السرطان (٢١/٦-٢١/٧)
حاول التخلص من الانطواء وحاول ايضا الاندماج بعض الشيء في الحياة الاجتماعية.

* * *

الاسد (٢٢/٧-٢٢/٨)
لا تقلق بالنسبة للمستقبل فهو يحمل لك مفاجآت سارة وسعيدة.

* * *

العذراء (٢٣/٨-٢٢/٩)
فرص متاحة لتغيير العمل فانتهزها فهي لصالحك.

* * *

الميزان (٢٣/٩-٢٢/١٠)
مفاجآت كثيرة من احب الشخصيات اليك تشعرك بالرضا والسعادة.

* * *

العقرب (٢٣/١٠-٢١/١١)
نجاح في دوائر العلم والبحث العلمي يفرحك.

* * *

القوس (٢٢/١١-٢١/١٢)
استقرار مادي فحافظ على مكاسبك المادية الجديدة.

* * *

الجدي (٢٢/١٢-٢١/١)
في المساء تطمئن على صديق مخلص.

* * *

الدلو (٢٢/١-١٩/٢)
احداث صغيرة اليوم ولكنها مهمة.

* * *

الحوت (٢٠/٢-٢١/٣)
احوالك العائلية تحتاج الى عناية ولباقة وحكمة.

منـــازل تيمورلنـــك الدمشقيـــة
مـا لم يحرق منهـا صار معالم اثريـة

الخراب الذي تركه الجيش المغولي عند انسحابه من دمشق لا تزال بعض اثاره موجودة، وفي «حي الخراب» الذي جاءت تسميته من جراء التهديم الذي تعرضت له المدينة خلال استيلاء المغول عليها في القرن الرابع عشر الميلادي، ومؤخرا جرى التنقيب في هذا المكان ورفعت بعض المباني الخربة الى مستوى الارض، وظهرت مجموعة من قواعد لاعمدة رومانية، وجدران مبنية بحجارة كبيرة كانت جزءا من بناء مهم. وعلى عمق مترين عثر بين الانقاض على العديد من الكسر الفخارية والخزفية والزجاجية من الاواني المنزلية التي تعود الى مطلع القرن الثالث عشر الميلادي.

وتذكر المصادر التاريخية الاثرية ان تيمور لنك اقام عند قدومه الى دمشق على رأس قواته في عدد من الاماكن منها ما تزال اطلاله قائمة حتى الان في حين ان اغلب الناس في دمشق لا يعرف ان هذه الاطلال كانت في يوم من الايام منزلا لاحد اشهر الفاتحين الذين عرفهم العصر الوسيط في حين ان اماكن اخرى نزل فيها تيمور لنك قد زال تماما او تبدلت معالمه تبدلا كاملا.

يقدر المؤرخ ابن خلدون الذي عاش تلك الفترة عن قرب وشارك في المفاوضات بين تيمور لنك ووفد دمشقي، حجم القوات المغولية «بالف الف جندي»:

كانت طلائع هذه القوات اطلت على مدينة دمشق من الغرب من موقع يعرف الان بقبة السيار في مطلع ديسمبر عام ١٤٠٠ ميلادي وبعد معارك في مناطق حول المدينة اتخذ تيمور لنك من قبة (يلبغا) التي تقع على بعد خمسة كيلومترات من سور دمشق الجنوبي منزلا له، وبعد ثلاثة ايام انتقل تيمور لنك من المكان ونزل في القصر الابلق الذي كان قد شيده السلطان المملوكي الظاهر بيبرس عام ١٢٧٧ ميلادي في موقع التكية السليمانية الان وجرت في هذا القصر المفاوضات على تسليم المدينة وانتهت الى دخول تيمور لنك سلما دون قتال.

بعد فترة وجيزة اقام القائد المغولي في منزل اخر خارج الاسوار الشمالية الغربية في مكان يسمى «سويقة صاروجة» واقامته في هذا المكان لم تدم طويلا لعدم اطمئنانه على سلامته الشخصية بسبب قرب المنزل من قلعة دمشق التي قاومت حاميتها ولم تستسلم له عند دخوله المدينة، ولم يتمكن من احتلالها الا بعد ٢٩ يوما من محاصرتها، ففضل الانتقال الى خارج الاسوار الى تربة «منجك» قرب باب توما.

لم يبق تيمور لنك على القصر الابلق الذي جاءت تسميته لوجود اللونين الابيض والاسود في حجارة بنائه، وانما امر باحراقه عند انسحابه من دمشق في ٢٠ مارس ١٤٠١ ميلادي عندما صدرت الاوامر باحراق المدينة كاملة.

يذكر الدكتور مظهر شهاب في بحث له السبب المباشر لخروج تيمور لنك من عاصمته سمرقند في اوائل سبتمبر ١٣٩٩ ميلادي هو رغبته في محاسبة ابنه حاكم اذربيجان لسوء ادارته وعندما اجتاح جورجيا اغار من هناك على اسيا الصغرى فاصطدم بالسلطان العثماني بايزيد الاول ونتج عن هذا الصراع احتلاله مدينة «سيواس» في اغسطس من عام ١٤٠٠ ميلادي ومنها بدأ زحفه على بلاد الشام فاحتل حلب ثم تابع التقدم منها الى دمشق عن طريق حماه وحمص، ووادي البقاع، وقطنا التي اتخذ منها المغيرون مركز تجمع واستعداد، وبعد معارك عديدة تقدموا منها نحو داريا ثم الى الكسوة.

بعد انسحاب السلطان الناصر فرج الذي قدم على رأس قواته لدفع الغزاة عن دمشق امام ضغط الجيش المغولي على المدينة، دخل تيمور لنك دمشق وجرت مفاوضات بين وفد دمشقي برئاسة مفتي المدينة ابراهيم بن محمد الحنبلي، وبين تيمور لنك لتحديد شروط الاتفاق على تسليم المدينة وكان من اعضاء الوفد العلامة المؤرخ ابن خلدون الذي حضر الى دمشق ضمن حاشية السلطان المملوكي الناصر فرج الذي قدم على رأس قواته لدفع الغزاة عن دمشق، وكان له مع تيمور لنك اكثر من لقاء وقد اهداه ابن خلدون في احدى مقابلاته بعض الهدايا منها نسخة من المصحف الشريف، وسجادة، ونسخة من قصيدة البردة التي نظمها شرف الدين البوصيري، واربع علب من الحلوى.

والجدير بالذكر ان بعضا من منازل تيمور لنك التي ما تزال قائمة حتى الان وقد سجلت في مسجلات الاثار السورية باعتبارها بناء اثريا.

دمشق - القبس



● المكان الذي اطل منه الجيش المغولي على دمشق



● قبة السيار استراحة تيمور لنك قبل دخوله المدينة

الوفيات في الوطن العربي

توفي كل من: عبدالكريم عبدالعزيز ابوشقة وشراقة درياس افرام ونخله ميشيل نخله ومرجريت حمصي وحسين السعيد راجح وجميل نجيب وصادق حنا عجايبي واحمد محمد سرى الدين وابراهيم عبدالخالق وزكي رزق الله ودولت عزيز رقلمة وفايزة هانم لبيب وسراج منير عبده وكمال مملوك ومنى امين فيلبس ورشدي يوسف مرقفي ولبيب زكي وامينة عارف وفردوس محمود رمضان ومحمد السرنجاوي وحنا سلطان سعد وعزيرة بلامون وحمدية احمد عزمي وعزيزة هانم رضوان وايمن عبدالحميد العقالي..

الأرض المحتلة

زهدي محمد زاهر - رام الله، وثيقة حمدان - غزة، بهيجة عبدالقادر - جنين، رشاد صالح - القدس، عبدالغني مصباح - الخليل، أحمد عبدالله الاعرج - دير دبوان، محمد عمر جابر - القدس، خضر عبدالرحيم يوسف - طولكرم، ثريا سالم - رام الله، مرسا عيسى - بيت لحم، ابراهيم سلمان محمد - القدس.

العيادات الخاصة

د. أحمد الانصاري
(استشاري الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧
د. جواد مبارك سعود
(اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٢٦
د. فيصل أحمد الفوزان
(اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧
د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش
(اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧
د. عبدالله الدويسان
(اخصائي أسنان - حولي) ٢٦٦٨٧٧٧
د. سعيد عيسى اللوغاني
(اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٥١٣٧٧٣ / ٥٦٥٣٧٥٥
د. محمد عبدالله المشاري
(دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨
د. رياض سعود النفيسي
(استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤
د. سند راشد الفضالة
(استشاري أنف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩
د. محمد حسن الصفوري
(استشاري أنف واذن وحنجرة) ٥٧٥٥٠٥٠
د. محمد صالح ابوحمرة
(دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٢٦١٦٢
د. خالد سليمان بوحيمد
(اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤
د. طعمة صالح العنزي - الجهراء
(طبيب أطفال) ٤٧٧٠٦٤٦
د. فهد عيسى العثمان
(اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨
د. مهجة سليمان البدر
(اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢
د. عبدالرحمن محمد ابو عيش
(اخصائي امراض باطنية وسكري) ٢٦٣٤٤٢٢ (مجلس التعاون)
د. يوسف عبدالعزيز مال الله
(اخصائي امراض جلدية وتناسلية)
(دكتوراه واخصائي)
ت ٥٧٤٧٥٧٥/٥٧٤٧٤٧٥
د. صالح حمد الرومي
(اخصائي اطفال)
الفروانية ت٤٧٤١٤٤٤

حركة الطيران ليوم الاثنين ١٨/٥/١٩٨٧ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الاردنية	عمان	٩,٠٥ صباحا	السورية	دمشق	١١,٠٠ صباحا
السورية	دمشق	١٢,٠٠ ظهرا	العراقية	بغداد	٥,٠٠ مساء
العراقية	بغداد	٦,٠٠ مساء	الهندية	ترافنديوم - غوا	٦,٢٠ مساء
الهندية	بومباي	٧,٣٠ مساء	الصينية	بكين	٧,٠٠ مساء
الصينية	بكين	٨,١٠ مساء	القبرصية	لارنكا	٧,٣٠ مساء
القبرصية	لارنكا	٨,١٥ مساء	الأردنية	عمان	١٠,٣٠ مساء
الاردنية	الظهران	١١,١٥ مساء			

حركة الطيران ليوم الاثنين ١٨/٥/١٩٨٧ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الكويتية	جدة - صنعاء	٧,٤٥ صباحا	الكويتية	كراتشي - أبوظبي	٩,٠٠ صباحا
الالمانية	فرانكفورت	٩,٢٥ صباحا	البريطانية	دلهي	٩,٣٥ صباحا
الكويتية	دمشق	١٠,٠٠ صباحا	الكويتية	بومباي - دبي	١٠,١٠ صباحا
البريطانية	لندن	١٠,٤٠ صباحا	الكويتية	دمشق	٣,٤٠ عصرا
الكويتية	أثينا - روما - مدريد	١١,٣٥ صباحا	الخليج	البحرين	٥,٠٠ مساء
الكويتية	باريس - لندن	١٢,٠٠ ظهرا	السعودية	جدة - الرياض	٥,١٥ مساء
السويسرية	جنيف - زيورخ	١٢,٠٥ ظهرا	الكويتية	عمان	٥,٤٠ مساء
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	الكويتية	صنعاء - جدة	٦,١٥ مساء
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	البريطانية	لندن	٦,٥٠ مساء
الكويتية	البحرين - الدوحة	١,٢٠ ظهرا	الكويتية	الدوحة - البحرين	٧,٠٠ مساء
الخليج	البحرين	٦,٠٠ مساء	الخليج	أبوظبي - الدوحة	٧,٣٠ مساء
السعودية	الرياض - جدة	٦,٣٠ مساء	النمساوية	فيينا	٧,٤٠ مساء
البريطانية	كراتشي	٧,٥٠ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,٣٠ مساء
الخليج	الدوحة - أبوظبي	٨,٢٠ مساء	الكويتية	لندن - فرانكفورت	٨,٥٥ مساء
الكويتية	دكا	٩,٤٥ مساء	الخليج	البحرين	١٠,١٠ مساء
الكويتية	دبي - كراتشي	١٠,١٥ مساء			
الكويتية	بومباي	١٠,٤٠ مساء			
الخليج	البحرين	١١,٠٠ مساء			

الصيدليات

■ الكويت: صيدلية الاستقلال - ٢٤٣٣٨٤٥ - ساحة الصفاة.
■ الكويت: صيدلية غرناطة - شارع فهد السالم - بناية الراشد.
■ حولي والنقرة: صيدلية الرحاب - حولي - شارع تونس - مجمع الرحاب.
■ السالمية والرميثية: الصيدلية المركزية - ٥٦١١١٤٥ - شارع عمرو بن العاص - بناية العصفور.
■ الفحيحيل والاحمدي: صيدلية الاحمدي - ٣٩٨٠٨٢٦ - الاحمدي - سوق الاحمدي.
■ خيطان: صيدلية الحياة - ٤٧١١٣٥٥ - الشارع الرئيسي.
■ الجهراء: صيدلية النور - شارع المطافيء - بناية عبدالعزيز النصرالله.

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية	٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٣٠٠
الرازي	٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٦١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠
	٣٧١١٨٨١
	٣٧٢٢٨٨٢
	٣٧٢٠٠٠٠
	٣٧١٧٤٤٤
	٣٧١٣٠٠٠
مقسم الصباحية	٣٦١٠٠٠٠
	٣٦١٢٨٨٨
	٣٦١١٨٨١
	٣٦٢٢٨٨٢
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

● مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ت: ٢٤٢٩٨١٧.
● ادارة العلاقات العامة بالبلدية ت: ٢٤٥٦١٥٩.

الطوارئ

● المدينة وضواحيها	٨٤٧٠٤١ - ٨٤٧٢٠٦
● الصناعية	٨١٧٣٢٨
● الجهراء	٧٧١١٨٠ - ٧٧١٥٦٨
● خيطان	٧١٠٣٦٩ - ٧١٠٠٦٦
● جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩
● حولي	٢٦٥٠٧٠٢ - ٢٦٥٠٧٠٤
● السالمية	٥٧١٢٢٥٩ - ٥٧١١١٣٠
● الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤ - ٣٩٠١٢٥٠
● الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
● فيلكا	٧٩٠١٢٥
● انارة الشوارع	٢٥٢٧٩٣٢

هاتف مكافحة القوارض:

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٢٤٢٧٠٣٣/٣٥٨
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٥

هواتف مراكز طوارىء المياه

● الشويخ	٨٣٢٩٣٣
● السالمية	٥٦٤٢١٠٤
● حولي	٢٥٢٧٧٢٨
● الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦
● الصليبخات	٨٧٠٥٦١
● الجهراء	٧٧٣٦٤٠
● فيلكا	٧٩٠٨٦٥

المطار

بدالة	٧٣٥٥٩٩ - ٧٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٨٣٢١٨٨

الاسعاف

الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٣٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
مبارك	٥٣١١٤٢٧
الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
حولي	٢٦١٠٨٥٤
بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
السالمية	٥٦٣٩٠١١
فيلكا	٢٧٩١١٧٥

الاذاعة

٦,٢٤ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني، ٦,٢٩ القرآن الكريم، ٧,٠٠ نشرة الاخبار الاولى ٧,١٥ حديث كيف نفهم القرآن الكريم، ٧,٣٠ حديث براءة الله من التجار المحتكرين، ٧,٤٠ اغنية وموسيقى، ٧,٤٩ حديث لقاء مع سورة الاسراء، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ برنامج صباح الخير، ٨,٢٥ صحافتنا اليوم، ٩,٠٠ اهم الانباء، ٩,١٥ خاطرة للدكتور شاكر مصطفى، ١٠,٠٠ عالم الاسرة، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ برنامج عساكم من عواده، ١١,٤٥ اذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم، ١١,٥٠ تابع عساكم من عواده، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ اغنيتان، ١,٤٥ اسرع برنامج في العالم، ١,٥٣ قراءة البرنامج، ١,٥٨ ثلاث اغنيات، ٢,١٥ رمضان الاول في الاسلام، ٢,٣٣ قالت علامك لخليفة بدر، ٢,٣٧ برنامج منهج الاصلاح في الاسلام، ٢,٥٤ اغنية لشفيق جلال، ٢,٥٦ برنامج الزكاة والامة، ٣,١٥ القرآن الكريم، ٣,٢١ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٢٦ حديث لقاء مع سورة الاسراء، ٣,٣٧ المساجد في الاسلام، ٣,٥٥ اشوف فرحة لمحمد عمر، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ يا هل المعروف لعوض دوخي، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ يا للي شغلت القلب لليلى مراد، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٥,٠٠ مسلسل من طاع ما ضاع، ٥,١٥ قلبك صخر لغادة سالم، ٥,٢٠ مسلسل ازواج لكن احباب، ٥,٤٦ مسلسل بومرزوق، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,١٠ القرآن الكريم، ٦,٣٧ مدفع الافطار فاذان المغرب، ٦,٥٤ حبابة، ٧,٠٩ محمل الخير لعبدالكريم عبدالقادر، ٧,٢٠ برنامج سمعنا فآمنا، ٧,٢٩ ثلاث اغنيات، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ محاضرة دينية، ٩,٠٠ برنامج مساء الخير ياكويت، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,١٥ برنامج اذاعة على الهواء، ١١,٤٥ مسلسل الطريق الى الجنة، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ قضايا مسرحية، ١,١٥ اغنيتان، ١,٣٠ امة القرآن، ١,٥٨ يا رب عيني على طاعتك لجلال فكري، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ ديوانية الوجدان، ٣,٠٠ اهم الانباء، والختام بالقرآن الكريم والسلام الوطني.

● فايزة احمد

٩,٠٠ الختمة المرتلة للشيخ محمد صديق المنشاوي ٩,٣٢ حديث قبس من نور النبوة ٩,٤٣ الختمة المرتلة للشيخ محمد صديق المنشاوي ١٠,١٣ حديث ديني سوانح في رمضان، ١٠,٢١ برنامج امهات المؤمنين ١٠,٣٦ الختمة المجودة للشيخ محمود خليل الحصري وللشيخ محمود البنا ١١,٤٥ برنامج التوجيه النبوي للسلوك الحضاري ١٢,٠١ الختمة المرتلة للشيخ علي با جابر ١٢,٤٣ الطيب من القول ١٢,٤٥ برنامج نظرات في سورة الانعام ١٢,٥٧ الطيب من القول ١٢,٥٩ برنامج الحياة في رحاب الايمان ١,١٥ دعاء يا رب ١,٢٠ محاضرة دينية ١,٥٠ حديث مواقف خالدة ٢,٠٠ القرآن الكريم للشيخ سعيد محمد نور ٢,١٢ قراءة فقرات البرنامج ٢,١٧ برنامج مع الفقه الاسلامي ٢,٣١ الطيب من القول ٢,٣٣ حديث رمضان شهر القرآن ٢,٤٣ الطيب من القول ٢,٤٥ برنامج الطريق من هنا ٢,٥٦ كلمات من نور ٣,٠٠ موجز الانباء + الاعلان عن موعد الامساك الساعة الثالثة والدقيقة (١٤) ٣,٠٥ برنامج الاداب الشرعية في الاسلام ٣,١٨ الانتقال في اذاعة خارجية لنقل شعائر صلاة الفجر ٣,٥٥ برنامج رجال من حضارتنا الاسلامية ٤,٠٣ الطيب من القول ٤,١١ الختمة المرتلة للشيخ علي عبدالرحمن الحذيفي ٤,٤٠ حديث مع رسول الله ﷺ في رمضان ٤,٥٠ الختمة المرتلة للشيخ علي عبدالرحمن الحذيفي ٥,٢١ الحديث القدسي الشريف ٥,٢٦ الختمة المرتلة للشيخ عبدالباري محمد ٦,٢٢ دعاء يا رب ٦,٢٧ برنامج دروس في المساجد ٦,٥٨ الطيب من القول ٧,٠٠ نشرة الاخبار ٧,١٥ الحديث الديني: ان الدين عند الله الاسلام ٧,٢٨ الطيب من القول ٧,٣١ القرآن الكريم للشيخ محمد سعيد خياط ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني.

القرآن الكريم

٦,٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ٧,٠٠ القرآن الكريم للشيخ صلاح الدين كباره ٧,١٥ قراءة فقرات البرنامج ٧,٢٠ الحديث الديني: سلوك المسلم في رمضان ٧,٢٨ الختمة المرتلة للشيخ عبدالمنعم مصطفى ٧,٥٧ الطيب من القول ٨,٠٠ نشرة الاخبار ٨,٢٠ الختمة المرتلة للشيخ عبدالمنعم مصطفى ٨,٤٩ حديث الكلمة الطيبة ٨,٥٧ كلمات من نور

الصلاة

الفجر	٣,٢٤
الشروق	٤,٥٤
الظهر	١١,٤٥
العصر	٣,٢١
المغرب	٦,٣٧
العشاء	٨,٠٣

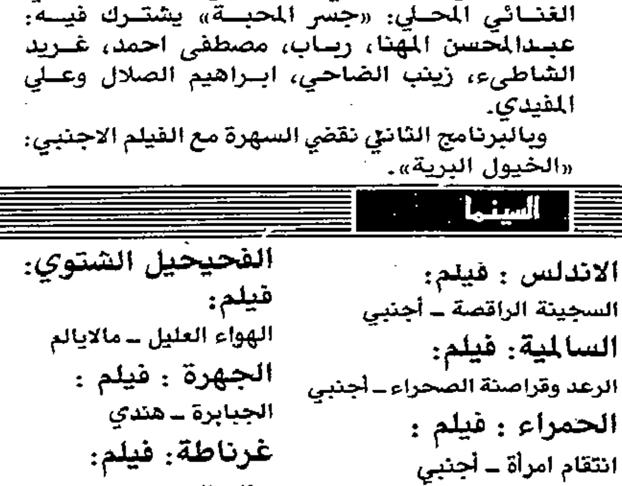
التلفزيون

البرنامج الاول

١٥ر١ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٣٢ر١ العالم عبر الاقمار الصناعية، ٢٢ر٢ اعادة لمسابقات رمضان، ٤٨ر٢ المسلسل التاريخي: الفرسان يغمدون سيوفهم، ٣٧ر٣ حكايات عالمية للاطفال: أ - الامبراطور والرداء العجيب، ب - الدبان الصغيران الجشعان، ٠١ر٤ السفرة الخليجية، ٣٠ر٤ الحديث الديني: للشيخ الشعراوي، ١٧ر٥ المسلسل العربي: اولاد آدم، ٣٠ر٦ اسماء الله الحسنى، ٤٨ر٦ المسلسل الكارتوني: الرحالة الصغير، ١١ر٧ مسلسل الاطفال المحلي: جحا، ٤٠ر٧ بعد الافطار، ٠٣ر٨ انت وصحتك، ٣٦ر٩ مسابقات رمضان، ٠٠ر١٠ الاخبار بالعربية، ٣٩ر١٠ المسلسل الخليجي: محسن منكم وفيكم، ٥٧ر١١ المسلسل العربي: موعد مع الغائب، ٣٣ر١٢ البرنامج المحلي: صفحات من تاريخ الكويت، ٣٥ر١ سهرة مع الاوبريت الغنائي المحلي: جسر المحبة، ٢٨ر٢ ابوطيبلة، ٣٦ر٢ اهم الانباء، ٤٣ر٢ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٥٥ر٧ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ١٦ر٨ البرنامج الديني: صحيح البخاري، ٢٦ر٨ رسوم متحركة، ٣٧ر٨ مسلسل الاطفال: عجيب ومدهش، ٠٠ر٩ الاخبار بالانكليزية، ٣٨ر٩ البرنامج الديني: رمضان في العالم، ٥٣ر٩ المسلسل الاجتماعي: هكل بيري فن، ٠٥ر١٠ المسلسل الثقافي الاجنبي: الافق، ٣٨ر١١ المسلسل الفكاهي: الاخطاء المضحكة، ١٠ر١٢ الفيلم التلفزيوني: الخيول البرية، ٣١ر١ المجلة الاخبارية المصورة، ٤٢ر١ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.



● جميل راتب

السهرة الليلة

«جسر المحبة» و«الخيول البرية»

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع الاوبريت الوطني الغنائي المحلي: «جسر المحبة» يشترك فيه: عبدالمحسن المهنا، رباب، مصطفى احمد، غريد الشاطيء، زينب الضاحي، ابراهيم الصلال وعلي المفيدي.

وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع الفيلم الاجنبي: «الخيول البرية».

السينما

الاندلس: فيلم:
السجينة الراقصة - أجنبي
السالمية: فيلم:
الرعد وقراصنة الصحراء - أجنبي
الحمراء: فيلم:
انتقام امرأة - أجنبي
السيارات: فيلم:
الحريف - عربي
الفردوس - فيلم:
جيفا - هندي
الفحيحيل الصيفي: فيلم:
ملك شامبل - هندي
الفحيحيل الشتوي: فيلم:
الهواء العليل - مالايالم
الجهرة: فيلم:
الجبابرة - هندي
غرناطة: فيلم:
عذاب الحب - هندي
الصليبخات: فيلم:
الارض الملتهبة - أجنبي
الجليب: فيلم:
الزهور الجميلة - مالايالم
سيارات الاحمدي: فيلم:
الابرة الخطرة - أجنبي

تنزيلات .. تنزيلات

هل ترغب بتأثيث منزلك؟ نحن نحقق لك ذلك!! بزيارة واحدة فقط إلى:
مؤسسة يوسف خالد الطاحوس
في مجمع الرحاب تجدون أرقى أنواع ثريات الكرستال ومعلقات الموارنو، الاباجورات لجميع الاحجام والالوان، ولم ننس الأطفال فلدينا لهم أباجورات تصدر بالموسيقى الراقصة
التوصيل والتركيب مجاناً.. ت ٢٦٥٦١٦٦
حولي شارع تونس مجمع الرحاب الدور الارضي/جانب القائم محل ٢٩



شركة الأرمـ...
تنزيلات
غرفة نوم ايطالي موديل زيبو مزدوج
السعر قبل التنزيل / ٧٥٠ دينار
السعر بعد التنزيل / ٥٤٤ دينار
حولي - شارع تونس - بجانب مجمع الرحاب

زيلات ...لي الدولية
مع خزانة ستة أبواب
- قرب البنك الوطني ٢٦٦١٠١٣/٢٦٦١٩٤

أجمل دراعات
العيد.. تعرض حالياً في محلات
الجميل
ومعرض المدللة..
مجمع المثنى - ميزانين

يعلن صالون الفتاة الجميلة
عن استقبال زبائنه الكرام بادارته الجديدة
تجهيز عرايس - سشوار - فيرغاز - فيرزيت
باديكير - مناكير، وجميع انواع التجميل مع تنظيف بشرة.
ترحب بكم بالادارة الجديدة مدام / مي
ملاحظة / اسعارنا خاصة بمناسبة شهر رمضان المبارك وعيد الفطر السعيد
حولي/ النقرة - خلف مجمع النقرة الجنوبي
تلفون ٢٦٢٤١١٥

مجمع الرقة السكني
ت ٣٩٤٦٠٥٤
الموقع: يقع المجمع في منطقة للهيولة ويطل على طريق فحاحيل السريع مقابل محطة بنزين الرقة ومن جهة أخرى على البحر.

ميزات المجمع:
- حدائق مزروعة بمساحة ... متر مربع.
- ألعاب خاصة بالأطفال.
- حراسة ٢٤ ساعة.
- مفتاح مركزي للباب الرئيسي.
- كل دور يحتوي على شقتين.
- محطة فيديو مركزية.
- ايريال مركزي لدول الخليج.
- صيانة للشقق.
- متوفر سوبرماركت ومطعم ومصبغة.
- مكانس كهربائية.

ميزات الشقق:
- ديلوكس ومكيفة مركزياً.
- مساحة كبيرة.
- أربع غرف نوم.
- غرفة رئيسية مع حمام.
- غرفتان للأولاد مع حمام.
- غرفة خادمة مع حمام.
- صالة واسعة.
- مطبخ نظام أمريكي مجهز بالكامل مع طباخ وطاولة طعام مع الكراسي.

معرض فنيسيا للاحذية الرجالية
يقدم تشكيلة مختارة من أفضل أنواع الاحذية والنعالات الايطالية
عرض خاص "بمناسبة العيد"



سوق المسيل - مقابل ساحة الصفاة - بجانب بيت التمويل الرئيسي.

مؤسسة مشهور العالمية
تقدم تشكيلة واسعه من أطقم الكنبات إبتداء من ٦٥ دينار
ديوانيات إسفنج. برادي حسب الطلب
استعداد تام لتأثيث منزلك من غرف نوم - سجاد - برادي. نقداً وبالاقساط المريحة. "تفضل بزيارتنا وقارن الأسعار"
الصالحية - شارع السور - عمارة يعقوب الحمضي فوق معرض الأثاث وشركة فورد - الدور الرابع
ت ٢٤٦٦٦٠٧/٢٤٦٦٦٠٨ (نفتح أيام الجمع)

تعلن حملة أحمد محمد طاهر للحج والعمرة
عن بدء تسجيل
حجاج بيت الله الحرام لهذا العام..
ويمكن لكل حاج وزوجته أخذ غرفة خاصة في المدينة. للإستعلام:
٢٤٣٣٦١٥/٢٤٤٢٨٤٢/٢٤٣٥٤٣٨

حضانة المثنى
سوف تفتح حضانة المثنى فصلاً صيفياً للاطفال الذين تتراوح اعمارهم مابين الثانية والرابعة، وذلك خلال شهري يوليو واغسطس من الساعة ٧,٥ الى الساعة ١٢,٥ ظهراً.
وتكلفة هذا الفصل (٥٠) دينار للشهر الواحد
سارعوا الآن الى تسجيل اطفالكم معنا!!
وتفضلوا بزيارتنا في مجمع المثنى بالبرج السادس، الطابق الاول تلفون ٢٤٢٨١٦٠
تقبل الحضانة التسجيل للسنة الدراسية ٨٧ - ٨٨

بداعي السفر شركة بلعا
تقدم اكبر عرض لاوسع تشكيلة لعدد ٤٠٠٠ فستان وتايور ماكسي من اجود انواع الاقمشة من أحدث الموديلات لعام ١٩٨٧ وباسعار خاصة لمجموعة واسعة من الساعات والهدايا لاشهر الماركات العالمية..
١- فستان أو تايور ماكسي - ابتداء من: ٥ دنانير.
٢- تنورة أو قميص او فستان شيك ابتداء من ١,٥٠٠ دينار فقط
● هدايا على مشترياتكم ● أسعار خاصة للجملة ● ت/ ٢٦٢٣٤٥٤ شركة بلعا:
النقرة شارع ابن خلدون مقابل مجمع ابن خلدون، قرب البنك التجاري

فلل وشقق للإيجار في تركيا
احجزي وجامع تركيا — اجازات سياحية
لقضاء اجازة ممتعة ومريحة في تركيا
بادر بحجز فلتك أو شقتك من الآن
مؤسسة الجيماز العقارية
مجمع الأوقاف - الميزانين - بجانب الكافتيريا - محل رقم ١٣٥ و ١٣٢
تلفون/ ٢٤٦٦٤٨٨ - ٢٤٦٧٤٤٩



إغتنمها.. فإنها فرصتك..
مكتبة من الخشب المحفور وتشكيلة فاخرة من المكتبات الإيطالية.. بالاضافة إلى عرض رائع من:
الأثاث الإيطالي
شركة الفرحان والصالح التجارية
حولي ش تونس دوار تونس (الصادرة) ت ٢٦٥٠٠٧٥ ٢٦١٦٧١٣

نشتري فضلات المشاريع
من البلاط الاسمنتي قياس ٤٠×٤٠ـ ٤٠×٦٠، مهما كانت الكمية.
الاتصال من الثانية عشر ظهراً إلى الساعة الواحدة ـ المهندس محمود ـ ت/ ٤٧٣٠٠٨٣

مطلوب حالاً
١ ـ فيلا دور واحد أو دورين مساحة من ٥٠٠ الى ٧٥٠ متر.
٢ ـ دور للايجار منفصل مع مدخل خاص لايقل عن ثلاث غرف مع غرفة خادمة في احدى المناطق التالية: الروضة، العديلية، السرة.
المراجعة: البيت ت/ ٥٩٢٣٩٠٩ غسان ـ من ١١ ـ ٤ مساءً

ELECTRICAL ENGINEER

with over eight years experience in projects supervision and inspection during installation of high voltage and low voltage electrical equipment, switchgear, motor control centres, L.V. distribution panels, cabling, conduit installation, sub-stations and building electrical services, **seeks suitable position.**
Contact : J. GEORGE Tei : 5611489 after 1.30 P.M.

شركة الهداية للزجاج والمرايا والمفروشات
ترحب بعملائها الكرام بمقرها الجديد بصبحان قطعة ٩ قرب شركة توفير الطاقة والعالمية للبيوت الجاهزة تليفون ٤٧١١٦٣٦.
وعلى أتم الاستعداد لتلبية كافة الطلبات.. زجاج.. مرايا.. بلاستيك.. براويز.. مفروشات.. مواد لاصقة.. حفر والرسم على المرايا.. أعمال الديكور.

مطلوب
فيلا ديلوكس للايجار في المناطق التالية
الجابرية ـ السرة ـ بيان ـ مشرف.
تليفون: ٢٤٣٤٣١٩ الخطيب

للأردنيين والعرب
لدى مؤسسة جادل راجي (فهد العبيد سابقاً)
السالمية ٥٧٤١٢٠٨ الفروانية ٤٧٤٧٠١٧
أراضي زراعية بأرخص الاثمان وقرب المياه والكهرباء والتلفون نقداً وبالاقساط وأراضي سكنية وزراعية أخرى في جميع أنحاء المملكة.
بادارة: ابو حسن

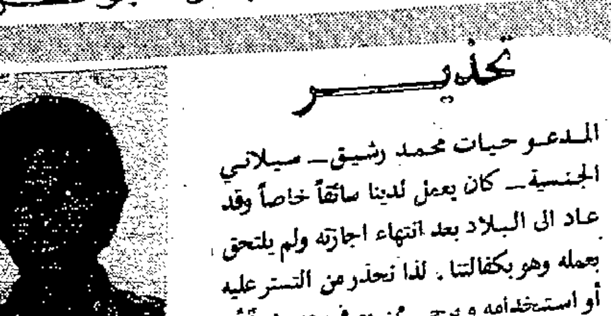
للبيع + للايجار
نشاطنا بيع وشراء العقارات وايجار واستئجار في كافة المناطق. اتصلوا بنا تجدونا في خدمتكم.
مؤسسة النبهان العقارية
ت/: ٢٤٦٨٣٨ ـ ٢٤٦٩١٩١

للايجار
فيلا في قرطبة دور وسرداب ـ المراجعة ت/ ٢٥٢٥٤٨٠ من ٣ ـ ٦ بعد الظهر.

مطلوب
محاسب للعمل نصف دوام يفضل من لديه خبرة في استعمال الكمبيوتر
تلفون: ٢٤٠١١٤٦

نشتري
جميع أنواع الآلات والعود اليدوية الخاصة بالتنظيف الداخلي ـ مستعملة أو جديدة ـ يرجى الاتصال بالسيد عمرت/ ٥٦٥٠٧٣٧

مفقود
محفظة يد نسائية لونها أزرق تحتوي على شهادتي جنسية كويتيتين مع أوراق خاصة وثلاثة دفاتر من بنوك مختلفة وبطاقة مدنية ورخصة قيادة كويتية خاصة. يرجى ممن وجدها أن يتصل بهاتف ٥٧١٣٦٥٩ وله مكافأة مالية مغرية. علماً بأن المحفظة خالية من النقود.




تحذير
المدعو حيات محمد رشيق ـ سيلاني الجنسية ـ كان يعمل لدينا سائقاً خاصاً وقد عاد الى البلاد بعد انتهاء اجازته ولم يلتحق بعمله وهو بكفالتنا. لذا نحذر من التستر عليه أو استخدامه ويرجى ممن يعرف عنه شيئاً أن يتصل بهاتف ٢٥٦٤٩٢٤ ـ ٤٨٣٣١٤٣

اندبندنت

■ كأول مؤشر ملموس على تذمر الجيش الايراني

نشرات بتوقيع الجنرال رحيمي تدعو لانهاء الحرب «السخيفة» ضد العراق

وزعت نشرات مذيلة بتوقيع جنرال ايراني سابق في الشوارع والاسواق في طهران، في اول اشارة لسنوات من التذمر داخل القوات المسلحة.

ففي رسالة مفتوحة وموجهة للخميني، انتقد الجنرال المتقاعد عزيز الله امير رحيمي تكتيكات «الموجات البشرية» التي تستخدمها ايران في هجماتها على المواقع العراقية الثابتة، ودعا الحكومة الايرانية الى قبول الوساطة الدولية لانهاء «هذه الحرب السخيفة والمؤلمة».

وكان الجنرال رحيمي في السابق قائدا للجندرمه الايرانية، التي تعتبر قوات شبه عسكرية، والمسؤولة عن الامن في الارياف. وعلى العكس من زملائه ظل رحيمي في ايران بعد ثورة ١٩٧٩، مؤيدا قويا لثورة الخميني. وربما كان ذلك هو السبب في صراحته الحالية.

وفي نشرته، كتب الجنرال رحيمي يقول: «انها لدعاية كبيرة ومؤلمة، ان نعتقد باننا سنهزم الجيش العراقي بتكتيك الموجات البشرية السخيف فالتكتيكات التي تستخدمها قواتنا غير النظامية في الجبهة، تشبه التكتيكات التي كان يستخدمها الهنود الاميركيون قبل مائتي عام. وقد اخفقت تلك التكتيكات، وكذلك فان تكتيكاتنا محكوم عليها بالفشل».

وتابع يقول: «وحتى لو قمنا بشن مئات اخرى من هذه الهجمات فسيكون ذلك بدون جدوى ومكسبنا العظيم هو في انهاء هذه الحرب قبل فوات الاوان».

وحتى الان، لم تتخذ السلطات الايرانية في طهران اي اجراء ضده، ليس لمجرد كونه شخصية محترمة، وانما لانه ضرب على وتر يتمتع بدعم شعبي عام، ولان رحيمي لا يمكن ان يتجرأ على قول ذلك الا اذا كان يتمتع بدعم مهم.

والاشارة الاخرى التي دلت على تنامي سلطة الجيش الايراني وعلى زيادة عدم الاستقرار في اوساطه جاءت قبل ايام قليلة عندما تمت ترقية عشرة عقداء لرتبة جنرال علما بان رتبة العقيد ظلت طوال التسع سنوات الماضية ارفع رتبة يصل اليها الضباط في الجيش الايراني وفي سلاح الجو الايراني.

ومن المعتقد ان الجنرال رحيمي كان يتحدث نيابة عن القوات المسلحة التي تشعر بالقلق ازاء تنامي سلطة الباسداران، اي حرس الثورة الموالين لهاشمي رافسنجاني، رئيس البرلمان الايراني القوي.

وفي الوقت نفسه، فان انتقادات الجنرال رحيمي لاستخدام المتطوعين الشبان كلقمة مدفع، لا بد وانها راقت لاباء وامهات الشبان الذين تجعلهم اعمارهم معرضين لدخول الحرب.

ومن المعتقد ان الجنرال يتمتع بدعم وتاييد الجبهة التي شكلت اخيرا من اجل الدفاع عن حقوق الشعب الايراني، وهي الجبهة التي شكلت في العام الماضي بدعم من جانب مهدي بازركان، رئيس الوزراء الايراني الاسبق وبدعم من جانب منتظري الخليفة المعين للخميني، والذي باتت خلافته للخميني غير راجحة الان.

وبعد سنوات صعبة تلت انتصار الثورة الايرانية عندما فر العديد من كبار الضباط، وجرى تطهير الجيش من عدد من الضباط، بدأ الجيش الايراني اخيرا بالظهور كمركز اخر للقوة في بلاد تحولت من دولة مركزية الى مجموعة فئات مستقلة وفي حالة صراع مع بعضها.

وببقائه كقوة منضبطة، وبثباته على ولائه رغم انه يخوض حربا لا يعتقد انه سيكسبها وبصموده وتفاديه للتورطات السياسية اكتسب الجيش احتراما جديدا وضمن لنفسه دورا مهما في فترة ما بعد الخميني. والخطوة التي قام بها الجنرال رحيمي تهدف الى فتح باب المعارضة التي ستكون بمثابة بداية دور جديد للجيش في السياسة الايرانية.

(١٩٨٧/٥/١٥)

لوموند

■ سببان لاختيار تاتشر ١١ يونيو موعداً للانتخابات:

ضعف المعارضة وتحسن أوضاع بريطانيا الاقتصادية

الاعلان عن تقديم موعد الانتخابات العامة في المملكة المتحدة، بحيث تجري بتاريخ ١١ يونيو المقبل، لم يكن مفاجئا بالنسبة للبريطانيين.

فالاركان العامة السياسية كانت تستعد لاستقبال النبأ منذ مدة، ولم يكن احد يتصور ان تجازف رئيسة الوزراء مارغريت تاتشر بالانتظار لفترة اطول لتستدير نحو الناخبين.

هذه على الاقل هي حال نظام يعطي رئيس الوزراء الحرية الكاملة في اتخاذ القرارات في هذا الشأن، ويخوله صلاحية اختيار الوقت الاكثر ملاءمة لحزبه بصورة خاصة قبل اللجوء الى الرأي العام.

والواقع ان الوقت يبدو مناسبا لحزب المحافظين في هذا الفصل دون سواه من ناحيتين:

● فالوهن والانقسامات السائدة بين صفوف المعارضة تهيىء للمحافظين مجالا رحبا للظهور وكانهم حزب الحكومة الاكثر مصداقية.

وحزب العمال، رغم جهود زعيمه نيل كينوك، لم يتوصل بعد الى تجاوز كافة الخلافات الداخلية التي تخلخل موقفه، وهو يعاني من تشتت واضح سواء في ما يتعلق بسياسته الخارجية ـ ولا سيما الدفاع ـ ام في اعادة تنظيم صفوفه بهدف استعادة ثقله على الساحة الداخلية.

ويرى تحالف الوسط من ناحيته الظهور على انه الطريق الاكيد الى «الخيار الثالث» ولكن نجاحه في تجاوز عدد من العقبات البالغة التعقيد ـ وخاصة على حساب حزب العمال ـ لم يرق به الى درجة التصور بانه بات يضمن الاغلبية لنفسه.

● والنقطة الثانية في صالح مارغريت تاتشر تتمثل في التحسين الذي طرأ على الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية خلال الفترة الاخيرة، مما قد يحول انظار الكثيرين عن المظاهر السلبية لسياستها.

فللمرة الاولى من نوعها منذ سنوات طويلة من المعاناة، يميل مؤشر البطالة الى التناقص، وتستطيع رئيسة الوزراء ان تعلن بثقة وقد هبت رياحها ان الصحة الاقتصادية لبلادها تسير على قدم المساواة مع الاوضاع المتطورة ايجابيا في معظم بلدان المجموعة الاوروبية.

ولكن هل يعتبر ذلك كله كافيا ليصار الى تقديم موعد الانتخابات العامة كما هو الاعتقاد السائد في العديد من الاوساط المعنية؟ وهل من المنطق والمقبول ان يرافق ذلك ضجيج اعلامي له اكثر من مغزى في هذا الوقت بالذات؟

المسألة تكمن حاليا في معرفة ما اذا كانت جموع الناخبين البريطانيين مستعدة تماما لتلقي وجبة جديدة من «التاتشرية».

ولا تقتصر الحقنة الاضافية هذه على هدنة موقتة في الثورة المحافظة التي رسمت خطوطها «المرأة الحديدية» بعناية، بل انها تتضمن ايضا تكريس اصلاحاتها في كافة الميادين.

وتحرص رئيسة الوزراء على عدم اخفاء نواياها على هذا الصعيد، مع ان ذلك قد يثير قلق شخصيات ذات توجهات اقل راديكالية في اطار حزبها نفسه.

بيد ان المأخذ الوحيد والرئيسي المسجل على مارغريت تاتشر هو انتهاجها سياسية «اعادة بناء» لم تلبث نتائجها الايجابية والمفيدة ان برزت الى السطح بشكل عام، لكنها ادت من ناحية اخرى الى تعميق الخلافات بين مختلف المناطق والطبقات الاجتماعية.

وحقيقة الامر ان الذين كانوا افقر حالا هم الطليعة التي تكبدت اكبر قدر من الخسائر عبر التجربة التي عاشوها في عهد تاتشر وهناك امثلة عديدة على تدهور الاوضاع الاجتماعية التي يثيرها تبني مثل هذا الاختيار.

ولم يتاكد لدى اي طرف بعد ان مجرد تحسن عدد من المؤشرات الاقتصادية، بالاضافة الى النجاحات التي حققتها تاتشر في ميدان السياسة الخارجية، يمكن ان يبعث ذكرى «انتصارات المالفيناس» ـ جزر «فوكلاند» المتنازع عليها بين بريطانيا والارجنتين ـ حية ومبهجة، وقد كانت وراء فوز تاتشر في يونيو ١٩٨٣.

ولكن، هل سيكفي ذلك لازالة الذكريات السيئة المريرة، ومنها على سبيل المثال المجابهات العنيفة التي هزت احياء الفقراء في عدد من المدن الرئيسية، ولتهدئة خواطر الذين اهملوا على حساب «الرأسمالية الشعبية» التي ترفض رئيسة الوزراء البريطانية التخلي عنها؟

فرانكفورتر الجماينة

■ بيريز يريده مظلة لمفاوضات مع الأردن

عقبتان أمام المؤتمر الدولي: صلاحياته.. والأطراف المشاركة فيه

لا تزال صلاحيات المؤتمر الدولي المقترح لاحلال السلام في الشرق الاوسط، والاطراف التي ينبغي ان تشارك في هذا المؤتمر، تشكلان العقبتين الرئيسيتين اللتين تحولان دون انعقاده، في الوقت الذي شهد فيه العالم العربي في الاونة الاخيرة فورة من المساعي الدبلوماسية، هدفها المصالحة. ومع انه لم تتضح بعد نتيجة هذه المساعي على المدى الطويل، فقد تجدد الحديث عن امكانية عقد مؤتمر قمة عربي في المملكة العربية السعودية في وقت لاحق من هذا العام للاتفاق على موقف موحد من المؤتمر الدولي ومن التفاوض مباشرة مع اسرائيل. كذلك فان الحكومة الاسرائيلية لم تتوصل من جانبها حتى الان الى موقف موحد من المؤتمر الدولي.

فالمقترحات الرامية الى عقد المؤتمر الدولي تحت رعاية الامم المتحدة وبمشاركة الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي، وهي الولايات المتحدة، والاتحاد السوفيتي، والصين، وفرنسا، وبريطانيا، بالاضافة الى الاطراف المعنية، تعثرت بانتظار حل النزاع التكتيكي بسبب هذه المسألة بين الشريكين الرئيسيين في الحكومة الائتلافية الاسرائيلية، حيث من المرجح ان يؤدي النزاع بين كتلة الليكود اليمينية التي يتزعمها رئيس الوزراء اسحق شامير، وحزب العمل الذي يتزعمه وزير الخارجية شمعون بيريز في حالة استمراره الى اجراء انتخابات عامة مبكرة.

وباستثناء اسحق شامير فان كل الاطراف السالفة الذكر متفقة من حيث المبدأ على عقد مثل هذا المؤتمر، فشامير يعارض اي مشروع او اي اقتراح يفتح الطريق امام مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر، وامام «تدويل» الصراع العربي ـ الاسرائيلي. ويبدو ان شامير يسعى ايضا الى اعداد طبعة ثانية من اتفاقيات كمب دايفيد التي يفخر بانها احدى انجازات حزبه. ويريد شامير من وراء هذه الطبعة الجديدة ان يكمل مع الملك حسين عاهل الاردن ما بدأه رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق مناحيم بيغن مع الرئيس المصري السابق انور السادات على امل ان يكون الاردن ثاني دولة عربية تقيم سلاما مع اسرائيل بعد مصر. ولكن جهود شامير ما زالت تصطدم بموقف شمعون بيريز شريكه في الائتلاف الحكومي الذي يتخذ موقفا مناقضا تماما لموقفه، ويؤكد تاييده للمؤتمر الدولي الذي يريد ان يكون هذا المؤتمر مظلة لمفاوضات مباشرة بين اسرائيل والاردن بالاضافة الى شخصيات فلسطينية تكون مقبولة من الطرفين، وليست مرتبطة بمنظمة التحرير الفلسطينية. ويعتقد بيريز ان من شان ذلك تسوية المشكلة الفلسطينية بشكل يحقق مصلحة اسرائيل، كما انه يريد ان يظهر في صورة السياسي المنفتح القادر على اجراء الحوار. ولكن مع ذلك فانه يرفض هو الاخر شانه في ذلك شان شريكه شامير، رفضا قاطعا مشاركة اعضاء في منظمة التحرير، كما انه ما زال يربط مشاركة الاتحاد السوفيتي في هذا المؤتمر باعادة العلاقات الدبلوماسية بين موسكو وتل ابيب، والتي قطعت قبل حوالي عشرين عاما، واطلاق حرية اليهود السوفيت عن طريق السماح لهم بالهجرة الى الدولة اليهودية. واما الولايات المتحدة الحليف الاكبر لاسرائيل في الشرق الاوسط، فانها تتبنى موقفا مشابها، وكذلك بريطانيا، بينما تتخذ فرنسا موقفا متباينا بعض الشيء، فهي تارة تؤيد بحزم فكرة المؤتمر الدولي وتتردد تارة اخرى في تاييد عقده، وهذا التباين في المواقف ظهر بصورة واضحة خلال الزيارة التي قام بها شامير لفرنسا في اواخر شهر ابريل الماضي.

وترى الولايات المتحدة ان الهدف الاساسي من وراء عقد المؤتمر الدولي يجب ان يكون في النهاية اجراء مفاوضات بين اسرائيل وجاراتها العربيات. واكدت وزارة الخارجية ان المؤتمر الدولي يجب ان يؤدي وعلى وجه السرعة الى مفاوضات مباشرة مع عدم التدخل بين الاطراف، اي انه يتعين بوضوح منع المشاركين مثل الاتحاد السوفيتي او الدول العربية المتطرفة او المترددة من فرض اي «فيتو» على اي نتيجة محتملة للمفاوضات المباشرة.

وقد دأب المسؤولون في الادارة الاميركية منذ فترة على التاكيد على ان تقدما جوهريا قد تم احرازه دون ان يوضحوا طبيعة هذا التقدم الذي ما زال سرابا.

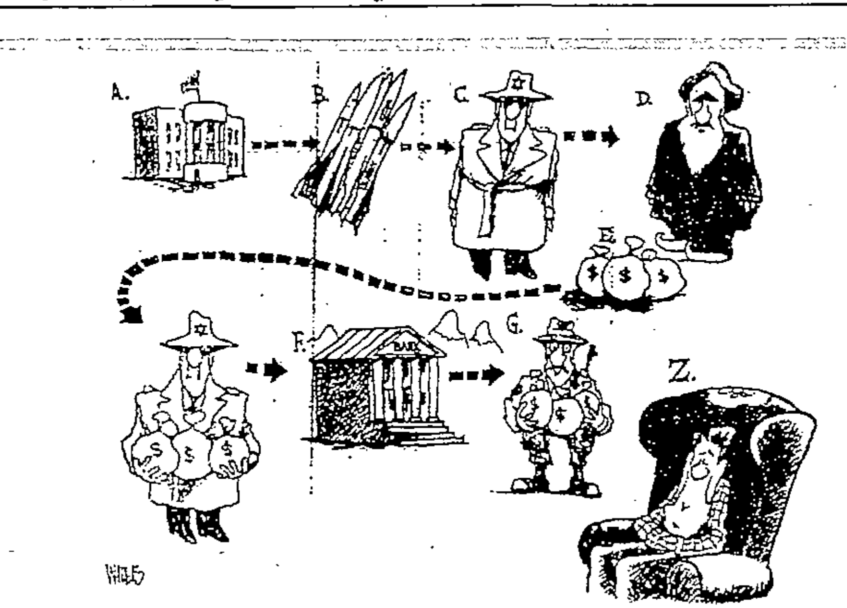
وبينما يعتقد الرئيس الفرنسي الاشتراكي فرانسوا ميتيران ان الاتصالات المباشرة بين العرب والاسرائيليين لن تكون مثمرة طالما ان المشكلة الفلسطينية موضوعة على الرف. كما انه يعتقد انه طالما استمرت الولايات المتحدة واسرائيل في معارضتهما للمؤتمر الدولي فان هذا المؤتمر لن يعقد، وبالتالي لن تكون هناك مفاوضات مباشرة. واذا كان ميتيران ورئيس وزرائه جاك شيراك يؤيدان فكرة عقد المؤتمر، الا انهما يبديان تشككهما من امكانية انعقاده، ويعتقدان انه لا ينبغي ان تقحم فرنسا نفسها على اطراف النزاع.

وفي المقابل فان الاتحاد السوفيتي وحلفاءه في المنطقة (سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية) يعتقدون بان المؤتمر يجب الا يكون مجرد ستارة لمفاوضات ثنائية اردنية ـ اسرائيلية، بل يجب ان يقوم بدور نشط في عملية البحث عن تسوية شاملة تكفل الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، وان تتضمن هذه التسوية حلا لمسالة الاراضي العربية المحتلة المتمثلة في مرتفعات الجولان السورية والضفة الغربية وقطاع غزة بالاضافة الى الجزء العربي من مدينة القدس.

وبالنسبة للعرب فان غالبية الدول العربية ان لم تكن جميعها تؤيد فكرة عقد المؤتمر الدولي بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية التي اكدت خلال اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني (البرلمان الفلسطيني في المنفى) التي عقدت في الجزائر مؤخرا تاييدها لهذا المؤتمر الذي ينبغي ان تسبقه لجنة تحضيرية، وان تقوم الدول الخمس الكبرى بتحديد اسس العمل في هذا المؤتمر، الذي ينبغي ايضا ان تشارك فيه المنظمة على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى. واضافة الى المنظمة فان الدول العربية الصديقة للولايات المتحدة، كمصر والاردن تؤيد عقد المؤتمر غير انها تلتزم الصمت حول شروط انعقاده. وقد استوحى الملك حسين من مشروع الرئيس ريغن الذي طرحه عام ١٩٨٢ فكرة تشكيل وفد اردني ـ فلسطيني مشترك يضمن استبعاد اية مشارك مستقلة لمنظمة التحرير، من اجل اجراء مفاوضات لاعادة الضفة الغربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ الى السيادة الاردنية. ويحاول الملك حسين الاستمرار في مساعيه الان من اجل تسوية مشكلة ثلثي ابناء شعبه، وفي نفس الوقت تجنب القطيعة مع العالم العربي التي قد تنجم عن اية مفاوضات مباشرة كما سبق ان حدث لانور السادات.

ومما لا شك فيه ان مناخ العلاقات الاميركية ـ السوفيتية، وتطوراتها سيكون عاملا مهما بالنسبة لمستقبل المؤتمر الدولي والتطورات الاقليمية في منطقة الشرق الاوسط.

(١٩٨٧/٥/٩)



■ عن الاندبندنت



مصر: تعديل لجان الثانوية العامة
«غش مسلح» بامتحانات دبلوم تجارة الفيوم !

القاهرة القبس :

اصدر وزير التعليم المصري الدكتور فتحي سرور قرارا بتعديل لجان امتحانات الثانوية العامة في مصر في المحافظات بعد تزايد حالات الغش الجماعي والتي يقوم اولياء الامور فيها بالهجوم المسلح - احيانا - على لجان الامتحانات لتغشيش ابنائهم الاجابات الصحيحة من خلال الميكروفون ومن واقع الكتب الدراسية بعد احتجاز المراقبين خارج لجان الامتحانات وقد تكررت هذه الظاهرة في امتحان الشهادة الاعدادية في عدد من محافظات الجمهورية وامس في امتحان دبلوم التجارة الثانوية باحدى لجان محافظة الفيوم .

وطلب الوزير المصري دراسة ظاهرة اخرى حيث يقوم اولياء الامور بمطاردة رؤساء اللجان والملاحظين والاعتداء عليهم بالضرب خارج اللجان اذا ما رفضوا السماح لابنائهم بالغش .

وقال الوزير ان الامتحانات العامة في مصر شهدت خلال الفترة الاخيرة احداثا مؤسفة بلغت حد قيام الطلاب بطلب السماح لهم بالغش علانية بل والخروج الجماعي للطلاب من داخل لجان الامتحان الى فناء المدرسة حاملين اوراق الاسئلة والاجابة بالقوة وانه تقرر الغاء الامتحان عند وقوع اي اخلال بنظامه او شيوع الغش فيه ويعتبر جميع الطلاب راسبين في هذا الامتحان .

قائمة اغتيالات صحافيين وسياسيين
اعتقال ضابط للاشتباه بمحاولة اغتيال ابو باشا

القاهرة - القبس:

اجرت اجهزة الامن المصرية حملة اعتقالات جديدة بحثا عن اعضاء تنظيم ديني جديد اكتشفته اجهزة الامن مصادفة اثناء بحثها عن الجناة في حادث ابو باشا حيث عثرت على مجموعة من البنادق الالية وكميات ضخمة من الذخيرة لدى بعض اعضاء تنظيم «الجهاد» ولديهم قوائم باشخاص يستهدف التنظيم اغتيالها .

وذكرت صحيفة «صوت العرب» القاهرية ان قائمة الاغتيالات تضم عددا من ضباط الشرطة المتهمين بالتعذيب والكاتب صلاح حافظ ومحسن محمد والنبوي اسماعيل وان احد اعضاء الجماعات الاسلامية ويدعى فرج الميرغني لقي مصرعه برصاص قوات الامن اثناء تفتيش مسكنه كما القت المخابرات الحربية القبض على احد ضباط القوات المسلحة للاشتباه في انه اشترك في التخطيط لمحاولة اغتيال ابو باشا .

رفض دعم موقفه والاجتماع معه في مقر اللوبي الصهيوني
شولتز يوبخ بيريز لتسرعه من المؤتمر الدولي

واشنطن - من جول كاجيان - والوكالات - طالع المسؤولون الاميركيون باهتمام وتناقلت وسائل الاعلام المعلومات التي نشرتها «القبس» عن التزامات موسكو لسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية بشأن ضرورة اشتراكهما في مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط .

وجاءت هذه الانباء في الوقت الذي كان يستعرض فيه وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز مع شمعون بيريز التطورات الاخيرة والمساعي التي بذلها بيريز لعقد مؤتمر دولي .

وقد ظهر الوزيران فترة قصيرة امام كاميرات التلفزيون باللباس الرسمي (توكسيدو) قبل بدء الاحتفال بالذكرى المئوية لبن غوريون وتقليد شولتز وسام السلام . وكان اجتماعا مكثفا استغرق ساعة وربع ساعة .

وقال بيريز انه استعرض مع شولتز المساعي التي بذلها حتى الان وقالت مصادر خاصة لـ «القبس» ان بيريز حاول اقناع شولتز وزعماء الجمعيات اليهودية قبل ذلك ان لديه تاكيدات بان مصر والاردن والمغرب وسوريا على استعداد للاشتراك في مؤتمر دولي بدون اشتراك منظمة التحرير . وقال بيريز مشيرا الى «فيتو» شامير « لست بحاجة الى موافقة للبحث عن السلام » .

وعلمت «القبس» ايضا ان بيريز اطلع شولتز والزعماء اليهود على « التزامات » زعم انه حصل عليها من الاردن كي يدعم بذلك تفاؤله .

رغم كل ذلك ورغم الابتسامات السخية امام كاميرات التلفزيون لم يقنع شولتز بان « الطبخة » اصبحت جاهزة ولم يحصل بيريز بدوره على التاييد الاميركي الذي بنى عليه آماله .

وفي سبيل ارضاء خاطر بيريز وافق شولتز في اللحظة الاخيرة فقط على استقباله في منزله لـ « مواصلة » البحث .

وجدير بالذكر ان الاجتماع الوحيد الذي كان مدرجا على جدول الاعمال هو اجتماع نيويورك . ورفض شولتز عقد الاجتماع في مقر منظمة اللوبي الاسرائيلي « ايباك » كي لا يضفي عليه طابعا معينا .

وقال مسؤولون ان ذلك يتمشى مع سياسة الحياد الذي تلتزمه الادارة الاميركية تجاه النزاع السياسي الداخلي في اسرائيل .

وقال مسؤولون لـ «القبس» ان موقفنا الحالي يتلخص في اننا سنواصل استطلاعاتنا لعقد مؤتمر دولي حسب الشروط التي نريدها ولكن المسؤولين يعترفون في نفس الوقت بان الشروط الاميركية حتى لو وافق عليها الملك حسين ليست مقبولة من جانب موسكو .

وقالوا لقد اقترح علينا شامير مؤتمرا دوليا لا تشترك فيه موسكو ومنظمة التحرير ولكنهم رفضوا الفكرة فورا لان المؤتمر ينعقد بدون موسكو .

وتفيد المعلومات التي حصلت عليها «القبس» ان بيريز تلقى درسا من شولتز على شكل « توبيخ » مؤدب حول تسرع بيريز واعتماده على وعود وهمية من زعماء « يخافون من ظلهم » لانهم لا يتحدثون علانية عما يلتزمون به وراء الابواب المغلقة !

وقال شولتز ان بيريز اخطأ في حساباته عندما تصور انه يملك الغالبية البرلمانية واخطأ في حساباته عندما تصور ان واشنطن سوف تسانده ضد شامير .

اما بيريز فقد صرح للصحافيين عقب اجتماعه مع شامير بانه وجد تشجيعا في مواصلة جهوده لاجل المؤتمر الدولي غير انه امتنع عن الافصاح عما اذا كان شولتز قد وافق على تأييد دعوته لعقد مؤتمر السلام . وقال بيريز « لا اظن انني جئت بحثا عن تأييد لخطة شخصية » .

ومضى يقول : اعتقد ان ما نتعامل معه في حقيقة الامر هو فرصة لاستطلاع ما اذا كان من الممكن احلال السلام وتلك هي القضية . وفيما يتعلق بذلك فانني اعتقد اننا نتفق في وجهة النظر تماما » .

وقال بيريز : « انني لم اندهش للموقف الاميركي من المؤتمر الدولي لانني لم آت لاطلب موقفا اميركيا جديدا والموقف القائم معروف لي » .

كبير اساقفة مدينة نيويورك الكاردينال جون اوكونور اعلن تاييده لمشروع بيريز عقب الاجتماع معه امس الاول .

وقال اوكونور للصحافيين ان مثل هذا المؤتمر يبدو انه يحمل في ثناياه « احتمالات عظيمة للسلام في الشرق الاوسط » .

وعرض اوكونور خدماته لصالح السلام في الشرق الاوسط .

شامير يستقبل وزير الدفاع الزائيري الجنرال ليكوليا بولونغو (رويتر)

موسكو تدعم برنامجها الفضائي باطلاق الصاروخ اينرجيا

موسكو - الوكالات - دفع الاتحاد السوفيتي برنامجه الناجح للفضاء خطوة الى الامام باطلاق صاروخ قوي من جيل جديد يمكنه وضع سفن فضائية من نوع مكوك الفضاء في مدار حول الارض .

وتم اطلاق الصاروخ الجديد الذي يسمى اينرجيا مساء يوم الجمعة الماضي من مركز بايكونور الفضائي في اسيا الوسطى السوفيتية بواسطة محركات وصفها التلفزيون السوفيتي بانها اقوى محركات في العالم .

ويمثل اطلاق هذا الصاروخ خطوة كبرى الى الامام في اطار جهود الاتحاد السوفيتي لاطلاق سفن فضائية ماهولة من نوع المكوك - على غرار سفن الفضاء الاميركية - الى مدارات حول الارض وهي الخطوة التي تعد حاسمة لما يهدف اليه الاتحاد السوفيتي من انشاء اول محطة فضائية مأهولة بصفة دائمة .

وقالت وكالة « تاس » السوفيتية للانباء انه تم اطلاق الصاروخ اينرجيا المزود بثمانية محركات وتبلغ قوته ١٧٠ مليون حصان من قاعدة اطلاقه في بايكونور .. ويقول خبراء غربيون ان موسكو تعمل منذ تسع سنوات على الاقل لصنع مكوك فضاء ومن المتوقع ان تطلق اول مكوك فضاء في هذا العام .

مسؤول لبناني يزور الاردن

عمان - أ.ف.ب - علم من مصدر مطلع في العاصمة الاردنية ان رجائي دجاني وزير الداخلية الاردني استقبل امس في عمان فؤاد الترك الامين العام لوزارة الخارجية اللبنانية.

وصرح مصدر مسؤول بان المسؤولين الاردنيين اكدوا خلال محادثاتهم مع الترك مساندة الاردن «لاستقلال وسيادة لبنان ولضرورة اتحاد الشعب اللبناني والعمل من اجل وضع حد للحرب الاهلية في لبنان».

وقد وصل فؤاد الترك امس الاول الى عمان حيث استقبله الامير حسن بن طلال ولي عهد الاردن وطاهر المصري وزير الخارجية الاردني بعد ان عقد مؤتمرا صحفيا بشأن المشكلة اللبنانية بنادي الشؤون الدولية.

وعلم من مصدر موثوق به ان الملك حسين سيستقبله اليوم.

ضحايا حريق الصين
١٩١ قتيلا و٢٢١ جريحا

بكين - الوكالات - قال راديو بكين ان عدد ضحايا حريق الصين ارتفع الى ١٩١ قتيلا و٢٢١ جريحا . واضاف الراديو ان الحريق المشتعل في شمال شرق الصين منذ ١٢ يوما أتى على منطقة مساحتها ٢٢٠٠ ميل مربع وشرد اكثر من ٥٠ الف شخص .. ولم يذكر الراديو سبب الحريق لكن يعتقد بان السبب هو الطقس الجاف او خطأ بشري .

الاحمر يستقبل الفاهوم

دمشق - أ.ف.ب - ذكرت وكالة الانباء السورية ان عبدالله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث استقبل امس خالد الفاهوم رئيس جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني.

واوضحت الوكالة ان الاجتماع تناول اخر التطورات على الساحتين العربية والفلسطينية.

وفد عسكري الماني يزور دمشق

دمشق - كونا - يصل الى دمشق اليوم وزير الدفاع في جمهورية المانيا الديمقراطية الفريق اول هاينس كيسلر على رأس وفد عسكري كبير في زيارة لسوريا تستغرق اربعة ايام تلبية لدعوة من نظيره السوري العماد مصطفى طلاس.

وسيجري الوزير الالماني مع نظيره السوري مباحثات تتركز حول علاقات التعاون القائمة بين سوريا والمانيا الديمقراطية في مختلف المجالات وخاصة في المجالات العسكرية ووسائل تعزيز وتطوير التعاون بين الجيشين السوري والالماني.

وفد مسرحي سوفيتي في نيويورك

موسكو - ي.ب - غادر وفد مسرحي روسي برئاسة الفنان ميخائيل يوليانوف الى نيويورك امس في زيارة تستغرق اسبوعين يلتقي خلالها الوفد بزملاء المهنة الاميركيين للاطلاع على نوع العمل الفني الاميركي والاستفادة من الخبرات الاميركية في مجال الفن .

حصة المحليات

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

نظافة ...

القانون الخاص بالافعال المضرة بالنظافة العامة، والذي تعد البلدية الآن حملة توعية له، يتوقع ان يواجه بعض الصعوبات في التطبيق، فعدا حالات الضبطية في الشوارع والميادين والتي ستعطى لرجال المرور والنجدة، تبقى مسألة مراقبة الوف البنايات والشرفات ومحال الاغذية هي المشكلة، ذلك ان مراقبة تلك الجهات لا يمكن ان تتم بشكل كامل من قبل مراقبي البلدية لان اعدادهم لا تفي بالغرض. والمعروف ان القانون الجديد يطال حتى ربة البيت التي تنفض سجادتها بالشرفة !

علي بلوط يكتب لـ القبس عن:
خفايا وخلفيات العلاقات بين ايران والخمسة الكبار

■ هل وصلت العلاقات الايرانية السوفيتية الى «نقطة اللاعودة»؟

كتب علي بلوط:

بعض المحللين السياسيين البريطانيين يعتقد ان العلاقات السوفيتية - الايرانية قد وصلت الى نقطة اللاعودة، وان حادثة اطلاق النار على الناقلة «ايفان كروتيف» التي تحمل العلم السوفيتي، خلال تواجدها في مياه الخليج، هي مؤشر علني يجسد عددا من المؤشرات السرية التي ميزت العلاقات المتوترة بين البلدين منذ اكثر من ثلاث سنوات.

يرى هذا البعض ان دفع العلاقات الى هذا المستوى المتدني جاء نتيجة قرار ايراني قد تكون غايته الاساسية ابلاغ واشنطن رسالة مفادها «ان الجمهورية الاسلامية تستطيع ان تكون شوكة يعتمد عليها في ظهر الاتحاد السوفيتي اذا ارادت ذلك». مثل هذا الكلام، اذا ثبت بالافعال، يعتبر نوعا من الموسيقى الحالمة في اذان الادارة الاميركية الغارقة في ضجيج فضيحة الاسلحة الاميركية - الاسرائيلية السرية لايران.

يستند المحللون البريطانيون في دعم رأيهم بالمعلومات التي وصلت الى العاصمة البريطانية حول رد فعل موسكو حيال ضرب الناقلة السوفيتية في المياه الخليجية. هذه المعلومات تقول ان «فلاديمير بتروفسكي» نائب وزير الخارجية السوفيتي بعث برسالة «غضب وتحذير» الى طهران صيغت بلهجة لا تستخدمها الدبلوماسية السوفيتية الا في اوقات الانتقال من الازمات الباردة الى الازمات الساخنة. حسب المعلومات فان رسالة بتروفسكي تضمنت ست نقاط هي:

١ - ان الاتحاد السوفيتي سيعاقب البحرية الايرانية (اينما وجدت) في حال تكرار حادثة الناقلة «ايفان كروتيف».

٢ - يعتبر الاتحاد السوفيتي التعرض لاي ناقلة كويتية تحمل العلم السوفيتي اعتداء على سيادة اراضيه سيقابل بالاسلوب ذاته.

٣ - ان التحرشات الايرانية ضد الدول الصديقة للاتحاد السوفيتي في المنطقة لن تمر دون جواب واضح وصريح.

٤ - منذ الان، سيغلق الاتحاد السوفيتي اجواءه في وجه طائرات الشحن الايرانية، او اي طائرة غريبة اخرى، يشك بانها تنقل مواد حربية لايران. (المعروف ان طائرات كوريا الشمالية والطائرات الايرانية تستخدم الاجواء السوفيتية في تنقلها بين بيونغ - يانغ وطهران).

٥ - يعتبر الاتحاد السوفيتي تصرفات وتصريحات السفير الايراني في موسكو السيد ناصر نوبري حبراني، منافية لمهمته الدبلوماسية. وفي حال استمراره في هذا النهج فمن الافضل ان يغادر موسكو.

٦ - ان الحرب العراقية - الايرانية يجب ان تقف فورا حفاظا على مصالح شعوب المنطقة، بما فيها شعوب ايران، وحرصا على السلام العالمي. ان الاتحاد السوفيتي بصدد انتهاج سياسة عملية لتثبيت هذا الموقف.

اضافة الى ذلك، فان معلومات غير مؤكدة وصلت الى لندن مؤخرا، تفيد ان موسكو قد باشرت بالفعل عملية الضغط على دول «حلف وارسو»، بتشديد الرقابة لمنع وصول سلاح الكتلة الشرقية الى ايران. كذلك فتحت قناة الاتصال مع عاصمة كوريا الشمالية للغرض ذاته. واذا كان من المؤكد نجاح الجهود السوفيتية - في حال جديتها - في منع وصول سلاح دول حلف وارسو الى ايران، فان النجاح ذاته بالنسبة لكوريا الشمالية امر مشكوك به نظرا للخط الذي ينتهجه رئيسها كيم ايل سونغ في تحقيق نظرية «الاستقلالية المتوازنة» بين الاتحاد السوفيتي من جهة، وبين الصين الشعبية من جهة اخرى.

سبق انتقال الازمة بين موسكو وبين طهران من مراحلها الباردة السابقة، الى مرحلتها «نصف الساخنة» الحالية، خط طويل متعرج من الصعود والهبوط منذ نجاح الثورة في ايران في العام ١٩٧٩، الى حين الاعتداء - مؤخرا - على الناقلة السوفيتية في مياه الخليج.

يلخص دبلوماسي ايراني سبق له ان مثل بلاده في موسكو في نهاية فترة حكم الشاه العلاقات السوفيتية - الايرانية في مرحلة ما قبل نجاح الثورة بقوله: ان الاتحاد السوفيتي قد تاخر عن بقية دول العالم في الاعتراف العملي في التعامل مع واقع الثورة في ايران. فبالرغم من التواجد الاميركي المهيمن على البلاد في ظل الشاه، الا ان موسكو كانت قد بدأت تستشعر نوعا من الراحة نتيجة ضمان استقرار نسبة نفوذها الضئيلة في المجتمع الايراني وفي الادارة الايرانية. ومن المتعارف عليه بين الخبراء الدوليين في الشؤون السوفيتية، ان سياسة موسكو ذات نفس طويل، وهي في معظم الحالات، ترضى بنسبة العشرة بالمائة، وتعمل على مدى سنين طويلة لاستثمارها. لكنها لا تقبل على الاطلاق ازالة هذه النسبة من الاساس، بل تعتبر ذلك من قبيل المس «بجوهر الامن السوفيتي»، خاصة في بلد مجاور، مناور مثل ايران. ولعل ذلك ما يفسر نهج «الدبلوماسية الهادئة» التي ميزت السياسة السوفيتية حيال ايران في مرحلة ما بعد الثورة. فعندما قبلت موسكو بواقعية وجود «الثورة الاسلامية» واحتمالات استمراريتها، قررت ان تتعامل معها على اساس المحافظة على رصيد العشرة بالمائة، على امل رفعها الى اكثر في المدى المتوسط والبعيد.

يقول الدبلوماسي الايراني السابق الذي لعب دورا بارزا في تقريب وجهات نظر بلاده مع الاتحاد السوفيتي، بأن اندريه غروميكو، وزير الخارجية السوفيتي انذاك، استدعاه الى وزارة الخارجية، ابان ازمة الحكم في ايران، وقبيل مغادرة الشاه عاصمة بلاده، وقال له ان لدى موسكو معلومات موثوقة تشير الى ان الولايات المتحدة الاميركية تسعى الى التخلص من الشاه بتشجيع من بريطانيا، وان الاتحاد السوفيتي ينظر بقلق الى احتمالات غياب الشاه، «لذلك فاننا على استعداد للاسهام في اي مجال يؤدي الى استقرار الوضع». واقترح غروميكو اعلان حالة الطوارىء في ايران وتشكيل حكومة عسكرية.

يضيف الدبلوماسي الايراني السابق: لقد وصلت برقيتي بالعرض السوفيتي الى طهران بعد فوات الاوان. وعندما استلمت الثورة الحكم، استولت على الوثائق الرسمية في وزارة الخارجية، وفي جملتها هذه البرقية. وقد ذكرها الامام الخميني صراحة في اول مقابلة له مع السفير السوفيتي جرت في مدينة «قم» بلهجة صيغت بعتاب شديد وبتهديد صريح بادانة التدخل السوفيتي في افغانستان.

* * *

بالرغم من مظاهر العداء التي رافقت العلاقات السوفيتية - الايرانية منذ بداية نجاح الثورة، الا ان موسكو كانت حريصة على عدم الابتعاد عن اسلوب «الدبلوماسية الهادئة»، والسعي بمختلف الوسائل لكسب ثقة حكام جارتها الجدد، معتبرة انها تحافظ على نسبة العشرة بالمائة من نفوذها، بانتظار الفرص الملائمة لزيادة استثمارها في نطاق اوسع. في هذا المجال يتهم سياسيون ايرانيون معارضون للنظام الحالي، الاتحاد السوفيتي بانه كان وراء ابلاغ طهران بتحركات عدد من الضباط الموالين لرئيس الوزراء الاسبق شابور بختيار للقيام بحركة انقلابية في شهر حزيران ١٩٨٠، مما ادى الى افشال هذه الحركة واعتقال رؤوسها ومؤيديها وفي جملتهم ٤٠٠ ضابط بينهم ٧٨ طيارا.

ايضا يتهم هؤلاء موسكو بانها زودت الحزب الشيوعي الايراني (توده) بمعلومات عن خطة كان يحيكها المرحوم صادق قطب زاده، وزير خارجية ايران الاسبق، والابن المدلل للامام الخميني حينذاك، بالتنسيق مع آية الله العظمى شريعة مداري، للاطاحة بنظام الحكم. والاثنان معروفان بعدائهما السافر للاتحاد السوفيتي. وانتهى الامر باعدام قطب زاده وبوضع شريعة مداري في الاقامة الجبرية الى حين وفاته.

في تلك الفترة، وصلت العلاقات السوفيتية - الايرانية في تمرجاتها صعودا الى نقطة الهدوء التام، حيث كان اعضاء السفارة السوفيتية في طهران يتحركون بحرية شبه مطلقة، وحيث بلغ التعاون بين اجهزة الثورة وبين «حزب توده» بعض نقاط الذروة، مما حدا بالولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا الى «قرع ناقوس الخطر»، على اعتبار ان اي تفاهم استراتيجي سوفيتي - ايراني، من شانه ضرب مصالحهما في اكبر المفاصل الحساسة في منطقة الخليج، اضافة الى ضياع افغانستان، وربما باكستان، لسنوات عديدة مقبلة، وبالتالي افشال نظرية تفكيك الاتحاد السوفيتي من الداخل عن طريق نشر واستثمار تناقض التعديات القومية والعرقية والدينية، التي نادى بها «بريجنسكي»، مستشار الامن القومي خلال رئاسة جيمي كارتر، وما زالت الادارة الاميركية تتبناها الى يومنا هذا.

في حينه، تجمعت لدى واشنطن ولندن معلومات متناثرة عن وجود خطة سوفيتية تهدف الى اغراق ايران في بحر من الفوضى والاقتتال الداخلي، تبرز من خلاله نسبة العشرة بالمائة ممثلة بحزب «توده» وفي بعض الاتجاهات الماركسية الايرانية الاخرى، كمنقذة للوضع المتدهور وتستلم السلطة. هذه المعلومات والاراء المتناثرة كان ينقصها عاملان: الاول كيفية ايصالها الى اذان القيادة الايرانية التي تعتبر كل ما يصدر عن الولايات المتحدة خاصة وعن الغرب عامة «رجس من عمل الشيطان». والعامل الثاني توثيق هذه المعلومات من داخل الاتحاد السوفيتي بحيث تسهل عملية تصديقها من قبل القيادة الايرانية.

العامل الاول حققه «فلاديمير كوزيتشكين» السكرتير الاول في السفارة السوفيتية في طهران ورئيس مكتب «كي.جي.بي» هناك، والذي اتضح انه على صلة بعيدة المدى بجهاز المخابرات البريطاني. فقد لجأ «كوزيتشكين» الى بريطانيا ومن ثم الى الولايات المتحدة وبحوزته الكثير من الوثائق حول خطط الاتحاد السوفيتي لايران ولمنطقة الخليج، وحول عملاء الاتحاد السوفيتي في المنطقة. هناك من يقول ان لجوء «كوزيتشكين» الى الغرب كان له هدف واضح وهو فضح خطط السوفيت لاستلام الحكم في ايران عبر حزب «توده» الشيوعي.

العامل الثاني في تسريب وثائق المخطط السوفيتي لايران تحقق عبر مصدرين: الاول صديق متعاون في الحرب ضد العراق (اسرائيل) والثاني محايد (سويسرا). وهكذا انهت القيادة الايرانية «شهر العسل» مع الاتحاد السوفيتي، نتيجة لحصولها على الوثائق، واعتقلت حوالي ٢٤٠٠ من اعضاء حزب «توده» اضافة الى عدد من قياديي الجيش والحرس الثوري الذين ذكرت الوثائق السرية انهم على علاقة بالمخابرات السوفيتية، وعلى رأسهم قائد القوات البحرية ورئيس الاستخبارات العسكرية في ذلك الحين. واتخذت القيادة الايرانية قرارا باعدام ذوي الرتب العسكرية، والاحتفاظ بوادر وقيادات حزب «توده» داخل السجون لاستخدامهم كرهائن من اجل القيام بعملية مقايضة مع الاتحاد السوفيتي عندما يتطلب الامر ذلك. وقد نجحت خطة المقايضة هذه. فبالرغم من الحملة الايرانية الشاملة ضد الاتحاد السوفيتي في ذلك الحين، وافقت موسكو على ابقاء ١٥٠٠ خبير سوفيتي في مراكزهم في معامل فولاذ اصفهان ومحطات الكهرباء مقابل عدم تنفيذ احكام الاعدام بالمعتقلين، او ببعضهم، من اعضاء حزب «توده».

هكذا تحولت السياسة السوفيتية حيال ايران في العام ١٩٨٣ الى حالة دفاعية منتظرة ما تاتي به رياح المستقبل من امكانية استعادة ثقة القيادة الايرانية بها. لكن هذه الرياح لم تهب، بل استمرت «عملية الابتزاز» الايرانية للسوفيت بالتهديد بتنفيذ احكام الاعدام بحق اعضاء حزب «توده» كلما ارادت طهران ان تاخذ من موسكو سلاحا بالواسطة، او معونة اقتصادية، او موقفا سياسيا. غير ان صبر القيادة السوفيتية قد نفد، وقررت موسكو ابطال مفعول الابتزاز السياسي الايراني بابتزاز اقتصادي سوفيتي. ففي بداية العام ١٩٨٥، استغلت موسكو انتهاج العراق سياسة ضرب المنشآت العسكرية والاقتصادية في العمق الايراني وسحبت عددا كبيرا من خبرائها تحت ستار الحماية الشخصية مما اوقف العمل في اكثر من مشروع حيوي. وبهذا الفعل تعادلت كفتا الابتزاز والابتزاز المضاد. وسرعان ما الحت طهران على عودة الخبراء السوفيت. لكن موسكو وضعت عودة خبرائها في اطار «مسائل اخرى يجب العمل على حلها». طلبت طهران ان تستقبل موسكو وفدا ايرانيا للبحث في «هذه المسائل الاخرى». ردت موسكو بأنها سترسل وفدها الى طهران دلالة على حسن الاستعداد لحل المسائل المختلف عليها اذا توافرت لدى الايرانيين النية الحسنة ذاتها. لكن مصادر غربية ذكرت في حينه ان موسكو رغبت من وراء ارسال وفدها الى طهران في رفع الروح المعنوية لدى مؤيديها من الايرانيين.

هذا ما حصل. ففي شهر شباط (فبراير) عام ١٩٨٦، وصل الى طهران وفد سوفيتي رفيع المستوى برئاسة «غيورغي كرنيينكو» النائب الاول لوزير الخارجية السوفيتي. تزامن وصول هذا الوفد مع ولادة الاتصالات السرية بين واشنطن وبين طهران، عبر تل ابيب، بما عرف فيما بعد بفضيحة «ايران - غيت». يقال في هذا المجال ان واشنطن عرفت باخبار محاولات تحسين العلاقات السوفيتية - الايرانية من خلال تل ابيب، لذلك اقدمت على «تسريع» اتصالاتها السرية بعدد من قياديي النظام الايراني بغية اجهاض امكانية استعادة الثقة بين حكام البلدين الجارين. وهذا ما يفسر الاسلوب الشاذ المشوب بالطيش الذي اتسمت به التصرفات الاميركية والمشاكل التي تعانيها الادارة الاميركية من جراء هذا الاسلوب.

المهم ان الوفد السوفيتي برئاسة كرنيينكو بدأ اجتماعات هرمية بدءا بوكيل وزارة الخارجية وانتهاء برئيس الجمهورية علي خامنئي، واستنادا الى معلومات نشرت في حينه في نطاق ضيق، فقد حمل الوفد السوفيتي الى طهران قائمة بنقاط الخلاف الرئيسية «لان عدم حلها يعني استحالة تحسين العلاقات بين البلدين»، تضمنت القائمة اهم هذه النقاط:

- معارضة الاتحاد السوفيتي استمرار الحرب بين العراق وبين ايران، واعتبار ان هذه الحرب تشكل تهديدا للسلام وللاستقرار في المنطقة، اضافة الى كونها مصدر خطر على المصالح الاستراتيجية السوفيتية فيها. وكان الوفد السوفيتي صريحا حول هذا الموضوع حين اعلن رئيسه عقب وصوله الى مطار مهراباد في العاصمة الايرانية: «ان الامبريالية هي المستفيد الوحيد من الحرب العراقية - الايرانية التي ادت الى زيادة الوجود العسكري الاميركي في منطقة الخليج والمحيط الهندي بحجة الحؤول دون توسيع رقعة الحرب».
- تعاون ايران مع معارضي الحكومة الافغانية ودعمها بصورة خاصة لمجموعة من الثوار الشيعة هناك. وقد ربط الجانب السوفيتي بين اي تغييرات ايجابية في علاقات البلدين وبين توقف ايران عن تقديم المساعدات المالية والعسكرية للاطراف المقاتلة ضد النظام الافغاني، اضافة الى ضرورة تعهد طهران بتأييد مفاوضات جنيف بين افغانستان وباكستان باشراف الامم المتحدة، والاشتراك في هذه المفاوضات عند الضرورة.
- اطلاق سراح زعماء الحزب الشيوعي الايراني «توده» وقيادات منظمة «فدائيي خلق» المعتقلين منذ العام ١٩٨٢ بتهمة التجسس لصالح الاتحاد السوفيتي.
- الحملات الاعلامية التي تشنها طهران ضد الاتحاد السوفيتي، عبر وسائلها الرسمية، وخاصة «اذاعة صوت المسلمين» التي تبث برامجها من مدينة «سرخس» في اقليم خراسان المجاور للحدود السوفيتية.

من جهته، وضع المفاوض الايراني النقاط التي تعتبرها طهران «مواقف معادية» كان اهمها:

- التعاون العسكري السوفيتي - العراقي واستمرار موسكو بتزويد القوات العراقية بمختلف انواع الاسلحة.
- مساندة الاتحاد السوفيتي لمجموعات المعارضة الايرانية وعلى الاخص حزب «توده» ومنظمة «فدائيي خلق».
- رفض الاتحاد السوفيتي اعادة الخبراء والفنيين السوفيت الذين كانوا يتولون الاشراف على عدد من المشاريع الاقتصادية والزراعية.
- استمرار اذاعتي «صوت ايران الوطني» التي تبث من مدينة «باكو» السوفيتية و«صوت الشعب» التي تبث من الاراضي الافغانية شن حملات ضد الجمهورية الاسلامية تمهدا لاقامة «جمهورية ديمقراطية شعبية» في ايران.
- رفض الاتحاد السوفيتي بيع ايران اسلحة ومعدات عسكرية دفاعية.

المعلومات التي نشرت في نطاق ضيق تقول ان المحادثات لم تتوصل الى نتائج محددة، لكنها في المقابل ساهمت بالتخفيف من حدة الفتور، واوصلت الطرفين الى «تفاهم على ضرورة استمرار الحوار».

غير ان المعلومات الجديدة اكدت ان الاتصالات التي جرت بين العاصمتين فيما بعد اسفرت عن الاتفاق على «حل وسط» يقضي بأن يرجع عدد من الخبراء السوفيت الى ايران مقابل اطلاق سراح عدد من قادة الحزب الشيوعي الايراني والتوقف عن دعم معارضي النظام الافغاني. على ان يصار مستقبلا الى استكمال حل بقية نقاط الخلاف.

المعلومات الجديدة تقول ان موسكو نفذت تعهداتها بينما بقي الالتزام الايراني حبرا على ورق الى يومنا هذا.

* * *

بعد الكشف عن فضيحة «ايران - غيت» مع رواسبها وخلفياتها واسرارها المعلنة والتي لم تعلن بعد، يقول خبراء الشؤون السوفيتية الغربيون ان موسكو وضعت النظام الايراني في خانة الاعداء انسجاما مع نهج غورباتشيف الجديد الذي يمتاز بالليونة لكن دون المساومة على المبادىء الاساسية. لذلك رفضت موسكو مختلف المحاولات الايرانية لاستعادة «الحوار البناء» لانها اعتبرته مضيعة للوقت ورضوخا للابتزاز.

من ناحيتها، تخلت طهران عن «اوراق الابتزاز الباردة» التي استخدمتها ضد الاتحاد السوفيتي لعدم استمرار جدواها، واوقدت نارا خفيفة تحت الازمة باعتدائها على ناقلة سوفيتية في مياه الخليج، وذلك في محاولة مزدوجة الوجهين: ارضاء الولايات المتحدة، واستخدام ورقة جديدة في الابتزاز الساخن هذه المرة.

هذه الحلقة هي الاولى من سلسلة تحقيقات تحليلية واخبارية عن خفايا وخلفيات العلاقات بين ايران والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي «الاتحاد السوفيتي، بريطانيا، الصين، فرنسا والولايات المتحدة الاميركية» .

الاثنين المقبل: ماذا يجري بين طهران ولندن؟

السودان: المهدي مارس حقوقه الدستورية في قرار حل الحكومة

■ ابوحريرة اتهم المسؤولين بالتساهل في قوانين الفساد

الخرطوم - كونا - ان قرار حل اول حكومة ديمقراطية في السودان يوم الاربعاء الماضي لم يكن مفاجأة وان رئيس الحكومة الصادق المهدي مارس حقوقه الدستورية عند اتخاذه لهذه الخطوة .

وقد جاء الحل في اعقاب عرض تقرير عن الاداء الحكومي اعدته لجنة خاصة مكونة من ممثلين عن الحزبين الحاكمين الاتحادي الديمقراطي والامة .

ففي الوقت الذي اشار فيه التقرير بالحكومة على حسن ادائها في المجال الزراعي والمحافظة على علاقات دولية متوازنة والمبادرة لحل سلمي لازمة جنوب السودان الا انه انتقد بشدة الوزراء بسبب اخفاقهم في تخفيف تكاليف المعيشة المرتفعة ودعم قدرتهم على ازالة اثار العهد البائد لنظام نميري .

ويذكر ان هناك ١٢ وزيرا من اصل ١٤ في الحكومة السودانية المستقيلة يتقلدون مناصب وزارية لاول مرة وان العديد منهم متهم بوضع حلول غير واقعية للمشاكل المعقدة في السودان .

وقد حلت الحكومة السودانية بعد مضي عام واحد فقط من تشكيلها فهي خلال تلك الفترة لم تنجح في معالجة اي من المشاكل الرئيسية الثلاث في السودان وهي الامن وظروف الحياة القاسية والازمة في جنوب السودان .

ففي معظم اجزاء السودان اصبح السطو المسلح الان جريمة شبه عادية كما بدأت البلاد تعاني من جرائم لم تكن معروفة من قبل كالاختطاف وتزوير العملات والجوازات والوثائق على سبيل المثال .

فقط ادت حادثة اختطاف فتاة - ١٤ عاما - بوسط الخرطوم مؤخرا الى شن حملة شديدة لم يسبق لها مثيل من قبل وسائل الاعلام والرأي العام على وزير الداخلية سيد احمد الحسين وطالبت باستقالته .

كما ان الوضع الامني المتدهور قد ادى الى المزيد من التعقيد في الامور فقد تكررت الانتهاكات التي يمارسها الاثيوبيون في الاراضي الشرقية للسودان وسط عجز الحكومة في تحديث قوات الشرطة بسبب الاوضاع المالية المتدهورة .

وفي الجنوب نجد ان الحكومة اخفقت في وضع نهاية للحرب الاهلية الدائرة هناك منذ فترة فنجد ان زعيم الجيش الشعبي لتحرير السودان العقيد جون غارانغ قد صعد من هجماته العسكرية ضد الاهداف الحكومية .

وبالرغم من الجهود التي تبذلها الاحزاب السياسية والمبادرات المتجددة التي عرضها المهدي للتوصل الى حل سلمي لمشكلة الجنوب فان العقيد غارانغ لم يظهر اي نوع من الاستجابة لها .

اما الحياة اليومية في جميع انحاء السودان فقد وصلت الى مرحلة المعاناة الكاملة وخاصة لدى الجماعات ذات الدخول المحدودة .

وبالرغم من ارتفاع تكاليف البضائع الاستهلاكية في السودان فاننا نجد ان هناك ايضا ندرة في بعض البضائع الضرورية كالسكر والصابون.

ففي شهر رمضان المبارك نجد ان الحجم المتوسط للبطيخ يباع بسعر ٣٥ جنيها سودانيا للبطيخة الواحدة بينما كانت تباع في الماضي بجنيهين فقط. وعلبة اعواد الثقاب كانت تباع بسعر ربع جنيه اذا ما حالف الحظ احد الاشخاص ووجدها في الاسواق .

اما خدمات الكهرباء والماء فهي في ادنى انحطاط لها والمستشفيات لا تزال تعاني من نقص خطير في الادوية وخدمات النقل مزعجة وغير مامونة. واطفال المدارس يعانون من عدم توفر الكتب الدراسية لهم وكثير ما يطلب منهم احضار مقاعد للدراسة عليها من منازلهم كما ان ايجارات المنازل مرتفعة جدا .

وقد اتهم العديد من الوزراء السودانيين بالتسليط على القضايا الهامشية وترك القضايا الملحة دون حل وقيل عن الحكومة بانها تتبنى سياسات مبهمة .

كما اتهم اعضاء الحكومة السودانية المستقيلة بكثرة السفر الى الخارج واخفاقهم في تحديد الاولويات او التعامل مع موجة البطالة الحالية .

وان تصريحات وزير التجارة محمد يوسف ابو حريرة التي اتهم فيها الحكومة والقصر الجمهوري علنا بالتساهل في قوانين الفساد عجل في حل الحكومة .

فقد كان ابو حريرة منذ توليه منصبه نشيطا في حملته ضد «طفيليي السوق» بمن فيهم المهربون وتجار السوق السوداء المستفيدون ولهذا فان المجتمع التجاري يرغب في ان يرى ابو حريرة خارج وزارة التجارة بينما يرغب رجل الشارع في السودان ان يبقى ابو حريرة في منصبه حتى يقضي على ظاهرة الفساد .

وطبقا لمصادر عليمة هنا فان المهدي سيبقي على المعادلة السابقة في توزيع الحقائب الوزارية على سبيل المثال فسيخصص ستة مناصب وزارية لحزب الامة الذي ينتمي له وخمسة لحزب الاتحاد الديمقراطي وثلاثة للاحزاب الجنوبية وواحدا الحزب السودان الوطني .

الأزمة اللبنانية تراوح مكانها

الجميل: لن اترك الحكم دقيقة واحدة

بيروت - الوكالات - نفى الرئيس اللبناني امين الجميل ان يكون قد هدد بالاستقالة اذا لم يتعاون الزعماء اللبنانيون المسلمون والمسيحيون لحل الازمة الوزارية. ونسبت محطات اذاعية وصحف لبنانية الى الجميل قوله «انا قلت واكرر انني لن اترك الحكم قبل دقيقة واحدة من انتهاء ولايتي ولن ابقى دقيقة واحدة بعد انتهائها». وكانت انباء صحفية لبنانية قد ذكرت ان الجميل يجري سلسلة اتصالات مع القيادات السياسية اللبنانية ليطلعها على حقيقة الموقف الذي وصلت اليه البلاد كي يتعاون الجميع على الخروج من المأزق لان المسؤولية يتحملها الجميع.

وقالت انه اذا اخفقت هذه المساعي فان القرار سيكون في رسالة يوجهها الجميل الى الرأي العام ويضع فيها النقاط على الحروف كاشفا كل المحاولات والمساعي التي بذلها لانقاذ ما يمكن انقاذه ويعلن في النهاية استقالته تاركا الجميع امام مسؤولياتهم المشتركة». وقد راوحت الازمة الوزارية مكانها.

وكرر السيد رشيد كرامي تمسكه بقرار استقالته من الحكم وقال في كلمة له في مدينة طرابلس الشمالية انه اراد من وراء اعلان استقالته «لفت الجميع الى وجوب العودة الى التحسس بالمسؤولية العامة والعمل بما يخدم تطلعات اللبنانيين عموما».

وقال «اذا بقي الفريق الاخر معاندا ومتشبثا بعدم الموافقة على الاصلاحات المنشودة في بنية النظام وشكل الحكم فسيبقى الجمود مسيطرا على اجواء البلاد السياسية العامة وهذا ما يسبب المزيد من الضرر والاذى لجميع المواطنين».

غارات وهمية

امنيا وقعت ٤ انفجارات جديدة في مناطق متفرقة في بيروت الغربية خلال فترة زمنية لم تتجاوز ٤٠ دقيقة واقتصرت الاضرار على الماديات. وفي جنوب لبنان حلقت ٤ طائرات نفاثة اسرائيلية على ارتفاع منخفض فوق مدينة صيدا ومخيمي عين الحلوة والمية ومية ووجهت باطلاق نار كثيف من المدفعية المضادة للطائرات وارتفعت اصوات صفارات الانذار بينما كانت الطائرات تخترق اجواء المنطقة على ارتفاع حوالي ٧٠٠ متر.

«السورية» تستأنف رحلاتها لبيروت

حطت طائرة ركاب مدنية تابعة للخطوط الجوية السورية في مطار بيروت ظهر امس مدشنة الخط الجوي بين دمشق وبيروت. وهذه أول طائرة غير لبنانية تهبط في مطار بيروت منذ اعادة افتتاحه امام حركة الملاحة الجوية في ١١ مايو الحالي اثر اغلاق استمر حوالي مائة يوم. واستقبل طاقم الطائرة السورية وركابها على مدرج المطار ممثلون عن شركة «طيران الشرق الاوسط» بباقات الزهور. وقال قائد الطائرة التي أقلعت بعد ذلك الى دمشق ان الخطوط الجوية السورية ستقوم اعتبارا من أول يونيو المقبل برحلة اسبوعية بين بيروت ودمشق.

ريغن: «لم أفعل شيئا»

وولش يستجوب «منجم الذهب»

■ سيكورد: اشرفت على الجسر الجوي

واشنطن - الوكالات - قال الرئيس الاميركي رونالد ريغن «انه لم يفعل اي شيء مطلقا» من شانه اعاقة او انتهاك قرار الكونغرس الاميركي الذي يحظر تقديم اي معونة عسكرية مباشرة او غير مباشرة للمتمردين في نيكاراغوا.

وقال ريغن ردا على سؤال وجه اليه عقب مباراة للتنس خصصت للاعمال الخيرية في البيت الابيض ان الاجراء الذي اتخذه الكونغرس - تعديل بولاند - «لم يكن يعنيني ولكني لم افعل ما من شانه اعاقة هذا القرار او انتهاكه».

كما قال الرئيس انه «لم يطلب من معاونيه تقديم مساعدة الى المتمردين منتهكا بنود تعديل بولاند».

وقد وجه الصحافيون الاسئلة الى ريغن عقب الحديث الذي ادلى به في نهاية الاسبوع الى عدد من الصحف اليومية الاميركية وقال فيه انه لم ينتهك تعليمات الكونغرس. واضاف لهؤلاء الصحافيين ان قيود تعديل بولاند لا تسري على الرئيس ولا على مجلس الامن القومي.

روبرت مكفرلين المستشار السابق للرئيس ريغن لشؤون الامن القومي ألمح ردا على سؤال من احدى محطات الاذاعة الى ان وليم كيسي المدير السابق لوكالة المخابرات المركزية الاميركية الذي مات في بداية شهر مايو - ايار الحالي ربما قام بدور مهم في تقديم المساعدة الى المتمردين لانه كان يعلم ان مصيره محتوم بسبب اصابته بمرض السرطان.

الجنرال المتقاعد ريتشارد سيكورد قال في مقابلة نشرت امس ان تحويل ارباح مبيعات الاسلحة الاميركية السرية الى متمردي نيكاراغوا كان عملا من اعمال اليأس اكثر من كونه استراتيجية مخططة.

ونسب الى الجنرال سيكورد في مقابلة مع صحيفة «نيويورك تايمز» قوله انه بعد ان حظر الكونغرس تزويد المتمردين بمساعدات في عام ١٩٨٥ اصبحت امدادات الاسلحة لهم ضئيلة للغاية.

وقال الجنرال سيكورد ان اللفتنانت - كولونيل اوليفر نورث المساعد السابق بالبيت الابيض كلفه في ذلك الوقت بمد جسر جوي للمتمردين.

واضاف ان مهمته كانت الاشراف على الجسر الجوي في حين كانت مهمة الكولونيل نورث هي جمع الاموال لدفع نفقات الجسر الجوي.

ومضت الصحيفة تقول نقلا عن الجنرال سيكورد ان الكولونيل نورث لم يقم بدوره في الخطة وترك العملية تعاني نقصا حادا في الاموال.

وقال الجنرال سيكورد انه بعث في ابريل عام ١٩٨٥ برسالة الى الكولونيل نورث قال له فيها ان عملية الكونترا نضبت اموالها وان الخيار الوحيد هو الحصول على صرف شهادة ايداع قيمتها مليونا دولار كانت مخصصة لتغطية تامين رحلات جوية الى طهران.

واضاف قوله للصحيفة «لم يكن امامنا اي خيار اخر. لقد كان علينا اما نفعل ذلك او ان ننسحب مهزومين».

ومضى قائلا انه في نهاية الامر حصل الكولونيل نورث على مزيد من النقود ولم يتم صرف قيمة شهادة الايداع.

وقالت الصحيفة ان الجنرال سيكورد قام في وقت لاحق بتحويل بعض المبالغ التي كانت مودعة للانفاق على شحنة اسلحة لايران تعطلت عدة اشهر.

«نيويورك تايمز» ذكرت ايضا ان الشخصية البارزة في فضيحة «ايرا - غوا» الكولونيل روبرت دوتون منح حصانة من قبل المحقق الخاص لورانس وولش.

وشارك دوتون في عمليتي صفقة اسلحة ايران وتحويل ارباحها للمتمردين.

ونقلت الصحيفة عن محقق اتحادي قوله ان الكولونيل دوتون وهو ضابط متقاعد في القوات الجوية «منجم ذهب محتمل» للمدعي الخاص لورانس وولش.

وقالت الصحيفة نقلا عن احد زملاء الكولونيل دوتون ان الضابط السابق قد يدلي بمعلومات جديدة توضح وجود صلة بين عملية امداد المتمردين بمساعدات وموظفين يعملون لدى جورج بوش نائب الرئيس الاميركي.

وقالت الصحيفة نقلا عن محقق قوله «بخلاف نورث وسيكورد فليس هناك من يعلم عن هذه الورطة اكثر من دوتون».

مكفرلين قال ان الاميركيين يعلمون الشيء البسيط عما يجري في العالم.

● قالت انباء صحفية في واشنطن ان جنديا اميركيا مرتزقا قال ان زعيم المتمردين النيكاراغويين ادولفو كاليرو طلب منه قتل منافسه ايدن باستورا.

القضاة يدينون الانقلاب

تصاعد الاحتجاجات في فيجي والعسكريون شددوا قبضتهم

سوفا - الوكالات - شدد الزعيم العسكري المتمرد الكولونيل ستيفيني رابوكا الذي استولى على السلطة في فيجي قبل ٣ ايام قبضته على البلاد في انتظار وضع دستور جديد، وقال انه سينهي الى الابد النفوذ السياسي للاغلبية الهندية في الجزيرة .

وقد تصاعدت احتجاجات الطائفة الهندية واعضاء حزب العمال الفيجي المعزول بتوجيه نداءات للقيام باضراب قومي اليوم .

وقام نحو ٨٠٠ من المحتجين اغلبهم من الهنود مع وجود اعداد بسيطة من الفيجيين بتظاهرة سلمية في وسط سوفا وكانوا يحملون لافتات تدعو الى الغاء تحديد اقامة رئيس الوزراء المخلوع تيموسي بافادرا .

وقالت مصادر حزب العمال الفيجي ان اعضاء هنودا وفيجيين في الحزب - الذي اطيح بحكومته الائتلافية التي شكلها منذ شهر بالاشتراك مع حزب الاتحاد الوطني الذي يغلب عليه الهنود - يجتمعون سرا للاعداد لخطوتهم التالية .

وقالت نشرة وزعتها مجموعة تطلق على نفسها اسم حركة الشعب الديمقراطية «يا شعب فيجي، انهض وقاتل من اجل حرية بلادك .. يجب ان ترتفع ارادة الشعب فوق الرصاصة .»

وكان الكولونيل رابوكا قد قال ان الحكام العسكريين لا يعترفون بحق النقابات او رجال الاعمال في الاضراب عن العمل.

واضاف «يجب ان تتقبلوا اننا لم نعد في بيئة ديمقراطية حرة ونامل ان نعود اليها في اسرع وقت ممكن» .

وقال مراسل راديو استراليا تريفور واتسون لرويتر ان جنودا اقتحموا غرفته قبل فجر امس واستولوا على اوراق وطالبوه بذكر اسماء مصادره الفيجية .

● قضاة فيجي السبعة نددوا بالانقلاب ووصفوه بانه «غير شرعي» .

مدريد: قتيل و٩ جرحى في انفجار ٣ سيارات ملغومة

مدريد - الوكالات - قالت الشرطة الاسبانية ان امرأة (٧٠ سنة) قتلت واصيب ٩ بجروح في ٣ انفجارات سيارات ملغومة خارج قيادة البحرية والقوات الجوية والحرس المدني في مدريد. ووقعت هذه الانفجارات وهي الاولى من نوعها في العاصمة الاسبانية خلال العام الحالي في وقت متزامن تقريبا .

ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها على الفور غير ان مسؤولي الامن قالوا انه يبدو ان الهجمات من تدبير جماعة ايتا الانفصالية .

ووقعت الانفجارات الثلاثة بعد اربعة اشهر فقط من اعلان الحكومة تفتيت قوة «كوماندوز مدريد» التابعة لمنظمة ايتا والمسؤولة عن شن بعض من اعنف الهجمات في تاريخ كفاح هذه الجماعة الذي مضى عليه ١٩ عاما للحصول على دولة مستقلة في الباسك .

وقتلت منظمة «ايتا» ٤١ شخصا عام ١٩٨٦ معظمهم من افراد قوات الامن غير ان معظم هجماتها خلال العام الحالي تركزت على مدينة برشلونة في شمال شرق اسبانيا .

حزب شينوي ينسحب من حكومة شامير

تل ابيب - رويتر - قال راديو تل ابيب الرسمي ان حزب شينوي « التغيير » الذي ينتمي لاتجاه الوسط قرر امس الانسحاب من الائتلاف الحاكم احتجاجا على معارضة رئيس الوزراء اسحق شامير لعقد مؤتمر سلام في الشرق الاوسط . ولحزب شينوي ثلاثة نواب في الكنيست «البرلمان» الاسرائيلي الذي يتألف من ١٢٠ مقعدا، كما ان زعيم الحزب وهو امنون روبنشتاين هو وزير المواصلات . ومن المتوقع ان يعلن روبنشتاين قرار حزبه في هذا الصدد في مؤتمر صحفي يعقد في وقت لاحق .

وقال متحدث باسم الحزب ان شينوي يامل بان تشجع هذه الخطوة وزير الخارجية وزعيم حزب العمل شمعون بيريز على انهاء مشاركته السياسية مع كتلة ليكود اليمينية التي يتزعمها شامير .

السفير الاميركي ينفي التجسس على مصر

القاهرة - القبس:

اعرب فرانك ويزنر السفير الاميركي في القاهرة عن استيائه الشديد من الانباء التي تنشرها الصحف المصرية المعارضة والتي تتهم فيها الولايات المتحدة واسرائيل بالتجسس على مصر ونفى السفير خلال لقائه مع المسؤولين المصريين بوزارة الخارجية ممارسة اسرائيل او اميركا لاي عمل من اعمال التجسس مؤكدا ان الولايات المتحدة الاميركية لا تتجسس على اصدقائها ..

الحكم بعدم دستورية قانون الانتخاب القديم

القاهرة - القبس:

اصدرت المحكمة الدستورية في مصر حكمها بعدم دستورية النص في قانون الانتخابات القديم الذي يحرم غير المنتمين للاحزاب من الترشيح لمجلس الشعب مشيرة الى ان قصر الترشح على المنتمين للاحزاب، وحدها، وحرمان غيرهم ينطوي على اخلال بمبدأ تكافؤ الفرص.

ورفضت المحكمة برئاسة المستشار محمد علي بليغ طلب الحكومة المصرية بانتهاء الخصومة على اساس انه تم حل مجلس الشعب السابق الذي انتخب وفقا للقانون القديم وان قانون الانتخاب تم تعديله .

وقررت المحكمة عدم قبول الطعن بعدم دستورية قانون الانتخابات الجديد على اساس انه تم تقديم الطعن للمحكمة مباشرة وهو امر يخالف الطريق الذي رسمه القانون للطعن بعدم الدستورية .

بعد أجمل عرض للنهائي منذ سنوات في ويمبلي
كوفنتري بطل كأس انكلترا لأول مرة بتاريخه
تقدم توتنهام مرتين ومابوت سجل الهدف الحاسم بمرماه



● كابتن كوفنتري برايان كيلساين يرفع الكأس

● نيك بيكرنيغ بالوسط ومكفرات لليمين يرفعان ايديهما فرحين بهدف الفوز ويرى مابوت الذي سجل بمرماه لليسار (رويتر)

لاول مرة في تاريخه وبعد ١٠٤ سنوات من تاسيسه احرز فريق كوفنتري سيتي لقب بطولة كاس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم بعد ان تغلب في مباراة مثيرة وممتعة على فريق توتنهام هوتسبير الذي كان المرشح الاقوى لاحراز اللقب حيث سبق له ان فاز سبع مرات ولم يخسر ابدا في المباريات النهائية وكان يسعى لتحطيم الرقم القياسي بعدد مرات الفوز بالكاس.

وقد شهد ١٠٠ الف متفرج باستاد ويمبلي واحدة من أجل نهائيات الكاس منذ سنوات ونجح فريق كوفنتري بالخروج فائزا في الوقت الاضافي بنتيجة ٣/٢ ومن مفارقات الهدف ان هدف الفوز الذي جاء بعد ٥ دقائق من الوقت الاضافي الاول سجله مدافع توتنهام غاري مابوت في مرماه بالخطأ عندما تحولت رفعة مكفرات من ركبته لتسقط وراء حارس المرمى الدولي راي كليمنس الذي كان يهم بالخروج من مرماه لمقابلة الكرة المرفوعة.

بداية صاعقة

كان متوقعا ان تاتي المباراة بطابع هجوم وفعلا حدث ذلك ولم يخيب الفريقان الامل بتقديم عرض كبير للكرة الانكليزية في ابهى صورها، فمنذ الدقيقة الثانية تقدم توتنهام بهدف من كلايف الين الذي اختتم هذا الموسم برصيد ٤٩ هدفا ولكن لم يستسلم كوفنتري لنهزة المبكرة ونجح نجم المباراة ديف بينيت بتسجيل هدف التعادل في الدقيقة التاسعة وبعد ذلك تبارى الفريقان في شن الهجمات المتلاحقة وبرع حارسا المرميين كليمنس وستيف اوغريز وفيتش كل بالذود عن مرماه وان كان الاخير الذي رزق بمولودة ليلة المباراة يهدي توتنهام هدفا سهلا بتصرف أخرق عندما خرج من منطقة امانه واضاع كرة سهلة اعادها توتنهام للشباك الخالية لولا الدفاع المتاخر الذي اخرجها قبل خط المرمى ثم ردها الين في الشبك الجانبي.

وبشكل عام كان الشوط الاول متكافئا بين الطرفين حتى الدقيقة ٤٠ منه عندما اخطأ حارس مرمى كوفنتري بالتقاط رفعة جانبية وارتطمت الكرة بقدم مابوت المتقدم لتتحول سهلة في الشباك.

وفي الشوط الثاني كان كوفنتري المكافح افضل نسبيا وظلت النتيجة معلقة حتى الدقيقة ١٨ منه عندما سجل كيث هاوش هدف التعادل الثاني لكوفنتري وبعده استمر الفريقان في خلق الفرص للتسجيل وبخاصة من كريس وادل جناح توتنهام القوي وسيريل ريجيس رأس حربه هجوم كوفنتري الذي اربك قلب دفاع توتنهام في استقباله الناجح للكرات الامامية وتحويلها لزملائه وفتح دفاع توتنهام مما احرج كليمنس الذي نجح بضربته الطويلة في انقاذ فريقه من الوضع متفوقا.

بليت غير راض

وعقب المباراة قال ديفيد بليت مدرب توتنهام انه غير راض عن مستوى لاعبيه وانه يدرك تماما في قرارة نفسه انه لو لعب لاعبان او ثلاثة من نجوم فريقه في المستوى المعتاد لضمن توتنهام اللقب كما كان متوقعا، وابدى بليت شكه حول مشاركة لاعبي فريقه مع منتخب انكلترا ضد البرازيل يوم غد الثلاثاء بافتتاح كاس ستانلي راوس وقال انهم بسبب نجوميتهم يتعرضون لانتقادات متواصلة ولم ياخذوا راحة منذ فترة طويلة وقد لا ينجحون ضد انكلترا.

وركز مدرب توتنهام على ان فريقه لم يكن مستهينا بخصمه وان اللاعبين كانوا يعرفون ماذا عليهم ان يفعلوا لكنهم لم يؤدوا واجبهم على النحو المطلوب، واعترف بليت ان عامل اللياقة البدنية كان حاسما لصالح كوفنتري خاصة في خط الوسط بين مكفرات (كوفنتري) وغلين هودل (توتنهام).

واشار جون سبليت مساعد مدرب كوفنتري الى ان الوقت الاضافي كان في صالح فريقه وكان يعرف ذلك مسبقا وكان يتمنى ان تطول المباراة من اجل ان يثبت كوفنتري شخصيته، واضاف ان المباراة بطابعها الهجومي اظهرت الجانب الاجمل من الكرة الانكليزية.

واثنى سبليت بشكل خاص على ديف بينيت الذي اعده اعدادا خاصا ليكون مفتاح الفوز.

ومن ناحية ثانية اكد برايان كيلساين كابتن كوفنتري ان مابوت سجل هدف توتنهام الثاني وانه لم يتمكن من صد الكرة وقال ان مابوت لم يدرك انه سجل هدفا لان الكرة ارتطمت بدون قصد.

عودة رئيس اتحاد الجودو من العمرة

عاد الى البلاد الشيخ خليفة العبدالله الجابر رئيس اتحاد الجودو بعد اداء مناسك العمرة في المملكة العربية السعودية، وكان يرافق الشيخ خليفة كل من عبيد العنزي نائب رئيس الاتحاد وبرغش الجنفاوي امين السر العام.

وزير الشؤون يصدر قرارا بتعديل النظام الاساسي للنادي البحري

اصدر وزير الشؤون الاجتماعية والعمل قرارا بشأن تعديل النظام الاساسي للنادي البحري جاء فيه: بعد الاطلاع على المرسوم بالقانون رقم ٤٢ لسنة ١٩٧٨ في شأن الهيئات الرياضية المعدل بالقانون رقم ٦ لسنة ١٩٨٣، والاطلاع على النظام الاساسي للنادي البحري، وبناء على عدم اكتمال النصاب القانوني للجمعية العمومية غير العادية للنادي بجلستيها في ١٤ يناير و١٤ فبراير الماضيين وبعد عرض وكيل الوزارة.

تقرر تعديل المواد ٥، ٦، ٢١، ٢٩، ٣٢، ٣٥، ٤١، ٤٤ من النظام الاساسي للنادي البحري.

تسمية رؤساء اللجان العاملة بالبطولة الاسيوية الرابعة للكرة الطائرة

عقد مجلس ادارة الاتحاد الكويتي للكرة الطائرة اجتماعا مؤخرا برئاسة احمد الرومي رئيس الاتحاد حيث تمت مناقشة جدول الاعمال واتخذت عدة قرارات كان اهمها:

● الموافقة على اعتذار بدر الجوعان عن القيام بالعمل مديرا للمنتخبات الوطنية نظرا لظروف عمله الرسمي، وتقرر تكليف عيد مناشي الفضلي عضو مجلس الادارة بالعمل مديرا للمنتخبات.

● الموافقة على تشكيل لجان البطولة الاسيوية الرابعة للكرة الطائرة من احمد سليمان الرومي رئيسا للجنة المنظمة العليا للبطولة ومنيع البصمان نائبا لرئيس اللجنة المنظمة وعيسى حمزة مديرا للبطولة وسمير السقال رئيسا للجنة المالية، تركي الظفيري رئيسا للجنة العلاقات العامة، بدر الجوعان رئيسا للجنة النظام والملاعب، اما رئيسا اللجنة الامنية واللجنة الطبية فيتم ترشيحهما من قبل المسؤولين عنهما.

● الموافقة على تأجيل اختيار رؤساء لجان المراسم، اللجنة الاعلامية، لجنة التقييم والاحصاء، لجنة السكرتارية.

دورة كروية باسم المرحوم القطان بالشعب

تقام يوم الاربعاء المقبل ٢٠ مايو الجاري الدورة الرمضانية الثانية بكرة القدم على كاس المرحوم محمد عبدالعزيز القطان وذلك في منطقة الشعب وستقدم جوائز قيمة للفائزين بالمراكز الثلاثة الاولى وكاس احسن لاعب وللمراجعة يمكن الاتصال بوليد القطان ت: ٢٦١٠٣٦٣.

اتحاد الاسكواش يشكل لجنة لتنقيح لائحة الحكام ويطلب شروط ثلاث بطولات للنظر بالمشاركة فيها

عقد مجلس ادارة الاتحاد الكويتي للاسكواش اجتماعا برئاسة منذر المطوع نائب الرئيس واتخذ عدة قرارات اهمها:

* موافاة وزارة الشؤون الاجتماعية بنتائج المسابقات المحلية وبدل انتقال الحكام للموسم الرياضي ٨٦/٨٧، كذلك اقرار الموافقة على مشروع لائحة كاس التفوق الرياضي.

* استعرض المجلس الكلمة السامية التي تفضل بها صاحب السمو امير البلاد وقرر بناء عليها مخاطبة اللجنة بالمشاكل والصعاب التي تعترض اللاعبين من الطلبة والتي تحول دون اشتراكهم في البطولات الخارجية والداخلية.

* مخاطبة الاتحاد الباكستاني والماليزي والسنغافوري لموافاة الاتحاد الكويتي بشروط البطولات المقرر اقامتها لدى هذه الاتحادات كي يتسنى للاتحاد تقرير مدى امكانية المشاركة من عدمه.

* قرر المجلس بعد مناقشة الاقتراحات المقدمة من ناصر عبدالله الصالح عضو مجلس الادارة تشكيل لجنة من منذر عبدالله المطوع - نائب رئيس مجلس الادارة، والاعضاء محمد يوسف العيسى وناصر عبدالله الصالح وذلك لاعادة صياغة وتنقيح لائحة الحكام بما يتناسب والتطورات التي طرأت على اللعبة، كما قرر المجلس تكليف ناصر عبدالله الصالح عضو مجلس الادارة باعداد مشروع لائحة اللجنة الفنية المقرر استحداثها بالاتحاد.

* استعرض المجلس الاقتراح المقدم من الشيخ فهد سعد العبدالله رئيس مجلس الادارة والمتضمن ادراج ناصر عبدالله الصالح نظرا لما يتمتع به من خبرة طويلة في مجال اللعبة عضوا مكملا للجنة المنتخبات الوطنية بحيث اصبح تشكيل اللجنة كالتالي: الشيخ فهد سعد العبدالله السالم الصباح - رئيسا - وعضوية كل من ناصر عبدالله الصالح وعبداللطيف الفارس ومدربي الاتحاد.

* اقر المجلس التوصيات المرفوعة من قبل الاتحادات الفردية الى وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ووجوب التكاتف المستمر بين الاتحادات الرياضية.

* استعرض المجلس الكتاب الوارد من نادي كاظمة الرياضي بشأن طلب ترشيح عدد من المدربين الاكفاء والمؤهلين من ذوي الخبرة وقرر المجلس اجراء بعض الاتصالات والتكليفات بتجهيز بعض من المدربين طبقا لشروط النادي.

● منذر المطوع

نتائج مباريات اليوم الأول لدورة اتحاد القدم الرمضانية



● فهد كميل يحاول المرور من خالد ابل في احدى المباريات

افتتحت مساء امس الاول على ملعب الاتحاد الكويتي لكرة القدم وكاظمة رقم (٣) دورة السداسيات الرمضانية التي ينظمها اتحاد الكرة على الجوائز المقدمة من الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح رئيس الاتحاد، وقد شهدت المباريات اقبالا جماهيريا خاصة وان هذه اللقاءات يشارك فيها نجوم الكرة الكويتية.

وقد اسفرت نتائج مباريات اليوم الاول عن: فوز البنك الوطني على كاريكا ١/صفر، السهم الاسمر على الحجي ١/صفر، الشاعر على الامل السوداني ٣/صفر، العمرية على الثعالب ٣/صفر، الشعلة على اليمامة ٢/١، القصر الاحمر على الطابق الثاني ٣/صفر، شباب المهرة على الفيصل ١/صفر، فيصل القناعي على اللون الاحمر ٢/صفر، الفارس الاسمر على الجماهير ١/صفر، العنود على الشموع ٢/١، مخفر العديلية على وقع لي ٣/صفر، ديوانية شهاب على السياسة ٣/صفر، منتخب الوزارات على بواحمد ٣/صفر، التقرير على الحداد ٢/١، الغزال الطائر على ملاكي ١/صفر.

● هذا وقد اختارت اللجنة المنظمة (١٢) حكما لادارة مباريات الدورة وهم: سهيل صالح، حسين مهدي، حسين شعبان، فهد بوكي، جعفر الحداد، محمد العتيقي، صادق صياح، حامد كميل، عبدالرحمن العوضي، مجيد محمد، عباس دشتي، عبدالرضا اشكناني، اسماعيل بارون، عيسى قبازرد، مشارب بورسلي، سعد كميل، زكي مبارك.

دينامو برلين يواصل صدارة المانيا الشرقية

برلين الشرقية (رويتر): في الاسبوع الرابع والعشرين للدوري الالماني الشرقي بكرة القدم فاز دينامو برلين بهدف وحيد على ستال براند نبيرغ وتقدم رصيده الى ٣٨ نقطة بفارق ٤ نقاط عن دينامو دريسون الذي تعادل ١/١ مع فيزمون اوي. وياتي لوكوموتيف لايبزيغ في المركز الثالث برصيد ٣٢ نقطة وله مباراة مؤجلة يليه فيزموت ٣٠ نقطة وكارل زيس جينا برصيد ٢٥ نقطة.

رئيسان سابقان في قائمة واحدة

علمت «القبس» ان رئيسين سابقين لاحد الاندية الرياضية يجريان اتصالات ثنائية من اجل الاتفاق على خوض الانتخابات المقبلة لناديهما في قائمة واحدة بعد ان تعرض مجلس الادارة الحالي لنقد شديد من الجمعية العمومية، وفي حالة الموافقة النهائية بين الرئيسين السابقين فانه يصبح من المؤكد فوز قائمتهما بالانتخابات المقبلة بسهولة، وسوف تتضح الصورة النهائية لهذا الوضع عقب عطلة عيد الفطر المبارك.

فهد الاحمد يجتمع مع الحكام المتنعين

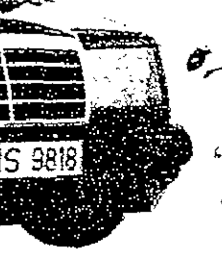
التقى رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم الشيخ فهد الاحمد بممثلي الحكام المتنعين عن التحكيم وعبر لهم عن تقديره لروحهم الطيبة وموقفهم الوطني المبدئي من قضية التحكيم.

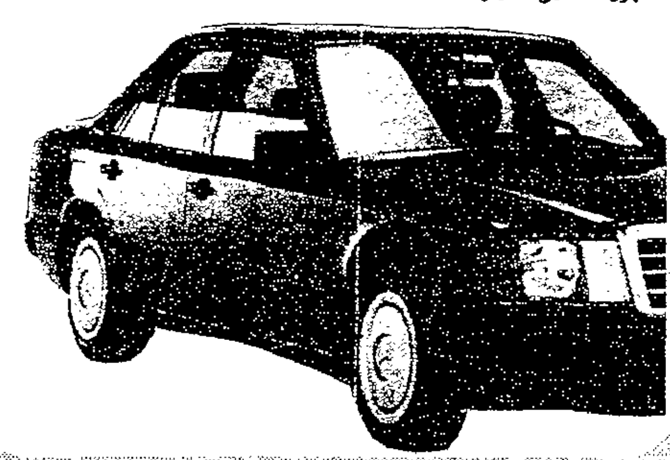
واثنى الشيخ فهد الاحمد على ما ابداه الحكام من رغبة في التعاون والعودة الى مجال التحكيم والتعاون مع الجميع لما فيه خير ومصلحة اللعبة والرياضة في الكويت.

واشار الشيخ فهد في لقائه مع الحكام الى دعم الجماهير الرياضية والاندية التي كان موقفها يوم الانتخابات معبرا عن تأييد شعبي شامل وواضح مؤكدا بان مثل هذا الدعم يعتبر زيادة في المسؤولية الملقاة على عاتق اعضاء الاتحاد والحكام الذين سيكون لهم دور كبير وواضح في قيادة مباريات المسابقات الكروية المختلفة وسيعقد مساء غد اجتماع شامل لجميع الحكام العاملين المسجلين في الاتحاد.

رئيس وامين سر اتحاد الكراتيه يزوران نادي الشباب

قام رئيس الاتحاد الكويتي للكراتيه الشيخ مشعل الجراح يرافقه فاضل الصراف امين سر الاتحاد بزيارة لنادي الشباب الرياضي حيث اجتمعا برئيس النادي يعقوب رمضان وبعدد من اعضاء مجلس ادارة النادي وبحثوا امور اللعبة في النادي والاندية الكويتية وقد اكد رئيس نادي الشباب على مشاركة فرق النادي في نشاطات الاتحاد.





أمين سر اتحاد كرة القدم

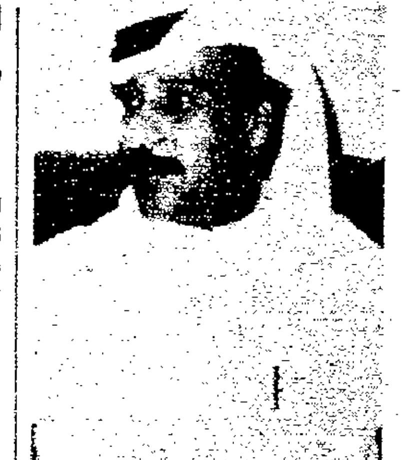
صالح زكريا أوصي بعدم المشاركة بدورة سيئول لعدم كفاية الاعداد

صرح محمد عثمان امين سر الاتحاد الكويتي لكرة القدم بان اعتذار المنتخب الوطني لكرة القدم عن المشاركة في دورة الرئيس الكوري التي ستقام في سيئول خلال الفترة من ٨ ـ ١٦ يونيو المقبل يعود الى ان مدرب الفريق صالح زكريا قد ابدى وجهة نظره لدى اجتماعه مع لجنة التدريب بالاتحاد بان الوقت غير كاف لاعداد الفريق والمشاركة بالصورة التي تتناسب وسمعة الفريق.

واضاف محمد عثمان بان المدرب صالح زكريا قد نصح بعدم الاشتراك حيث انه لا يستطيع اعداد الفريق خلال الفترة المتبقية على بدء مباريات البطولة كما وانه في حالة المشاركة سوف يتعرض عدد من اللاعبين للاصابة مما يؤثر على اداء الفريق في مباريات التصفيات النهائية للدورة الاولمبية.

اعتذار السرهيد

ومن جهة اخرى اوضح محمد عثمان بان مجلس ادارة اتحاد الكرة قد وافق على مشاركة د. احمد السرهيد في اجتماعات اللجنة الفنية بالاتحاد الاسيوي لكرة القدم بصفته عضوا فيها والتي ستعقد اجتماعاتها في كوالالمبور خلال الفترة من ٢ الى ٤/٧ المقبل ولكن د. احمد السرهيد اعتذر بعد ان تم الاتصال به من قبل مدير الاتحاد نظرا لظروفه الخاصة.



● محمد عثمان

٩ يونيو ١٩٩٠ بداية كأس العالم في ايطاليا

روما ـ رويتر ـ اعلنت اللجنة المنظمة للادوار النهائية لبطولة كاس العالم بكرة القدم انه من المحتمل ان تبدأ البطولة يوم ٩ يونيو ١٩٩٠ في ميلانو او روما وتنتهي يوم ٨ يوليو في الاستاد الاولمبي في العاصمة روما.

وفي مؤتمر صحفي اعلنت اللجنة المنظمة انها قترحت هذه المواعيد للاتحاد الدولي لكرة القدم وسوف يؤخذ بشانها قرار رسمي يوم ١٠ يونيو المقبل في اجتماعه بزيوريخ.

وقام جواو هافيلانغ رئيس الاتحاد الدولي يرافقه جوزيف بلاتر السكرتير العام بزيارة لايطاليا استغرقت ٥ ايام تفقدا فيها ١٢ استادا اقترحها الايطاليون للمباريات النهائية، واشار هافيلانغ الى احتمال ان تفضل الارجنتين (حامل اللقب) ان تلعب في مدينة نابولي بسبب حب المشجعين المحليين للنجم الارجنتيني دييغو مارادونا الذي قاد نابولي لاول فوز بتاريخه ببطولة دوري ايطاليا.

وقال هيرمان نويبيرغر نائب رئيس الاتحاد الدولي ورئيس لجنة تنظيم كاس العالم ان ايطاليا بذلت جهودا كبيرة لاعداد الملاعب، واضاف: نحن راضون تماما عما تم انجازه وتامل باستمرار العمل لتطوير المرافق الخاصة بالدورة.

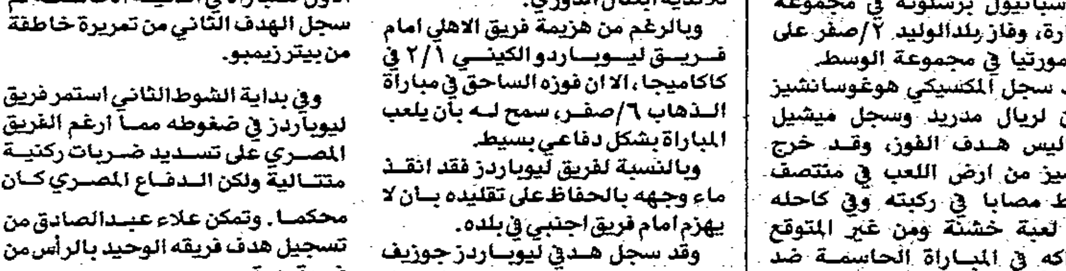
وجدير بالذكر انه يجري العمل حاليا بانشاء استادين جديدين في باري وتورينو ويتم عمل اصلاح جذري في ١٠ استادات اخرى، وسوف ترفع سعة استاد روما الاولمبي من ٦٠ الف مشجع الى ٨٠ الف مشجع.

● هافيلانغ

مدريد يهزم اسبانيول في دوري اسبانيا

مدريد ـ رويتر ـ في مباراتين مسبقتين ضمن برنامج هذا الاسبوع في الدوري الاسباني لكرة القدم فاز المتصدر ريال مدريد ٣/٢ خارج ارضه على اسبانيول برشلونة في مجموعة الصدارة، وفاز بلدالوليد ٢/صفر على ريال مورتيا في مجموعة الوسط.

وقد سجل المكسيكي هوغوسانشيز هدفين لريال مدريد وسجل ميشيل غونزاليس هدف الفوز، وقد خرج سانشيز من ارض اللعب في منتصف الشوط مصابا في ركبته وفي كاحله عقب لعبة خشنة ومن غير المتوقع اشتراكه في المباراة الحاسمة ضد برشلونة باستاد نيوكامب يوم السبت المقبل.



الاهلي خسر بهدفين لمدرب ليوباردز

نيروبي ـ ا ف ب ـ لحق فريق الاهلي المصري بفريق نادي الزمالك بسهولة الى دور الثمانية ببطولة كاس افريقيا للاندية ابطال الدوري.

وبالرغم من هزيمة فريق الاهلي امام فريق ليوباردو الكيني ١/٢ في كاكاميجا، الا ان فوزه الساحق في مباراة الذهاب ٦/صفر، سمح له بأن يلعب المباراة بشكل دفاعي بسيط.

وبالنسبة لفريق ليوباردز فقد انقذ ماء وجهه بالحفاظ على تقليده بان لا يهزم امام فريق اجنبي في بلده.

وقد سجل هدفي ليوباردز جوزيف ماسيجا المدرب اللاعب الذي حل محل غراهام ويليامز (من ويلز) الذي اقيل بعد هزيمة الفريق الكيني في مباراة الذهاب. وقد سجل ماسيجا الهدف الاول للمباراة في الدقيقة الخامسة ثم سجل الهدف الثاني من تمريرة خاطفة من بيتر زيمبو.

وفي بداية الشوط الثاني استمر فريق ليوباردز في ضغوطه مما ارغم الفريق المصري على تسديد ضربات ركنية متتالية ولكن الدفاع المصري كان محكما. وتمكن علاء عبدالصادق من تسجيل هدف فريقه الوحيد بالرأس من ضربة حرة.

سانت ميرين بطل كأس اسكتلندا

غلاسكو ـ رويتر ـ احرز فريق سانت ميرين بطولة كاس الاتحاد الاسكتلندي بكرة القدم بعد ان تغلب بهدف وحيد في الوقت الاضافي على فريق دندي يونايتد سجله المهاجم الشاب ايان فيرغسون بعد مرور ٦ دقائق من بداية الشوط الاضافي الثاني.

وتجدر الاشارة الى ان فيرغسون (١٩ سنة) قد رفض مؤخرا فرصة الانضمام لفريق ليفربول الانكليزي. من ناحية ثانية يلعب دندي يونايتد يوم الاربعاء المباراة الثانية ضد غوتنبيرغ السويدي على بطولة كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم، وكان قد خسر المباراة الاولى بهدف وحيد.

هنغاريا تهزم بولندا ٣/صفر في ٢١ سنة

هنغاريا ـ رويتر ـ تغلبت هنغاريا ٣/صفر على بولندا ضمن مباريات المجموعة الخامسة لبطولة دول اوروبا في كرة القدم لمنتخبات تحت ٢١ سنة، وكان شوط المباراة الاول قد انتهى بهدف وحيد سجله كارمن كوفاكس بالدقيقة ٣٧ وسجل يوناس ساش الهدف الثاني بالدقيقة ٣٥ من الشوط الثاني واضاف بال فيشر الهدف الثالث بعده بخمس دقائق.

وتتصدر اليونان المجموعة برصيد ٦ نقاط من ٥ مباريات تليها بولندا ٤ نقاط من ٤ مباريات ثم هنغاريا برصيد نقطتين من ٣ مباريات واخيرا قبرص برصيد نقطتين من ٤ مباريات.

غراف ضد كيلش بنهائي بطولة برلين

برلين الغربية (رويتر) قدمت لاعبة التنس الايطالية غير المصنفة ساندرا شيشيني افضل عروضها في البطولة الالمانية للتنس في برلين وخسرت في ٣ مجموعات ٦/٣، ٦/٧، ٦/٤ امام المرشحة الاولى شتيفي غراف، وسوف تلعب غراف المباراة النهائية ضد مواطنتها الالمانية الغربية كلوريا كوهيدي كيلش التي فازت ٦/٤، ٧/٦ على الارجنتينية باتريشيا كارابيتي. وقالت غراف انها لم تكن راضية عن مستواها وارتكبت العديد من الاخطاء السهلة في حين ان شيشيني تجيد رد الكرة بتوقيت جيد.

السوفيت يتصدرون كأس العالم في كرة الماء

سالونيكا ـ رويتر ـ واصل الاتحاد السوفيتي صدارة بطولة كاس العالم في كرة الماء بفارق الاهداف عن يوغسلافيا بعد انتهاء الدور السادس من البطولة التي تشارك فيها ٨ فرق حيث فاز في مباراته الاخيرة ٩/١١ على اسبانيا وارتفع رصيده الى ١٠ نقط يليه منتخب يوغسلافيا الذي فاز ٤/١٢ على اليونان.

وتتساوى المانيا الغربية والولايات المتحدة برصيد ٨ نقط ثم ايطاليا ٦ نقط واسبانيا ٤ نقط وكوبا برصيد نقطتين واخيرا اليونان بدون نقط.

وكان الفريق الاميركي قد تغلب ٧/٨ على فريق كوبا وبالنتيجة ذاتها فازت ايطاليا على المانيا الغربية.

تعادل ميونخ وزاد فارق الصدارة بألمانيا

بون ـ ي ب ـ مع ان المتصدر بايرن ميونخ تعادل خارج ملعبه بدون اهداف مع فريق باير ليفر كوزين الا ان فارق صدارته للدوري الالماني زاد الى خمس نقط بسبب خسارة منافسه هامبورغ ٣/٤ في ملعب بروسيا (ورتموند) ويبلغ رصيد ميونخ ٤٥ نقطة من ٢٩ مباراة وهامبورغ ٣٩ نقطة وكل من بروسيا دور ثموند وفيردر بريمن ٣٤ نقطة وتتساوى اندية بروسيا منشنغلادباخ وباير ليفركوزين وكايزرسلاوتيرن وكولونيا برصيد ٣٣ نقطة ثم يتساوى باير اوردنغين ونورمبيرغ برصيد ٢٩ نقطة.

واسفرت بقية مباريات هذا الاسبوع عن خسارة شتوتغارت ٢/٤ امام منشنغلادباخ وتعادل باير اوردنغين وبريمن بهدف لكل منهما، وفاز شاكه ٢/٣ على كايزر سلاوتيرن ومانهايم ٢/١ على انتراخت فرانكفورت وهومبيرغ ٢/١ على بوخوم، وتعادل فورتونا دوسلدورف ١/١ مع نورمبيرغ وكذلك بلاو فيس برلين مع كولونيا.

المشروعات السياحية تطلب من اللجنة الاولمبية تبني فريق هوكي الجليد

تلقى الشيخ احمد حمود الجابر الصباح رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية كتابا من شركة المشروعات السياحية بشأن تبني فريق هوكي الجليد الكويتي، وتبنى الدورة المصغرة بلعبة هوكي الجليد التي ستقام في الكويت على صالة التزلج... ومما يذكر ان الفرق المدعوة للمشاركة في هذه الدورة المصغرة.

الاتحاد السوفيتي، تشيكوسلوفاكيا، يوغسلافيا، سويسرا، السويد، وكان فريق هوكي الجليد الكويتي قد اطلق عليه اسم «صقور الكويت» في عام ١٩٨١ بعد مرور عام على افتتاح صالة الجليد، وكان للفريق عدة لقاءات محلية مع فرق الجاليات الاجنبية المتواجدة بالكويت، ومن الملاحظ ان الفريق يتكون من ٢٨ لاعبا ويدربه المدرب الكويتي صالح ابو غيث.

دعوة اللجنة الاولمبية لاجتماعات الاتحاد الوطني للالعاب في بغداد

تلقت اللجنة الاولمبية الكويتية دعوة من الامين العام للاتحاد العربي للالعاب الرياضية لحضور اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي للالعاب الرياضية التي ستعقد في بغداد يومي ١٤ ـ ١٥ اغسطس ١٩٨٧.

كما تلقت اللجنة الاولمبية الكويتية دعوة من الاتحاد العربي للالعاب الرياضية للمشاركة بالدورة الخامسة للتنظيم والادارة التي تقرر اقامتها بمعهد مولاي رشيد للرياضة بالمملكة المغربية خلال الفترة من ٢٨ سبتمبر حتى ١٤ اكتوبر ١٩٨٧... وسوف يشارك بالدورة ممثلون عن اللجان الاولمبية الوطنية في الدول العربية، وممثلون عن الاتحادات العربية ووزارات الشباب والرياضة في الوطن العربي.

فهد الاحمد يستقبل السفير البرازيلي

استقبل الشيخ فهد الاحمد بمكتبه باتحاد كرة القدم امس سفير البرازيل لدى الكويت حيث جرى مناقشة موضوع زيارة منتخب البرازيل لاسرائيل، وتم الاتفاق مبدئيا على تحسين وتوطيد العلاقات بين البلدين وتبادل زيارات الفرق، وقد وجهت الدعوة لمنتخب البرازيل ورئيس الاتحاد البرازيلي لزيارة الكويت.

وفد الملاكمة لبطولة كوبا الدولية يغادر البلاد صباح اليوم

يغادر البلاد في التاسعة والنصف من صباح اليوم وفد الملاكمة الذي يشارك في بطولة كوبا الدولية للملاكمة بذكرى البطل خيرالدو كوردوفا كاردين خلال الفترة من ٢٣ مايو حتى ٧ يونيو المقبل والوفد برئاسة سرور سالم سرور عضو مجلس الادارة ويضم جوزيف جيورى (مدربا) و٣ لاعبين هم : عادل عبدالله سعد في وزن الريشة وباقر عبدالنبي فهد في وزن خفيف المتوسط وعلي احمد البلوشي في وزن فوق الثقيل وقد اجرى اللاعبون تدريباتهم المكثفة بمركز التدريب بالمعهد الديني كما شاركوا في المباريات التجريبية داخل المركز وفي البطولة الرمضانية الخامسة التي نظمها الاتحاد خلال الشهر الحالي وسيمكث الوفد الليلة وغدا بمدينة مدريد وسيصل الى كوبا يوم الاربعاء المقبل.

تكريم العاملين بلجان البطولة السادسة لاندية مجلس التعاون بالطائرة

يقيم الاتحاد الكويتي للكرة الطائرة حفل تكريم للجان التي شاركت في تنظيم البطولة السادسة للاندية ابطال الدوري العام للكرة الطائرة بدول مجلس التعاون والتي استضافتها الكويت خلال الفترة من ١٧ الى ٢٢ فبراير الماضي، وذلك في تمام الساعة العاشرة والنصف من مساء يوم الثلاثاء المقبل بقاعة الجوهرة في فندق المسيلة.

اتحاد الطاولة يناقش استئناف تدريب المنتخب الوطني للناشئين اليوم

يعقد الاتحاد الكويتي لكرة الطاولة اجتماعا في التاسعة من مساء اليوم وذلك لمناقشة استئناف تدريب المنتخب الوطني للناشئين وتشكيل الوفد المشارك في البطولة الاولى لكرة الطاولة لدول مجلس التعاون والتي ستقام في قطر خلال الفترة من ٢٢ حتى ٢٨ اغسطس المقبل.

فريق المدرسين يحرز سباعيات جمعية القادسية

فاز فريق المدرسين على النسمة واحرز بطولة الدورة الرمضانية لسباعيات كرة القدم على ملاعب مركز شباب القادسية والتي نظمتها جمعية القادسية التعاونية بالاشتراك مع مركز شباب القادسية في الفترة من ١٥ ـ ١٩ رمضان. وقد اشترك بالدورة ٦٤ فريقا، وحضر حفل الختام عبدالعزيز المطوع مدير عام جمعية القادسية التعاونية.

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠



الهاتف: ٤٨١٢٨١٩/٢٢/٤ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٢١٠/١١ - المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

الحواس السبع

... الدولي

المؤتمر الدولي المقترح .. والذي تدور الكثير من النشاطات السياسية والدبلوماسية .. الاقليمية والدولية هذه الايام حول محوره.. وتلبس معطفه وجلبابه.. هذا المؤتمر فاشل سلفا .. وهو مولود مؤؤود .. وفكرة دبلوماسية ذات (بريق كوني).. ولكنها عمليا غير نافعة .. وغير قابلة للتطبيق .. واذا كتب الله سبحانه وتعالى طريقا سالكا الى (طاولة المفاوضات لجميع الاطراف المعنية) فان ذلك المؤتمر سيتحول الى (تظاهرة اعلامية دولية) تستفيد منها اميركا وروسيا واسرائيل.

حيث سيظهر الروس بمظهر من حقق (انجازا تاريخيا) .. وخاصة ان (المؤتمر الدولي) فكرة روسية اصلا وبذلك .. ايضا تؤكد روسيا وجودها ومصالحها في (الشرق الاوسط) .. صاحب القضية .. والمعني بالمؤتمر الدولي .. وسوف تكون الولايات المتحدة قد اتخذت كافة التدابير .. ايضا للاستفادة من (المؤتمر الدولي) والحصول على نصيبها .. وانصبة غيرها ان امكن .. في (الكيكة الشرق اوسطية).. وذلك من خلال المزيد من الدعم لاسرائيل .. وتبني وجهات النظر الاسرائيلية .. و(مناطحة) العرب والسوفيت بها.

اما اسرائيل فان المؤتمر الدولي سيكون ميدانا فسيحا امامها للعزف المنفرد على جميع الاوتار الحساسة بالنسبة لها .. فهي (اسرائيل) تشترط .. ومنذ الان على السوفيت الاعتراف بها والتبادل الدبلوماسي وتسهيل عمليات تصدير يهود روسيا لاسرائيل وربما تطلب الدعم المالي والمعنوي ايضا .. وسوف تستغل المؤتمر لتلميع صورتها امام الرأي العام العالمي باعتبارها قبلت (مفاوضات للسلام) مع جيرانها.. اما بالنسبة (للقضية الام) .. فان اسرائيل لن تتنازل عن الاراضي المحتلة .. ولن يكون لديها اي استعداد للتراجع عن ضم كل ما يمكن ضمه من الاراضي العربية .. ثم انها ستكون في مواجهة بعض الدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية وهي (كتلة غير متجانسة) الى حد ما .. بالاضافة الى انها (الكتلة) التي تحتل الموقع الاضعف بين المتفاوضين فالعرب والفلسطينيون هم من احتلت اراضيهم .. وشرد ابناؤهم .. باختصار فانهم الطرف المهزوم في معادلة (العرب - اسرائيل).

وعليه .. وباعتباري ابناً باراً بامته .. فانني اقترح على (الاطراف العربية) في المؤتمر الدولي المقترح رفض هذا المؤتمر ورفض الاشتراك في مسرحية دولية تلعب فيها نحن العرب دورا ثانويا .. وبدون مقابل .. واذا اردنا ان يكون لرفضنا صدى دولي فلنعلن بان العرب يرفضون المؤتمر الدولي تاييدا لتكتل الليكود ضد حزب العمل وحبا في شامير.. وكرها لاسحق رابين.. ومنعا لاعطاء اسرائيل وروسيا ذريعة لاعادة العلاقات بينهما .. وتنميتها مستقبلا .. وبذلك نفوت الفرصة على اعدائنا .. ولا نجلس على كراسي المهزومين امامهم.

مطلق مساعد العجمي



■ ناجي العلي ■

دريشة القبس

الموت... بالجوع ام بالسرعة

ازدياد ظاهرة التصادم هذه الايام ليس لها ما يبررها على الاطلاق... وظاهرة الموت الناتجة عن ذلك يجب ان يوضع لها حد.... فلا يجوز ان يكون شهر رمضان الكريم مرتبطا بموت السرعة الجنونية .. اذ ليس هناك مبرر رأي صائم بان يسير بسرعة تزيد عن السرعة المقررة قانونا... صحيح ان الطرق السريعة تغري الجائع قبل الافطار بزيادة السرعة للوصول قبل مدفع الافطار.. ولكن الصحيح ايضا ان الموت في هذه الحالة سيكون اسرع.. فلم يمت انسان على هذه الارض جوعا... بل كانت السرعة هي اسرع طرق الموت.

ايها السائق... القضية ليست محصورة فيك شخصيا... بل ان ارواح العديد من الابرياء ستكون عرضة للدمار... فاتق الله في ارواح الابرياء... واتق الله في فجيعة اهلك ومجتمعك ووطنك فلا تترك الروح رخيصة... فالنفس غالية... فاحرص على الاعتدال... واحرص على الاستخدام الامثل للطرق... واحرص على التقيد بقواعد المرور.... حتى لا ياتي يوم نندم فيه على وجود هذه الطرق الواسعة الجميلة التي تغري الانسان بموته....

بوخالد

نداء

بأن نفرق بين العمل الحكومي كخدمة عامة للمواطن والوطن.. وبين العمل الحكومي كوسيلة للاثراء غير المشروع ومركز للوجاهة والتسلط والتنفيع الشخصي.

غير معقول

ان تستمر ظاهرة سقوط جدران وتكسيات بيوت الظهر دون ان نسمع ان هيئة الاسكان قد اتخذت اجراءات قانونية ضد كل المتسببين في هذه الفضائح.

وزارة العدل تعقب على «غير معقول»

ايماء الى مانشر بصحيفة «القبس» في عددها رقم ٥٣٩١ الصادرة بتاريخ ١٩٨٧/٥/١٦ تحت عنوان «غير معقول» بالصفحة الاخيرة.

نود الاحاطة ان الوزارة في صدد استعمال اجهزة حديثة للتفتيش في قصر العدل وغيره من الاماكن التي تقتضي ذلك وسوف يتم تركيبها في المستقبل ان شاء الله.

وتفضلوا بقبول وافر التحية،،،

ناصر حمد الرومي
(وكيل الوزارة)

حفل زواج ... قبل الزواج

اقام العريس ديريك بيلز وعروسته تيري كونيال حفل استقبال لمناسبة زواجهما.. قبل ان يتزوجا رسميا.

وكشف ديريك (٢٨ عاما) ان الحفل كان مقررا سلفا وانه رفض تاجيله خجلا من الضيوف عندما اكتشف ان الموعد فاته.

وقال ان الموعد الجديد سيكون بعد ثلاثة ايام، لكن بدون أي حفل بالطبع.

القبس
الاثنين ١٩٨٧/٥/١٨م
Monday, 18/5/1987
No. 5393 - العدد ٥٣٩٣
طبع من عدد اليوم الاثنين
٩٧٤٥٣ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

ملحمة نهج النهج (١٠)

شعر: فريد العثمان

انظر رسول الهدى ماذا الم بنا
من العنى ومن الويلات والظلم
يا سيد الرسل هل ترضيك حالتنا
ابكيك يا سيدي ها نحن كحاليهم
فنحن اسهل اهل الارض معترضا
ونحن اسمح اهل الارض في النقم
ونحن اخنع اهل الارض قاطبة
والقيد كبلت الاعناق كالعصم
فالجهل سيمتنا والضعف شيمتنا
والقبح سحنتنا بالقرم والغلم
حتى سبتنا زناديق وشرذمة
من اليهود وتباع من الخدم
وعلمونا نطيع الامر كيف اتى
ولو بمعصية لله والقيم
وعلمونا نرائي عكس ما نزلت
آيات ربك تمويها على العمم
فيغسلون بذا البابنا وسخا
ويمسحون معاني العز والشيم
ويسلمونا لشك من تذبذبنا
ويتركونا نعاني صمتنا الوجم
ويطمسون ثقافات ومدرسة
باللغو والافك والتحريف والزعم
شعوبك اليوم لا حول بها ولها
مجتاحة بالغي والخوف والهضم

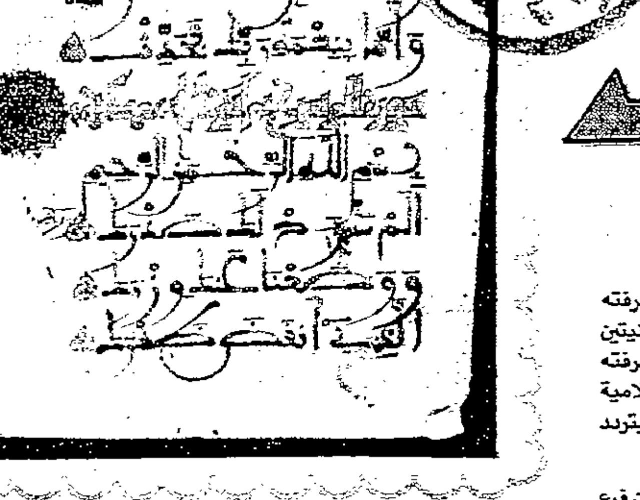
ملحق
ملحق القبس - العدد ٥٣٩٢ - الاثنين - ٢١ رمضان - ١٤٠٧ هـ -
الموافق ١٨ مايو - ايار - ١٩٨٧م السنة السادسة عشرة
القبس الاسبوعي
رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر




تزويق المخطوطات

يمتاز الفن الاسلامي بتنوعه العظيم في نواحيه واشكاله وصناعاته وزخرفته واقاليمه ورجاله، تنوع يلغ من الشدة حدا يصعب فيه ان نجد قطعتين فنيتين متماثلتين، ومع ذلك فانه يمتاز بالوحدة، فلو عرضت على اي شخص تقتصر معرفته في الفنون الاسلامية على المبادىء العامة البسيطة صور متنوعة لتحف اسلامية مصنوعة في عصور مختلفة، فما من شك في انه سيشعر بوحدة اساليبها، ولا يتردد في الحكم بانتمائها جميعا الى الفن الاسلامي.

ولو تنقلنا في البلاد الاسلامية من بلد الى اخر، وفي الفنون الموجودة فيها من فرع الى آخر وفي العصور الاسلامية من حقبة الى اخرى، فسنرى ان الفن الاسلامي وحدة متماسكة قوية تتطبع بمظاهر واحدة، وتستمد روحها من الهام واحد، مهما تباينت عناصرها وتنوعت اشكالها واختلفت صناعاتها وتباعدت مواطنها.


● صفحة من مصحف مكتوبة على رق بالحبر والالوان والتذهيب – القرن السادس عشر

● صفحة من مخطوط جغرافي اعده محمد الشافعي

التصوير الإسلامي عني بتحلية المخطوطات وتوضيح النصوص وتجميل التحف الفنية

ولقد اسهم التصوير في تجميل الكثير من التحف الاسلامية الى درجة انه يتعذر علينا ان نجد فنا من الفنون الاسلامية لم يعتمد على التصوير في تحليته، فالخزف والنسيج والخشب والمعدن وصفحات الكتب وغيرها... لعب التصوير دورا على جانب كبير من الاهمية، لكي يجعل منها تحفا فنية رائعة.

ودراسة التصوير الاسلامي تقوم بصفة اساسية على التصاوير التي رسمت لتزويق المخطوطات وتوضيح نصوصها، وتعد بمثابة دراسة لفن التصوير البحت الذي يعنى بدراسة التصوير لذاته، غير متاثر بالفنون التطبيقية الاخرى.

ولا تزال معلوماتنا التاريخية قليلة عن فن التصوير الاسلامي في عصوره الاولى، فعلى الرغم من ان اقدم ما وصل الينا من المخطوطات المحلاة بالصور من سوريا والعراق، لا يرجع الى ما قبل القرن الثالث عشر الهجري، فان المصادر التاريخية تشير الى وجود كتب مصورة ظهرت في القرنين التاسع والعاشر الهجريين.

مقارنة

ولم يحظ فن التصوير بما حظي به غيره من الفنون الاسلامية من عناية ورعاية، فلم يقبل المسلمون في العصور الوسطى على اتخاذ المصورات او اللوحات المعروفة في بعض الفنون الاخرى وفضلا عن ذلك لم يستعمل التصوير لخدمة الدين، فلم يسهم في تجميل المصاحف، ولم يستعمل في توضيح كتب الفقه او الحديث او غيرها من المؤلفات الدينية ولم يتخذ كوسيلة لتعليم الدين.

اما ما وصلنا من صور تمثل موضوعات او احداثا دينية كالاسراء والمعراج، انما كانت من رسم فنانين مسلمين غير عرب.

ولقد تميز التصوير الاسلامي من حيث الاسلوب ببعض المميزات. كان اهمها البعد عن تصوير الواقع وعن تقليده جرفيا، فلم يعن المصور المسلم بتصوير عناصره كما يراها في الطبيعة، لكنه صورها خالية من التجسيم والعمق، مما ادى الى ان يكون للصورة طابعها الزخرفي، سواء في وحداتها او في تصميمها العام، ورسم عناصرها المختلفة من اشخاص وحيوانات ونباتات ومبان بطريقة لعب فيها الخيال دورا كبيرا بحيث صارت لا تتفق مع الحقيقة او الواقع.

الخطاط

النصوص القديمة تؤكد عناية المسلمين بتزويق المخطوطات منذ القرون الاولى، ومن اوضح هذه النصوص ما ورد في كتاب «كليلة ودمنة» انه «قد ينبغي للناظر في كتابنا هذا الا تكون غايته التصفح لتزاويقه»

وورد ايضا ان من اغراض الكتاب: «اظهار خيالات الحيوان بصنوف الاصباغ والالوان ليكون انسا للقلوب، ويكون الحرص عليه اشد للنزهة في تلك العصور».

ولقد لعب العنصر الكتابي الخطي دورا رئيسيا في المخطوطات، ومن الواضح ان شخصية الخطاط كانت هي الشخصية الاولى والمهمة في عملية انتاج المخطوطات الاسلامية في البداية، وكان المصور بحكم عمله تابعا للخطاط كان عليه ان ينتظر حتى يفرغ من الكتابة بعد ان يختار شكل الخط ونوعه، فضلا عن اختياره لنوع الورق او الجلد، وتصميم الصفحات، بما فيها من الزخارف الداخلية ونصوص الهوامش، وتحديد المكان الذي يشغله المصور، واخيرا نوع التجليد وشكله.

لقد كان المصور اقل مكانة من الخطاط الذي كان عمله يقوم بصفة اساسية على كتابة كلام الله تعالى، بل كان ايضا اقل من المذهب الذي يقوم بتذهيب المصاحف الكريمة، مما جعل المصورين لا يضعون اسماءهم على الصور التي كانوا يرسمونها، فكانت الصور في العصور الوسطى لا تنسب الى مصوريها الا نادرا، في حين انه بعد القرن التاسع الهجري (الخامس عشر الميلادي) بدأت الصور تنسب في كثير من الاحيان الى مصورين ترد اسماؤهم احيانا في المصادر التاريخية وبدا كل منهم يتميز بشخصيته المستقلة واسلوبه الخاص.

اسلوب واضح

ومن المؤكد ان فن تزويق المخطوطات بالتصاوير كان قد استمد في العصور الاولى كثيرا من عناصره، من فنون اجنبية، كالفن المانوي - نسبة الى المصور الايراني ماني - او البيزنطي او السوري او المسيحي او الهلنستي. الا ان هذه العناصر اتسقت مع باقي العناصر مكونة وحدة ذات طابع خاص واسلوب واضح.

وتنقسم الرسوم التوضيحية التي زينت المخطوطات الاسلامية الى قسمين اساسين:

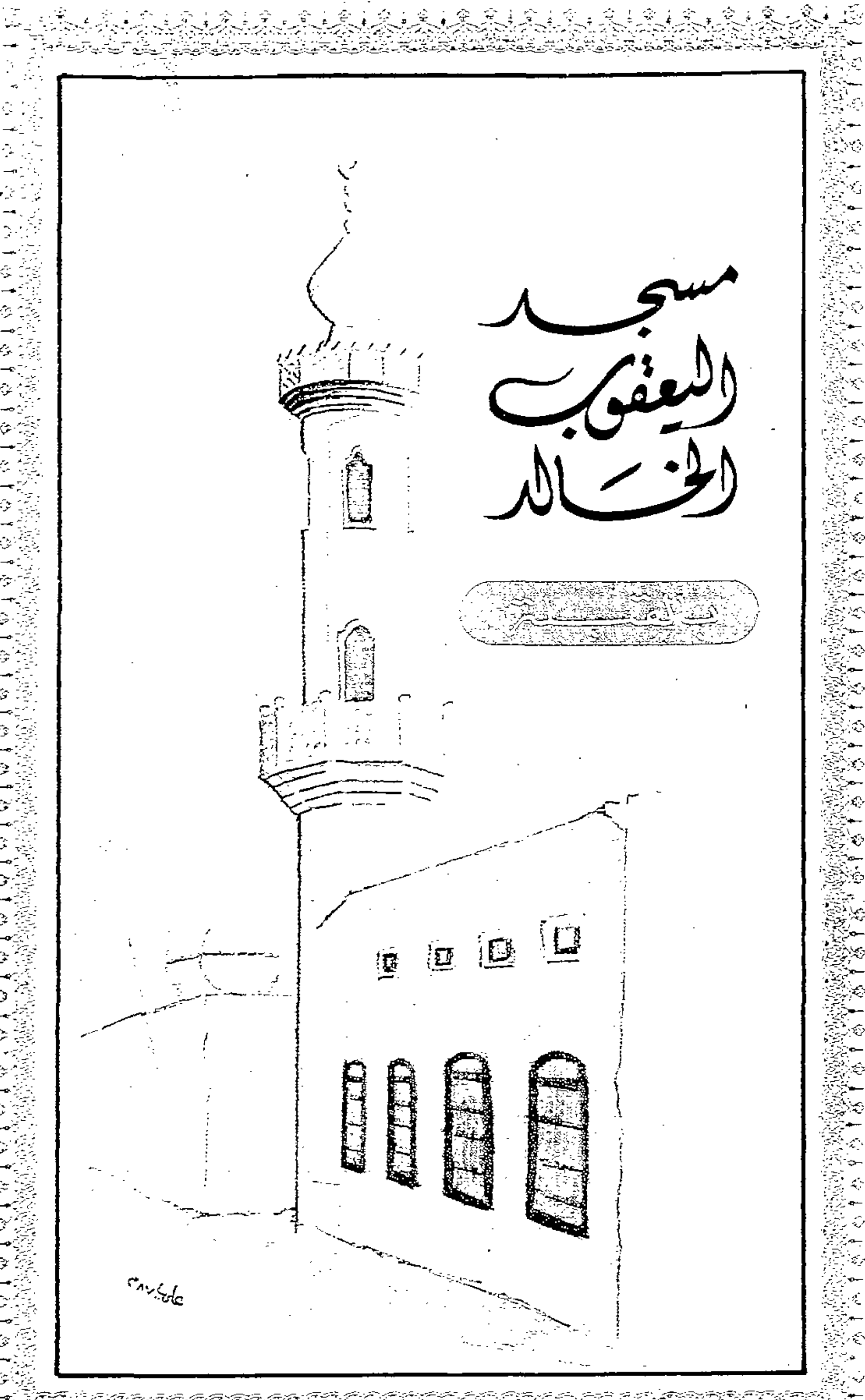
الاول: الرسوم التي كانت توضح نصوص المخطوطات العلمية مثل كتب الطب والهندسة والحيوان.

والثاني: كانت تصاحب نصوصا ادبية كالقصص والمقامات والاشعار.

اما المخطوطات الدينية الاسلامية فقد كان استعمال الرسوم فيها محدودا جدا واقتصر دور الرسام فيها على الزخرفة والتزيين والتذهيب.

غازي جرادة


● صورة من مخطوط كليلة ودمنة



اشتهر المسجد باسم مجدده الاول حمد الخالد الخضير الذي عمره من جديد قبل نحو اربعة وستين عاما (١٩٢٣م) وبذل في ذلك ما لا يقل عن (١٤٠٠٠) روبيه.

ويعرف المسجد ايضا باسم «مسجد اليعقوب» نسبة الى مؤسسه يعقوب يوسف الغانم.

والشيخ يعقوب اسس المسجد في حي الخالد بالقبلة على ساحل البحر قبل ١٧٢ عاما.

اما التجديد الثاني للمسجد والذي لا يزال شامخا، فقد قامت به وزارة الاوقاف بتاريخ ١٩٥٢/٨/١١م حيث بلغت تكاليف التجديد (٧٢٤٨٩) روبية.

علي الجاسم



كلمة

اعلانات رمضانية

أوقن ان رسالتي هذه ستصل الى الالاف من القراء لانها تحمل عناوين كثيرة، ولكنني اشد يقينا من انها ستقع بيد من يعنيهم الامر ... فلا يخامرني في ذلك شك.. ان لم تكن كورقة، فكمضمون على الاقل!

رمضان هذا مظلوم بينكم ... مظلوم «وابن مظلوم». «واخو مظلوم»، بين مغيب في روح الدعاية والاعلان، ومقطع اربا بالمنشار الكهربائي...

وياتينا الهدهد عنه بنبا:

ملهى في احدى العواصم العربية يهنىء الصائمين الكرام على صفحات الجرائد، ويسره ان يقدم لهم سحورا رمضانيا على «انغام الرقص الشرقي».

وتلفزيون الكويت يقدم الى المسلمين جوائز قيمة في مسابقة رمضان المبارك من بينها «ساعة يد رجالية من ذهب»!

لعل عقل مسؤول البرنامج قد ذهب!

واحدى الشركات المحلية الاهلية تقول في احدى دعاياتها واعلاناتها الرمضانية:

رمضان كريم... (وما معناه) ونحن اكرم! (اي اكرم من الله)!

وفي الكويت ايضا. افطار عند فوزي جمال على انغام العود!!

بدون تعليق انقل اليكم عددا من الاعلانات الرمضانية دون ان اقرنها بالاصفاد..

ظلامتي انني شهدت ان لا اله الا الله، وان محمدا عبده ورسوله، وان خاتم الانبياء هو منقذي، وان روح الله تحدو بي لمشارف دولة العدل، وان اليهود اعدى اعداء الله، وان شهادتي لا ترقى للسلطان ولا للمسلمين...

لمن اشكو هذه الاعلانات؟! لمن اشكو المعلنين؟! هل اقصد المحاكم الدولية، واطرق ابواب الهيئات الاسلامية، لكي انقذ رمضان ... لكن اخشى ان تصفعني الابواب الحديدية الموصدة... كما صفعني ابناء الاسلام وانا احذرهم من اليهود وغدرهم ومكرهم وخبثهم!!

وحتى لو سكت عني الغضب .. فانني احمل جراحي... جراح امتي التي اعياها النزف، فلمن اشكو؟! كفرت بالمحافل الزاعمة انها تمحض المستضعفين النصرة... فالعدل الاسلامية، بلا ادنى عدل! والعفو المحلية تعفو عن المسيء، وتاخذ البريء بالجريرة... وحتى عدم الانحياز، فقد وجدتها كلها انحيازا...

لمن اشكو؟! والامم المتحدة تتحد ضد المظلوم حتى ولو كان شهر رمضان!! ومجلس الامن لا يتسبب الا بالخلاص منا، ومن رمضان، بل ومن الاسلام!

اما حقوق الانسان فهي تعترف بكل شيء الا حقوقي كانسان!

هل لي ان آمن بحكم عدل، ليس في حكومته قلامة ظفر، ولا للجور مثقال حبة... لمن اشكو اليه هذه الاعلانات؟ من ينقذ رمضان من هذه الاعلانات المدفوعة الثمن؟!

ماذا اقول وانتم جميعا الشهود العيان لما تنوء به الارض من فساد... هل اقفرت عرصات الدنيا من الايادي الخيرة؟! كلا، رمضان: تظل وحشة قلوب المخلصين وغيبتها.. وانت الحاضر الشاهد لما يجري في الارض من المكاره على اهلها....

(غ ج)

مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية

ثمانية آلاف مخطوط و ٢٢٢ ميكروفيلم وترميم آلاف المخطوطات والمطبوعات الإسلامية

كتب موسى الاسود:

* يعد مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية من احد المراكز العلمية المتخصصة التي تعمل على تطوير ودعم حركة البحث وتشجيعها في مختلف المجالات المتعلقة بالدراسات والحضارة الاسلامية في جميع فروعها على اسس علمية، ويدعم بنشاطاته المختلفة مسيرة البناء الفكري والثقافي لمواكبة التطورات الاخرى في شتى ميادين الحياة.

ويقوم المركز باجراء الدراسات والبحوث في مختلف مجالات الحضارة الاسلامية وتشجيع الباحثين والدارسين في هذه المجالات وذلك بتقديم الخدمات اللازمة لاغراض البحث وتقديم المساعدات المالية لتحقيق ذلك. وتشجيع الباحثين والدارسين في مختلف المستويات العلمية والاكاديمية وتهيئة الوسائل والامكانات اللازمة للمتفرغين تفرغا علميا للبحث في المركز وخارجه وتمكينهم من القيام باجراء ابحاثهم في جو علمي ملائم... كما يقوم المركز بتشجيع البحوث والدراسات في مجالات الحضارة الاسلامية المتنوعة ونشر وترجمة ما يمكن نشره من هذه البحوث والمساهمة في توزيعها وتقديم الخدمات والتسهيلات اللازمة للباحثين وذلك بتوفير ما يمكن توفيره من الكتب والمخطوطات والنشرات في مقر المركز ومن خلال تسهيل الاتصال لحصول الباحث على المادة المطلوبة من مراكز البحث المختلفة والجامعات في المملكة وخارجها...

ويقوم مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية بعقد الندوات والمحاضرات وحلقات الدراسة التي تخدم الحضارة الاسلامية وتثري المعرفة الانسانية والسعي الى نشر الوعي العلمي بغية ترشيد استخدام وسائل التقنية الحديثة وتعميم الافادة منها والمساهمة في اعداد علماء متخصصين في العلوم الاسلامية وعلوم اللغة العربية والعلوم الاجتماعية عامة وعادة تقدم التراث الاسلامي بمختلف علومه في صورة تحفظه من الضياع وذلك بتدوينه وفهرسته بالاضافة الى سلوك ايسر السبل في التعريف به وتسهيل مهمة الراغبين في الوصول اليه. كما يقوم المركز بالاسهام في تلبية حاجات البلاد الاسلامية بما يمكن ان يقوم به المركز من تمكين طائفة من ابنائها على الاطلاع على علوم الحضارة الاسلامية وتعويدهم على طرق البحث ومناهجه واساليبه وذلك عن طريق الدورات التدريبية والندوات والمؤتمرات وترجمة الدراسات والبحوث التي تناسب اهداف المركز الى اللغات غير العربية وكذلك ترجمة كل ما يمكن ان يخدم اغراض المركز من الاثار العلمية غير العربية الى اللغة العربية.

مكتبة المخطوطات

كذلك يضم مركز المعلومات مكتبة للمخطوطات وتحتوي على اكثر من ٨ الاف مخطوطة اصلية و٢٢٢ مخطوطة مصورة على الميكروفيلم كما تحتوي على فهارس مخطوطات عددها ٦١٣ عنوانا في ٧٢١ مجلدا.

ويحتوي مركز المعلومات ايضا على مكتبة سمعية بصرية تحتوي على اكثر من ستة الاف و٤٠٠ مادة مسجلة على اشرطة فيديو وكاسيت وشرائح وافلام وحقائب تعليمية تحتوي على افلام وثائقية عن جلالة الملك فيصل رحمه الله ومحاضرات وندوات في مجال الدراسات الاسلامية وافلام عن العالم الاسلامي.

وقد جهزت المكتبة السمعية والبصرية باحدث التجهيزات لخدمة الباحثين والدارسين وزودت باجهزة الفيديو وشاشات العرض واجهزة التسجيل والتي يتمكن من خلالها الباحث من الحصول على المعلومات التي يريدها بكل يسر وسهولة وتتسع قاعة المكتبة للعديد من الباحثين.

وتقدم المكتبة السمعية والبصرية خدماتها للباحثين المعاقين بواسطة الاجهزة التي تحتوي عليها وقد زودت المكتبة بقسم لاستنساخ الاشرطة واعادة تسجيلها.

وتوجد في مركز المعلومات ايضا مكتبة للاطفال تتسع لاكثر من ٤٠ طفلا وتحتوي على ٣٩٠٠ عنوان في اكثر من عشرة الاف نسخة بالاضافة الى العديد من مجلات الاطفال كما تحتوي على ركن لممارسة الهوايات وبرامج خاصة بالاطفال على الحاسب الآلي.

وتنظم المكتبة برنامجا اسبوعيا لالقاء الحكايات والمحاضرات المبسطة وبرنامجا مبسطا لتدريب الاطفال على استخدامات الحاسب الالي واسترجاع المعلومات بطريقة مبسطة بالاضافة الى تدريب الاطفال على عمل المكعبات والرسوم باستخدام الحاسب الالي.

وتستقبل المكتبة الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين ٥ و ١٢ سنة مساء كل يوم وتقوم باستقبال طلاب المدارس خلال الفترة الصباحية وذلك ضمن مواعيد محددة مسبقا.

الترميم

وقد بلغ مجموع ما تم ترميمه حتى الان ٨٤٦٠ مخطوطا ومطبوعة مختلفة بالاضافة الى ترميم ١٢٥ عملا مختلفا تخص المركز وجهات اخرى وتضم ادارة الخدمات الفنية ايضا قسم الوسائل السمعية والبصرية ويقوم هذا القسم بتسجيل النشاطات التي تقام في قاعات المحاضرات كحلقات البحث في المركز تسجيلا مسموعا ومرئيا وانتاج المواد السمعية والبصرية التي يحتاج اليها المركز لحفظها في المكتبة لخدمة المستفيدين منها كما تضم قسم المصغرات القلمية ويقوم بتصوير المخطوطات والدوريات والكتب الى جانب تحميض واستنساخ وطبع المصغرات القلمية مثل الميكروفيلم والميكروفيش.

كما تضم ادارة الخدمات الفنية قسما للطباعة والتغليف جهز بجهاز يعمل على الحساب الآلي لصف الحروف وجهاز لطباعة الاوفست بالاضافة الى التجهيزات الخاصة بطباعة التغليف.

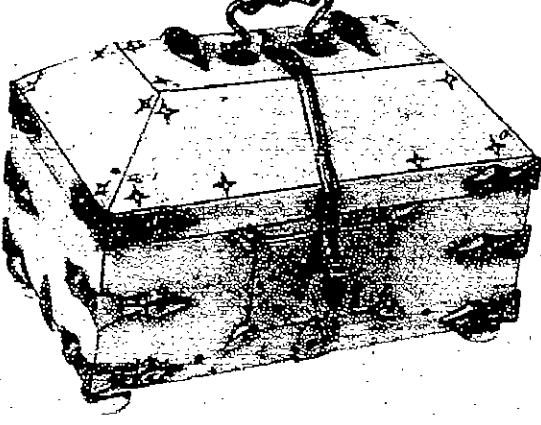
وقد انجز هذا القسم العديد من الاعمال منها تغليف اكثر من ٤٠٠٠ مجلد بالقماش وتغليف ٣٧ مخطوطة بالجلد الطبيعي بالاضافة الى انجاز العديد من الاعمال الاخرى الخاصة باحتياجات المكتبات والاقسام التابعة للمركز.

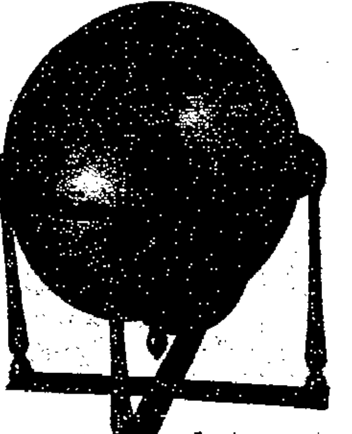
كما يشتمل مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية على العديد من القاعات منها قاعة الملك فيصل التذكارية وتحتوي على مجموعة من الهدايا التي قدمت لجلالة الملك فيصل وتشمل حوالي ٦٤ قطعة من الميداليات والاوسمة و٢٣ مفتاحا رمزيا للعديد من المدن والعواصم العربية والاسلامية والعالمية كما تحتوي على مجموعة من الاسلحة منها ما يخص الملك فيصل شخصيا ومنها ما اهدي له وتشتمل على ١٣ سيفا، و١٧ خنجرا و٦٤ قطعة من المسدسات والرشاشات وبنادق الصيد وبعض الرماح. كما تحتوي على المقتنيات الشخصية وتشمل الكتب والمخطوطات والرسائل المتبادلة بين جلالة الملك فيصل وجده الامام عبدالرحمن وبينه وبين والده الملك عبدالعزيز وغيرهما من الشخصيات بالاضافة الى العديد من الصور القديمة النادرة للملك عبدالعزيز وللملك فيصل رحمهما الله بالاضافة الى مظاهر النهضة في عهده.

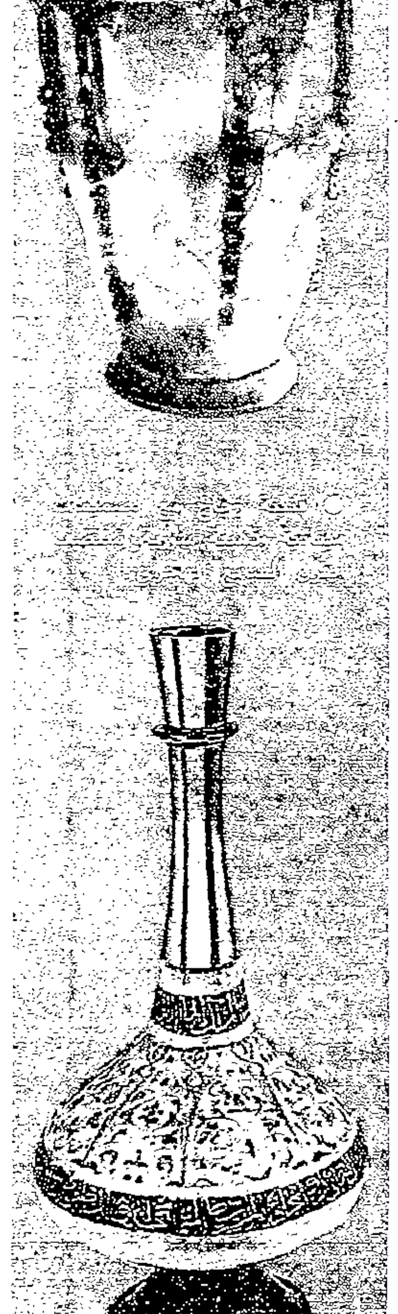
ومن القاعات التي يشتمل عليها المركز قاعة المركز الاسلامي وهي مصممة على نمط قاعات المعارض العالمية وقاعة المخطوطات ويعرض فيها المخطوطات النادرة وذلك لابراز جانب من جوانب العطاء الفكري والمادي للحضارة الاسلامية ولعلماء المسلمين.

كما يشتمل المركز على العديد من الاقسام المهمة الاخرى اهمها قسم التزويد للمكتبة ويقوم بمراسلة دور النشر العربية والعالمية للحصول على طراز المطابع وامداد مكتبات المركز بالكتب والمصادر والدوريات الضرورية.

موسى الاسود


● علبة اسطوانية (المملكة العربية السعودية) القرن الثاني - الثالث الهجري، وعلبة مستطيلة - القرن السادس الهجري والاثنتان مصنوعتان من العاج مع نحاس مذهب


● كرة سماوية نحاس اصفر ١٠٧٤ هـ

احلى الكلام

ان عرضت الشكوى على غير مجروح
ما ظن من لاحس بالجرح يوحي
وان قلتها لي من الوجد مذبوح
الي تساوى مع جروحه جروحي
اصبر من يرجي شفا النوح بالنوح
واقضي على تالي حياتي بنوحي
عايض محمد العتيبي

لغة:

في البدء كان يطيف بي
شبح يقال له: الضمير
انا منه مثل اللص يسمع
وقع اقدام الخفير
شبح تنفس ثم مات
واللص عاد هو الخفير
« السياب»

لغة أخرى:

لا حجر اثمن
من الرغبة في الثأر للبريء
لا سماء اسطع
من صباح يسقط فيه الخونة
لا سلام على الارض
اذا اغتفرنا للجلادين
(بول ايلوار)

لهجة:

درب الشمس لو صعب
لو صار وش طوله
لو كل سنين القهر
عرضه معا طوله
امشي ولا يد طفل
في يوم يبطوله
علي عبدالله خليفه
البحرين

لهجة أخرى:

ان قلتو كلمة لم تخاف
وان خفت كلمة لم تقول
«كلام ثقيل» وناس خفاف
والفهم لاصحاب العقول
ما فهمتنيش شد اللحاف
ونام .. وسيب نومك يطول
احمد فؤاد نجم

قبس:

ان الانسان بحاجة الى سنتين لكي يتعلم الكلام، الا انه بحاجة الى طوال سنين حياته لكي يتعلم الصمت.

قبس آخر:

الايمان هو المرشد الذي يفصل العقل فللعقل حدود، اما الايمان فلا حدود له.
بليز باسكال

من التراث

لا تاخذ الهزلا علشان مالها
ولا تقتبس من نارها بالمواقد
لا تاخذ الا بنت قوم حميده
عسى ولو منها يجيب الحمايه
ايجازي الراعي الحساني بمثلها
ويجازي الراعي النكد بالنكايد
راشد الخلاوي

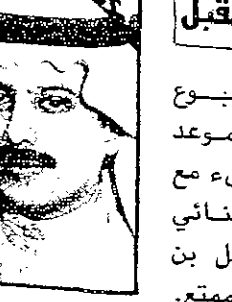
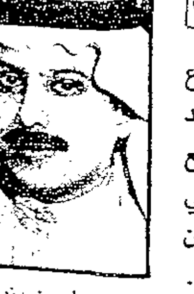
درب العنا

على درب العنا ساري بليل وخانت القمرا
هوى مسراك يا ساري
عطيتك باقي اقداري واخذت جروح ما تبرى
يا ليت جروحي اقداري
نصيتك يا اخطر اسراري وانت بحالتي ادرى
بعد ما شاعت اسراري
عجزت اجتاز حناني واداري خدودك السمرا
يا ليت اقدر .. وانا اداري
وجيتك واخر اخباري هو اللي خلت الذكرى
اذا تسأل عن اخباري



الاسبوع المقبل

في الاسبوع المقبل لك موعد عزيزي القارىء مع الشاعر الغنائي الامير فيصل بن يزيد في لقاء ممتع.


● فيصل بن يزيد

على ورق الورد

شوك الورد

قد لا تكون ورقة ورد هذه التي اقدمها هذا الاسبوع لكنها حقيقة ملاصقة لنا كشوك الورد فالوردة لا تخلو من الشوك وكم منا يستطيع ان يجني الوردة دون ان يجرح كفه الشوك.

وليت الجراح تكون بالكف فقط وتكتفي بها.. لهانت.. لكن ان تتغلل بالروح لتجرح كل الذوات.. وان تكون مرغما على رسم الابتسام الباهتة.. على اخفاء كل مظاهر الالم وان تظهر بوجوه، رمادية كتلك التي تقابلنا كل يوم فهذه المصيبة.. التي يجب ان نتعايش معها ونتقلبها.. لذلك كانت هذه الابيات ولا زالت..

بي النار تحرق ما بقى من بقايا الظن
واحاول اخفف «ثورة الشك» بمزوني
ما بي من يسيء الظن في حالتي يفطن
أبا خفي بنفسي ثاير الشك وضنوني
حسبت الصداقة موقف للملا معلن
لقيت الصداقة هي بلاية وطاعوني
عطيت احسبني بالعطا كاسب مثمن
وشاري الرضا في بعض الاحيان ملعوني
لقيت الرجا باللي يبي حاجته شرهن
واذا له تحقق مطلبه راح ممنوني
يجيني بطعنة غادر جاحد مفتن
يماريبها يحسب بها «كسبة العوني»
شكيت الزمن واثر الزمن ثاير ارعن
يخالط سفاه القوم باللي يفهموني
يخالط عزيز القوم بالخايب المعفن
وغدا راعي النخوة مع الناس مغبوني
لقيت البعض يمدح جنابك وهو يلعن
عذولك واذا خالفك يجعلك ملعوني
لقيت البعض يختال في فكرته «مرهن»
يرى عقله الناضج .. ولو كان مسكوني
يجنب طريق واضح للعرب متسن
يخالف يبي يعرف ولو قيل مجنوني
عجيب الامور بالهزمن اصبح الممكن
الا كيف ابسنع ياملا لا تلوموني

نايف الحربي

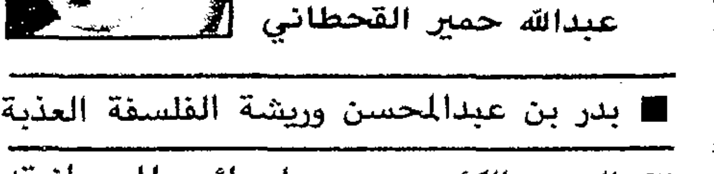
أهل الود

عشان انه مهو موجود تجيني اليوم بغيابه
تصورت بثلاث ايام ينسى العاشق احبابه
انا يا عاشق نفسه رفضتك امس قبل اليوم
قبل لا يوصد الخافق على دنياه ابوابه
صحيح اني اعيش الحزن واشعر حيل بالوحده
وقلبي من عنا الفرقا رعشة خوف تنتابه
صحيح الروح تواقه «لطيف» الروح بعيوني
وفكري انتهى دوره ووقتي كثر بنسابه
صحيح الورده تغريني وتحيي ميت احلامي
صحيح اوراقي منثورة غلط مع صح متشابه
تناقض كلها صارت حياتي وش بقى عندي
مدام ان الوفا مثلك يبي تحطيم محرابه
رأس المال يا عاشق دخيل الله جنبني
وخل الود لاهل الود وكل ياخذ حسابه

فريح العنزي

اضاءات حالمة

عبدالله حمير القحطاني



■ بدر بن عبدالمحسن وريشة الفلسفة العذبة

■ الحزن الكئيب صدى ايحائي لما عانيته

■ دعوني انشد الماضي الراحل واتباكى على صرخة الحاضر الباكي.

● بدر بن عبد المحسن ● علي الزعبي ● ناصر السبيعي

مع اطلالة هذا الفجر الباسم، التقي بكم ايها الأحبة وابتدىء خطو السلام المتاجج، وقد ازدان صباح هذا اليوم بألوان البهاء الحالم.. مشواري ايها الاعزاء مشوار حرف باك، مجاديفه اللوعة، ومواتيه الغربة الذاتية، ويالها من غربة؟

ها انا استسر القول في زحام السوق الادبية، ومعاذ الله ان اعاني من شر الكلمة او ارتفع الى السمت ولكنها محاولة متواضعة لكتابة شيء يقرأ راجيا ان تطرب من يعشق عزف الكلمات الهادئه على قيثارة الحزن القديم.

مشاوير

انتي من الماضي ترانيم واحروف
انتي دموع الضاحك الباكي لي
رحتي وغبتي وانتهيتي... وانا اشوف
وادموع عيني فوق خدي.. تهلي
عذري اظروف الوقت.. والعذر معروف
شيء انتهى ... وابعد عن الشمس ظلي
... لك انت يا راحلة الوجود في عباءة الصمت الخفي..

فلسفة الشعر

لكل شاعر منا طريقته الخاصة في الطرح الادبي وقلما يوجد شخص يخلو من المثالب الصريحة.

وىكن الفلسفة في الشعر هي: من ارقى فنون الشعر وطروحاته المختلفة، وهي من اقربها والنها الى نفسي، فانا اطرب كثيرا للطرح الفلسفي في اغلب قصائدي. ان الرمزية والفلسفة او الرومانتيكية هي من ركائز الكلمة الحديثة. كيف لا وشيشرون الفيلسوف المعروف يقول عن الفلسفة... الدواء الحقيقي للفلسفة هو العقل... ويقول ثورو: الفلسفة هي القصة التي يصورها العقل لنفسه عن هيكل العالم.

وكم هي جميلة تلك اللوحة الملونة بريشة الفلسفة العذبة، وكم هو رائع ذلك الفنان الشاعر الفيلسوف معا: يقول بدر بن عبدالمحسن:

قصت ظفايرها ودريت
البارحة جاني.. خبر
ادري البست خاتم عقيق
وتقرا لها كتاب عتيق
.. كتاب واظنه شعر..
وأعرف انا.. جال الطريق
اللي يودي لبيتها..

اضاءات حالمة

- مسفر الدوسري: كم انا سعيد لو تشرفت باللقاء بك والتحدث معك. وسماع سمفونية الابداع التي طالما اطربتنا.

- علي الزعبي: لا اعتقد ان للعطاء والجودة نهاية اطلاقا، وانت تغيب احيانا عن اريحية الساحة، ولكنك تعد بما يجبر خواطرنا لذلك الغياب الممتد فترة شبه طويلة.

- ناصر السبيعي .. دماثة اخلاقك وجودة عطائك وحسن تذوقك اعطتك ما لم يحلم به الاخرون من حب الجميع على اختلاف مستوياتهم.

بيت واحد

مثل ما تدفن الموجة تعبها في رمال السيف
مثل ما تغري النار الفراش ويحترق فيها
ماجد الشاوي

الى ديمة

التوحد بالحدود التي تنتهي عندها رحلة الخوف، والصورة المتمثلة في غيابات الحياة، بوصفه عدما او بوصفه افتقارا.. وباعتباره يتضمن مفارقة منطقية، ولكنه لا يتيح لنا مطلقا ان نثبت شيئا متحركا. وانني اسائل نفسي دوما عما عساي ان افعل، فلا غنى في ان يقال لي ان افعل ما اعتقد انه ينبغي على ان افعله، لان مصدر الاشكال هو انني لا ادري ماذا ينبغي علي ان اعتقد، فالمعنى التقويمي او التوجيهي لما انا فيه يفرض علي اساسيات تكون ذات نزعة كلية مرتبطة ارتباطا وثيقا بعذابات الماضي السحيق. لذلك ما قالته الاخت العزيزة (ديمة) اثار في نفسي نسقا جامدا مؤلفا من مبادىء صارمة لكن هذه الفكرة مضللة لان الانسان يستحيل عليه ان يخلع اثواب وجوده ويهرب من واقعه. انها الصورة المرئية القشيبة المرسومة على جدار الزمن. وكيف لي ان امحوها... !!!

لا تحاسبوني عندما يخط يراعي المرتعش احرف الحزن الكئيب، لان ذلك صدى ايحائي لما عانيته في رحلة ممتدة عبر السنين. ولكن حاسبوني عندما اصطنع المعاناة واتباكى على جدار الزيف، واغرقكم بدموع الكذب. ان الصدق (يا ديمة) الذي احزنك كثيرا، هو اداة محسوسة وانبثاقة مشرقة على دياجي الزيف المعتمة، والعطاء الصادق يقاس بالمعيار او المعايير التي نستطيع بواسطتها ان تفصل في صدق العبارات او بطلانها، وعلى هذا الاساس ان نظرية التطابق الاتساقي تعني الاتساق مع الوقائع الملموسة، في حين تقول نظرية الاتساق انه مع مجموعة العبارات المقبولة والنقد الاكثر وضوحا على نظرية الاتساق هو ان كانت جديرة بالقبول فتعتبر اذن معيارا نقيس به الحقائق. لذلك دعوني انشد الماضي الراحل واتباكى على صرخة الحاضر الاصم، نعم. (يا ديمة)

***

حزن الظلام.. يداهمه باسم النور
على جبين الليل.. والجرح صاحي
تبكي على المجداف.. واتلملم السور
تبني من الماضي.. بقايا جراحي
وفي غفوة اكمام الثرى.. عقد منثور
ووراق حب بعثرتها رياحي

***

.. فاتن عبدالعزيز.. اطرب كثيرا ايتها العاشقة لعزفك الشجي على نادي الاحزان... واتراقص نشوة وطربا عندما تغزو مسمعي نغمات الفرح في قصائدك الرائعة. ارجو لك مزيدا من العطاء والاستمرار في مجال.. الكلمة الشعبية..

كلمة الوداع

اعزائي الى هنا اقف على منصة الوداع.. الوح لكم بيدي مودعا متمنيا ان تتسع لي الفرص للالتقاء بكم مرة اخرى..

ملاحظة

● سوف يكون لنا تعليق على ما كتبه الشاعر السعودي عبدالله القحطاني في احد الاسابيع المقبلة.

المعد

○○○○○○○○○○○○○

قصيدة ورد

● ارسل الشاعر حمد الاسعدي هذه الابيات الى الزميل سليمان الفليح.

عزاه قلبي يا بو سامي بلامينا
كل المواني على الاعماق حدنه
ما يسمعن الندا واوماي الايدينا
لوهن يشوفنها لا شك لدنه
وسط البحر يرتجي عطف القوانينا
لو كان يأسه لروحه قارب دنه
قلوبهن قاسية ما تعرف اللينا
وده ووده ولا وده وودنه
يم القروش الجوارح تطلبه دينا
يبقى بذمة مجاهيل يسدنه
ويني ووين العزا والصمت يغثينا
ومحاولاتي مع الايام بادنه
الرأي تايه يا بو سامي له سنينا
ما عاد لي حيلة والضيق بدنه
حمد الاسعدي

● وكان الرد من الفليح بهذه الابيات

هيضت فينا يا بو ماجد بلاوينا
وسود المواجع عليك القلب عادنه
ما كان فينا قبل ماجيت كافينا
وبيوت شعرك من الالآم زادنه
يا لا سعدي يومن على الهجن شدينا
اللي وردته قبل مضماك وردنه
شربن هماج وعودن يشربن طينا
وحتى المقام اللي على الجال هدنه
لكن بنصبر لعل الوقت يهدينا
نارد قراح حروف الدهر سدنه
فيضه يغطي ما يبس بوادينا
وهجر الربيع بحيل ربي يردنه
ونستلهم الماضي لغد ينادينا
وسهر الليالي مشرق الفجر يلدنه

سليمان الفليح



قلبي جاهل..
قلبي مركب يبكي
من ظلم السواحل
جيت احاول...
وانقش احزاني..
على تراب السواحل
جيت اغني..
اختفى عزف الانامل
في الانامل
واعجزت أرقامي..
عن حل المسائل
المس تراب الحضارة..
يبكي بيديني التراب
يموت تعبيري شباب
تموت جدامي الحقيقة والسراب
اشلون اعبر
صارت اسنان المطابع...
تلتهم لحم الكتاب
حاصرتني عيون...
واتبعت صمتي حوافر وانكرت
انا وتجاعيد البحر...
احزانه فوق السواحل عسكرت
جسمي بقى
عيوني بقت..
اطراف روحي سافرت
خيط العمر..
مشدود في خيط الدموع
فرح اصطناعي...
ليل اصطناعي..
في ساحل الغيبوبة
مفقود الوجود
صمتي متاهات .. ومتاهات...
وصدى صوتي ردود
عالم سدود
عالم حرمني
من وجودي والشرود

فائق عبدالجليل

○○○○○○○○○

قصيدة مهداة الى الشاعر عبدالرحمن النجار

شاعري يا منبع الشوق الدفين
كل بيت تكتبه انا اعشقه
انتظر شعرك كما ينظر سجين
زائر ينسيه .. هم المشنقه
حيث شعرك يجتلي هم السنين
مبدع في رنته.. في منطقه
ناشئه .. في منهج الشعر الحزين
ترسل اعجاب ووروده مرفقه
للذي احيا قلوب اليائسين
زارع فيها الاماني المشرقه

اطلال

○○○

ما اظني لا سالت القى جواب
الخبر يصبح على لسانك وعد
لك اجابه عاشقه لون السراب
كل حرف يقلب الدنيا نكد
لا تعاتبني على ويش العتاب
ما اقتنعت ولا ابي اقنع ابد
قادر تخلق من الكذبه صواب
في ايثار الشك ما مثلك احد
كل قول منك تاليه ارتياب
أكتفيت ولا ابي اسأل بعد
السؤال يضيع في وسط الكتاب
والكتاب انت.. ولا تحفظ عهد

سعود السبيعي

□□□□□□□□□

رسالة ورد

● سالم بشير عايد:
لا اعلم باي حالة كتبت الرسالة، ولو ظننت بي كما قلت لما كتبت ما كتبت..

عموما ما كتبت يبقى رأيك وليس بالضرورة ان اتفق معك. وكم تمنيت ان تكون قصيدتك صالحة للنشر لكي اجد نقطة ايجابية واحدة برسالتك لكنها لم تكن كذلك.

● ام سالم:
سؤال .. هل انت متاكدة ان القصيدة لك اذ لا يعقل ان يكون هذا الغزل الموجه الى انثى من انثى؟.

● هند الشمري:
مبارك عليك الشهر واعدك بلقاء مع الشاعر سليمان المانع عند اول زيارة للسعودية - شكرا.

● الجوهرة الكويتية:
حتى يستمر رأيك بالصفحة كما هو ارجو ان تتقبلي قولي بان قصيدتك غير صالحة للنشر.

● وهج عبدالعزيز:
ما طلبته ارسلته على العنوان المرفق بالرسالة يا هلا.

الزميل حمود البغيلي يشاركني هذا الاسبوع بهذه الكلمة المختصرة التي جاءت تأييدا تضامنيا لما نشر في زاوية «على ورق الورد» قبل ثلاثة اسابيع تحت عنوان «ومن الحب ما قتل»..

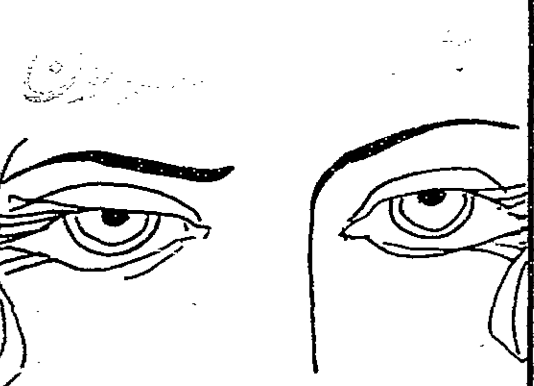
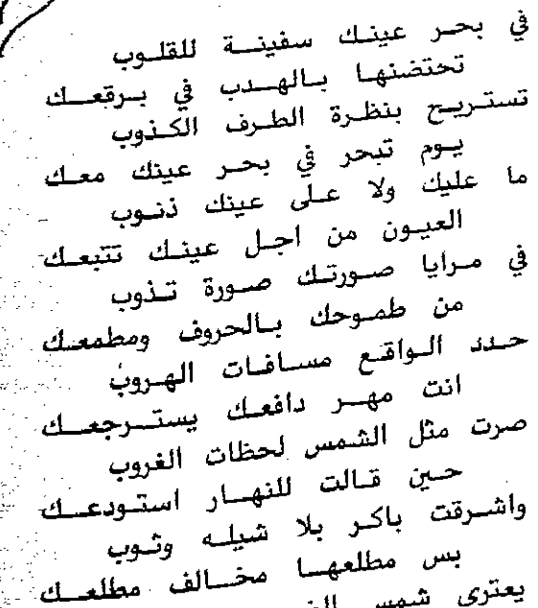
كتب الزميل معد هذه الصفحة كلمة غزلية تغزل وتمغزل بها في حبيبته وعشيقته التي لا يستطيع ان يفارقها ولو كانت قاتلته «السيجارة». فجاءت السطور المختصرة التي نشرت في زاوية قبل الاسبوع الماضي معبرة عن الذات «الحربية» «النايفية» الزميل اكد فيها علاقته الروحية مع محبوبته او معشوقته (غير الشرعية) «التبغية» اي «التتنية» والطريف في الامر ان الزميلة ليلى العثمان الكاتبة الكويتية المعروفة كتبت عن الموضوع نفسه على الصفحة الاخيرة ولكن بطريقة «احراقية» لها «مازية» مختلفة ونكهة تتمتع بالجاذبية تلفت نظر القارىء للاسلوب الجميل الذي يتحلى به «قلم» الكاتبة وما اروع الفقرات والجمل والصياغة الادبية في مقالتها عن حبيبة عمري انا ايضا «السيجارة» التي ورثت تدخينها عن «اخ لجد» وليس عن اب وجد. يقول شقيق جدي في احدى قصائده الشعبية
رديت للغليون واخذت كنه
ابيه يبرد في الضماير وجا شن
ومعنى كلمة شن اختصار «شين» والحمد الله ان جدي لا يدخن سيجارة بل يدخن «غليون» وهذا يعني انه بدوي متحضر ومتمدن (في عصر يرفض ذلك) كما ان عمر هذا البيت اكثر من (١٠٠) سنة لذلك جاءت كلمتي المختصرة تأييدا لمعد هذه الصفحة وللزميلة الادبية ليلى العثمان التي لو كانت تداوم معنا في الجريدة ونتبادل معها الحديث لقلت بانها سارقة افكاري فانا ارى وبكل صراحة ان المواضيع التي اعجز عن كتابتها بدون ان تدخل ليلى العثمان في عقلي وتفكيري تكتبها وكانني املي عليها ما اريد ان اكتب فتحية لمعد هذه الصفحة الذي استدرجني بكلمته لكتابة هذه الاسطر وتحية اخرى للزميلة الكاتبة والادبية ليلى العثمان التي طالما تشدني في كتاباتها وقصصها ومقالاتها وتعليقاتها التي ترجمت الى اكثر من لغة وتستحق عليها التكريم والشكر من الجميع.

ملاحظتان:

نايف الحربي: اذا خرجت من قوقعة الشك فستكون رائدا في قتله.

ليلى العثمان:
استمري ولا تنفذي وعدك «بالتوقف» وعين الحسود فيها عود..

حمود البغيلي

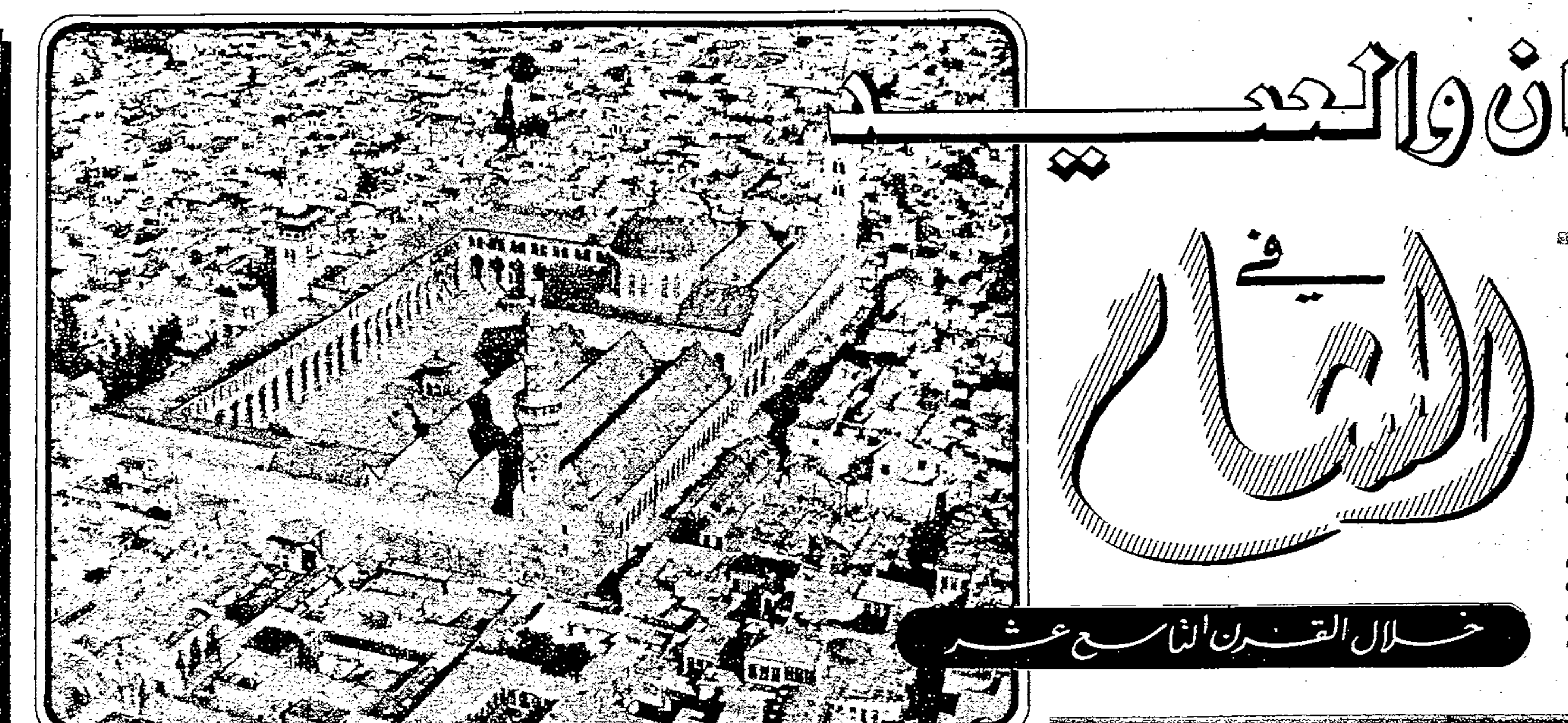
في بحر عينك سفينة للقلوب
تحتضنها بالهدب في برقعك
تستريح بنظرة الطرف الكذوب
يوم تبحر في بحر عينك معك
ما عليك ولا على عينك ذنوب
العيون من اجل عينك تتبعك
في مرايا صورتك صورة تذوب
من طموحك بالحروف ومطمعك
حدد الواقع مسافات الهروب
انت مهر دافعك يسترجعك
صرت مثل الشمس لحظات الغروب
حين قالت للنهار استودعك
واشرقت باكر بلا شيله وثوب
بس مطلعها مخالف مطلعك
يعتري شمس الضحى نور طروب
وانت نورك يحتفظ به مضجعك
حيث وجهك في ردى الحرف محجوب
منك مدري حسب رغبة مرجعك

سعدان الرشيدي

رمضان والعيد في الشام

خلال القرن التاسع عشر

تقاليد موروثة بعضها ما زال قائما وبعضها أصبح من الفولكلور



● دمشق القديمة داخل السور يتوسطها مسجد بني امية الكبير

دمشق - القبس:

من العادات والتقاليد الشعبية المتوارثة عن عامة الناس في دمشق ما اصبح من التراث الشامي، وبحضه ما زال حتى الان فولكلور يشاهد في المناسبات بعد ان كان سائد في الحياة العامة خلال القرن التاسع عشر.

وقد حظيت المناسبات الدينية والاعياد بشكل خاص باهتمام زائد كالاحتفال بشهر رمضان المبارك وايام عيد الفطر.

وتذكر المصادر ان الاهتمام في رمضان كان يبدأ قبل حلول شهر رمضان بأيام بذهاب الناس الى المنتزهات لوداع ايامهم العادية التي عاشوها خلال السنة، واستقبال شهر العبادة والصوم، ويطلقون على هذه الفترة «تكريزة رمضان».

● بائع الفول النابت في التراث الشامي

● بسطات مأكل العيد التي اصبحت من الفولكلور

مع حلول الشهر تبدأ عملية اثبات رؤية مولد هلال الشهر في المسجد الاموي، ومتى ثبتت رؤية الهلال تضاء القناديل في أعلى المآذن في المساجد والاسواق، ويتسابق المآذنون بقرع الطبول، ويطوف المسحرون في الحارات والازقة، ومتى علم الناس بحلول شهر رمضان يبدأ استقبال الشهر بكثير من الطاعات لله لدى الجميع، وتبدأ حلقات الاذكار والاوراد لدى الطوائف الصوفية، وتستعد الاسواق لتعرض ما لديها من سلع وبشكل خاص أكياس الرز والسكر، والطحين، والسمن العربي، والقمر الدين والنقوع وغيرها، كما تنشط الافران بصنع خبز رمضان المنقوش بالسمسم.

منذ اليوم الاول يقبل الناس على المساجد لسماع حلقات الوعظ والتفقه في أمور الدين، وتسود المدينة صلات اجتماعية خاصة تكثر فيها الزيارات.

أفطار اليوم الاول يبدأ بالتناوب على مائدة عميد الاسرة أولا، وفي اليوم الثاني على مائدة من يليه في المكانة الاسرية، وهكذا حتى تنتهي ايام رمضان. اما النساء فيتبادلن التبريك في الاسبوع الثاني من الشهر، كما يتبادلن فيما بينهن ما أعددنه من طعام، فتبقى مائد الافطار عامرة بشتى صنوف انواع الاطعمة طوال ايام الشهر الفضيل.

المسحراتي

مع انقضاء العشر الاوائل من رمضان، تزدحم الاسواق بالناس لشراء ثياب العيد من اجواخ، وصايات، والديما، وغيرها من الازياء الشائعة في الفترة التي سبقت امتداد دمشق خارج السور، حيث كان المسحراتي يصعد على مرتفع يحمل طبلا كبيرا يوقظ بقرعه الصائمين لإعداد سحورهم، ومع اتساع المدينة ازداد عدد المسحرين ليصبح لكل حي عدد منهم، يتجولون في الازقة والحارات بعد منتصف الليل يقرعون الابواب وهم يحملون الطبلة والفانوس والسلة، يحثون الناس عند ايقاظهم على ذكر الله وتوحيده.

ويتوارث المسحراتي هذا العمل ابا عن جد، وغالبا ما يساعد الابن اباه على تناول اعطيات الصائمين من الطعام وحفظها في السلة.

ويبلغ الاحتفاء بالشهر ذروتة ليلة السابع والعشرين منه «ليلة القدر» حيث يشارك الجميع، وما ان ينتهي الاحتفاء الرسمي الذي يجري عادة في مسجد المدينة الكبير حتى يبدأ الصائمون بتلاوة عشر من القرآن الكريم في المساجد، ويتولى خطباء الطرائق الصوفية تبيان اهمية هذه الليلة وسبل البحث عنها، ثم توزع اجزاء القرآن الكريم وختم القرآن وينتهي هذا الاحتفال بزيارة شعرة النبي ﷺ للتبرك بمشاهدتها.

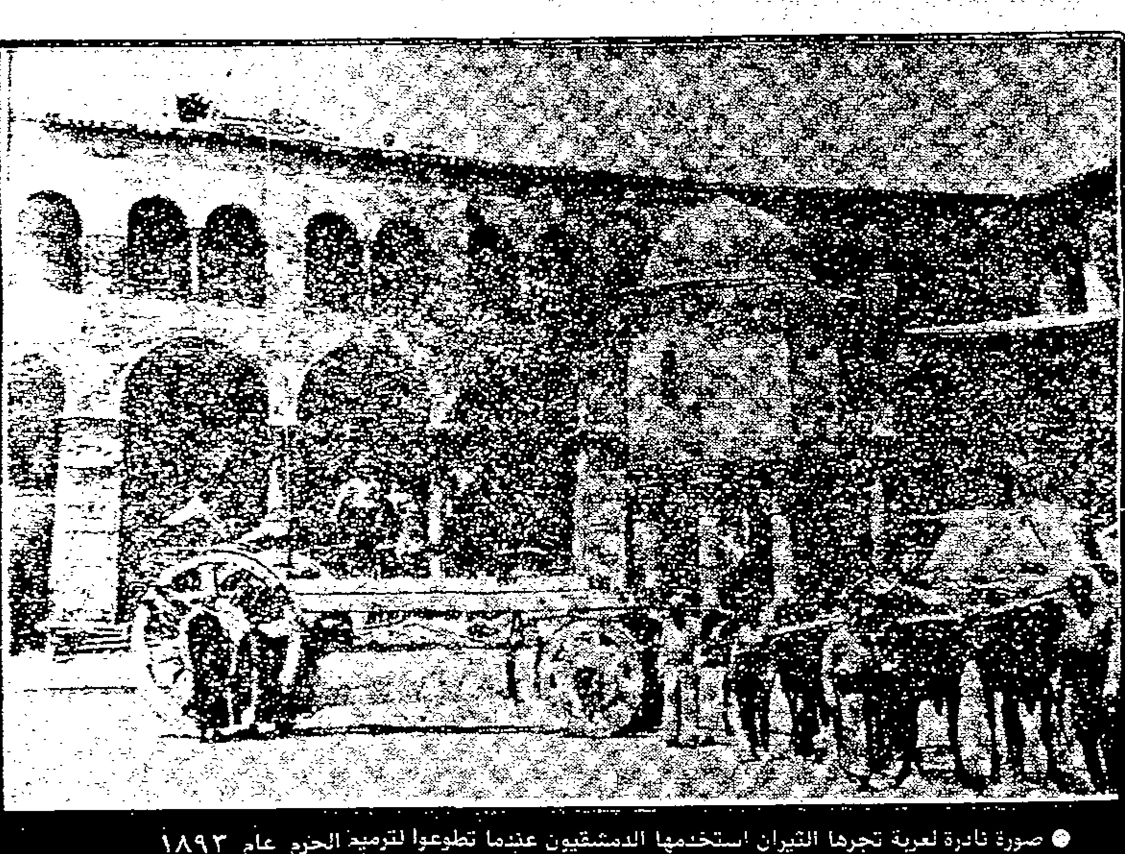
عند حلول العشر الاواخر من الشهر تبدأ النسوة بأعداد حلوى العيد، التي هي في الغالب (معمول، وكرابيج، وسنبوسك) وغيرها.

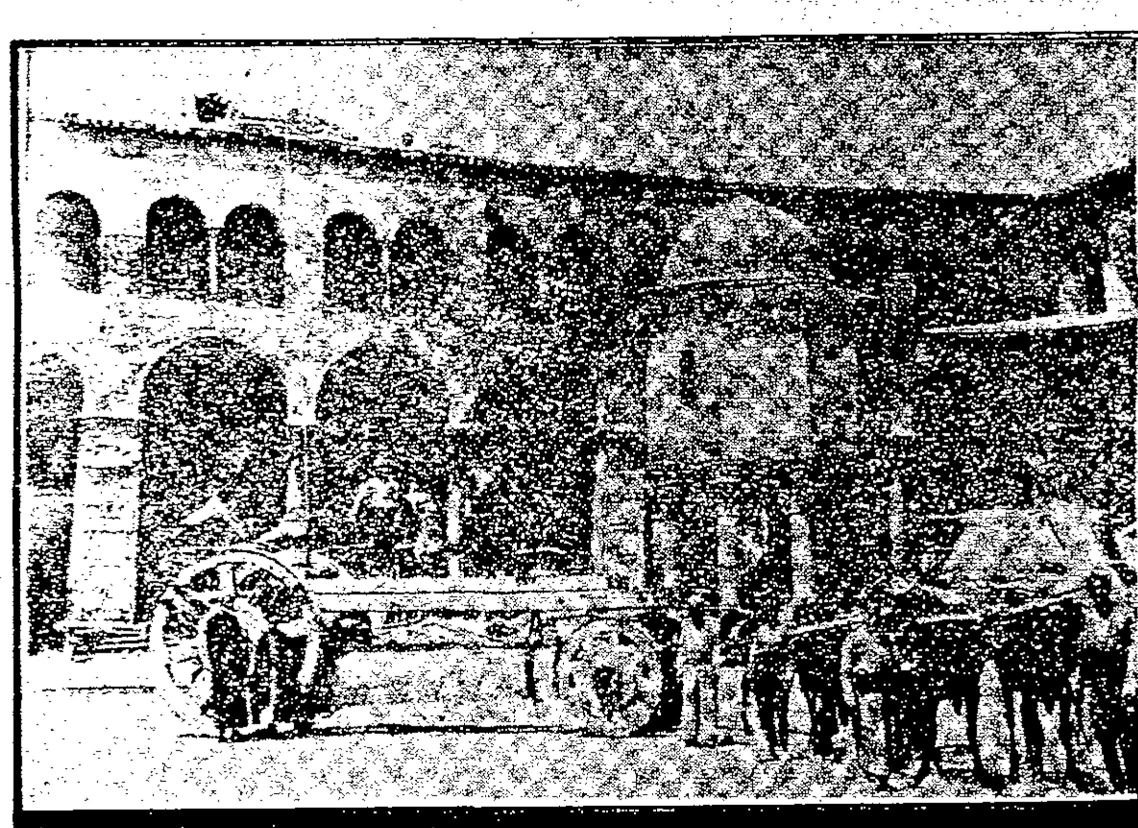
في ليلة العيد تنتشر البسطات في كل مكان، ويزدحم سوق الحميدية، وسوق الحرير، والقيشاني، والبزورية، والمخابز، ومحلات الجزارين والخياطين. وتنقلب تلك الليلة الى نهار وتنصب الاراجيح والقلابات والدواخات في الاحياء والساحات العامة واطراف البساتين، وينتشر بائعو الالعاب، والمسليات، والمؤكولات مثل بائع العرقسوس، وغزل البنات، والتمر هندي، والعيران، والفول النابت وغيرها. النساء يبدأن عملهن فجر يوم العيد بإعداد المضافة وتهيئة القهوة العربية وانجاز طعام العيد، وبعضهن يذهبن الى المقابر لزيارة قبور الموتى.

في صبيحة يوم العيد، يلتقي الناس في المساجد لأداء صلاة العيد والاستماع الى الخطبة وتقديم التهاني لأمام المسجد ووجهاء الحي ثم ينطلقون الى المقابر ويقرأون ما تيسر من القرآن الكريم ويعودون ثم يتوجه رجال كل عائلة الى دار كبيرها لتقديم التهاني بالعيد، ثم يعود كل منهم الى اسرته ليجد اطفاله بانتظاره بثياب العيد الجديدة، ليأخذوا نقود العيد وينطلقون فرحين مسرورين مع اقرانهم الصغار الى اماكن عيدهم.

وتذكر الكتب والمصادر التاريخية انه بالاضافة الى الجانب الروحي الذي يتجسد في حياة عامة الناس وسلوكهم، كانوا يتسابقون الى عمل الخير. ويذكر الطنطاوي عن حريق حرم الجامع الاموي عام ١٨٩٣ وكيف نهض اهل دمشق لأنقاذ الحرم وتطوع الناس والعمال واصحاب المهن، وهبوا من كل حي يتناوبون في ترحيل الانقاض ونحت العمد والرخام وصنع الخشب حتى اكتمل ترميم الحرم في تسع سنين. في حين يذكر منير الكيال المناسبات الدينية التي كانت لاتمر دون الاحتفال بها في اشهر رجب وشعبان ورمضان.

وكان الناس قبل الظهر اول يوم الجمعة من شهر رجب يقصدون منطقة الصالحية لزيارة قبور الاولياء الصالحين، ومقام النبي ذي الكفل، وجبل الاربعين في قاسيون، وذكرى المعراج في شهر رجب ايضا، وليلة النصف من شعبان، واهمية الاحتفال بالمولد النبوي الشريف الذي يستمر من ليلة اليوم الثاني عشر من الشهر الى نهاية، وتقرأ قصة المولد في جميع المساجد والمنازل.





● صورة نادرة لعربة تجرها الثيران استخدمها الدمشقيون عندما تطوعوا لترميم الحرم عام ١٨٩٣



● وايضا بائع العيران



● التمر هندي من ابز مرطبات شهر رمضان في دمشق.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١							■					
٢				■		■	■					
٣									■			
٤		■		■							■	■
٥					■		■			■		
٦		■						■				
٧	■	■			■				■			
٨						■						
٩			■				■			■		
١٠					■				■			
١١				■								
١٢				■								■

افقيا وعموديا:

١ - عاصمة اوروبية - عاصمة اوروبية، ٢ - من اخوات ان - دولة افريقية، ٣ - عاصمة اسكندنافية - قر، ٤ - عاصمة آسيوية، ٥ - جميعهم - سقي - مقياس ارضي، ٦ - عاصمة اوروبية - اداة امتناع لوجود، ٧ - حرف نصب - غرب بالانكليزية - جدها في نوفمبر، ٨ - مدينة تركية - عاصمة أوروبية، ٩ - للاستغاثة - يتبعه نهار - قرع - أرشد، ١٠ - بائس مبعثرة - وكالة انباء فلسطينية - لب، ١١ - عملة ايطالية - مدينة ايطالية، ١٢ - من الازهار - مدينة فلسطينية.



حل الشبكة السابقة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	س	ع	ا	د	ع	ب	د	ا	ل	ل	ه	■
٢	ع	ق	ل	■	م	ن	ي	ر	■	■	ن	ن
٣	ا	ل	ب	ش	ا	ي	ر	■	ح	م	د	ي
٤	د	■	ش	ه	د	■	■	ح	ل	ح	و	ل
٥	ع	م	ا	د	ح	م	د	ي	■	م	س	ل
٦	ب	ن	ي	■	م	ش	ي	ا	■	د	■	ي
٧	د	ي	ر	■	د	ي	م	ة	■	و	و	■
٨	ا	ر	■	ح	ي	ا	ة	ا	ل	ف	ه	د
٩	ل	■	ح	ل	■	■	■	ل	د	ي	ن	ا
١٠	ل	■	م	ح	م	د	و	ف	ي	ق	■	ك
١١	ه	ن	د	و	س	■	و	ه	ن	■	ي	ا
١٢	■	ن	ي	ل	ل	ي	■	د	ا	ك	ا	ر

العبارة الضائعة ١٩

- احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه.
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
- يتبقى معك في النهاية ١٢ حرفا تشكل في مجموعها العبارة الضائعة وهي لسيف الله المسلول.

أعينيَّ - جودا - ولا - تجمدا - ألا - تبكيان - لصخر - الندى - ألا - تبكيان - الجريء - الجميل - ألا - تبكيان - الفتى السيدا - طويل النجاد - رفيع العماد - ساد - عشيرته - أمردا - اذا - القوم - مدوا - بأيديهم - الى.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	ت	ب	ك	ي	ا	ن	ا	ع	ي	ن	ي	ل
٢	ا	م	ر	ه	ا	ا	ل	و	ا	د	و	ج
٣	ت	ج	م	د	ا	ء	ي	ر	ج	ل	ا	د
٤	ا	ل	ا	ي	خ	ا	ن	ا	ي	ك	ب	ت
٥	ل	ص	خ	ر	ا	ل	ن	د	ى	ا	ل	ا
٦	ا	ل	ج	م	ي	ل	ا	ل	ا	س	ا	د
٧	ع	ش	ي	ر	ت	ه	ن	ا	ي	ك	ب	ت
٨	ا	ل	ف	ت	ى	ا	ل	س	ي	د	ا	ل
٩	ط	و	ي	ل	ا	ل	ن	ج	ا	د	ل	ا
١٠	ا	ن	د	ا	م	ع	ل	ا	ع	ي	ف	ر
١١	ذ	ا	ل	ق	و	م	م	د	و	ا	و	ب
١٢	ا	ب	ا	ي	د	ي	ه	م	ا	ل	ى	د

كانت العبارة الضائعة في العدد الماضي: «حليمة السعدية»

من هو؟

امام ومؤسس المذهب المعروف باسمه، درس على الامام مالك بن انس في المدينة.

الحل السابق:

المحدث هو: «ابن حنبل»

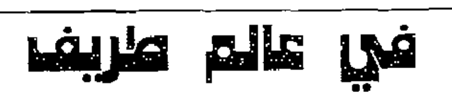
معاني الكلمات السابقة

غَزا: عَجِبَ
الغَرا: الحُسْن
الغَراء: الوُلوع بالشيء
الغِراء: ما ألصق به الورق او الجلد
الغِزَيَّة: الحرب الصغيرة
الغَرِيَّان: بناءان مشهوران كانا بالقرب من الحيرة

كلمات ومعانٍ

تشكيل الكلمة يغيّر من معناها، فما معنى الكلمات التالية:

عَلِ الغُلا العِلِّيَّة العُلُوّ العَلْياء العَلِيّ



لكل داء.. هناك من العشب دواء

التداوي بالأعشاب مهنة سائدة في بلغاريا وقد دخلت المجال العلمي دراسة واستخداما

● د. باموكوف في مكتبه

كثيرا ما يتحدثون اليوم عن العلاج بالنباتات الطبية. ومن الغريب ان اناسا كثيرين يعتبرون ذلك من ثمار العصر الحديث. وفي الواقع تشكل النباتات اقدم طريقة للعلاج واكثر الطرق قربا الى الطبيعة لانها تعرض على الانسان «عقاقير جاهزة»، تقدمها له الطبيعة نفسها التي يعيش في احضانها.

والعلاج بالحشائش الطبية يتمتع بالشعبية والشهرة في بلغاريا. ويمكن العثور في الاغاني الشعبية البلغارية حتى في ايامنا الحاضرة على نصوص تتغنى بالنباتات السحرية التي يقطفها الشباب من الجنسين في الصباح الباكر. ويرجع تاريخ تشوء

الطب الشعبي البلغاري الى الازمنة الغابرة للتراقيين والسلافيين والبلغار القدامى. كما تعود الى العصور الوسطى المخطوطات حول العقاقير الشعبية، وتتضمن ايضا «وصفات» لمقاومة التنانين والعفاريت والعين الشريرة والرقي والتعاويذ، الى جانب وصفات الادوية الخاصة بمعالجة الامراض المختلفة.

ويتميز الطب الشعبي البلغاري اذا ما قورن بمثيله لدى الشعوب الاخرى بتنوعه واصالته. وعدد الحشائش كبير الى حد لايمكن تصوره، اذ انه يتجاوز العشرة آلاف. فلشبه جزيرة البلقان حيث يقع القطر مناخ متميز، ولذا فقد ازدهر في المنطقة الطب الاغريقي خلال الزمن القديم وانتشر الاطباء الشعبيون التراقيون.

وتشتهر اسماء العديد من الاطباء الشعبيين البلغار من معالجين وممارسين الذين خضعت تجاربهم لاعمال البحث العلمي واسفرت عن نتائج حسنة. وتجدر الاشارة من بينهم الى اسم ايفان روسيف الذي استخدم حشيشة ست الحسن

(البيلادونا) لمعالجة داء الشلل الاهتزازي (مرض باركينسون) وقد اعترف الطب العالمي بهذه الطريقة الاصلية فاطلق عليها اسم «الطريقة البلغارية». كما ان هناك مستشفى ايطاليا يحمل اسم ايفان رايف تقديرا لخدماته في معالجة كثير من المرضى في ايطاليا.

ومن اشهر خبراء الاعشاب الطبية البلغارية، بيتر ديمكوف الذي عاش حتى السن السادسة والتسعين، وهو يتمتع بالصحة وبالقدرة الجيدة على العمل. وقد سجل ملاحظاته وتجاريه على مدى سنوات طويلة في نتاج ضخم يتالف من ثلاثة مجلدات صدرت تحت عنوان «الطب الشعبي البلغاري».

ولدى صدور المجلد الاول وصل بلغاريا، جاء استاذ من الهند اوفدته الحكومة الهندية بغية التعرف على الخبرة البلغارية في ميدان الطب الشعبي وترجمة مؤلفات بيتر ديمكوف.

وديمكوف من انصار المفهوم القائل بانه يوجد في كل منطقة من الارض توازن دقيق وثابت بين مختلف الامراض المحتملة التي تصيب الانسان من جهة وبين الانواع النباتية التي تقدمها له الطبيعة كعلاج. ومن الاعشاب التي استخدمها في حالات كثيرة، ثمار الكستناء البرية، وثمار الخمان البري، وازهار الزيزفون والثوم وحشيشة القنطريون والحبق والكثير غيرها.

وقد انشا ديمكوف مدرسة كاملة من المساعدين الممارسين، الذين يعلمون ما هي الساعة المحددة والفصل المعين من السنة الذي يقضي تناول عشبة بعينها فيه الى افضل النتائج. كما يعرفون على وجه الدقة الاغراض التي يمكن من اجلها استخدام الاوراق والسوق والجذور بحالتيها الطازجة والجافة، وكذلك كيفية تناولها: اما على شكل نقيع او بطريقة اخرى. وكل ذلك يمثل بالنسبة لهم علما كبيرا وفنا معقدا.

لقد وضع هذا العمل كله على اساس تنظيمي وعلمي جاد. وجرى منذ عام ١٩٧٦ اعتبار العلاج بالنباتات كاختصاص دراسي ضمن المنهج النظامي لطلبة معاهد الطب العالية. وينشط في الاكاديمية الطبية بالعاصمة صوفيا مركز للابحاث العلمية، كما افتتحت ٣٠ شعبة للعلاج بالنباتات في مختلف المشافي على صعيد المحافظات. ويمكن ان يعثر المرء في متاجر بيع الحشائش العلاجية على حوالي ٣٠٠ نوع من الاوراق والجذور والثمار. وتحظى بالشهر الواسعة جدا

القاعدة العلمية التطبيقية للعلاج بالنباتات في صوفيا التي يشرف عليها الدكتور ديميتر باموكوف. وقد تم فيهااسترجاع الصحة لآلاف الناس منذ تاسيسها قبل ١٢ سنة. ويقصد القاعدة للفحوص والاستشارات زهاء ٢٥ الف شخص سنويا. وتصل كل يوم عشرات الرسائل من الاتحاد السوفيتي وكندا وبولندا والمانيا الديمقراطية والمكسيك والولايات المتحدة الاميركية وحتى من استراليا. ويرغب الناس الحصول على المشورة والعون. وغالبا ما يكون العنوان المكتوب على الظرف مختصرا للغاية: «بلغاريا، صوفيا، باموكوف».

وقد قال الدكتور باموكوف نفسة في احدى مقابلاته: «انني توصلت الى استخلاص مفاده ان سبب كثير من العلل يرجع الى نقص الاملاح المعدنية الدقيقة والخمائر التي تتوفر بغالبيتها في العقاقير النباتية. ونحن نوفر اثناء سير العلاج هذه العناصر بالذات، وبالتالي نسترجع صحة المرضى. ويمكننا بالطريقة نفسها معالجة الوسط الحياتي والبيئة

وظروف العمل وتصحيحها. واذا ما وضعنا في الغرفة نباتات تفرز المناصر الشافية فان درجة تلوث الهواء بالجراثيم تنخفض بشدة او بمقدار عشر مرات او اكثر في كل سنتمتر مربع.

تتم في القاعدة المذكورة مداواة امراض الصفراء، وازالة الحصى، ومعالجة الربو والتهاب الشعب الرئوية، والصرع وقرحة المعدة، والضغوط النفسية وامراض الجلد وابيضاض الدم.

وقد غدا كنز الخبرة الشعبية في مجال حفظ الصحة موضوع الدراسة المفصلة، ويتمخض ذلك عن استخلاص كل ما هو قيم فيه وتعميمه في الصناعة الصيدلانية البلغارية، علما بان عددا كبيرا من الادوية كالنيفالين والبيلازون واللايونورين والاسكوفازين والفيكابان والانترالاكس والروزالين، يتم انتاجها كلها على اساس الاعشاب الطبية وتنشر مجد بلغاريا في انحاء العالم.

صوفيا - خاص بـ القبس
من ليليانا سباسوفا



● حقل «بابونج» بري.

في عالم طريف

فرحة ما تمت

بعد أن كسب ما يساوي ٤٠ الف جنيه استرليني في يانصيب اقيم في سميديريفو بيوغسلافيا، دخل الشرطي ستيسياميسيك (٢٧ عاما) الى بار للاحتفال، وقدم الشراب على حسابه لكل الموجودين، ثم خرج الى الشارع، حيث صدمته سيارة.. ومات.

الحديث بلغة اخرى

ارثر ميربيرغ، قضى ١٥ سنة وهو يستمع الى حديث خاص، مع نوع خاص من السمك. الان يستطيع مير بيرغ ان يفهم لغة السمك. وان يرد على حديثه بهذه اللغة، وهي عبارة عن مجموعة اصوات باطوال مختلفة.

ميربيرغ استاذ للعلوم البحرية في ميامي، ويؤكد الان انه يستطيع تعديل سلوك السمك بالحديث معه.

في عرض خاص

رحلة طيران من مليورن الى مانشستر تم تأخيرها في مطار هيثرو البريطاني بسبب الضباب. وحتى لا ينزعج الركاب قام الطيار فيك الر وفريق الطائرة بتقديم مختارات مسرحية كوميدية للركاب، استمرت اربع ساعات.

سعد الركاب الستون بهذا العرض، لدرجة انهم دفعوا ١٠٠ جنيه استرليني للاعمال الخيرية.

شبح ما

أستمر عند من المتدينين في السلفادور في الوقوف في شارع رئيسي، انتظارا لظهور شبح القديس الذي كانوا يتوقعون ان يظهر. لم يجد البوليس وسيلة لتفريق الناس، الا بان يزعم احد ضباطه انه شاهد الشبح يمر من شارع اخر... ويختفي. وقد اختفى الناس من الشارع الرئيسي بعد ذلك. حزاني.

مصائب قوم

تم انقاذ احد الرجال في استوكهولم، بسبب حادثة طريق، كانت قطعة من الستيك قد علقت في بلعوم الرجل، وكادت تخنقه، فاستدعيت سيارة اسعاف نقلته الى المستشفى، في الطريق، اصطدمت سيارة الاسعاف بسيارة اخرى، وكانت قوة الصدمة كافية لاخراج قطعة الستيك المحشورة في البلعوم.. وعاد الرجل الى منزله ماشيا، حتى لا ينتظر تحقيقات شرطة المرور.

للكذب جوائز

استطاع احد الخدم ان يحصل على جائزة احسن كذاب في ايطاليا وذلك في المسابقة التي اقيمت في توسكاني، مسقط رأس مخترع بينوشيو، اللعبة التي يطول انفها مع كل كذبة جديدة تقولها.

قصة الكذاب الفائز كانت عن بنطلون ركوب الخيل الذي وجده قد اكل جزءا من الكرسي الذي وضع عليه. وقد تغلب الرجل على كذاب آخر زعم ان دجاجاته تبيض بيضا مسلوقا في الجو الحار.

متاعب الرؤساء

اصحاب العمل الدانمركيون صاروا مزعجين لاتحاد النساء هناك، بسبب محاولاتهم المستمرة ان يغروا النساء اللواتي يعملن معهم، تحت طائلة الفصل من العمل.

وتقول بير كرونبورغ، من اتحاد النساء العاملات، انهن يقفن عاجزات امام هذا السلوك الذي ينتشر، ولا يمكن الا ان ينصحن النساء بعدم العمل عند الرجال الذين يعرفن عنهم هذه الخصلة.

عندما تفقد التذكرة

كثيرا ما ينسى الانسان اين وضع التذكرة، ويحتاج الى لحظات للتذكر، او البحث، لكن ما حدث مع جاك باكر مختلف، فقد نسي تذكرة الباص لمدة ٤٧ سنة - في انه.

كان باكر في الثامنة من عمره عندما اخفى التذكرة هناك، حتى لا تضيع، وبعد كل هذا الزمن، ذهب ليفحص سمعه الذي خف، فاكتشف تلك التذكرة محشورة داخل اذنه، منذ عام ١٩٤٠.



له بعض الأسباب والأسرار ويقوم العلماء بالتعرف عليها

اكثر ما هو معروف عن التثاؤب هو انه ينتقل بالعدوى، فمشاهدة انسان يتثاءب، تجعل الاخر يفعل، وحتى القراءة عن التثاؤب تستطيع ان تجلبه. هذا ما يؤكده د. روبرت بروفنس، الذي يقوم بدراسات لا تنتهي حول التثاؤب في جامعة ماريلاند في بالتيمور.

ومع ان التثاؤب ليس مفهوما تماما حتى الان، الا ان الباحثين قد عرفوا حقائق جديدة عنه. منها مثلا ان التثاؤبة تستغرق ست ثوان في المعدل، وان هناك احتمالا يساوي خمسين بالمائة ان الانسان سيتثاءب اذا شاهد شخصا اخر يتثاءب.

يقول د. مارك بريمان، مدير مركز ابحاث النوم المضطرب في كلية بنسلفانيا الطبية: في الوقت الذي لا يعتبر فيه التثاؤب مقبولا اجتماعيا، الا انه قوي الى الحد الذي لا تمكن مقاومته. عندما يكون هناك شخص آخر يتثاءب.

ومن فؤائد التثاؤب انه يعتبر رياضة لعضلات الوجه. وحين طلب د. بروفنس من الاشخاص الذين يراقب تثاؤبهم ان يغلقوا اسنانهم خلال العملية، اكتشف ان احباطا قد حدث لديهم، نتيجة عدم اكتمال التثاؤب. وقال ان شد عضلات الفكين قد يكون احد اسباب التثاؤب. كما ان هناك نظرية تقول ان التثاؤب بالنسبة للجسم المتعب. محاولة لادخال كمية اكبر من الاكسجين الى الجسم.

واضافة الى كون التثاؤب نوعا من مقاومة النوم، فقد اكتشف انه اشارة الى التعبير عن السام. ويفسر د. بريسمان ذلك بقوله اننا نحتاج الى النوم اكثر مما نتصور وحينما نشعر

بالسام، فان النشاطات التي تجعلنا في حالة يقظة تكمن، فلا تعود تخفي تعبنا. لذلك فان تثاؤبه بسبب السام تعني اننا متعبون ايضا.

ويعتقد د. فكتور مالاتيستا، اخصائي علم النفس في مستشفى بنسلفانيا ان التثاؤب قد يكون دليل قلق، ويقول ان بعض الناس يتثاءبون حين يكونون في اوضاع غير مناسبة، او بين اناس غير مريحين.

ويعتبر التثاؤب وسط الناس امرا غير مقبول اجتماعيا، ويربط عالم الانثروبولوجيا البريطاني ديزموند موريس (صاحب كتاب القرد العاري) التثاؤب بالحياة الجنسية للانسان، ويقول اننا غالبا ما نضع يدنا على فمنا حينما نتثاءب وسط الناس، لاننا نعرف - شعوريا - ان الفم المفتوح على اتساعه، يحمل دعوة الى الجنس.

وتتثاءب بعض الحيوانات ايضا مثل السمك، والطيور، والزواحف، والثدييات، او تفعل ما يقوم مقام التثاؤب. وكثيرا ما يكون التثاؤب اشارة الى رتبة الحيوان في مملكته،

فمثلا: القردة الاناث، والقردة الاقل رتبة، لا تتثاءب ابدا في حضور قرد ذكر قوي، بينما يعلن هذا القرد الذكر رتبته العالية بان يتثاءب حيث يشاء، وحين يشاء.

ويستمر د. بروفنس في ابحاثه حول التثاؤب، في محاولة لاستكشاف غموضه، لدرجة انه طلب من بعض من يتعاونون معه، ان يحمل مذكرات يسجلون عليها متى واين تثاءبوا، من اجل مزيد من المعلومات .. المتعبة.

لقطة
بقوة حصان حقيقي

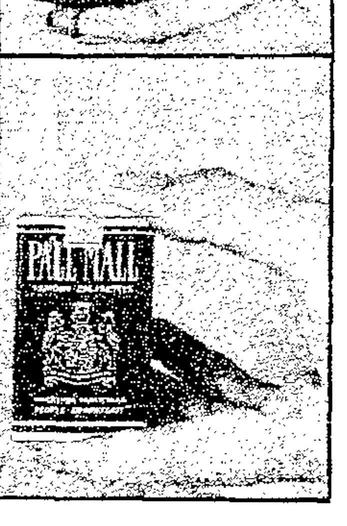


هذه عربة بقوة حصان حقيقي. انها سيارة جيري باك، الاميركي، التي يقودها في ريف نبراسكا.. وقد قطر بها منزلا متنقلا، بكل اثاثه، وبحصان العائلة ايضا، الذي يستخدمه للركوب حين يحط رحاله ليتنزه.

الطريف هو وضع الحصان خلف العربة، واخفاء عينيه حتى لا يرى متاعب الطريق.



ولاعات بأشكال مختلفة



التفنن في اختيار اشكال الولاعات ليس جديدا، ولكنه تغير باستمرار، واذا كانت شركات السجائر قد صنعت ولاعات على شكل علبها منذ مدة، فان اشكالا جديدة قد صنعت.

في اليابان مثلا، حيث تتم معظم البدع، صنعت ولاعة على شكل وحش اسطوري سينمائي اسمه غودزيلا، ينفث النار من فمه. والولاعة تستطيع ان تقذف النار الى بعد ست بوصات.

اما اطرف ما صنع من الولاعات، فهي تلك التي تكون في ساعة اليد. وهي تحتاج الى الحرص من قبل الذي يستعملها، حتى لا يحرق يده.

قالوها ضحكا

- ● لا تصغر مقدار اي احد، فكل انسان بحاجة الى شيء ما، يجعله يحس بأهميته - مجلة ريفية.
- ● الناس القانعون ليسوا هم الناس الذين يخلقون امورا اجمل - ج. بيلر.
- ● (افعل، او لا افعل) امر يخلق الفروق بين ان املك او لا املك - روث براون.
- ● تجنبي الانتقاد، فهناك نسبة كبيرة من الازواج تمتنع عن الحديث مع الزوجات، لانهم يخافون ان تستخدم كلماتهم ضدهم - د. جويس برادرز.
- ● النجاح قد يسبب الحزن، وحتى لا تقع فيه عليك الا تتوقع من النجاح ان يقدم لك كل السعادة، وكل الاجابات على كل الاسئلة التي توقعت ان يجيب نجاحك عليها - برينس المغني.
- ● لست احب ان يزداد وزني، ولكن شخصيتي بالتاكد ليست في شحم فخذي - ازيرا وينفري.
- ● السبب الوحيد في التغير المستمر لازياء النساء يكمن في ان من يصممونها لا يحبون ان يرتكبوا الخطأ الواحد مرتين - ديفيد ليترمان.
- ● قبل ان تقرر التقاعد، ابق في المنزل اسبوعا، وتابع عروض التلفزيون - جون فونتين.
- ● لدى الرجل ميزة لا تستطيع المرأة ان تجاريها: ان جنسه الاخر هو الاكثر جاذبية من جنسها الاخر - ارنولت شيبرد.
- ● التجربة هي الامر الذي يشعرك باستمرار انك لم تتعلم الا قليلا - فرانك كلارك.
- ● الوزن بالنسبة للانسان حالة عقلية، واي انسان وزنه اقل من ٦٠ كغم، هو مجرد عظام - شيلي ونترز.
- ● الانتقام ليس جوابا، ان تطبيق قاعدة العين بالعين ستجعل كل الناس في حالة عمى - بيلي غراهام.
- ● مقياس النجاح ليس ان تتعامل مع مشكلة كبيرة، ولكنه في السؤال: هل هي نفس مشكلة العام الماضي - ماري مارتن.
- ● الرجل الذي يهتم بعمله الخاص يكون لديه عمل جيد - روث براون.
- ● الامنية رغبة لكن دون محاولة - مجلة زراعية.
- ● العمل الصعب هو اي عمل تقوم به، دون ان يكون امامك هدف - ل. كارت.
- ● سمعة البنت مثل الوان لوحة رقيقة، حين تخدش، لا تعود ابدا كما كانت - ابيغال فان بيرن.

بعض رؤساء اميركا كانوا أبناء أمهاتهم

ما يحققه ابن الام في حياته يكون بهدف ارضاء امه.. فقط

بعض عظماء وقياديي اميركا كانوا «اولاد أمهاتهم». من هؤلاء فرانكلين روزفلت، هاري ترومان، دوغلاس ماك ارثر وليندون جونسون، وقد ساعدهم ذلك على النجاح والتفوق.

يقول د. سام جانوس: «ان الغالبية العظمى من اعداد المشاهير التاريخيين في الماضي والحاضر هاموا حبا بامهاتهم والعكس صحيح. وقد اجرى الدكتور ابحاثا على حوالي (١٥٠) شخصا مشهورا في الحكومة من رجال الاعمال، بالاضافة الى اجراء عدد من المقابلات الشخصية مع حوالي ٢٠٠ شخص بين مدير ورجل اعمال وسياسي.

ويقول د. سام جانوس: «لقد ادهشني اكتشاف ان حوالي اربعة من كل خمسة اشخاص من العظماء المشهورين الذين تم اجراء البحث عليهم كانوا «ابناء أمهاتهم»، ومن ضمن هؤلاء عظماء معرفون مثل رؤساء اميركا: فرانكلين روزفلت وهاري ترومان وليندون جونسون.

والسؤال الذي يطرح بعد ذلك هو: (كيف يكون «ابن الام» رجلا عظيما وناجحا؟!!)

يقول د. جانوس .. هؤلاء الرجال لهم قدرة قوية على العمل والحركة، وهم على درجة كبيرة من الحب لامهاتهم. وهم على استعداد لعمل اي شيء لجعل امهاتهم فخورات بهم. فهم يكرسون حياتهم ليصلوا الى اعلى قمم النجاح والقوة والعظمة ليس من اجل انفسهم ولكن من اجل اسعاد امهاتهم، وهم غير قادرين على احباط امهاتهم. وهم على استعداد للكفاح والنضال للحصول الى القمة التي ترغب فيها الامهات المتبودات بالنسبة لهم.

ومن الاهمية بمكان معرفة ان (ابن امه) انسان واثق من نفسه، الى درجة غير عادية، فقد نشأ وكبر على اساس اعتقاد انه مقدر له الوصول الى القمة وكذا فان شعاره يكون «انا لن اخسر»، وهو الذي يساعده على التغلب على العقبات التي تعرقل الاخرين عن العمل.

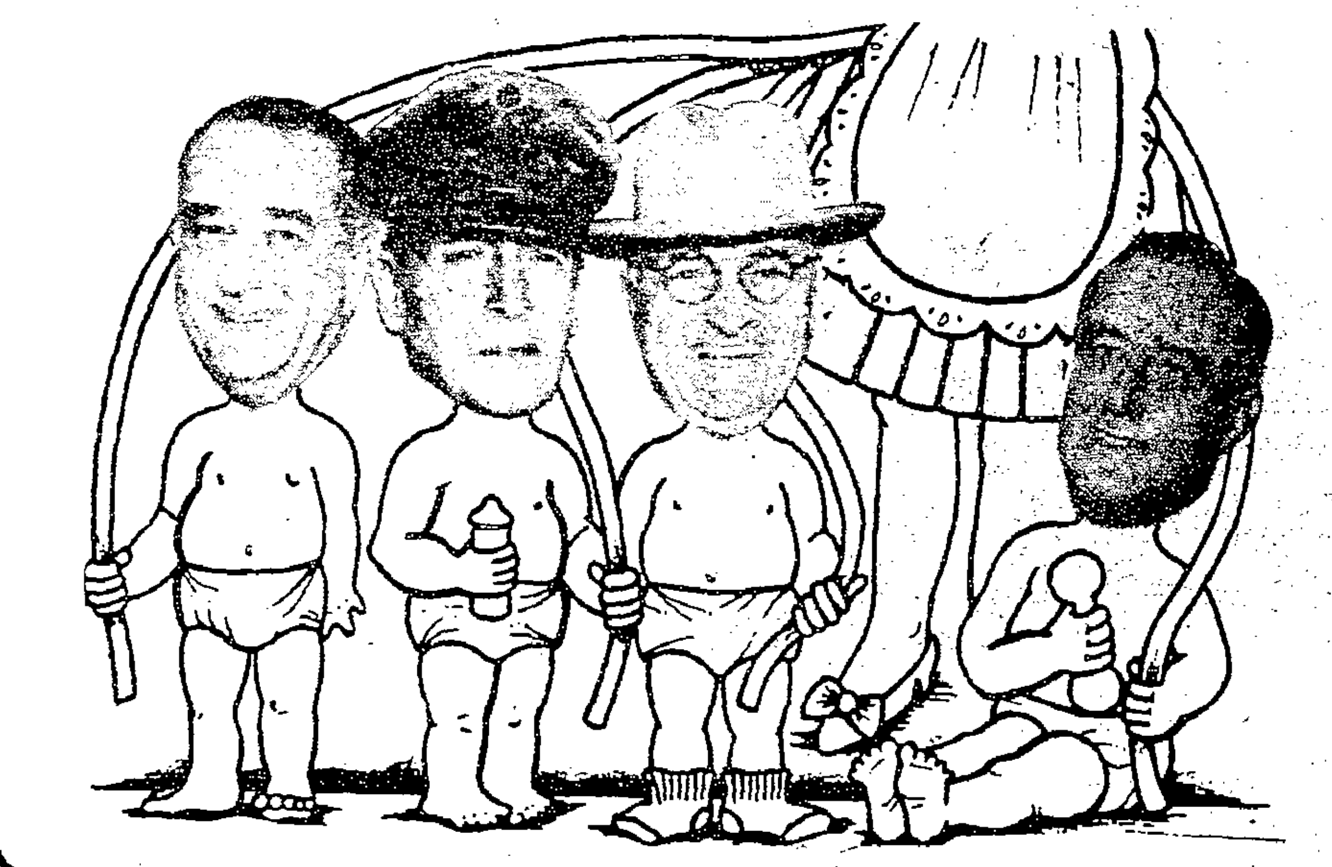
وفيما يلي امثلة على بعض العظماء الذين كانوا ابناء امهاتهم:

- الجنرال دوغلاس ماك آرثر: الذي شغف برفقة امه التي رافقته الى (ويست بوينت) وسكنت في فندق قريب من مكان اقامته لمدة اربع سنوات لمراقبته والاهتمام به.

- وفي عهد الطفولة، كان (هاري ترومان) قريبا جدا من والدته، وكان دائما يساعدها في المطبخ، وكانت تختار له الكتب التي يقرأها. وهي التي دربته على اول درس بيانو.

وحينما صار رئيسا للولايات المتحدة الاميركية، اصدر قانون الام.

ويضيف د. جانوس: في فترة الطفولة اختار ليندون جونسون قصيدة شعرية لتلاوتها، وقرأها في الفصل، وكانت بعنوان «افضل ان اكون ابن امي» وبعد سنوات من هذا التاريخ اقر كيف كانت قوة تاثير امه على حياته.



سينما

● اعداد: محمد رضا

● «رجال اشداء» ـ Rough Guys (**)، اخراج: جف كانتيو، بطولة: بيرت لانكاستر، كيرك دوغلاس، تشارلز دارننغ، ايلاي والاش. بوليسي/ كوميدي، اميركي. انتاج: توتشستون (١٩٨٧).

هم أشداء والحياة أشد



● بيرت لانكاستر يسرق القطار

قبل ٣١ عاما التقى النجمان (يومها) لاول مرة: بيرت لانكاستر وكيرك دوغلاس في فيلم «امشي لوحدي» (١٩٤٧). بعده التقيا اربع مرات اخرى كانت آخرها عام «سبعة ايام في ايار» (١٩٦٤). اليوم يلتقيان مجددا في فيلم هو اكثر من قصة بوليسية ـ كوميدية وأقل من عمل خالد. الفيلم الجديد هو «رجال اشداء». حكاية رجلين هما دويل (٧٢ سنة) ولونغ (٦٧) خرجا من السجن بعد ٣٠ سنة ليواجها الحياة من جديد. يريدان الانتماء ولا يعرفان ما الذي يتوقعانه في ذلك العالم المتغير والغريب. دويل ولونغ كانا لصي قطارات وبل آخر اللصوص الذين عملوا في هذا الاختصاص (من قبل ان تسبق التكنولوجيا المهارة) وقد القي القبض عليهما شرطي داخلك (المثل رتشارد دارننغ)، واليوم هو الذي سيخرجان فيه من الزنزانة الى العالم الجديد. وعلى الباب «ضابط الاعفاء» (الوجه الجديد دانا كارفي) الذي سيقوم بتعيينهما في هذا المجتمع، وهو شاب معجب ببطولتهما السابقة. بالنسبة للونغ (كيرك دوغلاس) وجد له عملا كبائع «آيس كريم»، بالنسبة لدويل (لانكاستر) عاليه الخلود للراحة في بيت للعجزة. الاكثر من هذا، عليهما الا يلتقيا لمدة ثلاث سنوات.

لكن العالم ليس هو الذي غادراه قبلا. الاخلاق تغيرت، ووسائل العنف كذلك، وهذان الرجلان الشديدان اللذان لا يزالان يتمتعان بلياقة بدنية كاملة (يتعاركان، يركضان واحدهما يرفع الاثقال مثل ستالون) يجدان ان الحياة قد باتت اشد، وان المجتمع يطلب

منهما القبول بمعاملته هو لهما، او كما يقول دويل لضابطه عندما ينتقد الاخير قيام دويل باستقبال صديقته في غرفته: «لماذا حين تمارس انت الغرام يعتبرونك رجلا، وعندما امارس انا الغرام وانا في هذا السن، اعتبر معيبا؟ الا يحق لي ان اكون رجلا ايضا؟».

مثل هذه العبارات تعطي الفيلم قيمته، بالاضافة الى النظرة العامة التي يرصفها الفيلم حول وضع الرجل العجوز في المجتمع. لونغ يجد بدوره ان عليه ان يلبس الثياب المبهرجة والالون الفاقعة والتقليعات غير العادية من اجل ان يلج المجتمع من جديد.

وكلاهما يرفض هذا الدور، ويعود الى احتراف المهنة التي يعرفانها افضل من غيرها وهي سرقة القطارات.

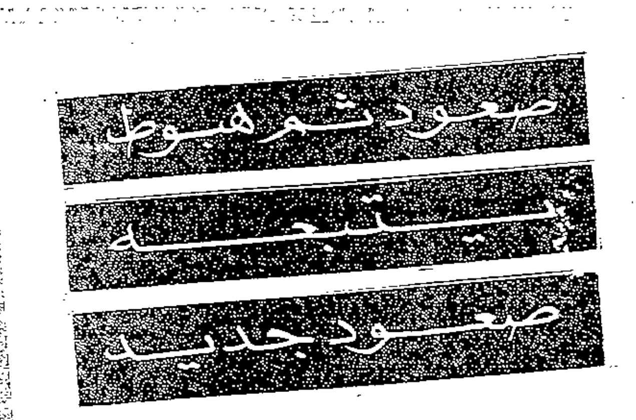
القطار الذي يسرقانه تاريخي مثلهما، وبه يحاولان البرهنة انهما يستطيعان الاحتفاظ بكرامتهما في هذا العالم الجديد. واذ ينطلقان به الى المكسيك في رحلة خلاص، ينتهي الفيلم بهما وقد بدأ متاعب جديدة من البوليس المكسيكي.

انه من غير المكن ان تغيب عن المتفرج ـ الا اذا كان شابا يافعا لاخبرة له في سينما الامس ـ المحاكاة الشديدة بين الفيلم ووضع بطليه (الكاتبان جيمس اور وجيمس كريكسهانك كتبا السيناريو وفي بالهما لانكاستر ودوغلاس) فعمر لانكاستر هو ٧٢ سنة، وعمر دوغلاس ٦٧ سنة بالفعل. التقيا اول مرة قبل ٣٠ سنة (المدة المذكورة لقضائهما السجن) بل ان عنوان أحد اشهر افلامهما معا («معركة عند اوكي كورال») مذكور في الحوار. الاهم هو ان هذه المحاكاة نابعة من النجومية المندثرة لكل منهما في عالم اليوم المؤلف من جيل غير واع للحاضر، فما البال بالماضي. من ناحية اخرى، يقترب الفيلم من فيلمين سابقين هما «الثعلب الرمادي» و«الذهاب حسب الموضة» (Going in Style) الاول حول لص قطارات عجوز (المثل القدير الذي لعب في العديد من الادوار الثانوية ثم بطولة هذا الفيلم رتشارد فرانسوورث) لا يستطيع التأقلم مع المجتمع الذي خرج اليه، ولو انه مجتمع بداية القرن وهو من القرن السابق. الثاني هو كوميديا عن ثلاثة رجال من فوق السبعين يخططون لسرقة مصرف. هنا المخرج جف كانتيو يشكل عقبة في وجه الفيلم. فهو ليس اصيلا ولا محترفا ذكيا وليس كذلك من عداد المنفذين الجيدين. مخرج قدم فيلمين مخفقين تجاريا (وهذا الثالث) يعتمد هنا على النص وحده دون قدرة على التطوير، وعلى مدير تصوير لا فن عنده يضيفه (اسمه كينغ باغوت) ومونتير تخرج من مدرسة الخياطة قبل ان يحول المقص الى الاقلام.

على عيوبه المجتمعة «الرجال الاشداء» ايحائي، سهل وممتع في معظم مواقعه، ويستفيد كثيرا من الجمع بين الصديقين العدوين. ولمن يريد ان يعرف من كان افضل في اداء دوره، لانكاستر او دوغلاس، فان الاجابة هو ان الفيلم متوازن، وهناك اتفاق ضمني على الا يحاول احدهما الاستئثار، لكن الواضح ان دوغلاس استفاد عندما رفض لانكاستر تادية اي مشهد فيه نكتة («لكي لا يساء فهمها وتحسب ضد العجائز» كما قال) فتحولت جميع النكات اليه.

المخرج الشهير مايكل شيمينو

«المخرج الذي انهى حياة «يونايتد آرتستس» بفيلم واحد، انهى في الاسبوع الماضي كذلك تصوير آخر لقطات «الصقلي» بطولة الفرنسي كريستوفر لامبرت. التحقيق التالي عن هذا المخرج وتاريخه القصير في السينما الذي شغله بالمفاجآت»



● مايكل شيمينو

مايكل شمينو كان وراء الكاتب الايطالي ماريو بوزو، منذ ان قام فرنسيس كوبولا باختيار رواية بوزو السابقة «العراب» لفيلم سينمائي كبير. لكن الامر كان متعذرا على شيمينو طوال السنوات السبع الماضية. اولا لان بوزو لم يكن قد كتب بعد رواية اخرى كبيرة مهمة عن العصابات الطليانية (موضوع «العراب» ومحور «الصقلي»)، وثانيا لانه خرج من «بوابة الجنة» وقد خسر مجالات العمل كلها، فالفيلم ـ كما بات معلوما الان ـ انطلق من مشروع بميزانية محددة تبلغ ٧ ملايين دولار، وانتهى بكارثة كلفت ٤٤ مليون دولار وجلبت مليونا واحدا من الايرادات ليس من السهل معرفة كيف ذهبت او لمن؟

لكن شيمينو، بعد سنوات عجاف، تجاوز التجربة واستعاد، بشكل ما، صيته ثم خرجت رواية ماريو بوزو الجديدة «الصقلي» واختارها المخرج لتكون فيلمه الجديد هذا. قال لمنتجيه (دينو ديلا رونتيس) انه قد تعلم من التجارب السابقة وانه الان اكثر حذرا، وتعرض ان لا يكون «الصقلي» اكثر من فيلم سينمائي جيد، محدود الميزانية. بكلمات اخرى ان لا يخلق منه كارثة جديدة.

«الصقلي» تعود بالاحداث الى الثلاثينات وقبيلها قليلا. ماريو بوزو كتب مادة مطولة مستقاة من حقائق وممتزجة بالخيال حول العصابات الايطالية الشهيرة فوق تلك الجزيرة، في السنوات الاساسية الاولى لها. اما اذا كان شيميتو قد ربطها بالمد الفاشي في ذات الفترة، او لو لم يفعل، فان هذا ما سيوضحه الفيلم عندما ياتي الخريف المقبل، الموعد المحدد حاليا لعرضه والذي قد يتاجل اذا ما صادفت المخرج مصاعب في توليف المادة الكبيرة التي صورها في قصة جيدة السرد (نقطة ضعف عامة في افلامه).

كاتب سيناريو

عندما حط مايكل شيمينو في لوس انجلوس عام ١٩٧٢، كان قد خلف وراءه مهنة ناجحة كمخرج اعلانات. هذا النوع من الاخراج بدوره على مستويين: مستوى مباشر من الرسالة الاعلانية الموجهة (على غرار محلات الامانة لصاحبها الفلاني تقدم تنزيلات مهمة على جميع بضائعها ـ مع صورة للمحل او صاحبه) ومستوى فني اعترف اني لم ار له بعد مدرسة اميركية لكني الدري بمدرسة فنية بريطانية ذات مواهب وخامات ممتازة (خرج منها ريدلي سكوت الذي تحول كذلك الى السينما الروائية وآخر افلامه «اسطورة»). مهما يكن، ليس من المستبعد ان تعني كلمة «ناجحة» التي وصفنا بها مهنة المخرج شيمينو النجاح الفني الى جانب التجاري، فاسلوبه بصري اولا، وهي علامة معظم السينمائيين الذين وردوا بمواهبهم من وراء الفيلم الاعلاني.

باستقراره في لوس انجلوس باشر بكتابة السيناريوهات، التي شاهدنا منها «ماغنوم فورس»، ذلك الفيلم البوليسي العنيف الذي قام كلينت ايستوود ببطولته واخرجه جيمس فارغو. موضوع ذلك الفيلم يدور حول التحري ايستوود يواجه عصبة من الشرطيين المتطرفين في موقفهم السياسي من حالة الجريمة والمجتمع (يمينيون يؤمنون بقتل القاتل دون محاكمة). وقد اعتبر ذلك الفيلم ردا على فيلم ايستوود السابق «هاري القذر» الذي ووجه بالنقد اللاذع لانه تحدث عن ذلك التحري الذي يقوم بالمهمة التي يرفضها في الفيلم التالي. «ماغنوم فورس» (او «قوة الماغنوم») كان بداية العلاقة الوجيزة بين النجم وبين شيميتو، والمعروف ان ايستوود حينما لا يخرج افلامه، يسندها الى مخرجين جدد، وقد تقدم اليه شيميتو طالبا منه عام ١٩٧٣ امرين: تحويل سيناريو فيلم جديد كتبه الى فيلم، وتحويله هو الى مخرج سينمائي عبر هذا الفيلم بالذات. الفيلم كان «تندربولت ولايتفوت» (١٩٧٤).

الفيلم كان تشويقيا حول رجلين (ايستوود وبويردجز) التقيا في مغامرة، فالاول كان يطارد كنزا دفنه قبل دخوله السجن، ويطارده شقيان (جورج كندي وجيفري لويس) لقتله والحصول على المال. هذا الفيلم الاول لشيمينو كان خطوة الى الامام له تحمل بصمة ايستوود بقدر ما تحمل اسلوب شيمينو المرئي المائل الى الاستعراض. لكنها ايضا كانت خطوة محدودة الى ان سنحت له فرصة العودة الى الشاشة بفيلم ثان هو «صائد الغزلان»، الفيلم الذي احدث ضجة كبيرة لكونه يصور الاميركيين في فيتنام ابطالا وضحايا.

«صائد الغزلان» يبدأ بالمشاهد التي يحب شيمينو تكرارها: الطقوس والاحتفالات التي يقوم بها ابناء جالية من الجاليات الاميركية الكبيرة (البولنديون في «صائد الغزلان»، اليوغوسلافيون ـ وآخرون ـ في «بوابة الجنة» والصينيون في «عام التنين»). انها تعبير عن نقل جزء من التراث القديم الى ارض جديدة بقدر ما يمكن ان يلعب دور التعبير عن صعوبة دحر الذات الاصيلة، مثل قطعة سكر غير قابلة للذوبان. بعد هذه الطقوس والمشاهد الجميلة التي ينقلنا اليها الفيلم في تقديمه لشخصياته وعلاقاتها، ينقلنا المخرج الى الجحيم الفيتنامي: قتل وتعذيب ولعب بالروليت الروسية. مشهد الروليت الروسية يصير ثقل الفيلم وهذا هو نقطة ضعفه الاساسي (ناهيك عن الموقف السياسي المتاتي) ذلك ان على كل فيلم روائي ان يجد في كل مشاهده معاني موحدة تشكل ذلك الثقل، وليس الاعتماد على مشهد هو ـ روائي ـ ليس بالعقدة، بل مجرد اثارة غرائزية متفننة. بالنسبة لشيمينو، نراه عامل «صائد الغزلان» كما كان يعامل المادة الاعلانية، اذ اراد ان يبيع المتفرج مشهدا في فيلم. المؤسف انه نجح والفيلم صار حديث الناس بين معجبين وبين منددين (بالموقف اليميني له) وبين منتحرين على ذات الطريقة. واضافت الاكاديمية الاميركية الزيت الى النار ومنحته اوسكارها لذلك العام.



● كريس كريستوفرسون يراقص ايزابيل هوبيرت في مشهد من «بوابة الجنة»

● كريستوفر لامبرت في لقطة «الصقلي»

الهبوط..

كان «صائد الغزلان» اعلى قمة وصل اليها نجاح شيمينو، بعدها اخذ بالهبوط وان بقي اسمه ملعلعا. «بوابة الجنة» كان كارثة تجارية، والنقاد الاميركيون سارعوا الى الهجوم الشديد على المخرج وعمله. فنسنت كانبي في «نيويورك تايمز» كان الاسرع في حرقه، والآخرون لم يتخلفوا في معظمهم.

النتيجة لم تكن ان خسر الفيلم فوق خساراته المحتملة، بل ان صيت شيمينو المتاثر اصلا بخروجه عن الميزانية بنحو ٣٧ مليون دولار فقط، سقط الى الحضيض. احدث في سقوطه ذات الضجة التي احدثها في صعوده.

لكن «بوابة الجنة» (وقد سجلته بنسخته الكاملة التي قلما عرضت سينمائيا، على الفيديو مؤخرا) هو افضل اعمال شيمينو الى اليوم. صعوبة شيمينو في سرد درامي مقبول لا تزال موجودة، لكن المخرج استطاع للمرة الاولى ـ والوحيدة الى اليوم ـ التوقف عن توجيه حقده الى كل الشخصيات ما عدا بطله، واستلهام نظرة شاملة للعمل باسره. انه «وسترن» حول حرب حقيقية بين المزارعين والاقطاعيين وقعت في اواخر القرن الماضي. شيمينو يبدأ باحتفالات التخرج الطويلة ويلج موضوعه الاساسي في سعة وسهولة، ويقدم عملا واقعيا وغنيا حول الارض والمزارعين والناس، حول البيئة التي قلما التفتت اليها افلام الوسترن من قبل. الفيلم هو المرة الوحيدة كذلك التي لم يعمد فيها المخرج الى موقف يميني، بل انتمى الى المزارع والانسان البسيط وحتى الثري المهمل لطبقته، والواقف الى جانب المزارعين في مواجهة ابناء طبقته الاخرين. وهو يستحق المشاهدة دون ادنى ريب، بل ان الهجوم الاميركي عليه لم يكن مبررا، بتلك الدرجة على الاقل، ومجحفا دون ريب.

الفيلم قضى على نشاط شيمينو لسنوات. غاب وبقي صيته، ابتعد ولم يخف الضجيج من حوله، لكن في ١٩٨٥ شاهدناه وقد عاد بفيلم جديد هو «عام التنين». لقد امضى شيمينو عليه عاما كاملا من التحضير (انتجه ديلا رونتيس) قبل ان يرى النور بضمانات من المخرج بعدم التسبب بكارثة. فيه عاد الى موقف يميني (ولا اقول «موقفه اليميني» بعد) متمثل بعدائيته للفيتناميين والصينيين الذين يشكلون ما يسميه بـ«المافيا الصينية» التي «تشكلت قبل تلك الايطالية» والتي هي «دولة داخل دولة». فيه كذلك عاد الى موقفه الحاقد على هذه الشخصيات، بل على كل من هو خارج جسد التحري الاميركي الابيض الذي هاجر ابوه من ايرلنده منذ زمن بعيد. هو ضد المرأة (متمثلة بزوجته وبالصحافية الصينية الاصل)، ضد رئيسه في العمل (الذي يعيقه عن اتمام عمله) وضد كل «الحي الصيني» في المدينة. لكن الفيلم تقنيا عمل مبهر، مشحون وقوي ولا يمكن الا الاعجاب به على هذا الصعيد.

هذا كان صعود ثم هبوط ثم صعود مايكل شيمينو الى الشهرة والقوة. اين يضعه «الصقلي»؟ لا احد يعلم، وهناك من لا يريد ان يعلم كذلك.

من الماضي
هيتشكوك وغاري غرانت:
الممثل في خدمة سيد التشويق

المشهد الذي نرى فيه غاري غرانت يمسك السكين الملوثة بدماء الضحية في «شمال شمالي غرب» وينظر حوله في فزع بعدما ادرك انه متهم جاهز بقتله، وهو الذي لا يعرف شيئا عن الضحية ولم يقتله لاي سبب، يبقى في البال كمثال على تعاون بين مخرج احب ان يرى ابطاله متهمين غير مذنبين دائما، وبين ممثل (رحل قبل بضعة اشهر) كان جيدا في تادية ادوار الرجل الذي تهيبه المواقف، سواء اكانت تلك المواقف كوميدية (كما في «تنشئة بابي» مع كاترين هيبورن ـ وبابي هنا هو اسم أسد صغير) او بوليسية (كما في هذا الفيلم وفيلم آخر بين هيتشكوك وغاري غرانت عنوانه «معلوم» مثله غرانت مع انغريد برغمان).

غرانت يهرب من مطاردة الشرطة غير مدرك ابعاد المكيدة، لكنه في بحثه عما يقع له من الغاز، يوافق على لقاء مجهول على قارعة طريق صحراوي خارج المدينة. الحافلة تلفظه عند تقاطع الطريق الرئيسي مع طريق ترابي. انه في مكان لا يميزه شيء لكن من بعيد هناك طائرة رش مبيدات تحوم، ورجل ينتظر حافلة عائدة الى البلدة يبدي استغرابه من وجود الطائرة. في البدء لا تثيره الملاحظة، لكن يبدأ قلبه بالخفقان عندما يلاحظ ان الطائرة انما تتجه نحوه. هنا يضع هيتشكوك الكاميرا على وجه غرانت ـ في لقطة متوسطة كبيرة ـ له وهو يركض هاربا ومن ورائه الطائرة تتقدم لكي تطيح به.

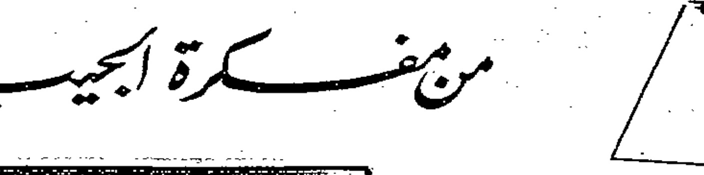
باقي المشهد، كاوله دخل التاريخ. ذلك ان هيتشكوك، كما شرح للمخرج الفرنسي الراحل كذلك والذي اعجب به جدا، فرانسوا تروفو، كان يعمد هنا الى حبك واحد من تلك المشاهد المعتمدة على اثارة الاسئلة في خيال المتفرج: اللامكان، الطائرة، ملاحظة الرجل العابر، ولاحقا مطاردة الطائرة لغرانت الذي وجد نفسه في ارض مكشوفة. هيتشكوك، بذكائه المفرط، كان يعلم كيف يداهم التوقعات التي يثيرها بنفسه بردود مختلفة، وابطاله الرجال (ومنهم غرانت) كانوا طيعين في نقل طينة الرجل ـ غير البطل الذي يجد نفسه في موقف بطولي. غرانت هنا هو مثل جيمس ستيوارت في «النافذة الخلفية» (لهيتشكوك ايضا) الذي لعب دور رجل مقعد يشهد جريمة قتل في البناية المقابلة. كلاهما عاديان لولا الحادثة.

هذا ينقلنا الى موضوع طالما تناقله الذين كتبوا عن هيتشكوك، وهو اذا ما كان يعني ما يقول عندما صرح بان الممثلين ليسوا سوى «دمى» (على حد قول استد اليه في منتصف او اواخر الستينات). الثابت هو انه كان يعامل ممثليه بحزم، كان يطلب منهم ويتوقع ان ينال ما يطلبه، ولو لاحظ قارىء شاهد فيلمين فقط لهيتشكوك (من بين اعماله التي تتجاوز الاربعين بقليل) فان مشاهده تبدو مصنوعة بقلم رصاص ومسطرة، وهو لن يقبل خروج احد، حتى ولو كان الممثل او الممثلة الرئيسي، عن هذه الهندسة. هيتشكوك كان ايضا من النبوغ والشهرة بحيث كان أصعب الممثلين شأنا قابلا لان يترك نفسه لاصابع هيتشكوك تحركه حسبما خطط المخرج على الورق، وهو قلما غير ما خططه.

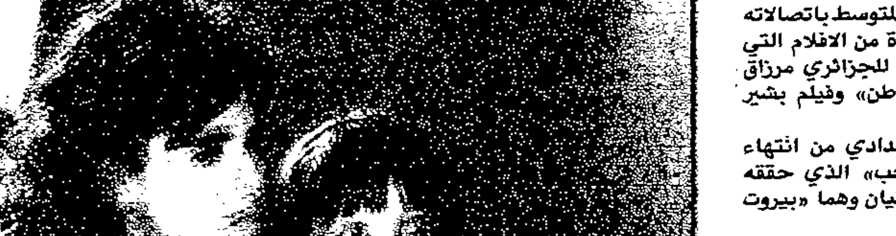
غرانت، بالمناسبة، اذ ترك وراءه العديد من الادوار الجيدة (وكان ممثلا كوميديا خفيفا من درجة ممتازة) عرف كيف يجعل من تعاونه مع هيتشكوك مجالا للتجربة دون ان يخرج من خفة دم شخصيته ويضطر لعب شخصية اخرى ليست له. «شماله، شمالي غرب» ما زال نموذجا جيدا لدراسة كل من المخرج والممثل معا وعلى حدة.



● غاري غرانت كما بدا في فيلم الفرد هيتشكوك «معلوم»



من مفكرة الجيب



ـ يبدأ مهرجان فالانسيا لدول البحر المتوسط باتصالاته العربية من اجل انتقاد مجموعة جديدة من الافلام التي من المنتظر ان يكون بينها فيلم جديد للجزائري مرزاق علواش، وفيلم محمد خان «عودة مواطن» وفيلم بشير الديك «سكة سفر».

ـ يقترب المخرج اللبناني مارون بغدادي من انتهاء تصويره لفيلمه الثالث «الرجل المحجب» الذي حققه بكامله في باريس، فيلماه السابقان لبنانيان وهما «بيروت يا بيروت» و«حرب صغيرة».

ـ رفع الاتحاد السوفيتي اسعار شرائه للافلام الغربية بحيث وصلت الان الى ٢٠٠ الف دولار للفيلم المميز (نوع «اماديوس» او «طيران فوق عش المجانين») ومن ٥٠ الى ١٠٠ الف للافلام الاقل تميزا. السعر السابق لم يكن يتعدى للفيلم المميز ٢٥ الف دولار.

ـ مدينة مينيا بوليس الاميركية تفكر باقامة مهرجانها للسينما العلمية ـ الخيالية وقد اختارت للدورة الاولى عددا من الافلام الاميركية الجديدة منها «مستارترك ٤»، «سوبرمان ٤»، «اطفال الفضاء»، «المخمل الازرق» وغيرها.

ـ تظاهرة للسينما اليوغوسلافية تقام حاليا في «الناشنال فيلم ثيتر» في لندن تضم ١٥ فيلما من سنوات مختلفة. من هذه الافلام، «والدي ذهب في رحلة عمل»، الذي نال جائزة مهرجان «كان» الكبرى قبل عامين، وهو لامير كوستارتيا.

ـ المخرجون جان غودا ـ، روبرت التمان، ديرك جيرمان، جوليان تمبل وبروس بروسفورد (من فرنسا، اميركا، بريطاني واستراليا على التوالي) يشتركون في تحقيق فيلم مؤلف من ثمانية اجزاء بعنوان «مجالات».

ـ ميكي رورك يقف امام فاي دوناوي في «بادفلاي» من اخراج الفرنسي باربت شرودر، والتصوير يتم في لوس انجلوس.

ـ امرت لجنة المصارف الاميركية القارضة لشركة «كانون» تلك الشركة بعدم القيام بانتاج اكثر في فيلمين في وقت واحد.

ـ تشاك نوريس يقوم حاليا بتمثيل جزء ثالث من فيلم «مفقود في المعركة»، هذا تبعا لنجاح متواضع حققه الجزءان الاول والثاني.

ـ النقاد البريطانيون استقبلوا الممثل انطوني بيركنز بحماس كبير من خلال دوره الجديد في «٨٤ شارع شارينغ كروس». الفيلم نفسه ووجه بانتقادات سينمائية حادة.



● «اطفال الفضاء»



● انطوني بركنز في لقطة من «٨٤ شارع شارينغ كروس»

اوراق ناقد

عن غياب السينما العربية في «كان» او السينما التي لم تكن

هذه ليست المرة الاولى وسوف لن تكون الاخيرة: السينما العربية غائبة عن مهرجان «كان» باستثناء وجوهها المعهودة من منتجين وموزعين ونقاد لسينما يجدون فيها عيدا سنويا لهم. طبعا حضرت العام الماضي وحضرت العام الذي قبله (فيلم يوسف شاهين «وداعا بونابرت» وفيلم محمد لخضر حامينا «الصورة الاخيرة» عرضا في المسابقة كما عرض «ريح السد» لنوري بوزيد خارجها)، بل والاكثر هناك فيلم «عودة مواطن» للمخرج محمد خان معروض في احدى التظاهرات. لكن هذا لا يكفي ولن يكون كافيا الا عندما تصبح السينما العربية معقل عمل فني وتجاري متين بحيث يلتفت اليها كل مهرجان دولي في بحثه عن الجديد والمناسب والجيد لعروضه الرئيسية منها والثانوية.

اسمع من يهمس في اذني ولماذا علينا ان نتواجد في «كان» او في غيره؟ لماذا ـ بنفس النغمة ـ علينا ان نتقدم (او نتزلف) الى الغرب؟ لدينا مهرجاننا وهذا كاف.

هذا يذكرني بالشائع في محاولات المصالحة في الخلافات الصبيانية (بين الكبار قبل الصغار) «لماذا انا اذهب اليه؟ دعه هو ياتي الي»، وكانما اصل المشكلة هو من يقطع تلك المسافة الفاصلة بين الاثنين. بينما المشكلة هي مشكلة نقل وتاثير. نقل تراثنا وفننا وحضارتنا والتأثير عبر الاعلام، الذي تشكل السينما اوسع أبوابه، وما هو منقول على المجتمعات الغربية.

ان اكتفينا متقوقعين نكون مقصرين في نقل ونشر ثقافتنا الاسلامية والعربية. نساعد على ان نستقبل ثقافات الغير مقابل عدم توريد ثقافتنا، ولماذا لا نورد ثقافتنا وهي على مثل ما هي عليه من ثراء وتاريخ؟ هل ساتياجيت راي الهندي او مارتن سكورسيزي الاميركي افضل فعلا من يوسف شاهين او سعيد مرزوق؟ اليس الايطالي الكبير فرنشسكو روزي بمستوى صلاح ابو سيف عندنا؟ اليس في مواضيع افلامنا طروحات سياسية واجتماعية تلفت النظر وتثير بالغ الاهتمام؟ اليست هناك تلك المحاولات الفنية ولو كانت متوزعة ومتقطعة؟ لماذا اذن على السينما العربية ان تقتنع بفرص محدودة من الانتشار ولماذا عليها ان لا تضع التوجه الى المهرجانات العالمية ضمن خطتها الشاملة؟ ليس هناك من سبب.

مهرجاناتنا بالتالي ليست كافية.

لو ان مرآة الواحد في بيته كانت كافية لتقويم سلوكه وتحديد حاله، لما اختلط بالناس وحاول ان يرى نفسه فيهم وبينهم. هذا الى جانب ان مهرجاناتنا من تلك الانواع التي هي كالوعاء المستوعب لكل شيء والتي يختلط فيها العمل الجيد بالعمل السيء او المتوسط وذلك حسبما يرى المشرفون.

الامر كله بحاجة الى عقلية، وقد سبق لزملائي المصريين مثلا ان طالبوا بتطوير لجنة المهرجانات من اجل ان ياتي اشتراكها في معظم المهرجانات المهمة على مستوى فعال. النتيجة هي انه بعد خمس سنوات من هذه المطالبة وصل فيلم مصري الى مهرجان «نيودلهي» (وهو مهرجان محترم وكبير) الذي اقيم في الشهر الاول من هذا العام متاخرا.... في الحقيقة كاد ان يصل بعد انتهائه. عقلية المهرجانات ليست اختراعا نطالب به، بل هي جزء مفروض على اي دولة تملك صناعة وبقدر ما تسعى للاشتراك في محادثات دولية او مباريات رياضية او مؤتمرات عالمية، بقدر ما عليها ان تسخر طاقاتها في ايجاد هيكل صحيح يقوم على فهم طبيعة المهرجانات كلها واختيار الفيلم المناسب للمهرجان المناسب، وتذليل المصاعب الروتينية وعدم الاكتفاء بارسال الفيلم بلا حقائب صحفية (من صور ومعلومات انكليزية او فرنسية او غيرهما). هذا هو العمل الجاد الذي نطمح ان نرى السينما العربية قد استوعبته وقامت به. لكنني مع القارىء المعارض لهذا كله في نقطة مهمة: على السينما العربية (انتاجا وسوقا وعروضا وفنا وفكرا) النهوض في دارها اولا قبل ان تنهض في ديار الاخرين.

صيف الافلام في أميركا ليس هادئا

كوميديا وتشويق
واعادة للأفلام
لا يغيب عنها كبار النجوم

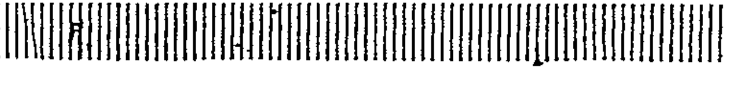
● تيموثي دالتون – جيمس بوند الجديد

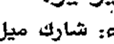
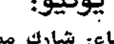
● سوبرمان: ريف وهمنغواي



تحرص استوديوهات السينما الاميركية على ان تكون للصيف افلامه الجديدة التي يتجه اليها الناس خلال اجازاتهم، وهي افلام غالبا ما تختلف في نوعيتها عن افلام الموسم الذي يبدأ في سبتمبر عادة، لانها تتجه الى التسلية، من خلال الافلام البوليسية او الكوميدية، وغالبا ما تنضم اليها الافلام التي تقدم في اجزاء جديدة.

هذا الصيف يعود جيمس بوند من خلال وجه جديد، ويعود سنو وايت بعد خمسين عاما من اول فيلم عنه، كما تعود السينما الى الشاطىء، للمرح، او للفك المفترس في جزء جديد. في هذه الافلام سيشاهد بيرت رينولدز كعميل سابق للمخابرات الاميركية، وسيشاهد روبرت دونيرو في دور (الشيطان). وهناك جائزة بمليون دولار لأول مشاهد يحل لغزا يقدمه احد الافلام. وهذه اشارات الى بعض الافلام التي يبدأ عرضها خلال شهور الصيف المقبلة.



● ستيف مارتن وداريل حنا في روكسان

● مادونا في (سلامر)

يونيو:

– كرات الفضاء: شارك ميل بروكس في كتابته، واخرجه ومثل فيه. وهو كوميديا عن الفضاء، تشترك في تمثيله جون ريفرز، جو كاندي وريك مورانس.

– روكسان: قصة حب عصرية في قالب كوميدي عن الرجل ذي الانف الطويل روميو سيرانو دي بيرجيراك، يمثلها ستيف مارتن مع داريل حنا، وشيلي دوفاك.

– سر المليون دولار: هذا الفيلم يبحث عن كنز مفقود قيمته ٤ ملايين دولار، ولكنه يصل الى نهايته وقد وصل الى ٣ ملايين دولار فقط، اما المليون الاخير فهو مخصص لأول مشاهد يستطيع ان يجمع مفاتيح الفيلم ليصل اليه.

– ضاري: فيلم يمثله ارنولد شفار زينيغر في غابات اميركا اللاتينية. يصارع فيه كائنا غريبا، ويمثل الى جانبه كارل ويذرز.

– الرجل الذي يجري: يمثله شفار زينيغر ايضا، وهو فيلم عن المستقبل، عن برنامج تلفزيوني محبوب، يسمح للمساجين بالخروج، والاشتراك في لعبة حياة او موت، وفرصة للحرية. ريتشارد دوسون يمثل دور المضيف في البرنامج.

– جاكيت من المعدن: من اخراج ستانلي كوبريك عن قسوة الحياة والتدريب التي يتعرض لها احد البحارة، خاصة في فيتنام.

– المؤمنون: دراما مثيرة حول مارتن شين كعالم نفس يكتشف غموضا يقود من شوارع حي هارلم الى هايتي وبعض بلدان الكاريبي.

– الذي لا يمس: اعادة لقصة مسلسل عرض في (١٩٥٩ – ١٩٦٣)، يمثل فيه سين كونري دور رجل مباحث فيدرالي يطارد آل كابوني الذي يمثل دوره روبرت دي نيرو.

– بطاريات غير محسوبة: من انتاج ستيفن سبيلبيرغ، عن مجموعة من سكان وسط احدى المدن تجد العون من زوار غرباء، يساعدونها في حربها من اجل عدم هدم بيوتها.

– ذيل النمر: كوميديا عاطفية عن قصة حب طالب ثانوي مع والدة صديقه، تمثلها ان مرغريت مع شارلز ديرننغ ونمر بنغالي اسمه فالنتين.

– كذب لطيف: جوليان فيلبيس، زوجة نجم الروك بروس سبرنغستين، تمثل دور امرأة تطاردها العيون السرية، ويمثل معها تريث وليامز.

يوليو

– خضوع: قصة حب بين كاتب وفنانة يبحثان عن السعادة معا، من تمثيل مايكل كان وسالي فيلد اضافة الى جاكي كوبر ولويز لاسر.

– ك دون اخلاص: روب لوي يمثل في كوميديا عن محام شاب يحاول تبرئة متهمة جميلة سبق ان احبها في طفولته.

– اضواء النهار الحية: الفيلم الخامس عشر لجيمس بوند، الذي تم تصويره في المغرب وفيينا وانكلترا، ويمثله تيموثي دالتون، ليتعامل مع تجار السلاح وتجار المخدرات.

– مالوني: يمثل بيرت رينولدز دور مخبر قديم يتنقل داخل مدينة صغيرة يعرف انها ستتعرض لنوع من الهجوم من جماعة يمينية. يمثل معه كليف روبرتسون ولورين هوتون.

– عودة الى الشاطىء: انيت فونيتسيلو وفرانكي افالون يعودان الى الدور الذي سبق ان ادياه على الشاطىء تحت الشمس في الستينات.

– الفك المفترس ٨٧: سيكون اكل البشر هذه المرة على شاطىء البهاما، وسوف يطارد زوجة عدوه، واطفاله.

– ساحرات ايستويك: ثلاث مطلقات من نيوانكلاند يطاردن رجلا مثاليا ليكتشفن انه الشيطان الذي يسعى لكل واحدة حتى تحمل. الفيلم يمثله جاك نيكولسون وميشيل بفايفر، وسوزان ساراندون وشير..

– سوبرمان – ٤: يحاول سوبرمان هذه المرة ان يتابع تهديدا بحرب نووية، منتصرا على عدوه ليكس لوثر مرة اخرى. كريستوفر ريفز يمثل مع جين هاكمان ومارجوت كيدروماريل همنغواي.

– قلوب من نار: مطربة روك تقع في حب الرجل المثالي، وهو مطرب روك تقاعد ليدير مزرعة دواجن، يمثله بوب ديلدن.

– داغنيت – ٨٧: شاويش المباحث جو فرايدي يساعد ابن اخيه على مقاومة مؤامرة قامت بها احدى العصابات لاحتلال لوس انجلوس. التمثيل لكل من: دان ايكرويد، توم هانكس، هاري مورغان، دابني كولمان وكريستوفر بلومر.

– عريس الاميرة: قصة فكاهية عن حب حقيقي ومغامرات يقوم بها الفرسان، يمثلها: كارول كين، بيلي كريستال، بيتر فولك، والمصارع اندريه العملاق.



● دراغنيت – ٨٧

– انها تنتظر مولودا: اليزابيث ماكغوفرن وكيفن باكون يمثلان في هذه الكوميديا عن عروسين يتجادلان فجأة حول مشاكل الانجاب.

– سنو وايت والاقزام السبعة: احدى روائع ديزني، التي صورت منذ خمسين عاما، وعرض في عدة دورات خلال هذه السنوات، تتم اعادته الان. وهو عن فتاة تعذبها زوجة ابيها، تصادق الاقزام، وينقذها امير فاتن.

– ملابس الامبراطور الجديدة: سيد سيزر يمثل دور امبراطور يجعله خياطه الفاشل عاريا.

– الفنان الطارىء: مولي رينغوالد وروبرت داوني يمثلان في هذا الفيلم حول حب سريع، يلتقي فيه روميو مع فتاة تحبه بسرعة وتتركه بسرعة.

اغسطس:

– الصقلي: فيلم ماخوذ من رواية ماريو بوزو، مؤلف (العراب)، عن قاتل، شاعر، وروبن هود معاصر، يصطدم مع البوليس والدولة والمافيا. كريستوفر لامبرت وتيرنس ستامب هما ممثلاه.

– نادين: يقتل مصور بعد ان التقط صورا خاصة لامرأة وتصبح هي وزوجها البلاي بوي موضع تهمة. تمثله كيم باسنجر الى جانب جيف بريدجز.

– بنجي المطارد: مغامرة لطيفة داخل احد النوادي. بعد ٢٠ دقيقة، لا يكون هناك حوار انساني في الفيلم، لان بطله كلب طويل الشعر.



● بيرت رينولدز في (مالوني)

– سلامر: تمثله مادونا عن فتاة تخرج من السجن، وتقوم بالبحث عن المجرم الذي ارتكب جريمة سجنت بسببها وهي بريئة.

– صلاة قبل النزاع: ابن ارهابي ايرلندي يجبر على ارتكاب جريمة قتل حتى يسمح له بالحصول على جواز سفر. يعترف لكاهن. لكن الكاهن لا يستطيع تسليمه للبوليس بسبب سرية الاعتراف. التمثيل يقوم به ميكي رورك وبوب هوسكنز والان بيتس.

– ثلاثة للطريق: شارلي شين، الحارس الشخصي، يكلف بمرافقة ابنة سيناتور الى عيادة نفسية، فيتمزق بين الحب والواجب.

– بي – وي هيرمان في السيرك: اسلوب هيرمان في مغامراته داخل سيارات التكسي.

– عذراء تحت الطلب: احدى السيدات تعلم فتاة عامة كيف تكسب عيشها بعد ان تغسل ماضيها. تمثيل: الي شيدي وبيغرلي دانجلو.

– سكيب تريسر: كوميديا بوليسية عن نجم فيديو غير محظوظ يتهم بسرقة كبيرة، من تمثيل مايكل كيتون وراي دون شونغ.

– المدينة الكبيرة: شاب يحاول الوصول الى الثراء بسرعة عن طريق المقامرة، من تمثيل مات ديلون وديان لين وتومي لي جونز وبروس ديرن.

فن القتل على طريقة نجلاء فتحي

الوجه البريء يتحول الى وجه حديدي
تتقن صاحبته الصراع والمواجهة وكل القسوة

تسود السينما المصرية – في السنوات الاخيرة – موجة من افلام العنف والقتل والدمار... من اجل جذب المتفرجين... الذين يتسابقون على افلام «الرعب القاتل» و«الفزع المخيف» .. وشبح الموت... ورامبو المنتصر، الى اخر هذه الاسماء الحافلة بالاثارة. والتي ابتدعتها «الويسترن» او الكاوبوي كما تسمى في بلادها الاصلية.

وقد انتجت السينما المصرية الافا من هذه الافلام مثل «الطارد» ... و«عصر الذئاب» و«المنتقمون»، الا ان هذه الافلام على كثرتها ادت الى عكس ما يريده المنتجون... فقد انصرف الجمهور عن السينما... وبات يفضل مشاهدة هذه الافلام عن طريق الفيديو.. وفضل عليها الاعمال «المحبوكة فنيا ودراميا».

واللافت للانتباه في هذا الفيلم الذي تقدمه الان ان مخرجه عبداللطيف زكي صاحب «خيوط العنكبوت» وهو فيلم بعيد تماما عن العنف... ويحظى بمضامين اجتماعية راقية، وصاحب (امراتان ورجل» المختلف تماما عن خيوط العنكبوت، لانه فيلم رومانسي يجمع بين الحلم الجميل.. والانسانية. ويبدو ان عبداللطيف زكي آثر ان يقدم توليفة مثيرة مختلفة هذه المرة... وهي فن القتل... الذي كتب له السيناريو مصطفى محرم ويدور حول رياضة «الكيوكسول» التي تعني فن القتل.. حيث يناقش الفيلم مسالة احترام القانون ... وعدم قيام الافراد بالانتقام الفردي. وتدور احداثه في معهد للتربية الرياضية ... حيث تمارس بطلة الفيلم «نجلاء فتحي» حياتها كطالبة بالمعهد للتربية الرياضية في نفس الوقت الذي تعيش فيه قصة حب عاطفية ملتهبة... ثم تتخرج من المعهد لتلتحق بالتدريس فيه.. كمدرسة لرياضة الكيوكسول ... وتتوج قصة حبها بالزواج... من فاروق الفيشاوي... والماساة ان يقتل زوجها ليلة زفافها؟!

قتل فاروق الفيشاوي الزوج ليلة الزفاف... وتاججت النيران في صدر الزوجة وقررت ان تمارس بنفسها الانتقام على الطريقة التي تعلمتها ومارستها. وبدأت تفكر.. وحامت شبهاتها حول اربعة اشخاص... وضعت اسبابا لكل منهم تدفعها لاتهامهم بقتل زوجها. وهم يوسف شعبان مدير شركة توظيف الاموال، وصلاح قابيل مدير مصنع اخشاب، وحمزة الشيمي مدير معرض سيارات ووحيد سيف مدير الملهى الليلي وتبدأ نجلاء فتحي في تتبع هؤلاء الاربعة... وبفن القتل.. وبطريقتها في الظهور بشخصيات مختلفة تتابع المشاهد... وتتكشف.. وتتناثر الاشلاء... ويسقط القتلى مضرجين بدمائهم، فهل تصل نجلاء فتحي الى القاتل الحقيقي ... وهل تقتل «المشتبه» فيه الرابع ايضا، ام ماذا تفعل؟ هذا ما تكشف عنه احداث الفيلم .. الذي يعتبر اول فيلم ينتج عن هذه الرياضة، وانتجه، ياسر عبدالاخر الحاصل على الحزام الاسود في لعبة الجودو وزميله اسامة عبدالخالق الحاصل على الحزام الاحمر وهو شقيق المخرج علي عبد الخالق، وهو يلعب دورا مهما في هذا الفيلم... حيث يمثل «وكيل النيابة» المسؤول عن التحقيقات في جرائم القتل التي حدثت وكان قد شارك نور الشريف في فيلم بئر الخيانة... ولعب فيه دور «ضابط مخابرات» يتتبع الجاسوس نور الشريف... وهو الفيلم الذي اخرجه .. علي عبدالخالق المثير للانتباه ايضا في هذا الفيلم هو النجم الفنان فاروق الفيشاوي.. هذا الفنان الذي اصبحت القاهرة تتحدث عنه الان.. بعد ان اصبح قاسما مشتركا اعظم في كل الاعمال السينمائية... فهو صاحب «الانثى» .. و«مشوار عمر» .. و«استغاثة من العالم الاخر».. و«الكف» .. والسكاكيني... فضلا عن اعماله التلفزيونية المتميزة التي كان آخرها «علي الزيبق» .. والمسرحية التي كانت البرنسيسة تتويجا لها.

ان فاروق الفيشاوي في هذا الفيلم يقدم نموذجا للفنان... عندما يطور نفسه، فهو يلعب شخصية شاب عصامي... يبدأ حياته العملية من الصفر ... فيسافر الى الخارج ليعمل عملا شريفا، لكي يتمكن من الزواج من نجلاء فتحي... ويؤثث لها عش الزوجية، واثناء قيامه بشهر العسل الذي يقضيه معها على احد شواطىء الاسكندرية البعيدة... والهادئة... تفاجئه عصابة مسلحة في الكابينه التي ينزل فيها.. ويتعرض للقتل امام زوجته ولكن الزوجة لا تنتظر تحقيقات النيابة... فتقوم بنفسها بالانتقام.. وبينما هي كذلك تكتشف السر الخطير الذي كان زوجها يريد ان يخبئه عنها.



● نجلاء فتحي وفن القتل

تكريم للممثلة ليزا مينيللي

حصلت الممثلة الاميركية المعروفة ليزا مينيللي على وسام الفنون والاداب الفرنسي، عن مجمل اعمالها الفنية. وقام وزير الثقافة الفرنسية فرانسوا ليوتار بتقديم هذا الوسام للممثلة في احتفال خاص اقيم في باريس مؤخرا.

★★★

كان رساما

عرضت يوكو اونو، ارملة مغني الروك الراحل جون لينون، مجموعة من اعماله التشكيلية، في معرض فني خاص اقيم في بالم بيتش مؤخرا. الاعمال التي عرضت – ومنها لوحة تظهر خلف اونو في الصورة – لم يكن احد قد شاهدها من قبل.

عائشة ابراهيم
لا تنظر الى الوراء أبداً

● لا انظر الى الوراء

قدمنا كل جهودنا لبناء المسرح
فمن الذي سيخلف جيلنا الفني؟

الفنانة عائشة ابراهيم بدأت نشاطها الفني مع الحركة الفنية بالكويت، فكانت بدايتها من خلال المسرح، واستطاعت ان تلمع وتنتشر بين الناس من خلال ادوارها المميزة التي كانت تقوم بها منذ عام ١٩٦٣:

اشهر اعمالها الفنية مسرحيات «عشت وشفت» و«الكويت سنة ٢٠٠٠» من تاليف سعد الفرج وعبدالحسين عبدالرضا، و«حظها يكسر الصخر» و«اغنم زمانك».

عملت الفنانة عائشة ابراهيم مع كثير من الفنانين في الكويت والعالم العربي، وقد استطاع الفنان الراحل زكي طليمات ان يفجر طاقات فنية كبيرة كانت دفينة عندها... تقول عائشة ابراهيم:

ـ كانت العروض التي تقدمها تتناول قضايا هادفة وتحظى باقبال جماهيري منقطع النظير بجانب النجاح الفني، وانا على يقين ان الصواب يؤدي الى صواب، فهذه هي طبيعة الاشياء، واكبر دليل على صدق كلامي ان كل الفنانين الذين ارسوا قواعد الحركة الفنية بالكويت ما زالوا يحتلون النجومية بلا منافس، وهذا الشيء يدعو للدهشة والاستغراب، واتساءل: من سيخلف هذا الجيل؟

حين ادعى الى عمل مسرحي يناسبني
فسأتوجه اليه دون اي تردد

● اين نحن اليوم من مسرح الستينات ـ في الفترة الماضية كانت النهضة المسرحية اقوى منها اليوم، وكان الفنان اقرب واصدق الى واقعه، وملتزما بقضايا مجتمعه المصيرية. اننا نعيش اليوم ازمة فنية في شتى المجالات وخاصة في مجال الفن المسرحي؟

ـ اذا عدنا الى الماضي، وقمنا بعمل تحليل شامل للاعمال المسرحية التي قدمت على امتداد الوطن العربي وقيمنا هذه الاعمال اخذين بعين الاعتبار الظروف السياسية والاجتماعية والنفسية التي قدمت خلالها هذه الاعمال الجادة والهادفة كانت دائما تصطدم بالمتغيرات الاجتماعية والاوضاع الاقتصادية والصراعات التي تحيط بنا، هذه الاتجاهات كانت كفيلة بتخريب الذوق ومنع اي فن حقيقي من الانطلاق نحو دائرة الضوء.

● لماذا ابتعدت عن المسرح؟

ـ المسرح هو الذي ابتعد عنا.. لقد كنا نعمل فوق خشبة المسرح.. وشعورنا مليء بالولاء والحب لما تقدمه، وليس لنا اي اهداف شخصية سواء مادية او مركزية ـ ثم بدأت تدخل عناصر جديدة في الوسط الفني والمسرحي بالذات، وتدخلت الرغبات الشخصية وبدأت تفرض نفسها بجانب النصوص الهابطة. ونحن كفنانين مؤسسين اقتنع بنا الناس وباعمالنا وباخلاصنا ـ لا يمكن ان نقبل على انفسنا المشاركة في هذا الهبوط والتردي فكل ما يهمنا هو كيان المسرح وصعوده وليس هبوطه، فكان من الطبيعي ان نبتعد عن هذا المناخ بعد ان اصبحت الشللية والمحسوبيات تسيطر على العمل وتبلورت اهدافها.

● لقد كانت عودتك للمسرح بعد انقطاع دام اكثر من عشر سنوات مع الفنان عبدالحسين عبدالرضا من خلال مسرحية «فرحة امة» ثم كان الابتعاد، لماذا؟

ـ عندما طلب مني الفنان عبدالحسين عبدالرضا الاشتراك في مسرحية «فرحة امة» كنت في منتهى السعادة لانها عودة بعد انقطاع طويل بجانب انه عمل له اهدافه القومية والوطنية.. واذا طلب مني الاستمرارية في النشاط المسرحي فذلك رهن بوجود النص المسرحي الذي يحافظ على تاريخي الفني وتقدير الناس الذي اعتبره امانة في عنقي لا يمكن ان اتراجع به الى الوراء، فهذا الوحيد من الحب لا تضاهيه كنوز الدنيا باسرها.

● انت عضوة في المسرح العربي ومع ذلك لم تشتركي في عروضهم منذ فترة طويلة ما الاسباب؟

ـ لم يعرض علي اي عمل مسرحي للقيام بالتمثيل فيه، ولو عرض علي ووجدت الدور المناسب لما ترددت لحظة واحدة.

● هل للجمهور دور في النهوض او انهيار الذوق الفني؟

ـ الجمهور هو اساس القضية، اقباله على الاعمال الجادة ذات المضامين الهادفة يساهم في تطوير الحركة المسرحية والنهوض بالتالي ببقية الفنون، ايضا مقاطعة الجمهور للاعمال الهابطة تجعل الفنان يعيد حساباته وتقديراته لقد آن الاوان لكي يتحرك الجمهور ليقول كلمته في الصالح والطالح.

عن الفن والحياة

● بين الحياة والفن خيط رفيع.. اين موقع عائشة ابراهيم كفنانة من الحياة؟

ـ لا يمكن ان تفصل الفن عن احداث الحياة فهو مرتبط باحداث الحياة... بصراعات العالم. بالمجتمع الذي يجب على الفن ان يعكس ايجابياته وسلبياته، فالفن يغير ويؤثر على سلوكيات المجتمع ولماذا؟ لان الفن يوحي بالتناسب الصحيح بين الاجزاء وبالتالي يوحي للمتلقي اذا كان الفن متزنا وجادا بعدم المبالغة وعدم التفريط وعدم الافراط وهكذا.

● ما هي الغاية التي تسعى الى تحقيقها الفنانة عائشة ابراهيم؟

ـ الصعود الى القمة لا ياتي مصادفة، بل يحتاج الى نوع من الجد والعمل والكفاح وارضاء الناس، ونحن في مجال الفنون المسرحية نجتاز مرحلة النضوج، وهذه ميزة وليست عيبا، وفضيلة لا ينبغي ان نخجل منها، فهناك اتفاق عام على ان القمة الفنية في اي عمل تتلخص في درجة نقاء الابداع... وليس فيما يتضمنه من مهارة تقنية، فلا يوجد في حياتنا الان شيء يعجبنا الى درجة الانهيار؟

● هل تعتقدين ان التلفزيون كان له تاثير على المسرح، بصرف النظر عن مسالة اجتذابه لممثليه؟

ـ طبعا، فالتلفزيون كائن جبار يؤثر على الحركة المسرحية ولا نستطيع انكار ذلك.

● الا ترين انه يقوم بدور ايجابي في تنشيط الحركة المسرحية؟

ـ سر نجاح التلفزيون ان المسرح فيه ياتي اليك في البيت دون الحاجة الى ان تذهب الى المسرح، فكيف يمكن لفن الممثل مثل هذه الفرصة الرائعة النادرة، وما لم يظهر اختراع جديد يعطيك تسهيلات اكبر لرؤية المسرحية فسيظل التلفزيون مكتسحا، فهو قوة جامحة لا يمكن السيطرة عليها. والمسرح يستغل التلفزيون لكي ينتشر، ولكن لاننا نحب المسرح، لاننا نشانا في ظله فانه يعز علينا ان نراه يهزم امام عامل جديد... وبالرغم من كل هذا فانني متفائلة... فالمسرح فن جميل ومعقد وصعب، ومن اجل ذلك سيعيش، ولا خوف عليه، لانه من النفس الانسانية، والنفس الانسانية باقية ولن تتغير في جوهرها. والمتتبع لتاريخ المسرح لا يمكنه الا ان يتفاءل.

● ايهما اقرب الى نفس المشاهد المسرح الحي، ام شاشة التلفزيون؟

ـ العمل الفني عناصر: نص وفنان وجمهور، والالتقاء المباشر بين الفنان والجمهور هو حياة الفنان تشعر فيه بنتيجة عفوية عن العطاء الذي يقدمه الفنان وهو يشعر بتجاوب الجمهور معه، وهذا لا يكون الا من خلال المسرح. في المسرح المشاهد يسعى ليرى الفنان، لكن في التلفزيون يشعر الفنان انه مفروض على المشاهد.

● هل الفن يلعب دورا في الحياة؟

ـ الفن له دور في تخفيف الصعاب التي تعانيها... فالفن والحياة مرتبطان ببداية الوجود والى النهاية..

● عمل تندمين عليه؟

ـ انا لا احب الندم فكل ما ذهب هو قدري وكل ما صادفته من نجاح او تجارب اخذ من عمري، ولكنني لا احب ان انظر الى الوراء لان ما فات لن يعود، ولذا انا انظر الى الامام دائما.

● كلمة صدق

ـ الحياة والوطن والفن كل منها يكمل الاخر، وعلينا جميعا ان نعمل ونجهد باخلاص وحب لخدمة الحياة والوطن والفن وانفسنا.

اجرى اللقاء:
محمد زغلول دياب

قراءة في كتاب
المرشد الى فن المسرح

صدر حديثا في القاهرة عن الهيئة المصرية العامة للكتاب، ضمن سلسلة الالف كتاب (الثاني)، الكتاب التاسع والذي جاء بعنوان «المرشد الى فن المسرح «الدراما»» من تاليف لويس فارجاس، ترجمة احمد سلامة محمد، مراجعة د. مرسي سعد الدين ويقع في «٢٢٨» صفحة من القطع الكبير، ويشتمل على ثمانية عشر فصلا موزعة على النحو التالي: الدنيا كلها مسرح، عندما يذهب الكاتب المسرحي للعمل، تبدأ القصة ـ اليونان وروما. اليونان والماساة، اليونان ـ الملهاة القديمة والمتوسطة، الملهاة الجديدة والمسرح الروماني، مسرح العصور الوسطى، عصر النهضة، المسرح في اسبانيا، المسرح الاليزابيثي، الانتصار الكلاسيكي الفرنسي. مسرح عودة الملكية الانكليزية، مسرح القرن الثامن عشر، المسرح الرومانسي، انتصار الواقعية، الدخول في القرن العشرين، شو وما بعده، مسرح اليوم.

● غلاف الكتاب

■ استعرض تاريخ الدراما من بداياته الى العصور الحديثة

الجمهور والمسرح

من الموضوعات الحيوية التي عالجها الكتاب موضوع الجمهور المسرحي، حيث افرد لهذه القضية جزءا خاصا هو الفصل الاول، ومن اهم طروحات لويس فارجاس في هذه الاشكالية نذكر بعضا من ارائه المتفرقة.

جمهور النظارة يجعل قيام الدراما ممكنا باستغراقه في الاصغاء ومشاهدته كل حركة واشارة تند عن الممثلين على خشبة المسرح، اذ من المهم ان نتذكر من البداية الدور الحيوي الذي يقوم به الجمهور في المسرح. فاذا لم يكن في الامكان اقناع المشاهدين بالاندماج في لعبة الخدعة المسرحية التي يقوم بادائها الممثلون، واذا لم يكن في الامكان ان تحرك مشاعرهم، فان المسرحية تكون قد باءت بالفشل. وقد يرجع الفشل الى الكتابة الهزيلة للمسرحية او الى الشخصيات التي اخفقت في الاستحواذ على اهتمام جمهور النظارة.

ولسوف يخبرك الممثلون عن اهمية الجمهور بالنسبة لهم، وليس اهتمام الممثلين منصبا فقط على كون دار المسرح مكتظة الى اقصى طاقاتها بجمهور النظارة، ولكن اهتمامهم منصب على نوع هذا الجمهور الذين سيؤدون ادوارهم امامه. هل يبدو هذا الجمهور جد ذكي بحيث يتصيد الظلال الدقيقة في المسرحية؟ هل يبدو عليه ان يتمتع بالحس الفكاهي؟ ليس هناك من شيء اكثر تعذيبا لروح الممثل من ان يقوم باداء ملهاة ممتازة امام جمهور من النظارة يجلس عابسا في صفوف، وعلى وجهه تعبيرات تنطق بالتحدي.

ان مجموعة النظارة الموجودين بالمسرح هي بمثابة قضاة على الاداء الذي يقدم على خشبة المسرح، والعلاقة بين جمهور النظارة والممثلين على اكبر درجة من القوة والارتباط ان كل اشكال الفن قد خلقت لنوع او اخر من جمهور النظارة.

ان جمهورا من النظارة نجيبا فائض الحيوية متشوقا لبدء المسرحية مشدودا متيقظا خلال عرضها، سوف ينتزع من الممثلين ابدع اداء هم قادرون عليه، بينما نجد ان جمعا بليدا عديم الاستجابة امام الممثلين سوف يعطيهم عملا اضافيا ويجنح الى الانحطاط بمستوى الاداء. ان الممثلين في حاجة الى جمهور النظارة اذ ان مقدرتهم على تفسير المسرحية توجه مباشرة الى المشاهدين.

الرقابة المسرحية

ومن الموضوعات الحيوية الاخرى التي عالجها المؤلف في كتابه قضية «الرقابة المسرحية» التي جاءت في سياق مسرح اليوم، وفي هذه القضية يقول المؤلف.

ان مناقشة النظام الحالي في انكلترا، نظام اللورد تشمبرلين الذي يرخص المسرحيات للعرض العام انما يثير دائما شعورا بالغضب الشديد. ومما لا شك فيه ان الاجماع العام لرأي كتاب المسرح والمؤلفين والمسرحيين يبدو انه يعلن عن ان الرقابة المسرحية عبء غير ضروري وغير كريم ان يضطلع به المسرح.

ومن الامور التي تناقش مناقشة حكيمة ذلك الرأي القائل انه ما دام في وسع كتاب القصة ان يعاملوا قراءهم على انهم كبار ناضجون، ويصفوا لهم الحياة، كما هي الحياة، فلا بد ان يسمح للكتاب المسرحيين بنفس الحرية. وبصورة صائبة يذكر بالاضافة الى ذلك ان نظام الرقابة لا ينفذ اذ انه يمكن ان يرى المسرحية الممنوعة بحرية كل الذين يزورون مسرحا عاديا تحول بطريقة عجيبة الى منتدى بفضل عملية توزيع تذاكر للاعضاء متقاضية اجرا زهيدا.

يدعي اولئك الذين يؤيدون النظام الحالي ان هذا النظام يمثل شكلا معقولا من اشكال الضمان لمديري المسارح ورؤساء الفرق التمثيلية، وهو حماية ضد احتمال اي اشهار كريه او اجراء من اجراءات البوليس.

لا بد للنظام الانكليزي ان يتقوض عندما تظهر بحق مسرحيات مثل «ليزستراتا» لارستوفانيس، او تلكم المسرحيات التي كتبها شكسبير باجترائها الكامل. فالكلاسيكيات اعمال مقدسة لا يصيبها سوء. ولان المسرحيات ذات الصراحة الدقيقة مثل مسرحية «الشاي والتعاطف» قد رفض عرضها على الجمهور.

ان تاريخ الرقابة او محاولات الرقابة في المسرح لتاريخ طويل. لقد منعت في سنة ١٥٩٧ مسرحية توماس ناش «جزيرة الكلاب» لكونها محرضة على العصيان. ان عرض مسرحية «ريتشارد الثاني» مساء تمرد حاكم مقاطعة اسكس سببت اضطرابا كبيرا اثناء حكم الملكة اليزابيث. وتعرض موليير لاضطهاد شديد بسبب مسرحيته «طرطوف» تلك التي عرضت بمجموعات قوية في باريس. وظلت المسرحية لفترة من الزمن ممنوعة من الظهور بالرغم من صداقة الكاتب الوثيقة بلويس الرابع عشر، ذلك الذي كان يخلع دائما حمايته عندما تلوح المتاعب في الافق.

لقد بدأت الرقابة الرسمية في انكلترا مع قرار الترخيص الذي اصدره وول بول سنة ١٧٣٧، ذلك القرار الذي حرم ظهور «بولي» التي كانت تتمة «لاوبرا الشحاذ» وذلك بسبب حملاتها على ادارته، والجمت بشكل فعال الهجوم القوي لنقد فيلدنج.

ولقد انخرط برنارد شو في معركة على نطاق كبير مع المراقب بشان مسرحيته «مهنة مسز درين» لكنه بالرغم من ذلك انهزم امام مكتب ابعد مسرحياته عن العرض العام ثلاثين عاما.

ان اخطر مخاطر الرقابة تكمن في المخاطرة بابعاد كتاب جادين عن مجال التعبير الذي يفتقر اليهم افتقارا شديدا. سوف يكون هناك دائما كتاب يبقون المتعة والتسلية بعيدة عن ارتياد المسرح. ان المهم ان نوقن ان الانسان الذي لديه شيء يقوله لن يقدر له ان يزج به بعيدا عن المجال، ذلك لان العمل الدائم في مجال المسرح انما ياتي به الكاتب المفكر الجاد.

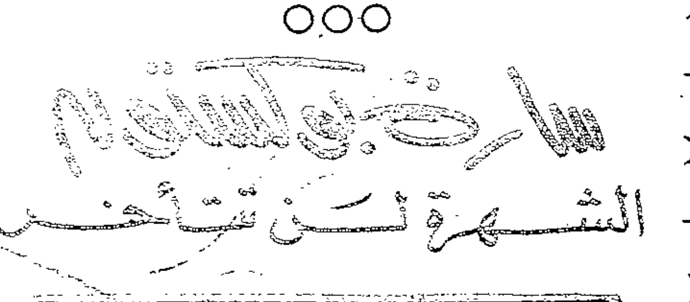
نادر القنة



آمال ابو زيد
تركت فرقة الأصدقاء

المطربة آمال ابو زيد «نجمة فرقة الاصدقاء» للموسيقار عمار الشريعي قررت الانفصال عن الفرقة واجغناء بمفردها. يتعهد صوتها الان الموسيقار محمد الموجي... وقد غير اسمها الشاعر الغنائي زهير صبري الى ناريمان وهو الذي يعد لها الان مجموعة من الاغنيات الجديدة يلحنها الموجي والموسيقار السوري وليد العقاد ثم تقدم على شرائط كاسيت وفيديو كما انها ستشاهد في اعمال دينية جديدة في التلفزيون كتبها لها المؤلف محمد الشهاوي ولحنها محمد سلطان.

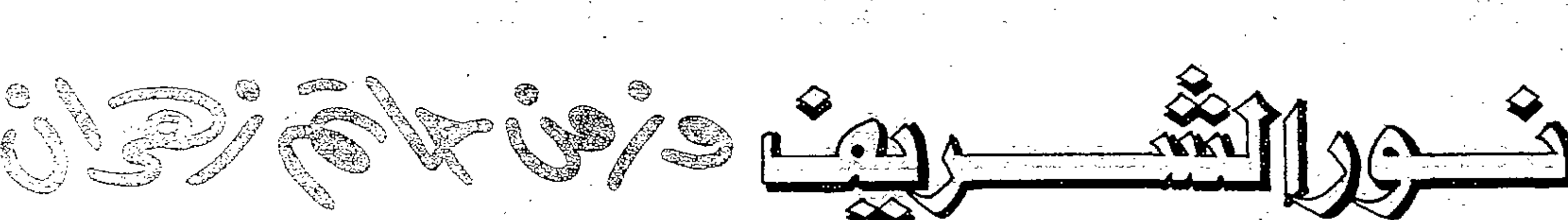
ooo

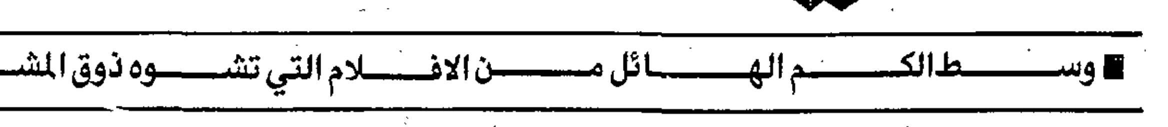




لن تتاخر الشهرة كثيرا عن الممثلة سارة بوكستون بعد ان ارتبطت بمسلسل جديد، يتوقع له ان يأخذ شهرة المسلسلات الاميركية المعروفة منذ البداية، وهو مسلسل (اسمال للاثرياء).

كانت سارة قد ظهرت في مسلسل (الشارع السهل) ثم في مسلسل (مستر بيلفيدير)، ولكنه لم تحصل على دور رئيسي، كما هو الحال في المسلسل الجديد.





■ وسط الكم الهائل من الافلام التي تشوه ذوق المشاهد

على الفنان الجاد ان يحمل مسؤولية السينما الهادفة



● نور الشريف في زمن حاتم زهران

وسط ركام من الافلام المتنوعة التي يغلب عليها الطابع الهابط صور «نور الشريف» احدث افلامه «زمن حاتم زهران» ويشترك في بطولته معه «بوسي ومشيرة اسماعيل وصلاح السعدني» وعدد كبير من النجوم والفيلم يتميز بالطابع الفكري القومي، وهو خط يلتزم به نور في معظم افلامه، برغم انه لا يحقق الرواج التجاري او المادي، ولذلك يقوم هو بتحمل عبء انتاجه. يقول نور الشريف:

ـ لا بد ان تكون للفيلم مراميه وابعاده السياسية والايديولوجية وهذا اللون من الافلام المبني على رسالة فن الفيلم الفكرية والاجتماعية لا يتصدى له الا القلائل، ولذلك انا اخصص كل عام فيلمين او ثلاثة من هذا اللون واتصدى لانتاجها. وفيلم «زمن حاتم زهران» يمكن ادراجه في اطار الفيلم الدرامي الاجتماعي الفكري لكونه يتناول قضايا من الواقع لها ابعادها ومراميها ودلالتها السياسية. فزهران شخصية عاشت الواقع المصري، ومن يراها على الشاشة يحس بانها ليست غريبة عنه.

ويتحدث نور الشريف عن الافلام التي تمليها المرحلة الراهنة اجتماعيا وقوميا فيقول:

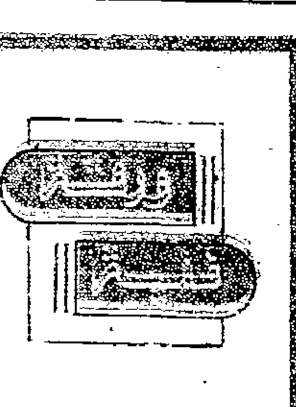
ـ هناك فيلم «خيط ابيض.. خيط اسود» ويتناول بالطرح القضية الفلسطينية وذلك من خلال شاب عربي اسمه «عيسى» وهو شاب معتقل في احد سجون الارض المحتلة. وقد احببت ان اقوم بهذا الدور، ويشترك في بطولة الفيلم نجوم من اوروبا واميركا الى جانب النجوم العرب. والفيلم من انتاج المغرب وهو ماخوذ عن قصة الكاتب الايطالي الراحل «سيرجيو اميدي» والفيلم صور جزء منه في مصر..

وجزء في المغرب وجزء في لبنان، وقد رفضنا التصوير في اسرائيل. والفيلم ليس على غرار فيلم «هانا. ك» الذي اخرجه «كوستا غافراس» وانما يتميز بالحس العربي وعرض الموضوع من منظور قومي صرف وقد كانت النسخة قد سرقت في لبنان اثناء التحرك بها واعدادها فعدت الى النيجاتيف من جديد، وابذل كل جهدي الان للتوصل الى نسخة نظيفة من هذا الفيلم الذي اعتز به.

وفي نفس الوقت يصور نور الشريف هذه الأيام فيلماً آخر مع «كمال الشناوي وليلى علوي» بعنوان «ضربة معلم» من اخراج «عاطف الطيب» وينضوي تحت اطار الدراما الاجتماعية ذات الابعاد الفكرية. كما تبرز من افلامه الجديدة. «جذور في الهواء» مع «بوسي» اخراج «يحيى العلمي»، «الاشاعة» مع هالة فؤاد اخراج احمد فؤاد، «بنات للبيع» مع ميرفت امين اخراج «يوسف فرنسيس»، «عمر الموت» مع ميرفت امين واخراج «شريف يحيى». والى جانب ذلك هناك خمسة افلام اخرى وثلاثة اعمال تلفزيونية يجري تصويرها حتى آخر عام ١٩٨٧.

وفي احدث افلامه «سكة سفر» الذي مثله مع نورا قصة واخراج «بشير الديك» يعرض لحياة اهل الملاحات المتاخمة للاسكندرية وللصراع الصعب وسط مجتمع الملح، وكيف حاول بطل الدراما المحوري «نور الشريف» ان يخرج عن هذا الواقع المرير لكنه مني بالحسرة. وفي فيلم كمال الشيخ «قاهر الزمن» يمثل عملا آخر في اطار دراما التحنيط ومن خلال افلام جديدة تماما على المشاهد كافلام الخيال العلمي. وفي فيلم «الوحل» الذي مثله مع «نبيلة عبيد وكمال الشناوي ومجدي وهبة» اخراج «علي عبدالخالق» يقدم دورا ساخطا يذكرك بدوره في فيلم «العار»، وهو ايضا من اخراج علي عبدالخالق وفي فيلم «اشرف فهمي» «وصمة عار» يقدم نور شخصية «صابر» الباحث عن اليقين من خلال الشك المبني على مقولة الانتماء للاب المجهول، وهو فيلم من اخراج اشرف فهمي ويشاركه بطولته «يسرا وشهيرة ويوسف شعبان» وكان الفيلم قد قدم من قبل من خلال رؤية درامية بوليسية قدمها «حسام الدين مصطفى» عن قصة نجيب محفوظ «الطريق» وشارك في بطولته «شادية وسعاد حسني ورشدي اباظة» منذ اكثر من عشرين عاما...

ويقول نور الشريف ان الانتاج في هذه المرحلة امر صعب، وكذلك البحث عن موضوعات جديدة وجادة وملتزمة، فالكثير من الافلام الرديئة الهابطة تشوه ذهن المشاهد وتفسد ذوقه، ولكن على السينمائي الملتزم ان يستمر، فالبقاء دائما للاصلح.



ـ داليدا..
واهل الحي

الانتحار لم يكن غريبا على حياة داليدا فقد حاولت مرة منذ عشرين عاما، وماتت اختها قبل عشر سنوات اثر عدة محاولات انتحار، ومات زوجها الاول ايضا منتحرا.

نشأت (داليدا) في حي شبرا الشعبي، ونالت في السابعة عشرة من عمرها لقب ملكة جمال مصر، وكان آخر عمل فني شاركت فيه، هو القيام بدور الجدة في فيلم (اليوم السادس) للمخرج (يوسف شاهين).

بين الميلاد (١٩٣٣) ودور الجدة، بلغ عمر العطاء الفني لداليدا ثلاثين عاما. خلالها بيعت (٨٥) مليون اسطوانة تحمل صوتها، وحصلت على جائزة الاوسكار العالمي (انجح اسطوانات مباعة)، واحتلت المرتبة الاولى في قائمة اشهر الاغاني في (١٢) بلدا، ونالت جائزة الاسطوانة البلاتينية، ونالت جائزة الاكاديمية للاسطوانة الفرنسية وكانت اخر جائزة نالتها، الاسطوانة الذهبية عام ١٩٧٩، عن اغنية (دعوني ارقص)، وفي استفتاء عن ابرز الشخصيات الفنية العالمية اجرته احدى المجلات الفرنسية، احتلت داليدا المرتبة الثانية بعد الفيس بريسلي.

رغم كل هذه النجاحات المتتالية كانت (هي) تشعر بالوحدة الشديدة وعندما جاء خبر انتحارها قال (يوسف شاهين):

«لقد عرفتها شخصيا، ورأيت كم كانت تتالم، لقد قاست كثيرا في حياتها، وقد اردت ان اعكس قليلا هذه الحياة من خلال الدور الذي عهدت به اليها، والذي نجحت فيه نجاحا باهرا كما قال الممثلون الذين اشتركوا معها في الفيلم، ان داليدا كانت متوترة، وتدخن كثيرا، وتفضل العزلة».

قبل فيلم (يوسف شاهين) زارت (داليدا) ـ في جولة عالمية ـ عددا من الاقطار العربية، وغنت بالعربية (المكسرة)، (حلوة يا بلدي) و(اغاني وعجباني). وكان مصمم الرقصات المرافقة للاغنية، هو (ليستر ديلسون)، مصمم رقصات فيلم (ترافولتا) (حمى ليلة السبت).

وكانت حياة (داليدا) مليئة بالمعاناة والكفاح، بالشهرة والمجد. لكن ابدا لم يدخل الاطمئنان الى قلبها.

غنت (داليدا) للعالم اجمل الالحان... لكنها لم تطرب اهل الحي، كانت نغمة ضائعة في الحياة، وفي الموت.

عماد النويري

ملكة جمال وملكة لأناقة الصيف



● ميشيل رينيه تحمل التاج



٣ ـ زي مستوحى من لباس البحارة، مع اكسسوار ذهبي يناسبه

٤ ـ لباس السهرة، فستان حرير اسود، وجاكيت لامع، مع حزام من مادة الجاكيت

٥ ـ زي خاص بالمكتب، من ثلاث قطع: بلوزة بحرية التفصيل مقفلة، وتنورة مناسبة، وجاكيت بخطوط بيضاء وكحلية.

● بلوزة وتنورة من الحرير بخطوط عريضة مع حزام من نفس اللون والقماش، وقبعة مناسبة



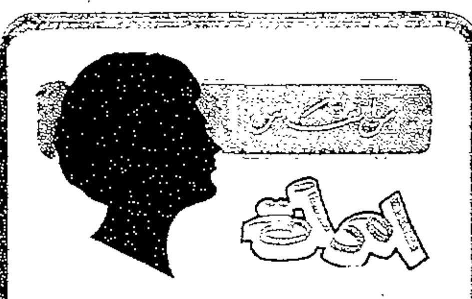
● لون الزهر هو المفضل للصيف، خطوطه عمودية رفيعة، يستحسن ان تكون البلوزة واسعة، مع ازرار عريضة، يمكن ان تغلق او تبقى مفتوحة. التنورة العريضة من نفس اللون والقماش، بخطوط عرضية تصل الى الركبة.

***

بمجرد اختيار ميشيل رينيه روير ملكة جمال في الولايات المتحدة الاميركية، توجهت اليها الانظار، فاختارتها اشهر دور الازياء لتقدم عروضها، واختارها اشهر المصورين لتصوير هذه العروض، فكان ذلك كله مقدمة لشهرة عريضة، قد توصل الملكة الى الشاشة، معلنة اول الامر، ثم ممثلة بعد ذلك، كما حدث مع كثير من الجميلات.

ولم يكن الامر غريبا على ميشيل ابنة تكساس الجميلة، لان عملها كموديل سبق انتخابها كملكة جمال.

ميشيل، ابنة الحادية والعشرين من العمر، عرضت مؤخرا، مجموعة من ازياء الصيف الانيقة.



هاجس الموت

آه يا الهي انها تتنفس بصعوبة، لا تستطيع الجلوس، تتقلب على اليمين وعلى الشمال شيء بداخلها يزعجها يجعلها تتنفس بصعوبة انها تكاد تختنق احتضنتها بين يدي: امي ما بك، ماذا حدث؟ لكنها لا ترد، تلهث، صدرها يهبط ويعلو، شفتاها تتمتمان بكلام غير مفهوم. وفجاة بينما انا امسك بها هدأت وسقطت من بين يدي صرخت امي امي، لم ترد امسكت بيدها فوجدتها باردة اوه ايمكن؟ لا انها ما زالت على قيد الحياة، قال من حولي: اتركيها لقد نامت... صدقت ذلك او انني اردت ان اصدقه. ولكن يديها باردتان، ولا حراك. ايمكن ان تكون؟ لا .. لا.. ثم ابعد هذا الخاطر عن تفكيري، لا يمكن ان تتركني. ثم صرخت فجاة ! لا انها ليست نائمة؟ كيف تنام بهذه السهولة بعد كل هذه الالام؟ انها في غيبوبة. احضروا الطبيب بسرعة.

ثم تواردت علي الخواطر، وانا امسك بيدها الباردة فتسقط من يدي ومع ذلك لا اريد ان اصدق احسست بيد تمسك بي لتبعدني، ابتعدي عنها لقد جاء الطبيب.

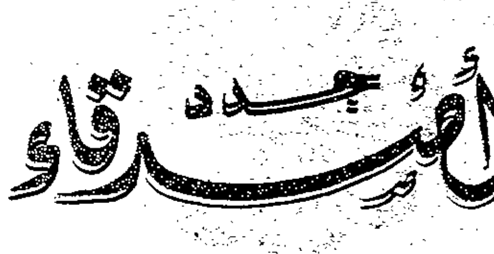
ابتعدت قليلا، واسندت ظهري الى الحائط، جاء الطبيب، قام بعمله. امسك بيدها. جس نبضها. وضع سماعته على قلبها، وانا انظر اليه، راجية ان يكذب ما بخاطري.. ولكن.. تمتم بكلمات: انا اسف لقد فات الاوان، وانا ما زلت واقفة في مكاني لا يهتز لي رمش وكاني لا اسمع ما يقول. اقترب الطبيب مني قائلا: البقية في حياتك، لم اتكلم لم اصرخ، فما زلت لا اصدق واخذت يداي ترتعشان، ورجلاي لم تحملاني وبدأت اتهاوى الى الارض وفجاة سمعت صوتا يناديني من اعماقي: افيقي، افيقي من خيالك انها الحقيقة.

انها مرة، ولكنها الحقيقة، افيقي، لقد ماتت امك ماتت امك، وراح صدى الصوت يتردد بداخلي: ماتت، ماتت، فصرخت من اعماقي: لا لم تمت لن تتركني وحدي، ولكن .. وجدت نفسي اردد قول الحق «انا لله وانا اليه راجعون» وراحت الدموع تنهمر من عيني اعترافا بالحقيقة الابدية.

بسمة عبدالجواد

أصدقاء جدد







● صفوت دياب زغلول دياب

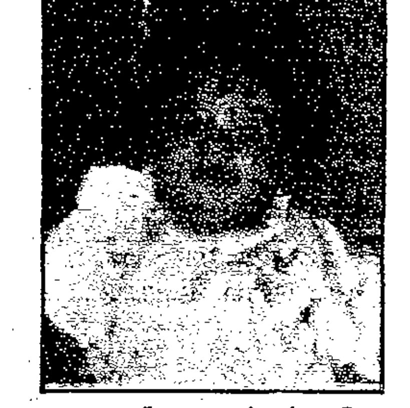


● عبدالمحسن محمد العجمي

● غدير سالم دشتي



● نجوى محمد نوفل



● حنان راضي ـ سنة



● وليد عراقي عوض



● شيماء فتحي عبدالحميد

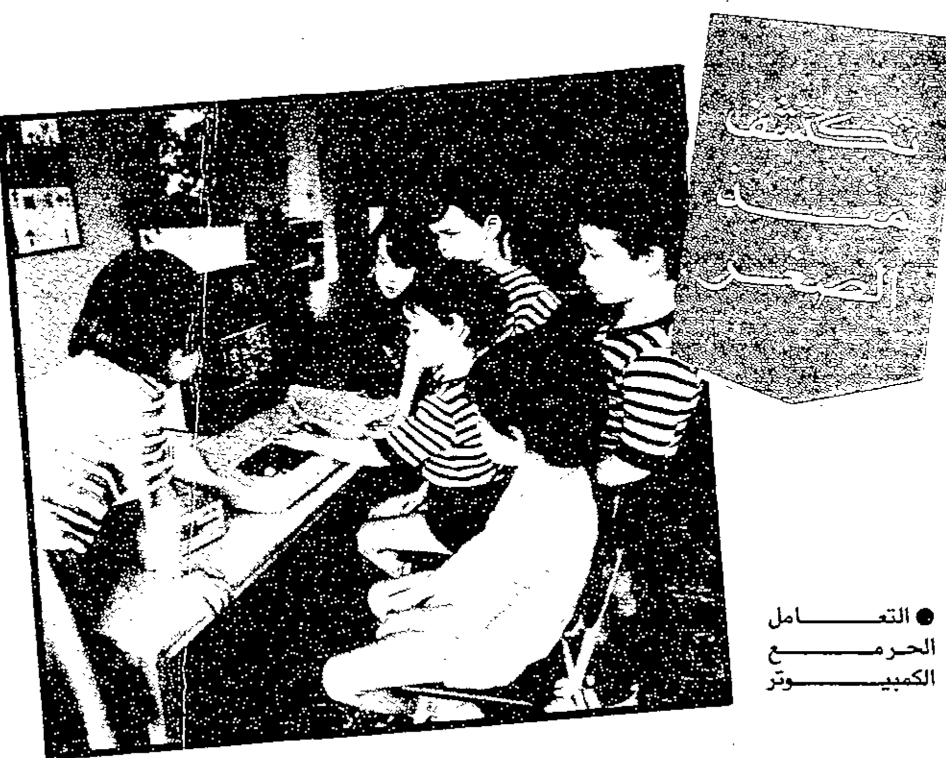
● محمود عبدالمنعم محمود

● الفن الشعبي

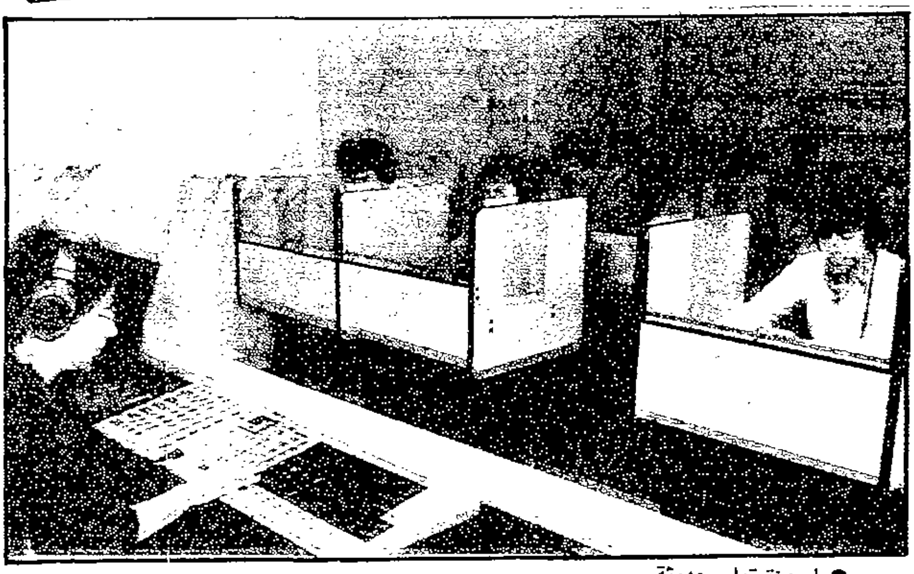


مواهب الأطفال

تكتشف منذ الصغر



● التعامل الحرمع الكمبيوتر



● اجهزة تعلم حديثة

يوجد على سفح جبل فيتوشا قرب العاصمة صوفيا مركز تعليمي يعرف باسم «المدرسة التجريبية الوطنية لشؤون الثقافة. (مخصص للاطفال في سن ما قبل المدرسة حتى انهائهم التعليم الثانوي).

وينتسب الصغار للروضة التابعة للمدرسة من خلال امتحان قبول، وهذا الامتحان عبارة عن اختيار للذكاء قام بوضعه خيرة علماء النفس والمربين والاطباء البلغار، ويمكن على اساسه التاكد من مواهب الاطفال الابداعية.

يرجع تاريخ تاسيس هذه المدرسة الى عشر سنوات. ويمكن منهجها الصغار من تلقي المعلومات والمعارف حول الفنون المختلفة واستيعاب الكلمات الاولى باللغتين الروسية والانكليزية منذ نعومة اظفارهم. ويشتمل المنهج على مواد الرياضيات والرسم والغناء والرقص ايضا. ويجري بعد السنة الدراسية الاولى توزيع الاطفال على مجموعات حسب اهتماماتهم، اذ يود بعضهم البقاء مع اقلام الرسم الملونة، ويرغب البعض الاخر في ممارسة الفنون التطبيقية، بينما يتعلم افراد مجموعة ثالثة الغناء ونظم الاشعار. ويجري كل ذلك عفويا على شكل العاب مسلية تتضمن عنصر التباري، ويتم من خلالها تزويد الاطفال بالمعارف.

تقوم المدرسة التجريبية لشؤون الثقافة باختيار كثير من الطرق والاساليب الدراسية والتربوية، وغالبا ما يوضع التلاميذ في حالات تستلزم مناقشة شتى القضايا ويلقون التشجيع في ايجاد القرارات والحلول الصائبة بانفسهم. كما ان هناك دروسا على شكل مناقشات وعروض ادبية تتوفر فيها عناصر البحث العلمي، ويدفع التلامذة نحو اجراء حوارات حول المسائل والمواضيع المطروحة اثناء الحصص ويقوم المعلمون فيها بدور المستشارين.

وقد الحق بهذه المدرسة مختبر خاص بعلم النفس الفيسيولوجي مهتمة متابعة نتائج التجارب وتحليلها، وتقدم استخلاصات الباحثين العلميين الى فريق المعلمين بغية تمكينهم من تحسين عملهم وتنشيطه مع الاطفال واليافعين.

وفترة العشر سنوات ليس بطويلة بالنسبة لتجربة تدريسية كهذه في مجال الثقافة. بيد ان النتائج التي توصل اليها المربون والخبراء المشاركون فيها تدعو للتفاؤل، اذ يتميز تلامذة المدرسة بغنى ثقافتهم العامة، وبمهارتهم في تفسير العمليات والظواهر في العالم بدقة وتعمق، وبميلهم الخاص نحو نوع محدد من الفنون، وبطريقتهم الاصيلة المستقلة في التفكير. ويقومون في غالبيتهم باختيار المهن المرتبطة بالفنون والعلوم الاجتماعية، ولكن هناك عددا غير قليل من الشباب الذين يتهجون صوب علوم الرياضيات والفيزياء والطب ايضا.

صوفيا ـ خاص



● التعبير بالموسيقى

على أبواب العشرين

فتاة اليوم

ليست مؤهلة لقيادة أسرة لأن مثلها الأعلى تخلى عن مسؤوليته

نبيلة حبيب الميل

نبيلة حبيب الميل، الطالبة بكلية الشريعة والدراسات الاسلامية، تقول عن الدراسة بالجامعة: اختياري للدراسة بكلية الشريعة لم يكن عن رغبة. كان لدي حلم طفولي ما زال يراودني وهو دراسة الحقوق لانصاف المرأة في قضاياها ومشاكلها التي تزداد سنة بعد اخرى، وحالما ظهرت نتيجة القبول بالجامعة ووجدت اسمي من ضمن الاسماء المقبولة في هذه الكلية، حاولت جهدي التحويل الى كلية اخرى لكن دون فائدة، فاصبح مستقبلي في الشريعة والدراسات الاسلامية، واضافت نبيلة: الحرم الجامعي باساتذته وطلابه والعلاقات فيما بينهم هو المرآة العاكسة للمجتمع، ولانعدام روح العلاقات الاخوية بين الجنسين، التي اساسها الاحترام والمودة وتبادل الاراء والمناقشات، لعدم وجود الاختلاط حرمنا من بدء اول خطواتنا في سلم الحياة.

والمرأة الكويتية امرأة طموحة مجدة، هدفها في الحياة هو الحصول الى اعلى المراكز القيادية لكن ترتب على هذا الطموح اللانهائي اهمالها للبيت بحيث اصبحت الخادمة هي صاحبة السلطة فيه، لدرجة ان اغلب بنات وفتيات اليوم ليس لديهن الاستعداد والتأهيل لترتيب امور البيت من طبخ ورعاية الاطفال.. والسبب هو الطباخ والسائق والمربية، ممن يدور بهم فلك البيت... مما اثر على تفكير الفتاة الكويتية الشابة لدرجة ان اصبح هؤلاء من الشروط الاساسية لقبول اي زوج.

فالفتاة في هذه السن الحرجة، لا تجد المثل الاعلى الا في والديها... والام بعيدة عن البيت اما في زيارات عائلية او في السوق، والاب في الدواوين مع الاصدقاء، لذا فانا اندهش من هؤلاء الذين يطالبوننا نحن الشباب بفتح بيت مستقر ومزاولة اعمال البيت ما دام مثلنا الاعلى يتصرف هكذا.

وهنا نفتقد دور الجمعيات النسائية التي نسمع بها ولا نرى اعمالها...

وعن الصيف وقضاء اشهره الطويلة كفتاة جامعية تشعر بالفراغ بعد اشهر الدراسة الطويلة قالت: الفراغ كلمة اسمع بها، ولكني لا اشعر به، فهواية القراءة للقصص والروايات ومشاهدة افلام الفيديو وممارستي لرياضة الكرة الطائرة مع الصديقات المعدودات تشغل الجانب الاكبر من وقتي رغم ان مفهوم الصداقة في زمننا الحاضر شعاره «مصلحتي فوق كل شيء» فقد اندثرت مفاهيم صداقة ابي وجدي لاصدقائهم التي كانت تقوم على المحبة والاحترام للذات والمشاركة في السراء والضراء بغض النظر عن الرصيد المالي. وفي زمننا الحالي لم نعد نرى الصداقة الحقة الا نادرا، ويمكن القول ان القليل من الصداقات القائمة بين الناس حاليا هي صداقات حقه ونظيفة!

وتمنت نبيلة الا يستغل شباب العشرين الحرية والثقة التي منحها لهم اباؤهم لان الحرية كلمة صغيرة معناها كبير، والناظر الى مجتمعنا سيجد ان ابناء المجتمع لم يستغلوا مفهومها الاستغلال الامثل والصحيح....

خبراء في باريس يحاولون الإجابة

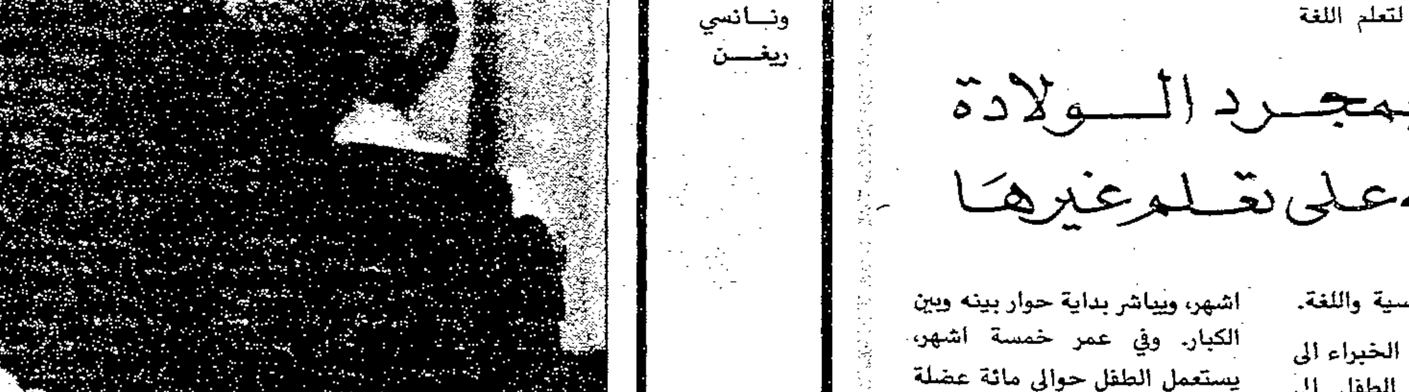
كيف يتعلم الطفل لغته الأم؟



● علاقة الام والطفل شرط لتعلم اللغة

من المعروف ان الاطفال يتمتعون بقدرة هائلة على تعلم اللغات المختلفة وقد ثبت ان اللغات التي يتحدث بها الانسان جيدا هي تلك التي تعلمها في الصغر. ولكن هناك سؤالا يحاول الاخصائيون الاجابة عنه وهو كيف يتعلم الطفل لغته الام وما هي المسيرة التي تجعله يميز لغته الام من بقية اللغات؟

هذه بعض الاسئلة التي حاول عدد من الاخصائيين العالميين الاجابة عنها خلال المؤتمر الذي جرى في باريس منذ اسابيع قليلة وضم، باشراف المركز الوطني للابحاث العلمية عددا من كبار الاطباء وعلماء النفس وعلماء اللغة.



يبدأ الطفل تأقلمه مع لغته بمجرد الولادة وكلما ازداد اتقانا لها خفت قدرته على تعلم غيرها

واول ما يجب قوله هو انه من مدة قصيرة، لم يكن الطفل الرضيع بالنسبة للعلم سوى انسان صغير ناقص، لا يتكلم ولا يسمع ولا يدرك.

لكن هذا المفهوم انهار خلال السنوات الماضية بفضل الدراسات العديدة التي اجريت وبات الاخصائيون الذين ينحنون على سرير الرضيع، يكتشفون ان لهذا الانسان الصغير امكانات وطاقات هائلة ولا سيما في مجال اللغات.

ولمدة طويلة، اعتقد العلماء ان الطفل يتعلم الكلام عندما يصبح قادرا على استيعاب بعض الكلمات البسيطة المفهومة بالنسبة اليه (واكبر مثل على ذلك كلمتا «بابا» و «ماما») ولكنه اتضح ان الطفل الرضيع يتكلم، وعلى الاقل بلغته الخاصة المبسطة منذ الساعات الاولى لولادته، في البداية لا يتلفظ بالطبع الا ببعض الاصوات ولكنه يتمتع بقدرة كبيرة على الاستماع الى الكلمات التي يسمعها من حوله.

ويقول البروفيسور جاك ميلير مدير الابحاث في كلية الدراسات العليا بباريس ان قدرات الطفل على الاستماع الى الكلمات، ومحاولة التعرف عليها كبيرة منذ الساعات الاولى من حياته. ويضيف ان الطفل يتصرف بطريقة مختلفة عندما يسمع صوت امه او صوت امرأة اخرى، ولكن السؤال، كما يقول البروفيسور ميلير هو كيف يتعرف الطفل على لغته الام؟

وفي محاولة للاجابة عن هذا السؤال قام البروفيسور ميلير والفريق الذي يتعاون معه بسلسلة اختبارات، جديرة بالاهتمام، منها انهم راقبوا طفلا رضيعا عمره اربعة ايام وهو يستمع الى شريط تسجيل يقص عليه قصة، مرة باللغة الفرنسية ومرة اخرى باللغة الروسية، من قبل سيدة واحدة متمكنة من اللغتين ولكي يعرف الباحثون ما هي ردة فعل الطفل على اللغتين، وضعوا في فمه قصاصة مربوطة بجهاز يسجل الضغط الذي يمارسه الطفل. وكلما ازداد الضغط كلما كان الطفل في وضع انتباه وتركيز. وهكذا تبين ان الاطفال الذين ولدوا من اب وام فرنسيين، كانوا في حالة تركيز اكبر عندما استمعوا الى التسجيل باللغة الفرنسية لغتهم الام. وخلاصة هذا الاختبار، ان طفلا عمره اربعة ايام، قادر على التمييز بين لغته الام ولغة اجنبية اخرى، وهذه ليست الحال بالنسبة للاطفال الذين يولدون من اب وام مختلفي الجنسية واللغة.

وحتى الان، لم يتوصل الخبراء الى معرفة كيفية توصل الطفل الى التمييز بين اللغات، ولكنهم لا يستبعدون ان يكون قد تعلم او اقترب من مفهوم لغته الاصلية وهو ما زال في بطن امه. ولذلك فان تجارب اخرى اجريت في هذا الاطار في محاولة للاجابة عن التساؤلات العديدة المطروحة. ويؤكد فرانسوا فولاتييه مدير دائرة علم النفس بجامعة مونبيلييه الفرنسية ان عناصر التبادل بين الام وولدها تبدأ في حوالي الشهر السابع من الحمل.

ويضيف بقوله: نعتقد ان قدرة الطفل على الكلام تزيد بقدر ما يكون الاتصال العاطفي بين الام والطفل كثيفا مباشرة بعد الولادة. فاقامة هذا الاتصال العاطفي مهم لانه لغة بحد ذاتها تسبق اللغة المحلية، وتعزز اقنية البصر والسمع، وهي الاقنية الضرورية لتعلم اللغة.

وبات معروفا الان ان الطفل يبدأ منذ ستة اسابيع، باطلاق الاصوات المختلفة فهل تعني هذه الاصوات شيئا ما؟ الخبراء لا يتجرأون على الجزم بذلك ولكنهم يلاحظون ان الطفل يتمكن من السيطرة على حباله الصوتية منذ عمر ثلاثة اشهر، ويباشر بداية حوار بينه وبين الكبار. وفي عمر خمسة اشهر، يستعمل الطفل حوالي مائة عضلة من العضلات اللازمة للكلام والمطلوب، كما يقول البروفيسور فولاتييه هو ان تقوم الام بمساعدة الطفل على المضي في جهوده، فتقوم بالتحدث اليه بلغة مبسطة تكون لغة وسطا ما بين لغة الكبار ولغة الصغار مما يجبر الطفل على بذل جهد اكبر لمحاولة الوصول الى فهم لغة الكبار.

وقد اتضح للباحثين ان كل لغة لها اطفالها، بمعنى ان الاصوات والكلمات غير المفهومة التي تصدر عن الطفل تختلف باختلاف بلده ولغته الام. وقد جرت في هذا الاطار تجربة مثيرة: فقد استمع فرنسيون راشدون الى تسجيلات لاصوات اطفال من فرنسا وتونس والصين. نتيجة الاختبار كانت انهم تمكنوا من معرفة صوت الطفل الفرنسي.

والعبرة من الاختبار ان الطفل يتأقلم مع لغته الام منذ الساعات الاولى من حياته وكلما ازداد تمكنه من لغته الام خفت قدرته على تعلم لغات اخرى.

باريس/ يوسف دكاش

العلاقة الزوجية تغير قيمها عبر الزمن

● ديناستي

● كوسبي شو

تغيرت اولويات العلاقة الزوجية الناجحة عما كانت عليه قبل عشرين عاما. لم يعد المظهر هو الاساس الذي يجذب طرفا الى آخر، ولا عاد الجنس هو الذي يشكل الرابطة الاساسية بين الزوجين. صارت الرابطة الناجحة تفترض وجود شرطين اساسيين: الاخلاص، والحس الكوميدي. وتحولت هذه الرابطة الى علاقة بين فردين لهما حقوق متساوية، يشتركان في حياة واحدة.

هذا ما اشار اليه بحث اميركي اشرفت عليه د. مارلين ميسون، من خلال استقصاء حالة اكثر من الف زوجين في اميركا. وقد اكد البحث مجموعة من الامور التي يمكن اعتبارها مستجدة عما كان عليه الحال من قبل:

- الصحبة الممتعة هي افضل جزء من الحياة الزوجية، وهي تعني ان يبقى الزوجان معا، وان يعملا الاشياء معا، مما يوحي بالفتهما.

- معظم الازواج يطالبون بالاخلاص. وبالحس المرح، ويجدون ذلك اهم بكثير من المظهر الخارجي.

- لم تخرج النساء من المطبخ بعد، لانهن يقمن، في الغالب، باعمال المنزل، والتسوق، حتى وان كن يعملن بدوام كامل.

وتعتقد نسبة ٤٠ بالمائة من الاميركيين انهم يعيشون حياة زوجية ناجحة، قياسا الى ما يرونه من حياة المشاهير، لانهم يعتقدون ان مجرد بقائهم معهم هو انجح ما في العلاقة الزوجية بينما ترى نسبة ٥٪ فقط ان الجنس يشكل جزءا اساسيا من العلاقة. ويهتم الازواج بالاحترام، والاهتمام اكثر من اي شيء اخر.

ويرى ٣٥٪ ان الطرف الاخر يبالغ في اظهار الحب. بينما ترى نسبة كبيرة من الرجال ان رومانسية النساء اكثر مما يجب.

اما المظهر الخارجي، او الجمال، فقد نقص الاهتمام به الى درجة كبيرة، وظهر ان الشخصية هي التي تهم، لان المظهر يختفي تاثيره بعد ساعات من اللقاء الاول، بينما تبقى الصفات الشخصية الاكثر اهمية، كالثقة، والمرح، وهما صفتان قادرتان على انقاذ الزواج من اي مازق.

ويبدو الاتصال كمازق اساسي يحاصر الزيجات، وهو ما يرى الاميركيون انه يفترض تحسينه بين الزوجين. بسبب الخلاف حوله. فالنساء يرغبن في الحديث حول اية قضية، مهما كانت تافهة، بينما يحجم الرجال عن ذلك. وتنصح الدكتورة ميسون النساء بان يكففن عن تحليل كل امر صغير، وكانه مشكلة كبيرة، حتى يتحسن الاتصال مع الازواج، كما تنصح الرجال بان يكونوا اكثر انفتاحا، وان يشركوا زوجاتهم في مشاعرهم.

ومن مظاهر التحول، تلك النظرة الجديدة الى المال: فهو لم يعد امرا اساسيا في حياة المرأة، ربما لانها صارت اكثر استقلالا وتستطيع ان تكسب من عملها.

وبالرغم من كل الافكار التي طرحتها حركات تحرير المرأة، الا ان ارتباط المرأة بمنزلها ما زال في مكانته السابقة، فكل النساء يرعين منازلهن تقريبا، وقد تساعد نسبة بسيطة من الرجال في ذلك.

وتستنتج د. ميسون من البحث ان الفرق الاساسي بين العلاقة الزوجية في الماضي، والعلاقة الزوجية الان، هو ان ازواج اليوم شركاء متساوون في العلاقة، يشكلون فريقا واحدا، يعمل لاسعاد طرفيه، وهو امر كانت فيه المرأة متخلفة عن الرجل، في الماضي، لانها لم تكن تعتبر شريكا مساويا.

في الحياة والشاشة:

وقد اوضح البحث وجهة نظر الاميركيين في الزواج السعيد من خلال ترتيب افضل الزيجات التي يعرفونها، في الحياة، وعلى الشاشة، وكان رونالد ريغن وزوجته نانسي في الدرجة الاولى، ثم جاء بعدهم على التوالي، من المشاهير: بول نيومان وجون وودوارد جيمي وروزالين كارتر، فيل دوناو ومارلو توماس، احمد رشاد، وفيليسيا رشاد، بيل جول وكريستي برينكلي، روبرت دول واليزابيث دول، ريان اونيل وفرح فاوست، ارنولد شفازنيغر وماريا شرايفر.

اما على الشاشة، فكان ترتيب الزيجات الناجحة على النحو التالي: بيلك كوسبي وفيليسيا رشاد (استعراض كوسبي)، بروس ويليس وسيبيل شيبارد (مون لا يتينغ)، جون فورسايت وليندا ايفانز (ديناستي)، ميشيل غروس وميريديث باكستر بيرني (روابط عائلية)، بروس بوكسليتند وكيت جاكسون (الفزاعة ومستر كنغ)، تيد دانسون وشيلي لونغ (شيرز) توني دانزا وجوديث لايت (من هو الرئيس)، الان ثيك وجوانا كيرنز (الام متزايدة)، جيمس برولين وكوني سيليكا (فندق)، توم ميسون وشيلي هاك (جاك ومايك).

● رونالد ونانسي ريغن

● نيومان وودوارد

شيء خاص

بين خيارين

تزوجت منذ عام ونصف العام، رجلا احببته كثيرا، وقضيت هذا الوقت سعيدة معه، خاصة بعد ان انجبنا طفلنا الاول، ويبدو ان انشغالنا الاول بزواجنا، ثم بحملي، مما لم يوفر لنا الوقت للاحتكاك بالناس، هو الذي جعلني لا اكتشف الغيرة الشديدة التي يعاني منها زوجي، وهي غيرة بدأت تظهر مؤخرا بشكل يثير الغضب، ويتسبب في كثير من الخلافات بيننا، وهي خلافات غالبا ما تنتهي الى شجار، امتنع معه عن الخروج والاحتكاك بالناس، حتى صرت احس بأن زواجي يتحول الى سجن حقيقي لا استطيع ان اطيقه.

هذه الغيرة تتخذ مظاهر غريبة، فهي مرة ترتبط بهذا الشخص الذي جلس معنا في مكان - وهو في الغالب لم يلفت نظري - ومرة ببعض سلوكي اليومي: فاذا لبست سالني لم البس؟، واذا صففت شعري صرخ في وجهي ان ذلك لا بد وان يكون بالشكل الذي يحبه شخص ما، ويصر على معرفة هذا الشخص.

ومن الغريب انه حين نكون مع الناس، يتحول الى نوع من البلاي بوي الذي يحاول ان يلفت انظار الفتيات الى نفسه، كل هذا يحدث وهو بكامل وعيه، لانه لا يشرب، ولكنه غالبا ما يبدو مثل السكران وهو يحيل حياتي الى نوع من التحقيق اليومي الذي لم اعد احتمله، لانه حول هذه الحياة الى جحيم. فماذا استطيع ان افعل، لانقذ نفسي؟

***

- لا تستطيعين ان تفعلي كثيرا، الا اذا لجأت الى الحسم، ان الغيرة في حد ذاتها مشكلة كبيرة، فكيف تكون اذا تضخمت بالشكل الذي تشيرين اليه؟

ان الذي تستطيعين عمله تجاه زوجك هو ان تتعاملي معه بشكل يضع حدا لسلوكه معك، او يضع حدا لارتباطك به، فالقول ان الغيرة من الحب، قول غير دقيق، لان الغيرة، حين تكون مضخمة. ودون اسباب موضوعية، هي مرض حقيقي، يفترض ان يعالج كمرض، وهذا ما يجب عليك ان تفعليه.

ان من واجبك تجاه نفسك ان تقنعي زوجك انه مريض، وان عليه ان يبحث عن استشارة ما، واذا لم يفعل، فان من حقك ان تنقذي نفسك من هذا الواقع، الذي لا يمكن ان يتغير بالخضوع له، والذي سيتضاعف مع الزمن. عليك ان تضعي زوجك امام واحد من اختيارين: اما ان يعالج نفسه، واما ان يبقى وحده، وانا اتصور ان الخيار الثاني لن يكون مزعجا لك بالقدر الذي تزعجك فيه غيرة الزوج المريض.



الدكتور محمد اركون

حول الفضاء الاجتماعي والتاريخي للمغرب العربي

عن «مركز دراسات الوحدة العربية» و«مركز الدراسات العربية المتوسطية»، صدر كتاب «وحدة المغرب العربي» الذي تضمن الابحاث والمداخلات التي قدمت في ندوة نظمها المركزان حول هذا الموضوع.

الكتاب من اربعة اقسام، تناول القسم الاول منه فكرة المغرب العربي فيما تركز القسم الثاني على البعد القومي لوحدة المغرب العربي وعالج القسم الثالث «واقع ومستقبل وحدة المغرب العربي». اما القسم الرابع فقدم «تصورات اقتصادية واجتماعية وثقافية للوحدة».

«القبس» تقدم، فيما يلي مداخلة الدكتور محمد اركون، المفكر الكبير والاستاذ في جامعة السوربون الجديدة (باريس – ٣)، حول «الفضاء الاجتماعي والتاريخي للمغرب العربي».



● د. محمد اركون

مركز دراسات الوحدة العربية – مركز الدراسات العربية المتوسطية

وحدة المغرب العربي

● وحدة المغرب العربي

تراثنا العربي الاسلامي كان وليد الفرق ولا بد من منهج حر لدراسة فضائنا الجديد

تعدد الاكاديميات العربية خلق نوعا من التشرذم الاقليمي

اني ادعي – واقول ذلك بصوت عال – انه لا وجود لفكر مغربي وعندما اقول فكرا اعني مجهودا تحليليا لمجمل مشاكل المجتمع والتقاليد التاريخية لتقديم تناسق فعلي بين ما نقوله يوميا وبين ما يوجد اليوم في فترات تاريخية سابقة، ان هذا المجهود التناسقي منتقص في المغرب العربي ومنتقص ايضا على صعيد الفكر العربي بصفة عامة. واقول – نظرا الى الاهمية التي اتخذها الاسلام في العالمين العربي والاسلامي – انه لا وجود كذلك لفكر اسلامي.

اننا اذا امام ثلاثة مستويات. ولا يمكن عندما يتعلق الامر بالمغرب العربي ان نقف عند المستوى الاول، بل يتعين علينا ان نتعداه الى المستويين الاعلى، وهما المستوى العربي والمستوى الاسلامي. وهذه المستويات تتداخل في ما بينها او يجب علينا ان نأخذها على عاتقنا فكريا وعمليا بقدر من المسؤولية اكبر مما فعلناه الى الان. لهذا السبب، ارى انه يجب ان نبدأ اعمالنا هنا انطلاقا من التفكير الجدي حول ما اطلقت عليه بـ «الفضاء» هذه الكلمة التي اصبحت موضة – الفضاء المغربي – لماذا «الفضاء»؟

انني لا استعمل هذه العبارة تمشيا مع التيار، فانا ارتاب في الموضة، وادعي الانتماء الى نوع من الامانة العلمية. وانما استعملها لما تنطوي عليه من قيمة بيداغوجية. وعندما استعمل كلمة فضاء، فاننا لا نفكر بالفضاء المحيط بنا فقط، وانما بالفضاء الكوني، اي فضاء مفتوح دون حدود، ويعني ذلك افتراض حرية في الرؤية لما يمكن ان يتضمنه ذلك الفضاء. ونحن في حاجة الى الانطلاق من هذا الشعور بالحرية، وذلك لكي نتحدث عن المغرب العربي، لان كل مجتمع له طريقة في فهم ذاته، وهذه الطريقة ليست متاتية من تاريخه الحقيقي، وانما من تاريخ حسب ما تسمح تلك الطريقة برؤيته.

وفي ما يتعلق بالمغرب العربي، منذ بدايات تاريخه، فان واقع ارضه التاريخي والانساني قد تعرض الى نوع من التنقية عبر خطاب لم يكن في يوم ما خطاب المغرب العميق، وانما خطاب المراقبين من الخارج فهو يستعمل لغة ليست في الاصل لغة مجمل افراد المجتمع هذه ملاحظة اولى، ويمكن ان نعود الى عهد الفينيقيين لنكتشف الحقيقة، فحسب كتاب «منهج للتاريخ مفقود» يقدم تاريخ المغرب بشكل يفتح المجال والفضاء المغربي بوجه شبابنا، فنحن ندرس التاريخ في جامعاتنا بطريقة تخضع لتتابع الاحداث والتواريخ والعائلات المالكة وفي صيغة رديئة، دون بذل اي مجهود للتفكير والشرح فاذا اخذنا هذا التسلسل التاريخي منذ الفينيقيين الى اليوم، سنرى وجود مراقبين من الخارج حملوا معهم لغة فرضت نفسها نوعا ما على بعض الشرائح الاقلية اجتماعيا وشكلت لغة للتدوين والتفسير، لا بد من المرور عبرها للتعرف على تاريخ هذه المنطقة.

وهكذا كانت في البداية الكتابات اللاتينية، ثم جاءت الكتابات العربية، وسنعود اليها في ما بعد لانها الاهم، حيث تشكل الغربال الرئيسي لتفهم تاريخ المنطقة، ثم في النهاية جاءت الكتابات الاستعمارية. ومجمل هذه النظريات تمت دون ان تؤخذ بعين الاعتبار النظرة التي يمتلكها شعب المغرب العربي عن ذاته.

التحديد الاثني – الثقافي

ان مفهوم الفضاء الاجتماعي – التاريخي المغربي يضعنا امام عقبة رسم حدود هذا الفضاء. والتحديد الاثني – الثقافي لهذا الفضاء، حسب اعتقادي، يمتد من بنغازي الى المحيط الاطلسي ذلك لاننا نمتلك من الناحية الثقافية البنية الاجتماعية نفسها، والمؤسسات نفسها والتقاليد نفسها واللغة نفسها التي يتكلمها المغرب العميق في هذا الفضاء بالذات. وهو يمتد شمالا جنوبا الى النيجر اذ ان اقصى الحدود تضم الطوارق وهم يتكلمون البربرية ولهم البنية الاجتماعية نفسها والمؤسسات التي كانت تربطهم بسكان هذا الفضاء. وفي الغالب فان المغرب العربي، من منظور ثقافي بحت بالمفهوم الاثني للثقافة، اي الذي يشمل الادب والشعر وكذلك طريقة بناء البيوت وطريقة السكن والزراعة، والتبادل – المغرب العربي من هذا المنظور هو الفضاء بالذات، وعلينا ان نتعلم كيف ننظر الى هذا الفضاء بهذه الطريقة لاننا لم نتعود على ذلك. والسبب هو ان الوثائق التي نستعملها للحديث عن المغرب لا تساعدنا ابدا على مثل ذلك العمل فهي مكتوبة بلغة اجنبية عن هذا الفضاء، وتحتله ضمن قوالب ومفاهيم تنتمي الى اشكال ثقافية مغايرة. وكان هذا صحيحا بالنسبة للمسيحية واللاتينية في عهد الرومان، وبالنسبة للاسلام والفكر العربي خلال الفترة العربية، واستطرد مرة اخرى لاقول انه لا بد من العودة الى هذا الموضوع لنرى كيف يجب ان نقرأ الفضاء العربي والاسلامي في المغرب. وهذا سؤال لم يطرح من قبل ابدا، وكيف نريد بالتالي، ان نصل الى الوعي بهذه الهوية وهذه الشخصية عندما نخوض في موضوع وحدة المغرب العربي، ان ذلك غير ممكن وكل المناضلين الذين ناضلوا من اجل الاستقلال الوطني كانوا جاهلين لمثل هذا الاهتمام بالفضاء التاريخي المغربي، وحتى لو افترضنا انهم كانوا يريدون ذلك، فانهم غير قادرين على بلوغه، ذلك انهم لا يمتلكون العناصر اللازمة.

ونحن الى اليوم نفتقر الى الوثائق للبحث في موضوع المغرب، بحيث لا نزال نجد انفسنا مجبرين على الرجوع الى كتاب شارل اندريه جوليان الذي وضع في عام ١٩٣٠، واعيد طبعه في عام ١٩٥٠، حسب طريقة بالية، لم تعد تتماشى مع الطرق الحديثة لكتابة التاريخ. ولنا مثال في فرنسا، برودال، وهو احد المؤرخين الاوائل الذين كتبوا التاريخ بطريقة لا بد ان تدفع المغاربة الى التفكير. ان عنوان كتابه فيه شيء من الاستفزاز الفكري ازاءنا، حيث اختار له كعنوان: «البحر الابيض المتوسط والعالم المتوسطي».

ان البحر الابيض المتوسط شخصية في التاريخ ولا يمكننا التحدث عن المغرب العربي كمؤرخين عصريين دون الالتفات الى هذه الشخصية التي يمثلها المتوسط والعالم المتوسطي في التاريخ، وانه لمن الضروري ان نواصل النظر الى تاريخنا عبر تاريخ السلالات او عبر الكوارث التي نشهدها لليوم والتي تعرفونها جيدا. هناك اذا عقبة في غاية الاهمية يتعين تذليلها حتى نقيم الواقع التاريخي للفضاء المغربي. كما توجد عقبة ثانية تتمثل في ما يمكن ان نطلق عليه ايديولوجية المعركة، تلك الايديولوجيا التي فرضت علينا منذ القرن التاسع عشر اي منذ بروز ظاهرة الاستعمار فمنذ تلك اللحظة وجدنا انفسنا مجبرين على توظيف استراتيجية دفاعية تحريرية، ثم تاجيل كل شيء عدا ذلك الى ما بعد الاستقلال وما بعد التحرير، وبمجرد ان افضت ايديولوجيا المعركة الى الاستقلال الوطني، قامت الدولة – الامة وهي نتاج عمل الشرائح الاجتماعية التي رسخت قواعد الدولة الوطنية التي تتحول الى عقبة جديدة فعوض حرية فكرة الفضاء المغربي تراكم الفقر الفكري واصبحت الدولة العقبة الرئيسية الاولى في وجه فكر حر.

انه عربي واسلامي

ان هذا الامر على جانب كبير من الاهمية لماذا؟ لاننا ركزنا بالدرجة الاساسية، على الشخصية العربية الاسلامية للمغرب العربي، حتى نواجه بها اتهامات المستعمر الذي يزعم انه لا امة لنا ولا شخصية... وانه بفضل الاستعمار برزنا الى سطح التاريخ الحديث وهكذا.

ان المغرب عربي واسلامي ولا جدال حول ذلك. وبما ان الامر كذلك تاريخيا فلا بد من التساؤل: ماذا يجب ان نفهم من ادماج المغرب في الواقع العربي والواقع الاسلامي؟

ان سائر الوطن العربي قد مر بالمصائب التاريخية نفسها التي مر بها المغرب، حيث عرف الاستعمار بالطريقة نفسها التي عرفها المغرب، واجبر كذلك بالطريقة نفسها على تعبئة التراث العربي والاسلامي بهدف خوض المعركة نفسها، اذا فقد استعمل ايديولوجية المعركة نفسها. ونلاحظ ان الفكر العربي الاسلامي يجد نفسه منذ القرن التاسع عشر امام انفصال مزدوج لم يستطع تخطيه. بالعكس، ان ايديولوجية المعركة سوف تقوم بتغطية هذا الانفصال لتقول ان هناك تواصلا لا مثيل له، ويكفي ان نتحرك جميعا حتى نعيد الفكر العربي والثقافة الاسلامية من انفصامها. انه الفكر السلفي، ومنذ القرن التاسع عشر يقول السلفيون ان الاسلام يقدم كل الحلول اللازمة لبناء الدولة الحديثة، وللاجابة على تحديات التاريخ. لنعد الى الاسلام الذي اعتنقته الجماعة الاولى وسوف نحصل على كل الاجوبة التي تهمنا. هذا هو الفكر السلفي الذي يتخذ الاسلاف كمثال يحتذى به عبر التاريخ، وبالتالي يربط علاقة خرافية وليست تاريخية. هذا هو الانفصال الكبير الذي يشكل انفصالا ذهنيا، والذي سوف يحول – وهذا منذ قرنين – دون اي تفكير جدي في التجديد الفكري والتفسيري للاسلام وكل ما يمثله، وكذلك ما مثله الفكر العربي من اجل صياغة هذا الاسلام في نشرة ذهنية كان فيها مسؤولا على الصعيد الفكري ازاء هذا الاسلام ذاته.

ان الفكر العربي كان فعلا مسؤولا من الناحية الفكرية خلال القرون الهجرية الخمسة الاولى حيث كان يثير مسائل فكرية في الاسلام. وهكذا فان العلوم الدينية الاسلامية تشكلت خلال القرون الاربعة الاولى من ظهور الاسلام. ومنذ عهد الاشعري، انقطعت المسائل الفقهية التي كانت تثار في شكل تساؤلات ونقاط استفهام، وما ابن خلدون – مفكرنا العظيم – الا مقلد رديء في المجال الفقهي واما ابن رشد، فقد كان مجتهدا، وتعلمون كيف كانت نهايته في مغربنا العربي بالذات. نلاحظ اذا انفصالا فكريا كليا عن الواقع الفكري وعن الفكر العربي وعن مجهوده خلال القرون الهجرية الاربعة الاولى. وعن الواقع التاريخي للاسلام كما تشكل كنظرية وكنظرة للعالم خلال القرون الاربعة المذكورة.

ما هو الاسلام المغربي؟

وفي ما يتعلق بالمغرب؟ نلاحظ ان هذا الانفصال كان اعمق واكثر ضررا لفكرنا كمغرب عربي، وما هو الاسلام المغربي؟ ان هذا السؤال، لا يجول في خاطرنا رغم بروز هذه الحركات الاسلامية التي تتصدر مسرح الاحداث والتي تزعم تعليمنا ما هو الاسلام اننا لا نتساءل رغم ذلك، حتى عما تمثله فكرة الاسلام المغربي، ان هذا الاخير لا يمثل سوى جزء صغير من التراث الاسلامي الكامل. واقصد بذلك الواقع التاريخي في شموليته كواقع فكري وثقافي تطور في الفضاء الفسيح المفتوح بفضل الاسلام منذ ظهوره. فالاسلام اذا، المغربي بالدرجة الاولى، هو الاسلام المالكي، اننا لا نفتقر كثيرا الى التجانس الديني في المغرب العربي، فنحن لا طوائف لنا ولا انقسامات، كما هو الحال في لبنان وسوريا وغيرهما... الا ان الحقيقة عكس ذلك فهذا التجانس يشكل عائقا على الصعيد الفكري اذ يستعمله القادة السياسيون، وكما تعلمون فان الفترة الخصبة والمنتجة للفكر الاسلامي كانت الفترة التي ازدهرت فيها المذاهب والفرق والمناظرات بين مختلف اصناف الشيعة والاسماعيلية والفلاسفة والقضاة... وما يشكل رفعة الفكر الاسلامي وثراءه، اي ما يمكن ان اسميه التراث الاسلامي الشمولي، هي هذه المناظرات الفكرية التاريخية التي تمت ازاحتها والقضاء عليها في المغرب العربي بمجرد ظهورها. ذلك ان الفقهاء المالكيين الذين كانوا في صف السلطة السياسية حرصوا على ضرب كل المذاهب المنافسة لهم في هذه المنطقة. وهكذا قام هؤلاء الفقهاء بضرب المعركة بمجرد ان حاولوا التغلغل نديتها، كما ضربوا مختلف التيارات الشيعية ولعل مثال الدولة الفاطمية دليل على ذلك، فبعدما انصرف الفاطميون الى المشرق، تمت عملية التنظيف الكلي لهذا المذهب واجتثاثه من المنطقة، كما اجهز ايضا على مختلف التيارات الفلسفية وبالتالي، فان الاسلام المغربي هو جزء صغير من التراث الاسلامي الشمولي الذي يجب احياؤه اذا ما اردنا كمسلمين الاندماج ضمن تقاليد اسلامية.

ان امامنا الكثير من العمل للوصول الى النهوض على اكمل وجه بما تمثله هذه التقاليد. ويمكن ان نقول الشيء نفسه بالنسبة الى البعد الفكري العربي بالشكل الذي تطور عليه خلال القرون الاولى للاسلام.

ان المسائل التي اثارتها النخبة لا تتعلق الا بمصاعب بالدرجة الاساس، حيث انها لا تشق جميع الشرائح الاجتماعية، وذلك لسبب لغوي بحت، ونعلم اليوم ان هذا الامر لا يزال متواصلا في المغرب او الجزائر بعربية فيها شيء من الصعوبة تجد قسما مهما من السكان معزولا عن فهمها. هذه حقيقة واقعة علينا ان نفتح مجالا للبحث واسعا جدا، يتمحور حول اربع نقاط، اربعة ابعاد رئيسية. وهذا ما اسميه بالتضامنات التاريخية للمغرب العربي والمقصود بذلك كل ما مرت به هذه المنطقة، ليس انطلاقا من التضامن الوظيفي: «دولة – كتابة – ثقافة سائدة – ارثوذكسية». هذا التضامن الذي يجعل من الثقافة الرسمية هي السائدة مما يسفر عنه ارثوذكسية او تشابه ووحدانية الذوق في الادب ارثوذكسية الناحية الجمالية من هندسة واثاث ومتاع.. الخ.. وبالطبع ارثوذكسية دينية تشكل وسيلة المراقبة من قبل الدولة لكل تظاهرات الفكر التي تقع تحت السيطرة السياسية لتلك الدولة.

المجتمع الانقسامي

مقابل هذا التضامن المتين الذي لا يشكل خاصة مغربية، وانما يغطي مجمل الفضاء الاسلامي منذ بروز الظاهرة القرآنية ككتاب موحى به ومكتوب في ان واحد، وكظاهرة حضارية، برز تضامن اخر، وهو المجتمع الانقسامي. ومنذ تلك اللحظة رأينا الفضاء ينقسم جدليا الى شطرين، وكانت الجدلية الاجتماعية السياسية تتلخص في جدلين اثنين: جدل التضامن الاول المذكور، والجدل المقابل الذي لم يندثر يوما من الايام منذ بروز الظاهرة القرآنية الى اليوم، وهو المجتمع الانقسامي، اي الثقافة الشفهية غير المكتوبة سواء اكانت بربرية ام عربية. ولا اقصد ابدا بالثقافة غير المكتوبة، البربرية فقط، بل اعني كذلك العربية الدارجة التي تستعمل في كامل الفضاء العربي من طرف اللهجات الخاصة بمختلف السكان، ذلك ان الظاهرة القرآنية قد تصرفت بالطريقة نفسها ازاء هذه الثقافة. فقد تكلم القرآن عن الجاهلية بشكل ادى الى رسم خط انثروبولوجي بين مجتمع اعطى العلم في شكل مكتوب ومجتمع متوحش بالمفهوم الانثروبولوجي، لا يتقن الكتابة، وله تقاليد يجب تغييرها وفقا للمفاهيم الجديدة للعلم ولا ننسى كل ما يتبع ذلك من تنظيم سياسي وغيره من التنظيم.

كل ذلك يجعلنا نعتقد ان هذا الامر على درجة كبيرة من العمق. فهو ليس فكرا مغربيا فقط، وانما نظرا لكون المغرب دخل ايضا بدوره في هذا المدار، فقد ادى ذلك الى ان يجد نفسه غارقا في هذه المعضلة نفسها التي يتعين علينا ان نفكر فيها، واذا تيسر لنا ان نفكر فيها بصواب بالنسبة للمغرب العربي، فسوف نتمكن من التفكير فيها بطريقة سليمة كذلك على صعيد الوطن العربي كله.

اذا هناك تناظر بين المجتمع الرسمي لبث الثقافة السائدة المكتوبة، والمجتمع الانقسامي حيث الثقافة الدارجة الشعبية وحيث تعدد المعتقدات وتعدد الممارسات احيانا في صلب القبيلة الواحدة، ذلك التعدد الذي يرى فيه الرقيب او الفقيه ضربا من الهرطقة او الكفر.

نجد اذا تعارضا بين هذه المعتقدات التي تشكل قوة دائمة التواصل طبعت المجتمع المغربي وكذلك المجتمع العربي والمجتمع الاسلامي الى اليوم. وما يتعين علينا هو فتح هذا الفضاء واستقراؤه من زاوية هذا الجدل الذي ذكرناه. ونذكر احد اول الكتب التي كتبت عن المغرب العربي، وهو كتاب مارسيل بن عبو الذي حاول ان يقف في وجه القراءة الرسمية لتاريخ «المقاومة الافريقية للاحتلال الروماني».

نفهم من هذا العنوان ان الكاتب يختار الشق الذي يريد النظر من زاويته والاخذ بوجهة نظره، حيث يقف الى جانب عموم المجتمع ولا ينجر الى التضامن المعروف «دولة – ثقافة رسمية....» وهكذا يقوم بانتهاج النشاط في كل ما كتب من طرف الشق [illegible] الجدلية حول الفضاء [illegible] ان هذا التضامن لا يكون [illegible] القرآنية [illegible] الدولة [illegible] الرسمية [illegible] واعود ثانية لذكر ابن خلدون للقول ان عمله كان وفقا للنظرة الاخيرة التي ذكرناها. ونخلص الى القول بان هذا العمل – قراءة الفضاء المفتوح – هو واجبنا نحن الان، وبالتالي يتعين علينا ان نفتح تلك الافاق الفكرية وان نشرع في نهج مسلك مغربي يتجاوز التعريفات الموروثة عن الادب الذي نعتبره – وذلك لاسباب عاطفية، وذلك لاسباب متعلقة بايديولوجية خوض المعركة – اوليا ورئيسيا، لانه عليه سيرتكز تحديد شخصيتنا ومعركتنا، واقصد طبعا الادب العربي والاسلامي.

ان استعمالنا لهذا الادب يخضع الى مراجعة شاملة وجذرية، وذلك منذ بروز الاسلام والظاهرة القرآنية التي تلعب اليوم – تحت ضغط المشاكل الجديدة لمجتمعاتنا – دورا لا يتعلق بالدين بتاتا. ولا صلة له، حسب رأيي – بالثقافة، وانما تلعب دورا ايديولوجيا محضا، وهذا الدور يبعدنا اكثر عن مهمة التكفل بانفسنا والمهمة المتمثلة في قراءة فضائنا بطريقة حرة.

اختتم مداخلتي بالتعبير عن شيء هو من قبيل العزاء والحزن في ان واحد. ان المغاربة فعلوا ما فعله اخوتنا في المشرق، حيث قام كل قطر ببعث اكاديميته الخاصة به، وهكذا نحن الان، دار الحكمة في تونس، والاكاديمية الملكية في المغرب، ولنا كذلك اكاديميتنا في الجزائر. هذه هي الدولة – الامة، فبعد كل التجارب المعاشة في الوطن العربي، حيث انشئت اكاديمية دمشق في عام ١٩٢١، واكاديمية القاهرة في عام ١٩٣٢، واكاديمية بغداد في عام ١٩٥١ و١٩٥٢ واكاديمية الاردن بعد ذلك بقليل، بعد كل هذه الاخطاء، وبعد صيحات المثقفين امثالنا، فقد كتب طه حسين صفحات رائعة حول هذا الموضوع، للاحتجاج على هذا التشرذم المتاتي من التباء القطري. هذا التشرذم الذي يمنع المثقفين العرب من ان يلتقوا جميعا في صلب اكاديمية عربية واحدة وانصرفوا الى مشاكلهم التي هي المشاكل نفسها، وان تحاول المضي قدما بكامل المسؤولية الادبية. عوضا عن هذا، يتم التثبت بالاكاديمية القطرية. وكلنا نعلم كيف تعمل هذه الاخيرة ... انه فقر مدقع، اقول ذلك بصوت مرتفع، وفقر محمي رسميا. نعم هكذا هي الامور....

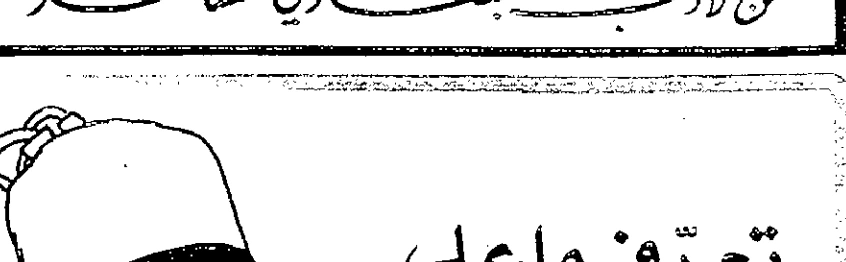


«الى غادة حبيب التي
رسمت لجورنيكا ضوءا
يشبه دمنا و جورنيكا قرية
مهشمة في لوحة تهشمت
بالفعل».

● مقدمة:
أيها الشعراء
أيها الفلكيون
أيها الباحثون عن قمر
تعالوا..
فكل أقمار العالم مشتوقة
في ضفائر جورنيكا

● جورنيكا
كان التاريخ
يتجول مع دبابيسه
في اوردتي
يطرق أبواب ذاكرتي
– لا احد يرد
كانت التماثيل
خلف الباب
تبكي
دمعة دمعة
تتساقط جورنيكا
فوق رصيف الذكرى
فامسح الدمعي!
تخرج جورنيكا من لوحتها
تنثر احزانها
في الريح
تتوسد دمعي.. وتغفو
يتام في كفها الوقت
رأيت في مرايا الفجر
انفجارها
بكيت..
من قلب جورنيكا
يسيل دم الله
فافتحوا
للطوفان
حزنكم
او اغلقوا
أفواه الأزهار
قبل ان تتساقط منها
أغنيتي الأخيرة

بغداد – دنيا ميخائيل





بينما كان احد الرجال يتجول في احد الاسواق استنشم رائحة اكلة لذيذة. فاقترب من قدر يتصاعد منه البخار، واخرج من كيسه كسرة خبز يابسة وجعل يقلبها فوق البخار. اغتاظ صاحب القدر بشدة وهو يراقب ما يفعل ذلك الرجل، وطالبه بدفع ثمن البخار الذي تشبعت به الكسرة. واصدر القاضي الذي استدعي لحل الخلاف حكما بدفع مبلغ معين لصاحب القدر. وحينئذ اخرج الرجل من جيبه عدة قطع معدنية من النقود، وقذف بها على سطح المنضدة، ثم اعادها مجددا الى جيبه وهو يقول امام حشد الناس الذين جمعهم الفضول لرؤية هذا المشهد:

– انظروا. لقد اكلت من بخار القدر، وها انذا ادفع لقاء ذلك برنين نقودي.

ان هذا الرجل الفطن، الفكه هو بطل الادب الملحمي الشعبي البلغاري، بيتر الماكر المولود في بلغاريا ابان سنوات الحكم العثماني (خلال الفترة ما بين القرنين الرابع عشر والتاسع عشر) وقد شارك في مقاومة الغزاة بسلاح خفي اثبت قدرته وفعاليته، الا وهو سلاح الفكاهة والسخرية. لم يكن بيتر الماكر رجل دعابة متعلما درس في المدينة، وانما كان فلاحا بسيطا يجوب بملابسه الرثة المرقعة، وكيسه الفارغ تقريبا، القرى، لاظهار قوة الشعب الساخرة، وقدرتها على مد يد العون في الاوقات العصيبة.

التقى بيتر الماكر في تجواله اكثر من مرة بنصر الدين خوجة القادم من الاناضول، وهو شخص يتصف بالحكمة، وله مكانته المهمة، ويلبس ملابس فاخرة، ويعتبر صاحب نكتة ينوب عن الغزاة المستبدين. ضحك بيتر الماكر على ذقنه وتركه يسند بظهره سياج المنزل لئلا يقع، واعدا اياه بجلب كيس مليء بالاكاذيب. وبينما انتظر نصر الدين خوجه وصول الكيس، كان بيتر الفكه يرتشف فنجان قهوته في مقهى قريب منه.

وتوصل في الحال الى انسب وسيلة كفيلة بارغام منافسه على الهرب مذعورا تاركا وراءه مائدة عليها خروف مشوي ساخن. وفشلت باستمرار محاولات نصر الدين خوجة لاظهار تفوقه. بل ان بيتر الماكر برهن له ان شعبا ظل يتمسك بروح المرح والنكتة لا يمكن كسر عزيمته.

لم يكتف بيتر الماكر بالسخرية من غريمه. وانما صوب سهام سخريته كذلك الى ابعد من ذلك: الى صدر اغنياء الريف، والى البخلاء والحاسدين والاشرار الحاقدين.

ونكات بطلنا لا تقتصر على كونها مجرد طرائف لا تحمل الاهانات بل ان تاثيرها يكبر لتتحول الى علائم استياء وامتعاض ورفض للخنوع، ومقاومة اولئك الذين كانوا يثقلون بكل السبل وطاتهم على حياة الفلاحين الفقراء، ولقد افلح بيتر الماكر في ارغام البخيل على الخجل من نفسه، وجر الانسان الجشع الى المعاناة من جراء جشعه، وجعل الظالم يقع ضحية تصرفاته اللئيمة هو بالذات. وكان بيتر الماكر رجلا بلغاريا متين البنيان، مرنا مظفرا، احتاج اليه الشعب لينهم افراده الايمان والتفاؤل ابان فترة الاستبداد الاجنبي، وقد ذاع صيته، وانتشرت [illegible] وازدادت معها اخبار نوادره. بل ان القصاصين الشعبيين يتجاوزون اطار الواقعية لابراز قدرة بيتر الماكر على معالجة جميع الحالات، فقد جابه كائنات خيالية وقابل التنين والساحر وتصدى لقوتهما الخارقة بمعين ذكائه الذي لا ينضب.

لقد تخلى بيتر الماكر اليوم عن مكانه للماكرين الجدد والمصريين اصحاب النكات والطرق الحديثة. بيد ان حكاياته ومغامراته واسفاره هي جزء من الكنز الذهبي للادب الملحمي الشعبي. فهي لا تزال مادة لا تعوض، تطالع كل طفل بلغاري، وتكشف امام عينيه التصورات الاولى عن الخير والشر في الحياة.

وفي عام ١٩٨٦ اسست لجنة الثقافة في بلغاريا جائزة دولية اسمها «بيتر الماكر» تمنح لافضل نتاج ادبي ساخر مرة واحدة كل سنتين، وذلك اثناء المهرجان الدولي للفكاهة والسخرية في مدينة غابروفو. وبالمناسبة، اقيم في نفس هذه المدينة، وامام مبنى دار الفكاهة والسخرية، تمثال برونزي اصيل يصور بيتر الماكر جالسا بالمقلوب على ظهر حماره يعزف على الناي وينظر بسخرية الى العالم من حوله.

كيس الاكاذيب

جاء الماكر التركي نصر الدين خوجة من الاناضول ليكذب على الناس في الارض البلغارية. ورمى كذبة هنا واخرى هناك الى ان وصل الى قرية بيتر الماكر. والتقى الماكران في زقاق بالقرب من سياج منزل القس. وهنا سأله نصر الدين خوجة:

– انت بيتر الماكر، اليس كذلك؟

اجاب بيتر:

– نعم انا بيتر الماكر.

– لقد سمعت عنك وقيل انك تكذب بمهارة.

فاجاب صاحبنا بتواضع:

– هكذا يقول الناس. ولقد سمعت نفس الشيء عنك.

– وماذا تفعل هنا؟

– انني اسند السياج كي لا يقع.

فاقترح عليه الخوجة:

– هل تريد ان نتبارى في الكذب.

– ولم لا. ولكنني غير قادر الان على ذلك فقد نسيت اكذوباتي في البيت، اذ انني احملها عادة في كيس وحينما لا احتاج اليها اعلق هذا الكيس على الحائط. فاذا سندت بظهرك هذا السياج فسأسرع الى المنزل واجلب كيس الاكاذيب لنتبارى بعدها.

فقال نصر الدين:

– حسنا، ولكن اسرع.

انطلق بيتر الماكر، ودخل احد المقاهي، وجلس يحتسي فنجان قهوة. اما الخوجة فقد سند بظهره سياج منزل القس بانتظار مجيء بيتر الماكر. وظل ينتظر حتى المغيب، وحل الظلام، فرجع الى البيت غاضبا.

التقى نصر الدين خوجة في اليوم التالي بيتر الماكر ثانية وصاح به:

– يا بيتر، لماذا لم تعد البارحة لنتباري في الاكاذيب؟، افلم تزعم بانك ذاهب لجلب كيس اكاذيبك، ثم لم تعد بالمرة. يبدو ان الخوف داهم قلبك.

فاجاب بيتر الماكر:

– يا خوجة، اتريد كذبة اكبر من هذه، لقد جعلتك تسند سياج منزل القس طيلة النهار بانتظار وصول كيس اكاذيبي؟

انذاك، عض الخوجة على شفتيه. واعتراه حنق شديد، ولكنه لم يتفوه باية كلمة.

وواصل بيتر الماكر يقول:

– ارجو الا تغضب. هلم بنا نتجول في الغابة، تحت ظلال الاشجار، بمقربة من عيون الماء العذب لحين يزول الغضب، ثم نتباري بعد ذلك.

وافق نصر الدين على ذلك، وانطلقا يسيران وخرجا من القرية باتجاه الغابة، وقد سارا بتمهل يتجاذبان اطراف الحديث:

بدأ نصر الدين خوجة حديثه بالقول:

– تشرق شمسان اثنتان في بلادنا، وللحمير اجنحة عندنا، اما الارانب فهي تبيض البيوض في اعشاشها على الاشجار العالية.

فقال بيتر الماكر:

– اكاذيبك ممتازة يا خوجة ولكنني لا اصدقك.

وواصل نصر الدين حديثه:

– ان الماء عندنا صلب، ونحن نستخدم السكين لقطعه عند الشرب.

– هكذا يا نصر الدين، ولكنني لا اصدقك.

واصبحا داخل الغابة. وحان وقت الظهيرة وشعرا بالجوع. قال بيتر الماكر:

– اه لو كان هناك شيء يؤكل.

نظر اليه نصر الدين قائلا:

– وماذا ناكل؟

القى بيتر الماكر بنظرة على المكان حولهما وقال:

– لا اعرف، لا ارى شيئا يؤكل هنا.

وفي هذه الاثناء شاهدا من بعيد مالكا ثريا يحمل خروفا على كتفه. فسأل بيتر الماكر:

– هل تصدق بان بوسعي اخذ هذا الخروف.

اجابه نصر الدين:

– لا اعتقد ذلك فهذا الاقطاعي الغني ضخم الجسم، ولا يمكنك مصارعته.

– انتظر قليلا، انظر واخلد الى الصمت.

اندس بيتر الماكر داخل الشجيرات وسبق ذلك الاقطاعي الثري وترك فردة من حذائه وسط الطريق، وانطلق بعد ذلك بسرعة الى الامام وعلى بعد مائة متر ترك الفردة الاخرى. وما ان وصل الاقطاعي الى فردة الحذاء الاول حتى قذفها برجله وقال:

– هذا، جميل ومتين ولكن [illegible] حاجتي لفردة واحدة.

وواصل سيره، حتى بلغ الفردة الاخرى وهتف قائلا:

– هذه هي الفردة الثانية، ساعود [illegible] الاولى. وانزل الخروف من على ظهره وتركه في المرج، ورجع الى حيث الفردة الاولى. وفي هذه الاثناء قفز بيتر الماكر الذي كان قد التقط الفردة الاولى واخذ الخروف وفردة الحذاء الثانية وعاد ثانية الى نصر الدين خوجة الذي كاد ينفجر غضبا وهو يرى بيتر الماكر يتفوق عليه في نوادره.

وعلى كل حال، نحرا الخروف واضرما النار وشوياه ثم جلسا ياكلان.

وقطع بيتر الماكر حبل الصمت قائلا:

– اتريد ان اطردك من المائدة بالكذب قبل ان تتذوق الخروف؟

لا يمكنك ذلك.

– انني قادر عليه.

– فلنر اذن.

– لحظة واحدة، تريث حتى نضع الملح على الخروف المشوي. هناك عند حافة الوادي يوجد ملح صخري. سأذهب واجلب شيئا منه نملح به الخروف، ثم ابدأ بالكذب عليك.

فقال له نصر الدين وقد سن اسنانه لالتهام الخروف المشوي:

– اسرع فانني جائع جدا.

نزل بيتر الماكر الى الوادي ولكنه ما لبث ان صرخ:

– اه. لا تضربني. لست انا المذنب. اه. ان نصر الدين خوجة هو الذي سرق الخروف. انه هناك. اذهب وتفاهم معه...

وعندما سمع نصر الدين هذا الصراخ نهض قائلا:

– ان ذلك الاقطاعي ذا الرقبة الغليظة سيهشم عظامي، من الافضل ان انوذ بالفرار قبل ان ياتي الي.

ثم اطلق ساقيه للريح ولاذ بالفرار.

خرج بيتر الماكر من الوادي وراح يلتهم الخروف المشوي بمفرده.



علبة السيكار المسروقة

بقلم: الكاتب الاميركي بريت هارت

وجدت هملوك جونز في مسكنه في شارع البنوك القديم، يفكر امام النار، ويرفع الكلفة بين صديقيك قديمين القيت بنفسي عند قدميه ولامست حذاءه. لقد عملت ذلك لسببين، احدهما لاتمكن من النظر مليا الى وجهه المحني والمركز التفكير، وثانيهما لاظهار احترامي لنفاذ بصيرته الخارقة.

كان منهمكا في تفكيره في محاولة لحل احدى المشاكل البوليسية بحيث ظهر انه لم يلاحظني، لكنني كنت مخطئا، كما كنت دائما عندما احاول فهم ذكائه الخارق.

قال دون ان يرفع رأسه: انها تمطر قلت بسرعة: «اذن كنت في الخارج» كلا، ولكنني ارى مظلتك مبللة، ومعطفك الذي القيته عنك عند دخولك عليه نقط من الماء».

جلست مذهولا من قوة ملاحظته، وبعد فترة توقف، قال بدون اهتمام، كما لو كان يود تغيير الموضوع: «وفوق ذلك، فانني اسمع صوت سقوط المطر على النافذة، اصغ».

اصغيت فسمعت نقرا خفيفا من نقاط المطر المتساقط على زجاج النافذة، كان من الواضح انه لا مجال لخداع هذا الرجل.

قلت مغيرا الموضوع: «هل كنت مشغولا في الاونة الاخيرة؟ اية قضية تخلت عنها سكوتلاند يارد لغموضها تشغل فكرك الجبار؟»

سحب قدمه قليلا، وظهر انه متردد قبل ان يعيدها الى وضعها الاصلي، ثم اجاب بتعب: «مجرد تفاهات لا تستحق الذكر، فقد جاءني الامير كوبولي لاستشارتي في قضية اختفاء بعض احجار الياقوت من الكرملين، كما ان راجا بوتيباد، بعد ان قطع عبثا رؤوس جميع افراد حرسه الخاص، اضطر ان يطلب مساعدتي لاسترجاع سيف مرصع بالجواهر، كذلك فان دوقة براتزيل براونتسويك ترغب في معرفة المكان الذي قضى فيه زوجها ليلة الرابع عشر من فبراير والليلة الماضية»، ثم خفض صوته قليلا وقال: ان احد ساكني هذا البيت يريد ان يعرف لماذا لا يردون عندما يقرع جرسه».

لم استطع الا ان ابتسم ـ الى ان رأيت التجهم يتجمع على جبينه الغامض، ثم قال لي ببرود: «ارجو ان تتذكر انني عن طريق سؤال تافه كهذا توصلت الى الطريقة التي قتل بها بول زوجته، والى معرفة ما الذي حصل لجونز»

توقف لحظة، ثم تحول فجاة الى اسلوبه الاعتيادي التحليلي العديم الشفقة وقال: «عندما اقول ان هذه امور تافهة، فانني اقول ذلك مقارنة مع قضية تشغلني حاليا. لقد ارتكبت جريمة، ومن الغريب انها ارتكبت ضدي. انك تذهل وتسأل نفسك عمن تجاسر على ارتكابها، لقد ذهلت انا كذلك، ومع ذلك فقد حدث الامر وتعرضت انا للسلب.»

«انت سلبت، يا مخيف المختلسين؟» قلت بدهشة بعد ان نهضت وامسكت بالطاولة وانا اواجهه.

ـ اجل، استمع الي، لن اعترف بالامر لاي شخص آخر، ولكن انت الذي تابع مهمتي ويعرف طرقي، الشخص الذي رفعت له القناع الذي يخفي خططي عن البشر العاديين، انت الذي منذ سنوات تقبل بفرح اسراري وتتعجب باستنتاجاتي وتضع نفسك تحت تصرفي، وتخليت عن ممارسة مهنتك باستثناء اولئك المرضى القليلين غير المريحين الذين يتناقص عددهم باستمرار، وفي لحظات الذهول بسبب قضاياي، كثيرا ما وصفت الدواء المغلوط لمرضاك، وضحيت بكل شيء وكل شخص، انني اجعلك مؤتمنا على سري.»

نهضت وعانقته بحرارة، على انه كان مستغرقا في تفكيره بحيث انه قام تلقائيا بوضع يده على سلسلة ساعته ليعرف الوقت، ثم قال لي: اجلس، ودخن سيكارا.

ـ «لقد توقفت عن التدخين.»

ـ «لماذا؟»

ترددت، وربما كان لوني قد تغير، كنت قد توقفت فعلا عن التدخين لانه كان مكلفا بالنسبة لدخلي المتناقص، ولم استطع ان ادخن الا الغليون، فقلت ضاحكا: «افضل الغليون، ولكن اخبرني عن هذه السرقة، ماذا فقدت؟»

نهض ووقف امام النار، ونظر الي متأملا لبرهة ثم قال: «هل تذكر علبة السيكار التي اهداني اياها السفير التركي لاكتشافي خليلة الوزير الاكبر المفقودة، انها هي، كانت مرصعة بالماس، اعني العلبة.»

ـ واكبر ماسة كانت مثبتة بمعجون الصاق» قال بابتسامة تأملية: «آه وهل تعرف ذلك؟»

ـ لقد اخبرتني ذلك بنفسك، اذكر انني اعتبرتها برهانا على حدة فطنتك، ولكن هل تقصد حقا ان تقول انك فقدتها؟

صمت لحظة ثم قال: «كلا، بل انها سرقت، ومع ذلك ساجدها، وبمفردي، في مهنتك، يا صديقي العزيز. عندما يمرض احد الاعضاء فانه لا يكتب وصفة طبية لنفسه، بل يستدعي احد اخوانه الاطباء، ولكننا نختلف في هذا، اذ ساتولى هذا الامر بنفسي.»

قلت بحماس: «واين تجد افضل من هذا؟ يجب ان اقول ان علبة السيكار يمكن اعتبارها قد استيعدت بالفعل.»

قال دون مبالاة: «ساذكرك بذلك مرة اخرى، والان، ولكي اريك ثقتي بقدرتك على التفكير السليم، ورغم تصميمي على متابعة القضية بمفردي، الا انني ارغب في الاصغاء لاية مقترحات منك.»

سحب مذكرة من جيبه، وبابتسامة وقور تناول قلمه.

كدت لا اصدق نفسي، اذ هل يعقل ان يقبل هملوك جونز العظيم اقتراحات من فرد وضيع مثلي؟ قبلت يده احتراما وبدأت اقول بسرور «اولا، اعلن في الصحف عارضا تقديم مكافأة، كما ساوزع نشرات يدوية، وازور المستر هينين، وابلغ الشرطة، واستجوب الخدم وافتش منزلي وجيوبي جيدا ـ اقصد جيوبك!»

سجل هذه التفاصيل في مفكرته بهدوء ووقار، ثم اضفت قائلا: «ربما تكون قد فعلت هذا».

رد بطريقة مبهمة، واقفا وواضعا مفكرته في جيبه: «ربما، والان يا صديقي العزيز. هل تسمح لي بان اغيب بضع دقائق؟ خذ حريتك الى ان اعود «ثم اضاف ملوحا بيده باتجاه رفوف مكتبته المتنافرة المحتويات: «انها قد تعجبك وتساعدك على قتل الوقت، يوجد تبغ وغليون في الزاوية ومشروب على الطاولة»، ثم حياني باحناء راسه وغادر الغرفة. كنت معتادا على طرق تصرفه، بحيث لم افكر كثيرا بانسحابه، ولم اشك بانه ذاهب للتحري عن بعض الامور التي تشغل ذكاءه الخارق.

بعد ان تركت لوحدي القيت نظرة خاطفة على الرفوف، كان عليها عدد من المرطبات الزجاجية الصغيرة تحتوي على مواد ترابية وعليها بطاقات تقول: «كناسات من الارصفة والطرق» من شوارع لندن وضواحيها الرئيسية، للتعرف على آثار الاقدم وعدة مرطبانات عليها بطاقات تقول: «زغب من مقاعد الحافلات والعربات»، «الياف جوز الهند وجدال حبال من حصر الاماكن العامة، اطراف السجائر وعيدان الكبريت من ارضية مسرح القصر»، وفي كل مكان كانت توجد دلائل على طريقة وذكاء هذا الرجل العجيب.

كنت مشغولا هكذا عندما سمعت صرير الباب فرفعت بصري عندما دخل رجل غريب، كان خشنا، يلبس معطفا رثا وحول عنقه لفحة بالية، وعلى رأسه قبعة، انزعجت كثيرا من تطفله فالتفت اليه بحدة، وعندها اعتذر بصوت خافت قائلا انه قد اخطأ في الغرفة، ثم خرج واقفل الباب.

ولما كنت مشغولا بالسرقة، فان الحادث كان له انطباع غريب في فكري، كنت اعرف عادة صديقي بالتغيب المتسرع من غرفته اثناء فترات الالهام العميق، ومن المحتمل جدا انه بتركيز تفكيره القوي وعبقريته الرائعة على احدى المشاكل، فانه لا يهتم باغراضه، ودون شك ينسى حتى ان يتخذ الاحتياط الاعتيادي باقفال جواريره جربت واحدا او اثنين منها، ووجدت انني مصيب في رأيي، رغم انني، ولسبب ما، لم اتمكن من فتح احدها الى اقصى مداه. كانت المقابض لزجة، كما لو كان احد الناس قد فتحها باصابع قذرة، وبما انني كنت اعرف حرص هملوك الشديد على النظافة، فقد صممت ان اخبره بالامر، لكنني نسيت، للاسف، الى ان ... ولكنني استبق حوادث قصتي.

طال غيابه بصورة غريبة، واخيرا جلست قرب النار، وبهدهدة الدفء وطقطقة المطر على النافذة غفوت. لا بد وانني قد حلمت، لانني اثناء نومي انتابني شبه شعور غامض بان يدين تضغطان على جيوبي. لا شك ان ذلك نتج عن قصة السرقة، وعندما صحوت تماما وجدت هملوك جونز جالسا عند الطرف الاخر من الموقد محملقا في النار، فقال مبتسما: وجدتك مستريحا في نومك، فلم احتمل ان اوقظك»

فركت عيني وسألته: «ما هي اخبارك؟ هل نجحت؟»

[illegible]

ينقر على مفكرته: «واظن انني مدين لك بالكثير».

سررت كثيرا، وانتظرت المزيد، ولكن عبثا، كان يجب ان اتذكر ان هملوك جونز كان ذا مزاج متحفظ، اخبرته عن المتطفل الغريب، لكنه ضحك.

بعد ذلك عندما نهضت للذهاب، نظر الي وقال مازحا: «اذا كنت متزوجا، فانني انصحك بالا تذهب الى البيت قبل ان تمسح كمك بالفرشاة، اذ توجد بعض شعرات من جلد الفقمة البنية القصيرة على جهته الداخلية عند الساعد بالضبط حيث تكون قد التصقت اذا ضمت ذراعك جاكيتا من فرو الفقمة بقليل من الضغط».

قلت له بشعور الانتصار: «انك مخطيء في هذا، ان الشعر هو من شعري كما ستلاحظ، لقد قصصته الان عند الحلاق، ولا شك بان ذراعي قد نتأ من المئزر فالتقط شيئا من شعري».

عبس قليلا، ومع ذلك، وعندما استدرت للذهاب عانقني بحرارة وهي بادرة نادرة من ذلك الرجل الجليدي، بل انه ساعدني بلبس معطفي وملس حواشي جيوبي واهتم كذلك بادخال ذراعي في كم معطفي، وهز الكم من طرفه الى طرفه باصابعه الرشيقة الحركة، وقال لي مربتا على ظهري: «عد قريبا».

اجبته بحماس «في اي وقت وفي جميع الاوقات، انني اطلب فقط عشر دقائق مرتين كل يوم لاتناول قطعة خبز في مكتبي ونوم اربع ساعات في الليل، إما بقية وقتي فمكرس لك دوما، كما تعلم».

اجاب بابتسامته المستغلقة: «اجل، انه كذلك».

ومع ذلك لم اجده في بيته عندما زرته ثانية بعد ظهر احد الايام، وعندما كنت مقتربا من منزلي، قابلته باحدى حالات تنكره المفضلة: بمعطف طويل ازرق وبنطلون قطني مخطط، ووجه مسود وقبعة بيضاء ويحمل دفا صغيرا. بالطبع كان تنكرّه مررت به ـ وبموجب تفاهم قديم بيننا ـ دون اية اشارة تدل على انني اعرفه. وفي مرة ثانية، بينما كنت اقوم بزيارة مهنية في احد الاحياء الفقيرة، رأيته متنكرا كحرفي متعطل ينظر من نافذة دكان مسترهن مجاور. سررت اذ اتضح لي انه يتبع اقتراحاتي، ومن سروري غامرت بتحيته بغمزة، فردها بذهول.

بعد يومين تلقيت رسالة تحدد موعد اجتماع في منزله تلك الليلة [illegible]

الحادث الذي لا ينسى في حياتي، واخر اجتماع اعقده مع هملوك جونز. ساحاول ان اسجل وقائعه بهدوء ولو ان نبضي ما زال يخفق بذكراه.

وجدته واقفا امام النار، بتلك النظرة التي لم ارها الا مرة او مرتين على وجهه طوال فترة تعارفنا، نظرة يمكنني ان اصفها بانها سلسلة مطلقة من الاستنتاجات المنطقية والتي افرغ منها كل ما هو انساني او حنون او ودي، فلم يكن الا رمزا جبريا جليديا. وبالحقيقة فقد كان كل وجوده شديد التركيز بحيث ان ملابسه بدت واسعة، كما ان رأسه ظهر مصغر الحجم بانضغاطه الفكري حتى ان قبعته ارتدت عن جبينه وتعلقت على اذنيه الضخمتين.

بعد ان دخلت، اقفل الابواب والنوافذ، ووضع كرسيا امام المدخنة، وبينما كنت اراقب هذه الاحتياطات المهمة باهتمام بالغ، سحب مسدسا وصوبه الى صدغي وقال بنبرة منخفضة جليدية: «سلمني علبة السيكار».

حتى في حالة ذهولي كان جوابي صادقا وعفويا، فقلت: «انها ليست معي!»

ابتسم بمرارة والقى مسدسه وقال: «لقد توقعت هذا الجواب، اذن دعني اواجهك بشيء اكثر رهبة واهلاكا واقناعا من ذلك السلاح المهلك، الاثباتات الاستنتاجية لذنبك ثم سحب من جيبه لفافة من الورق ومذكرة.

قلت لاهثا: «لا شك بانك تمزح، فلا يمكنك ان تعتقد لحظة.»

زمجر قائلا: «اسكت، واجلس»، فاطعت.

تابع كلامه دون شفقة: «لقد ادنت نفسك بناء على طرقي التي تعرفها وتستحسنها منذ سنوات. سنرجع الى الوقت الذي رأيت فيه علبة السيكار لاول مرة»، ثم راجع ورقته وقال بنبرة باردة متانية: كانت تعابيرك ـ وما اجملها، اتمنى لو كانت لي ـ اولى خطواتك نحو الجريمة واول دلالة لي، وكان التدرج من «اتمنى لو كانت لي» الى «ساحصل عليها» «وكيف ساحصل عليها؟» واضحا ولكن كما في طرقي كان من الضروري وجود دافع هائل للجريمة، فاعجابك الاثم بالتحفة نفسها لم يكن كافيا، انك تدخن السيكار.

قاطعته بانفعال شديد: «ولكنني اخبرتك بانني قد توقفت عن تدخين السيكار».

قال ببرود: «ايها الاحمق، هذه هي المرة الثانية التي تورط نفسك فيها، بالطبع، لقد اخبرتني بذلك، اذ هل يوجد شيء طبيعي اكثر من ان تذيع ذلك القول المعد سلفا، وغير الملتمس، للحيلولة دون اتهامك وغير ذلك وكما قلت قبلا، فحتى تلك المحاولة التعيسة لتغطية فعلتك لم تكن كافية، كان علي ان اجد ذلك الحافز الكاسح اللازم للتأثير في رجل مثلك. لقد وجدت الحافز في الهوى اقوى الحوافز» ثم اضاف بمرارة: «في تلك الليلة التي زرتني فيها، احضرت براهينه المهلكة في كمك».

قلت بنبرة تكاد تكون صراخا: «ولكن...» زمجر قائلا: «اسكت، انني اعرف ما ستقول، انك ستقول حتى لو انك عانقت شخصا ما يرتدي جاكيتا من فرو الفقمة، فما علاقة ذلك بالسرقة؟، دعني اقول اذن ذلك الجاكيت يمثل نوعية تورطك المميت. فلو كنت مطلعا على ادب الرياضة الخفيف لعملت ان فرو الفقمة يدل على حب تثيره مصالح خسيسة جشعة، لقد بادلت شرفك به، وكانت علبة السيكار تلك هي التي اشترت جاكيت الفرو، فدون مال، ومع تناقص عملك، كانت العلبة هي الطريقة الوحيدة التي تكسب بها ود تلك الشابة، التي لم الاحقها قطمن اجلك، وبعد ان حددت حافزك، اتابع الان ارتكاب الجريمة نفسها، فالناس العاديون كانوا سيبدأون بذلك، بمحاولة اكتشاف مكان الشيء المفقود، لكن هذه ليست طرقي»

رغم علمي بانني بريء، الا انني تابعت بمنتهى الاهتمام تفاصيل عرضه لجريمتي، وهو يقول:

«لقد اقترفت تلك الجريمة في نفس الليلة التي اريتك فيها العلبة، وبعد ان القيتها دون اهتمام في ذلك الجرار. كنت تجلس على ذلك الكرسي عندما نهضت لاخذ شيئا عن ذلك الرف، فحصلت على غنيمتك دون ان تنهض، هل تذكر تلك الليلة التي ساعدتك فيها على لبس معطفك؟ كنت مهتما بادخال ذراعك في الكم، واثناء ذلك قست ذراعك بمقياس شريطي من الكتف حتى طرف الكم، وقد قمت بعدها بزيارة لخياطك الذي اكد لي ذلك القياس وهو المسافة الدقيقة بين كرسيك والجرار».

جلست مذهولا، وهو يتابع قوله:

«لم يكن الباقي الا تفاصيل مؤيدة لتحليلي، كنت تعبث بالجرار ثانية عندما اكتشفتك تفعل ذلك، لا تجفل، انني انا الغريب الذي دخل الغرفة وهو يلبس لفاعا، وفوق ذلك فقد وضعت قليلا من الصابون على مقبض الجرار عندما تركتك وحدك عن قصد. كان الصابون على يدك عندما صافحتك عند مغادرتك، وقد تحسست جيوبك بخفة عندما كنت نائما، كما عانقتك عند ذهابك لارى ان كنت تخفي العلبة او غيرها، وتأكدت انك قد تخلصت منها بالطريق التي اوحيت اليك بها، وبما انني كنت واثقا من انك ما زلت قادرا على الندامة والاعتراف، فقد سمحت لك بان تراني اقتفي اثرك مرتين، الاولى بملابس مغن زنجي متجول، والثانية كعامل ينظر من نافذة الدكان الذي رهنت فيه غنيمتك».

قاطعته صاخبا: «ولكن لو انك سألت المسترهن لعرفت مقدار ظلمك لي».

ـ «ايها الاحمق. لقد كان ذلك احد اقتراحاتك هل تظن انني اتبعت ايا من اقتراحات اللص؟ على العكس لقد دلتني على ما اتجنب».

قلت بمرارة: انك لم تفتش جرارك.

ـ «كلا».

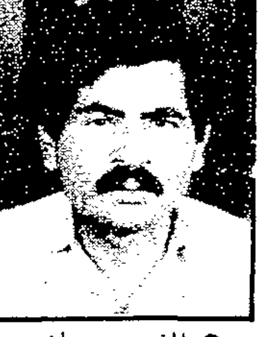
كنت منزعجا حقا، ذهبت الى اقرب جرار وسحبته بقوة، فلم ينسحب الى اخره، مددت يدي لأرى ما يعترضه، فاخرجت الشيء المعترض.. الذي كان علبة السيكار المفقودة، فالتفت اليه فرحا. لكنني ذعرت من سيمائه، فقد اضيفت نظرة احتقار لنظرته الحادة المحدقة، وقال ببطء: «لقد كنت مخطئا اذ لم احسب حساب ضعفك وجبنك، فقد كنت احمل فكرة عالية عنك حتى في جرمك، ولكنني اجدك الان قد عبثت بذلك الجرار تلك الليلة. فقد استعدت تلك العلبة من دكان المسترهن ثانية، ومثل كلب مضروب بالسياط، اعدتها لي بتلك الطريقة الضعيفة الخرقاء، فكرت بان تخدعني، وفوق ذلك فكرت بانك ستدمر قوة استنتاجي. اذهب، انني اعطيك حريتك، لن استدعي رجال الشرطة الثلاثة الذين ينتظرون في الغرفة المجاورة، لكن غب عن ناظري الى الابد.»

بينما كنت واقفا متحجرا ومذهولا امسكني بقوة من اذني واقتادني الى القاعة، واقفل الباب خلفه، ثم اعاد فتحه بمسافة تسمح له بامرار قبعتي ومعطفي ومظلتي واقفله في وجهي نهائيا.

لم اره ثانية، على ان عملي ازداد بعد ذلك، فاشتريت عربة ومنزلا في ارقى مناطق المدينة، وكثيرا ما تساءلت، ذاكرا حدة ذهن ذلك الرجل، ان كنت فعلا، وفي احدى فترات الذهول، قد سرقت العلبة ام لا.

ترجمة جورج خوري

وعائد اليك


● المنجي سرحان

«المنجي سرحان» ـ واحد من الشعراء المصريين الشباب الذين يحاولون ان يكون لهم سمتهم الخاص، في تعاملهم مع المفردة اللغوية والتركيبة الشعرية، بالصورة تارة، او بالبناء التشكيلي تارة اخرى. وتشتم في قصائده رائحة الطمى والنخيل، ومشتقات البيئة القروية/ الصعيدية التي نشأ فيها الشاعر، واستقى من ينابيعها نبضه وحسه الفني من خلال محوري الذات والوطن، واستشرافه للوجه القادم الذي يحاول ان يرسم ملامحه، مستمدا خطوطه من رؤاه المستقبلية.

وقد صدر مؤخرا في القاهرة الديوان الاول للشاعر حاملا عنوان «... وعائد اليك»، محتويا على اربع عشرة قصيدة من الشعر التفعيلي والعمودي منها «بيننا كان وجه المدى يتسع، والمدى كان وجهك، ليليات، خلي عتابك، النوارس والشاطيء المستحيل.. والقصيدة التي يحمل الديوان اسمها...

المنجي سرحان يرسم ملامح وجه لكوثر الشاعر من خلال الذات والوطن واستشراف الوجه القادم

وقد ذيل الديوان بدراسة كتبها الشاعر احمد سويلم عن قصائد الديوان، يقول فيها: ان دائرة الوطن لدى شاعرنا تنقبض وتنبسط كانقباض وانبساط رئتيه.. وهو يطلق سهامه لعله يخترق هذا الحصار المضروب حوله، والذي تكاتفت قوى كثيرة على ان تجعله اسير الارض والسلب والانكسار، فيشعر احيانا انه مجهد من التنقيب عن وطنه، واحيانا اخرى انه يتبع سرابا يحسبه ـ وطنا ـ وتارة تتاوشه المرايا فوق الجبال وفي وجوه الاطفال والنساء، وتارة اخرى، يشعر بالعجز، لكنه لا يستسلم لهذا الشعور طويلا.. والا طعنته الحياة بايقاعها السريع.

التداعي والتكثيف

ويؤكد الشاعر احمد سويلم في دراسته قائلا: نستطيع ان نلمح قدرة الشاعر على التمكن من ادواته الفنية، واحاطته بالقيم الابداعية للشعر الحر والعمودي على السواء ـ وان كان يكتب الشعر العمودي في اطار المعاصرة الجيدة خلال القصيدة الوحيدة التي ضمها الديوان...

ونلحظ ايضا لدى الشاعر ظاهرة فنية متفردة.. هي ما يمكن ان نطلق عليها (التداعي) ـ فلديه تداع في الحروف.. في مثل الحروف الضامتة في قصيدته «حبك»:

«مجنون سافر في واخرجني من ذاتي
بعثرني في الليل وفي الاشعار
وفي سيل الدمع سدى
اني انسال .. واساقط»

وكما هو معروف فان حرارة التجربة الشعرية هي التي تفرض هذا اللون من التداعي... ودرجة رنين الاصوات التي تجسد المعنى .. وتعمل التجربة. وايضا نجد تداعي المعاني والصور ـ بلا تزيد خاصة في قصيدته (بردية) فهي في كل فقرة تضفر حبة جديدة في عقد التجربة.. مع تميزها بالقصر.. الى ان تغلق عليها قفص الشكل والصورة والمعنى جميعا:

(حبك بردية
تمنح للتاريخ الوجه
وللعشق الانسان)

ملمح رخر نجده في شعر «المنجي سرحان» .. يتجلى في التكثيف الفني او قصر القصيدة في الغالب ـ فيما عدا تلك القصائد التي تنقسم الى فقرات او عناوين داخلية.. وفي اعتقادي انه لو حذف تلك العناوين والتقسيمات (المنطقية) لانثال الشعر على خير وجه دون حاجة الى هذا التوقف المفاجيء ـ دائما ـ غير المبرر ـ في كثير من الاحيان.

كما انه قد تغريه القافية في بعض المواضع، فياتي بها من قبيل استكمال السطر الشعري .. لكنها تجيء ضعيفة المعنى والاضافة .. ومن امثلة ذلك.. المقطع الذي عنونه (بين قوسين) في قصيدته (مقاطع لم تكتمل).

وايضا قد يستخدم بعض الصفات الدخيلة التي لا تتكاتف مع المعنى ـ بقصد التوضيح ـ فيضيفها بعقوية غير مدروسة الى السطر الشعري.. كان يقول مثلا:

نبض غد (مستطيل) ـ بين المدى (المتزاحم في خاطري والرؤى العنكبوت). الغيوم (الصوابيء) ـ الزمان (المقيت) ـ شذاي (المغامر). الحكمة (الصادقة) ـ البسمة (المشرقة) ـ لاحظ القافية ـ مع انه لو ترك العنان لمعانيه بحيث تكون (مفتوحة الابواب)، لهيأ للمتلقي حرية اكبر في التذوق... والخيال الجامح .. وهذا هو المطلوب، فالشعر يوحي ولا يبوح بالحقائق... ولا يقيم الاسوار او يحدد مسار الوجدان... والقصيدة الجيدة هي التي تصل الى اكثر من وجدان باكثر من ايحاء.

قصيدتان

حالة

بينما كنت اغرس حبي،
على صفحة النهر،
كان الضياء يلملم اطرافه،
وارتعاش الرؤى
في دوائر لم تكتمل

***

أخبروني ـ بأن التي شوهدت
بين احضان هذا الذي
يملك الحب،
والفارهات،
وتلبسه الاقنعة
(كانت هي)
... فتحسست دمي
[في المساء توشوشني حبها..
.. فالوذ بها..]
وأخث خطاي تجاه المواعيد..
كانت تدس لي الصبر كي اشربه..
... واغني

حكاية

قاسمته التشوق والليل،
والامنيات الحوامل،
والبسمة النائية..
واحتمت صدره البيت،
والقلب،
والحزن،
والاحرف الدامية..
قاسمته الخطى،
والوريد
وبرد الفراش الذي يغتلي...
قلبها كان ليلا من الشبق الشهوي
المشاكس حين ارتوت سره ظامية

***

فجأة بدلت وجهها
ثم راحت تعض انامل حسرتها
والمنى الباكية..

المنجي سرحان

الموت حالة عادية

دوائر من الظلام

مي صايغ

كان ابي يقول «يموت الشجاع مرة، ويموت الجبان الف مرة». ومحمد يقول : «هيّة موتة». لذلك لايحب مقابلة (...) لانه دائم الخوف والتشائم ولا يرى الامور الا من جوانبها السوداء، كما يقول. انا اتهمة بالاسراف والمبالغة، ونحن نتسابق على صعود الدرج الشاهق. اقول له: ساعد قائمة لنملاها بملاحظاتك وتعليقاتك حول الاصدقاء في هذه الايام.

ابو ثائر حول مكتب وكالة الصحافة «القدس برس» التي يديرهاالى مركز رئيسي من مراكز الاعلام والاتصال الخارجي، عشرات التعليقات والتحليلات والمقابلات الصحفية يتم اعدادها وتوزيعها كل يوم على الصحافة الفلسطينية والعربية والعالمية. يتجمع هنا عدد كبير من الكتاب والاعلاميين يتطوعون جميعا للعمل الذي لايسمح بالتوقف والتقاط الانفاس.

يكتبون للاذاعة، يكتبون لصحيفة المعركة، يكتبون للمقاتلين والى هنا تصل الاخبار دقيقة بدقيقة، ومن هنا ومن على شرفة الطابق السادس، يمكن رؤية الطائرات الاتية من البحر وهي تنقض على احياء المدينة، بل ويمكن من هنا احصاء الصواريخ ومصادر النيران والقصف.

عبد القادر ينهمك في كتابة تعليق حول اعلان شارون عن تصميمة على اقتحام بيروت الغربية، ورشاد يقرأ تعليقا ساخرا كتبه حول رفض شارون للاجتماع بلجنة العلاقات الخارجية والامن التابعة للكنيست واتهامة لها بتسريب المعلومات. وابو ثائر ينهمك في التعليق على دعوة حسني مبارك لقيادة منظمة التحرير بتشكيل حكومة في المنفى، ودعوتة للمقاومة الى قصر دورها على العمل السياسي. وغانم يعلق على انتقاد كلود شيسون للموقف الاميركي واتهامه له بانه اسير السياسة الصهيونية.

يدخل صديقنا المتشائم، ويخبرنا باستقالة الوزان وبتصريحه الذي يقول فيه «لا استطيع الاستمرار في الوزارة، وفيليب حبيب يجلس في شرفة قصر بعبدا يرقب كيف نذبح ونقتل كالفئران»، وبان الوزراء المسلمين العشرة سيقدمون استقالاتهم. ويعلق لابد ان ذلك يندرج ضمن مؤامرة ما. يقطب ابو حاتم جبينة، ثم ينفجر ضاحكا وهو يقول: يا رجل تفاءلوا.

يقصفون مقابر الشهداء، وهل بعد الموت موت. ام انهم يخشون قيامة الشهداء. لم يتركوا احرمة لشيء، حتى الموت لم يسلم من فاشية هؤلاء الذين ينبشون قبور موتاهم وينقلون رفاتهم من اصقاع الارض الى القدس، ويقيمون الدنيا. بل يمتحنون شهداءنا حياة في الموت، حتى قبورنا تتحدى جنون شارون. يا لعار صهيون. هذا جيش الموتى يقصف الموتى فانهضي ايتها الاجداث المتراصة، وعمري مدينة الموتى بآلاف المقاومين. مزق ناموسك يا موسى. مزقي نواميسك ايتها البشرية التعسة اللاهثة وراء عار الخارجين على التاريخ منذ اول الحضارة.

استسلم للحزن. استحضر وجوههم، وجها وجها، وبسمة بسمة، هل يدعونهم الى النهوض وامتشاق الاقلام والاسلحة. قوموا اذن، انهضوا ايها الشهداء، واحملوا اكفانكم وبنادقكم، احملوا جراحكم، واجمعوا دمكم من على هذه الارض، وردوا الصواريخ عن مضاجعكم الهادئة في ظلال الصنوبر، واكتبوا بدمكم على وجه العالم. انكم باقون ملء الارض والسماء. فلا العبوات الناسفة ولا حمم البراكين ولا الاف الصواريخ والمعادن المصهورة تستطيع النيل من شرفكم ولا من عظمة رقادكم الابدي، وستظلون ابدا اوسمة على صدر فلسطين. الطائرات المغيرة تكاد تدخل الينا من كل النوافذ والشرفات وينكفيء البحر مجمدا كحليا مهيض الجناح، والمدينة العنيدة تثقب الصواريخ جسدها الجليل ولا تتأوه.

يرسم الظلام دوائر حالكة فوق حطام الابواب والنوافذ، يطل برأسه يترصد الخطى بفضول الاشباح ورجال الشرطة. ويبذل الضوء جهدا كبيرا في مغادرة المكان، وبقايا شعاع شاحب في الافق الغربي يترك فسحة للرؤية قبل هبوط الليل.

وينكسر الظلام في شرفتين او ثلاث نسيها اصحابها مضاءة ورحلوا، وظلت تضيء للارواح الهائمة والوجع الذي اغتال الحياة.

يتقدم الليل رويدا رويدا تاركا للوحشة حرية احتلال الحي. واقتحام المباني التي تعرضت للسقوط في الفاكهاني، روضة الاطفال وساحة الفناء تستحيل الى مقبرة. اين صخب الاغاني والموسيقى، ونداء الباعة. اين (رمضان) يسترخي على الرصيف بعد الافطار، يرفل بردائة العابق بالعطور والتوابل، يسامر الساهرين ويداعب النعاس في عيون الاطفال. المباني الراكعة تطلب الرحمة لاصحابها الذاهبين. يقول مصطفى: تحت هذا الباب ثلاث جثث محترقة. اقفز فزعة للرصيف الاخر. يهتف: لاتخافي، الجثث المتفحمة ليس لها رائحة وليست قابلة للتفسخ. تطعنني بشاعة الموت. يضيف: مساكين اراحوا الناس من دفنهم وكانهم يعلمون أن المقبرة لم تعد تتسع للمزيد، ارتجف هلعا. تنحسر الحياة فجاة تتعرى ولا تترك سوى الخواء والفراغ والكآبة والعدم. اهرب كمن اصابة مس، رائحة القمامة الجافة تنبعث من زاوية كلية الهندسة. جرذان تقطع الشارع كالبرق وتكسر الصمت.

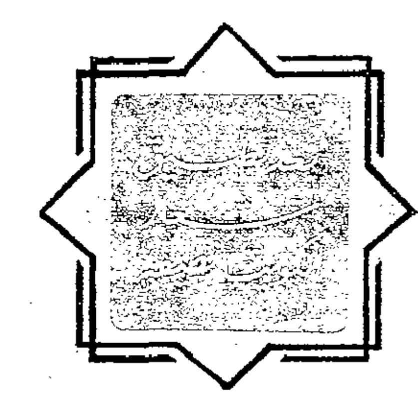
لم يجدوا رأس عامل التلفون في مكتب ابو اياد. اخرجوا جثته اليوم امام امه بلا رأس وكان وحيدا. كان ابو اياد هو المقصود بالغارة. اصبحوا يقتنصون الان بالطائرات اتصل به مجهول قبل الغارة مباشرة للتاكد من وجوده، لكن شبكة الهاتف الخاصة اتقنت تمويه المكان فاخطاوه. مأوى العجزة، هياكل جردوها من لحمها، ففغرت افواهها هلعا وعذابا، تنهض الجراح من زواياها وتتحرك، وتملأ الفراغ وتحتل السكون.

البيت الصغير في رأس بيروت، غير مزود بايه وسيلة من وسائل الراحة. اول ما طالعتني قذارته، وصنبور الماء المقطوع، لكنة المكان المتوفر الوحيد للاقامة، رغم اسراب الصراصير التي تتجول فيه بحرية فوق الاسرة وفوق الوجوة اثناء النوم. صراصير مدجنة لا تخاف البشر، حتى الرذاذ السام القاتل للحشرات والذي يعرضون فعاليتة المقززه على التلفزيون، لم يجد مع هذه الاسراب نفعا، وكأن من هذا البيت الذات تنبع كل صراصير المدينة، كل الاحتياطات والادوية ومواد التعقيم التي تكاد تقتلنا لم تقتل الصراصير التي استمرت في التدفق الى غرفة النوم في العتمة متلصصة احيانا وغير آبهة بمطاردتنا في الغالب. اعلنت اضرابي عن الطعام. هنا وفي هذا البيت تدور حولي الدوائر، تتكاثف ضدي جبهة متحدة من الدبق والحر القائظ، وانقطاع الماء، ودوي مولد كهرباء بناية (الحمراء سنتر) والقذائف التي لا تتوقف، ومقابلات إذاعة العدو مع الاسرى وتتحول الجدران الى ايد وحراب مسننة تمزق القلب.

شبل في العاشرة سالوه: هل هناك غرباء، يقاتلون معكم؟ قال بلى، هناك مقاتلون من بنغلادش وغزة. ضحك محمد بشماتة، حتى دمعت عيناه. لكنه لم يكد يكمل ضحكته بعد حتى سالوا شبلا اخر نفس السؤال فاجاب: نعم بيننا مقاتلون من الخليل. وتوجة بالشكر للاذاعة قائلا: اشكر اذاعة «العدو الصهيوني» التي اجرت معي هذه المقابلة. اللهم لا شماته، اقول له (سليم) انهار امام مذياع العدو وشتم الثورة واشاد بطعام العدو وبشرابه. يظن ان مديحة سيحميه من بطش العدو وفاشيتة. ينفلت مني البكاء ينظر الي محمد باتزانة العجيب نظرة عتاب، ويسحب نفسا من سيجارته ثم يردد: تماسكي. هذا الرجل يعرف كيف يضبط اعصابة متحملا اقسى الظروف. يتالم ولا يشكو، يجوع ولا يطلب الطعام. ويعتبر اليوم عيدا.
اقول: وماذا في البكاء؟ السنا بشرا؟؟

اهرع الى بيتنا المدمر، فالموت هناك اخف وطاة، على الاقل اموت في ظروف اكثر نظافة تستوقفني الحاجة(ع) جارتنا على البوابة ترحب بي بلهفتهاالمعهودة قائلة: لم يبق غيرنا وغير بيت (حيدر) في كل البناية. ما بيحن على العود الا قشره. الحاجة من الجنوب، وحنانها ملجأ للقلب في الايام الصعبة. يحلولها الحديث في الاصل والفصل والاهل والنسب. لابد ان نكون اهلا او اصحابا، فالبلاد واحدة وابو فلان قريب ابو فلان، وابو علان صديق ابو علان. وعمها عمل في يافا، ووالدها اقام في حيفا. وخالتها تزوجت في غزة. وابن خالتها تزوج من الجنوب، وهو يقيم الان في بيروت. وجدي انا خطب ابنة عمه في مرجعيون، وكان ياتي لزيارتها على حصانة في الليل، ويعود قبل اذان الصبح وأبوه اجبر الكاهن على عقد قرانة للمرة الثانية على غصن شجرة جميز. ذلك ان الدين يحرم زواج المتزوج على الارض والسماء. وارتاح للنوم على طراحتها الصغيرة، وكلامها ياتيني حداء ناعما غير آبهة بانفجار الحي.

القبس الاسبوعي



لماذا لا تكون الكويت جميلة ايضا؟



● من تراث الكويت

الفنان فريد عبد الرحيم العلي يطرح مشروعه العملي الخاص بتجميل الكويت

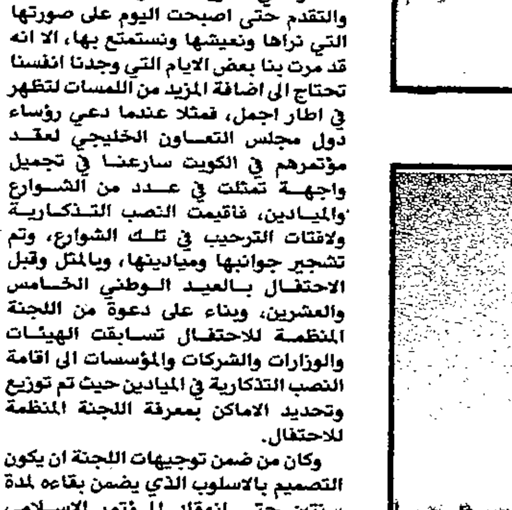
ويدعو البلدية الى تبني اسبوع لذلك

وانت تمر على الجسور، وفي الشوارع، لا بد وانك تشاهد الرسوم والنصب التذكارية واقواس النصر بتنوع افكارها واساليبها في التعبير وبقدرتها على اضفاء لمسة من الجمال حيث تكون.

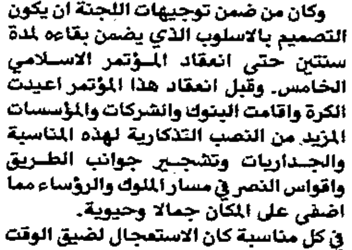
كل هذه المعالم الجمالية هي من تصميم الفنانين التشكيليين الذين يسعدون حين يساهمون في تجميل بلدهم، وهو امر يتمنون ان يتاح لهم بشكل اوسع.

والفنان فريد عبدالرحيم العلي، عضو الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية، ساهم في تصميم عدد من النصب التذكارية بمناسبة انعقاد مؤتمر القمة الخامس، اضافة الى نشاطاته التشكيلية الاخرى.

وعندما عايش الفنان اسبوع (الكويت نظيفة)، تساءل مع نفسه: ولماذا لا تكون (الكويت جميلة) ايضا؟ ولم يشأ الفنان ان يبقى السؤال معلقا، فسجله على شكل مشروع لعل يدا مسؤولة تحيله الى واقع. وهذا ما كتبه:



● لله الحمد



● ألوان العلم

● بسم الله الرحمن الرحيم

مرت في الكويت سنوات من التطور والتقدم حتى اصبحت اليوم على صورتها التي نراها ونعيشها ونستمتع بها، الا انه قد مرت بنا بعض الايام التي وجدنا انفسنا تحتاج الى اضافة المزيد من اللمسات لتظهر في اطار اجمل، فمثلا عندما دعي رؤساء دول مجلس التعاون الخليجي لعقد مؤتمرهم في الكويت سارعنا في تجميل واجهة تمثلت في عدد من الشوارع والميادين، فاقيمت النصب التذكارية ولافتات الترحيب في تلك الشوارع، وتم تشجير جوانبها وميادينها، وبالمثل وقبل الاحتفال بالعيد الوطني الخامس والعشرين، وبناء على دعوة من اللجنة المنظمة للاحتفال تسابقت الهيئات والوزارات والشركات والمؤسسات الى اقامة النصب التذكارية في الميادين حيث تم توزيع وتحديد الاماكن بمعرفة اللجنة المنظمة للاحتفال.

وكان من ضمن توجيهات اللجنة ان يكون التصميم بالاسلوب الذي يضمن بقاءه لمدة سنتين حتى انعقاد المؤتمر الاسلامي الخامس. وقبل انعقاد هذا المؤتمر اعيدت الكرة واقامت البنوك والشركات والمؤسسات المزيد من النصب التذكارية لهذه المناسبة والجداريات وتشجير جوانب الطريق واقواس النصر في مسار الملوك والرؤساء مما اضفى على المكان جمالا وحيوية.

في كل مناسبة كان الاستعجال لضيق الوقت هو السمة الغالبة على اعمال التخطيط والتصميم والتنفيذ لهذه النصب، وباسلوب لايمكن معه ان نصفها بانها نصب تذكارية دائمة. وعلية فلا بد ان تضع البلدية خطة عمل تتضمن تشكيل لجنة تقييم النصب التذكارية والجداريات واقواس النصر القائمة حاليا في انحاء الكويت، وتقدير مبدى صلاحيتها وملاءمتها من حيث الموضوع والشكل والحجم والمادة المستخدمة في تنفيذه وتقرر الاتي:ـ

ازالة بعض النصب لعدم صلاحيتها شكلا وموضوعا.

ازالة بعض النصب واعادة تنفيذها بمواد تتحمل عوامل الجو لتكون دائمة.

ترميم سنوي للنصب التذكارية.

وحيث ان البلدية اقامت اسبوعا ناجحا تحت شعار «الكويت نظيفة» توج بجهود الوزير باصدار قانون النظافة العامة، فانني اقترح اقامة اسبوع مكمل لاسبوع النظافة تحت شعار «الكويت جميلة». ومن هذا المنطلق تقوم بلدية الكويت بما يلي:

١ـ تجميل الواجهة البحرية بنصب دائمة تراثية فنية تعكس البيئة لقربها من البحر باساليب متعددة وطرح متعدد للافكار.

٢ـ تجميل الجسور بالتعاون مع وزارة الاشغال العامة، وذلك بالرسم على الجسور الباقية ويكون موضوع الجدارية هو الربط بين الماضي والحاضر والتطرق الى التراث الكويتي، اختيار عدد من الجسور الحيوية ومعالجتها «معالجة النتوءات البارزة» وعمل لوحات جدارية من السيراميك حتى تعيش طويلا ولا تحتاج الى صيانة ويحكي موضوعها قصة الكويت في الماضي مع تغيير في الموضوع من جسر الى آخر.





● فريد عبد الرحيم العلي

ـ تبليط المساحة وجوانب الارصفة التي تحتاج الى تبليط بطابوق ذي اشكال جميلة.

ـ تشجير المساحات التي تحتاج الى تشجير وحول النصب التذكارية الدائمة، بالتعاون مع الهيئة العامة للزراعة.

ـ تجميل حدائق الكويت بنصب تذكارية دائمة يدخل عنصر الماء ليضفي عليها حيوية ويكون موضوع تصميم النصب التطرق الى التراث الكويتي الخصب.

ـ يقوم جهاز متخصص من البلدية باختيار مناطق بارزة وحيوية في الشوارع او الساحات المهمة او الميادين تراها مناسبة لاقامة نصب تذكارية دائمة تعكس ماضي الكويت المجيد وتحييه ويكون من مادة تقاوم من عوامل الجو وتدوم كالبرونز والحجر والخرسانة بانواعها والرخام والفيبرجلاس والحديد والالمنيوم.

ـ ترميم وصيانة ودهان العمارات والمباني التي تقع على شارع رئيسي، واجبار اصحاب هذه العمارات على ترميمها حتى تحقق الهدف المنشود من الاسبوع.

ـ تنفيذ لوحات جدارية بارزة دائمة على واجهات المباني الرئيسية للدولة والمجمعات التجارية والسكنية والمباني الحكومية والهيئات، او تنفيذ نصب تذكارية امام هذه المباني، يحكي موضوعها قصة ونشاطات المبنى واستخداماته في الماضي والحاضر، او التطرق الى التراث الكويتي القديم بطرق متعددة وباساليب مختلفة، وتكون من مواد تدوم طويلا قليلة الصيانة كالسراميك البارز والبورسلان والحجر والبرونز والنحاس والرخام والخرسانة والاسمنت الابيض.

ـ تجميل المسار المؤدي من والى المطار بلوحات ترحيبية تكتب بعدة لغات ونصب تذكارية تقوم الشركات بوضعها في اماكن تحددها البلدية وتشجير وتبليط جوانب الشارع.

ـ تنظيم وضع الاعلانات في الشوارع، حيث تقوم البلدية بتحديد اماكن وضع هذه الاعلانات في شوارع وميادين وساحات الكويت ثم تقوم بتنفيذ اطار من الحديد جميل الشكل مثبت عليه لوحه من الحديد المعالج بها اماكن لتثبيت البراغي. على ان توحد لوحة الاعلانات بقياسين مختلفين فمثلا تكون قياس اللوحة الصغيرة ١,٢٢×١,٢٢ م والكبيرة ٢,٤٤×١,٢٢ م ويقوم صاحب الاعلان بتثبيت اعلانه على لوحة الاعلانات فتكون سهلة الفك والتركيب وتوفر على صاحب الاعلان مبالغ كثيرة، وتوفر على البلدية مجهودا كبيرا، وتنظم عملية وضع الاعلانات لان البلدية عندما تضع لوحة الاعلانات ستضع في اعتبارها ارتفاع اللوحة عن الارض لرؤية الاعلان بوضوح وعدم حجب الرؤية بحيث لا يعمل اي ارباك في الشارع.

ـ اقامة مسابقات لاختيار اجمل حديقة امام المنزل في الكويت تعلن نتائجها اثناء الاسبوع ويحضر لها قبل شهر ويرصد جوائز قيمة للفائزين.

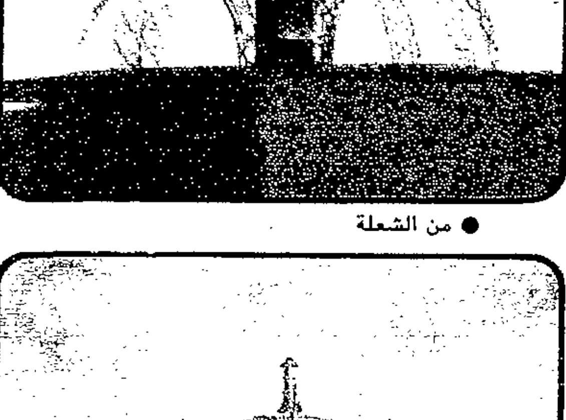
ـ اقامة مسابقة لاختيار اجمل نصب تذكارية، فتكون الجائزة من نصيب مصمم النصب ومنفذه.

طريقة التنفيذ:

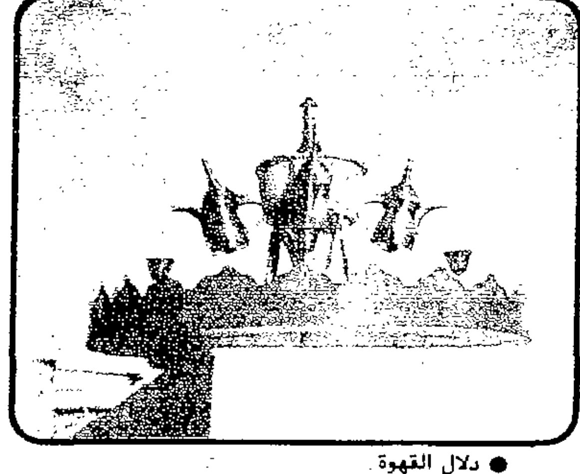
تساهم الشركات والمؤسسات والوزارات والبنوك والهيئات في تنفيذ هذه النصب التي يقدمها الفنان كتصميم بموافقة لجنة فنية ذات مستوى عال من الخبرة تختارها بلدية الكويت، وتضع نصب اعينها مصلحة البلد فوق كل اعتبار، ويوضع عليه اسم الشركة المنفذة للذكرى، وتقوم البلدية بدفع قيمة التصميم للفنان الذي وافقت اللجنة الفنية على تصميمة وتفتتح هذه النصب التذكارية والجداريات خلال اسبوع «الكويت جميلة».

وسوف تترك هذه الاعمال الفنية الاثر الطيب في نفوس الزوار والسياح وابناء هذا البلد وسوف تنطق هذه الاعمال على مدى السنين وتحكي قصة الكويت للاجيال المقبلة وتحكي لهم براعة فنانيها.

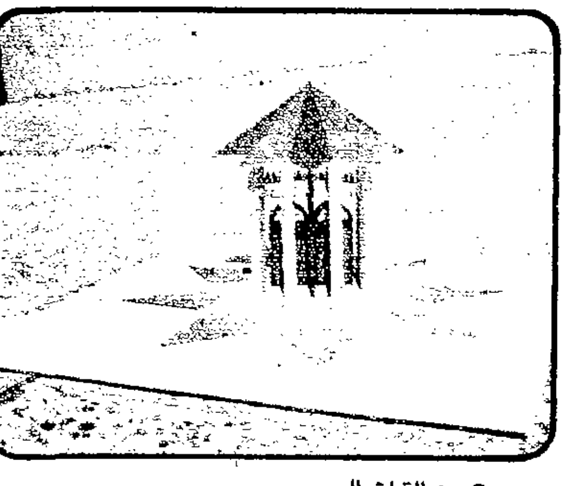




● من الشعلة



● دلال القهوة



● من التراث العربي

ليلى العثمان

«هذه الزاوية مهداة الى «م. ص.» الزهرة التي تتفتح ويفوح عطرها».

الحب

شعور الحب مهذب يمس كل قلب.

قلوب الصغيرات

هذه القلوب الملتهبة بالحلم. اسهل محطة يصلها الحب، انها مشرعة للنسمة، للخطوة، للوجه الآتي من المجهول، ليتسلل الى القلب ويسكن فيه.

تلك هي قلوب الصغيرات العاشقة، انها تعرف الشوق، ويأكل السهر بعض قنافيته المتناثرة كما يأكل في ضوء العين التي تدور بنظرتها في مدى الليل البعيد.

تلك هي قلوب الصغيرات... الحالمات بالحبيب. المنتظرات لرفة جفن او.. رنين هاتف لتنزلق كلماتهن. وتصب آهاتهن عبر الاسلاك في صمت الليل الذي يخجل ان يتنفس كي لا يقطع الوصل والهمس. وحين لا يأتي يسهرن، وفي القلب تنمو شجيرات الامل.. وترسم الدموع خارطة حزنهن الشجي.

حكاية الحب

تبدأ الحكاية حين تتفتح سنواتها السبع عشرة، وتلتقط العين السمراء وجهه المطل عبر الشاشة الصغيرة في احدى المباريات. فترى القدم الواثقة تداعب الكرة، تقذفها في الهواء... وكأنها تقذف بالسهم داخل قلبها الصغير تبدأ الحكاية بالاعجاب الشديد.. وفجأة.. تجد الطريق يمتد امامها فيتحول الاعجاب الى حب يؤرق ليلها، ويعبث بساعات نهارها. تحلم به. والحلم بر واسع.. بحر اوسع تضيع في لجته. وعندما توقظ خفقة القلب السريعة شجاعتها تتسارع يدها وتحط على سماعة الهاتف. تقرر ان تتحدث اليه. ان تعلن عن هذا الحب. لكنها تتراجع خشية أن تصدمها خشونة في حديثه. او ان يغمد في لحم صباها جرحا حين يغلق الخط وكأنه يبصق على جرأتها. تتراجع مرة.. وثلاثا... وعشرا. ثم تنام على كتف الليل، فوحده يحتمل ثقل احزانها، ووحده يكتم الدبيب الصارخ داخل مساحات القلب.

المبادرة

ويطل وجه الصباح... والصباح الآخر... فيتحرك الشعور حين تلمح صورته في «الجريدة» ويشتعل اكثر حين تدس بفيلم «الفيديو» وتتابع جولته وانتصاره. وتعود الرغبة العارمة ترفرف في ثنايا القلب المتوهج بالسعير. فتعاود الكرة، ويأتيها الصوت.. فتسقط في لب الحنان الآسر. تعلن له الاعجاب... وتفرح اذ تحسه وديعا. مهذبا... غير ساخر من مشاعرها.. ولا متهالك لمعرفة اسمها.. او معرفتها بطلب لقاء... او صورة. وهكذا .. تسقط في بحر الحب.

وتبدأ الأسئلة

تشهد الليالي سفر الاحلام ما بينها وبينه. ثم يطلب منها ان تحقق الحلم ! أن يراها. ان يستعذب الوجه الذي يناجيه ويغمره بهذا الود... لكنها تتردد. تخاف. تنبت الاورام حول جذورها فتشل خطوتها. لماذا؟ كيف؟ واين؟ والسؤالات المتراكضة: هل يحبني كما احبه؟ هل انا وحدي من تجرأت ان تحادثه وتمد جسرا، ام ان كثيرات غيري يلاحقنه فيتطوق بالمكالمات.. وبالرسائل... وباللقاءات؟؟ هل يعرف قلبه الحب والف فراشة تحوم ؟؟ والزهرة تعطي الاريج لكل ثغر.

والرجاء

عشرات الاسئلة تطلقها النفس على النفس. ومارد الخوف ينتصب مع السؤال الاكثر: ما نهاية هذا العوم في البحر؟؟ هل تواصل السباحة متلذذة بطعم العسل الشهي؟ ام تقطع المسافة وترتد بشجاعة وتنغمس في واقعها. وتهتم فقط بدراستها؟ هل ستحتمل عذاب هجره؟ هل سيتعذب مثلها؟ ام سيجد لدى غيرها اعذب مما تعطيه فينساها؟؟ اسئلة حيرتها... انهكت ربيعها المتعثر بين الركض والسقوط، بين الحلم والياس.. بين العقل والقلب. وحين استبدت الحيرة بها لم تجد وسيلة غير كتابة الرسالة وزجها في صندوق البريد، ورجاؤها يفوح: ارجوك ارشديني للطريق الصواب.

ـ اتخاذ القرار يعني ان تكون عنيفا في الوقت المناسب.

وقف الحب

الحب مثل السيل حين ينهمر مرة واحدة لا تستطيع قوة ان توقفه، او تقف في طريقه والا جرفها معه. وليس من السهل اتخاذ القرار. فالعاشق الذي ينغمس حتى الثمالة في عاطفته وحلمه، يصعب عليه ان يتحرر بمجرد قرار يأتيه من الآخرين بفعل الامر: اوقف هذا الحب.

ازمان الحب

والصغيرات بالذات ممن ترفرف قلوبهن كالرايات في وطن الحب.. الحالمات.. السابحات في عسل النشوة لا يمكن ان نتعامل معهن بقسوة، ونهزأ من مشاعرهن، ونقلل من شأنها. فالحب له ازمانه وكل زمن يحمل نكهته. وتذكاراته. فالحب في فترة المراهقة فيه من البراءة والخيال الشيء الكثير. وفي الفترة التالية يكون اكثر وعيا، ويكون الاختيار افضل. وهذه المراحل التي تحمل طهرها وبراءتها لا يجب القسوة عليها. لكن الخوف.. كل الخوف من (الزلل).

غفلة الامهات

ان اخطر ما يواجه الصغيرات في هذه المراحل، هو غفلة الاهل، وبالذات غفلة الام التي تسقط جدارا بينها وبين بناتها، وتتركهن للحيرة، ولصديقات السوء اللواتي قد يجرفن الصغيرة الى الخطأ. في هذه المرحلة الحرجة، يكون واجب الام مصادقة البنات، والحوار معهن، واللين في المعاملة، والتوجيه السليم. فكم من غفلة جلبت الضياع، والعار.

حب البطل

صاحبة الرسالة تذكرني بسنوات المراهقة الاولى. يومها احببت احد ابطال السينما حبا جنونيا... سهرت، وتعذبت، وصنعت لي عالما خاصا. بينما هو في عالمه ـ العام ـ لا يدري عني شيئا. ولم تكن في ايامنا نجرؤ على كتابة رسالة حب لهذا البطل المجهول. اما البطل اليوم سواء في السينما، الادب، الشعر، والرياضة فان وسائل الاعلام المختلفة تساهم في تقريبه من معجبيه وعشاقه، وتجرؤ الصغيرات على ان يكتبن رسالة تتوهج بكلمات الحب، وقد يتطور الامر الى لقاء. وبينما يكون الامر للقلوب الصغيرة جادا وصادقا فانه لا يكون كذلك بالنسبة للبطل المعشوق الذي تتهافت عليه كل يوم عشرات القلوب. ان البطل في هذه الميادين يحتاج لهذا الحب المتوفر ـ ليواصل عطاءاته، فالكاتب يستلهم من قصص الحب قصة، والشاعر يستلهم قصيدة، والفنان يستلهم لوحة، وهكذا الرياضي يستلهم قوة وهو في الملعب، لانه على ثقة من ان قلوب الكثيرات تتابع قدمه الذهبية. ان قلوب هؤلاء الابطال لا تثبت على حال... ولا على حب واحد. وبالتالي... فعلى الصغيرات الحذر وعدم الانغماس، والثقة التامة في لجة هذا البحر الواسع.

همسة

في لحظة وداع الحب نتألم... والالم مكروه ومخيف بكل انواعه، لكن الهروب منه ليس هو الحل الصحيح.

عرس الخيل العربية الأصيلة في عروس الصحراء

شهدت تدمر «عروس الصحراء» السورية اكبر مهرجان للفروسية والخيول العربية الاصيلة في احتفال كبير جرى بين اطلال مملكة زنوبيا التاريخية بحضور جمهور كبير من المهتمين برياضة الخيل. وقال وزير السياحة السوري د. نورس الدقر الذي رعى الاحتفال لـ «القبس» ان هذه المهرجان الذي ينظمه نادي الفروسية في حمص سنويا بالمشاركة مع نادي فرسان ميريديان تدمر يهدف الحفاظ على هذه الرياضة المهمة، واستمرارية الاهتمام بالخيل العربية التي بدأت تتعرض للانقراض في العالم العربي بعد ان درج معظم مربي الخيول على تهجينها بسلالات اجنبية وخاصة الانكليزية. وقال احد المسؤولين عن الحفل انه سمح ـ تجاوزا ـ بمشاركة خيول في السباق داخلها دماء انكليزية لكن في المهرجانات المقبلة سوف توضع شروط تتشدد تدريجيا الى ان يمكن تخصيص المهرجان السنوي والسباق للخيول العربية الصرفة. واضاف ان الدولة تدرس تنظيم مهرجان سنوي على مستوى عالمي للفروسية يقام في تدمر ايضا حيث سيتم تشييد مضمار دولي لسباق الخيل والفروسية.

دمشق ـ صفوان البني



● وزير السياحة السوري يسلم الكأس لاحد اصحاب الخيول الفائزة.



● الفرسان امام المنصة





● عرض للخيول المشاركة





● قبل خط النهاية .. المنافسة شديدة بين فارسين



● فارس يتلقى التهاني بفوزه